

آل دهمش

في حريملاء والمجمعة

(تاريخ ، سير ، قصص .. ومواقف)

مع قائمة بوثائق ذات دلالة تاريخية ما بين عام

١١٨٠هـ - ١٤٢٠هـ

جمع وبحث ودراسة

المؤلف

فهد بن سعد بن إبراهيم بن محمد آل دهمش

النسخة الإلكترونية منقحة ومزودة

عام ١٤٣٩هـ

هذه نسخة إلكترونية منقحة ومزودة على ما ورد
في الطبعة الأولى الورقية ، وقد تم إضافة
التالي:

١- مبادرة الاجتماع الشهري والسنوي – الفصل العاشر

٢- ثلاث شخصيات

ونفيد القارئ علماً أنه تم تقليص حجم الكتاب إلى درجة
كبيرة ليسهل علينا نشره.

والله وحده وليّ التوفيق ،،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف

ولا يجوز طبع أي جزء من الكتاب أو نقله على أية هيئة دون موافقة كتابيّة
من المؤلف إلا في حالات الاقتباس المحدودة بغرض الدراسة مع وجوب ذكر
المصدر.



إهداء

أهدي هذا الكتاب إلى والدي الغالي سعد بن إبراهيم بن محمد ، وإلى
جميع الأعمام ، وأبناء العمّ ، والعَمَّات ، راجياً من الله التوفيق والسداد
في القول والعمل ، إنّه سبحانه وليّ ذلك والقادر عليه ، وصلى الله وسلم
على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم صلاةً دائمة.





طُبِعَ هذا الكتاب على نفقة ابن العم الأستاذ
إبراهيم بن حمد بن إبراهيم بن عبدالعزيز
؛ فجزاه الله عن أسرة آل دهمش خير الجزاء.





كبير حمولة آل دهمش



العم عبدالله بن ناصر



بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

... وبعد ...

أعز الإخوة على الكتاب العائد للقبيلة والذي ألفه
الإخوة محمد سيفه سعد بن إبراهيم الدمشقي وقام بتدوينه الإخوة إبراهيم بن
محمد الدمشقي - وقد سطر اللبالي والإريام محمد بن سعد الدمشقي
على تاليفه وقد أجاد وأمشاد وأعاد بجمع الصور واللوائح والعلوم
فله الشكر والثناء للإخوة إبراهيم على الشكر

ومبرأهم الله أحسن الجزاء والشكر

وعلى الله ع محمد وع آل وأهله
أجمعين

أخواتكم

عبد الله بن ناصر بن عبد الله الدمشقي



ABDULLA MOHAMMED AL-DAHMASH

Tel. 481 1139

FOR AIRCONDITION, REFRIGERATION
AND ELECTRICAL SERVICES

عبدالله محمد آل دهمش

تلفون : ٤٨١ ١١٣٩

للتنجيد ف. التبريد
والخدمات الكهربائية

DATE:

التاريخ:

الحوايه (شكر وعرفانه وثناء
احد اعزذ المقراء اتنى لست كاتبا متيسرا ولكننى عندما
اطلعت وقرأت ما بداخل هذا الكتاب الذى حسده
لى ابن افى محمد بن سعد احييت أن اعبر عما فى
خاطرى مما فى داخل هذا الكتاب من جهود
وحشائمه ومقالات واتصالات . وهذا لم يتم
الوجهه جبار وعمل شاق وهذا لم يزل على مشق
قيا بما يدل على ما بداخل ابن افى من غيبه جاده فى جمع
ما بداخل هذا الكتاب والطوره بهذا المستوى الراجع
ونا لتمامات هذا الكتاب نردا عندى القناعه الثامه
رأيه ابن افى اجهز ونجب حتى ظهر هذا الكتاب بهذا
المستوى الراجع . فله منى
او ذ الشكر والعرفانه والتقدير فله ما قال به فى جمع
ما بداخل هذا الكتاب
مأبنا ابارك ودينه افى على نجاحه عمله والطوره هذا الكتاب
بهذا المستوى الراجع والمكشوف
وله منى كل الحب والتقدير

محمد بن عبد الله
١٧/١٢/١٤٣٨

Um Al-Hamam Main Street, Riyadh 11443 P.O. Box 10798

Licence No. 613 - C.R. No. ()

شارع أم الحمام الرئيسي - الرياض ١١٤٤٣ ص ب ١٠٧٩٨

ترخيص رقم ٦١٣ - سجل تجاري رقم ()

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرم الأبن فهد بن سعد حفظك الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أطلعت على كتاب العائلة وسرني مافيه من معلومات وتوثيق لتاريخ الأسرة

جعل الله ذلك في ميزان حسناتك وبارك في جهدك

ابن عمك

محمد بن عبد الله بن محمد

ابو خالد

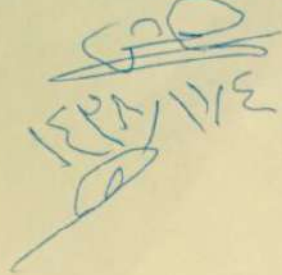
١٤٣٨/١١/٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد اطلعنا على الكتاب الذي ألفه الأخ الكريم / فهد بن سعد بن إبراهيم الدهمش عن آل دهمش في حريملاء والمجعة ، وما يحويه الكتاب من تاريخ ، ونسب ، وسير أعلام ، وشجرة فإننا نؤيده ، ونشكر المؤلف على ما قام به لحفظ الموروث ، سائلين الله سبحانه أن يديم أواصر المحبة و الود و التراحم بين أفراد الأسرة شيباً وشباناً ، وأن يرحم آبائنا وأمهاتنا إنه ولي ذلك والقادر عليه .

أخوكم / عبدالله بن إبراهيم بن حمد (أبو سامي)

التوقيع :


١٤٢٢/١١/٤

بسم الله الرحمن الرحيم

المسلم المذبح فهدية سعيدية الرحمن حقيقة له
الطبع على كتاب أشرة الرحمن وتذكركم على جهودكم
الموفقة ودفعه

أجلك

عبد العزيز بن محمد بن زيد الرحمن

١٤٢٩/١/٢

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرم ابن العم فهد بن سعد بن إبراهيم وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اطلعت على النسخة المهداة لي من قبلكم - كتاب آل دهمش تاريخ وسير - سررت بما اطلعت عليه

من جهد مبارك ويعتبر هذا الكتاب خطوة رائدة في توثيق تاريخ العائلة وسير أعلامها .

ودمت في رعاية الله ،،

الدكتور خالد بن محمد بن عبد الله

١٤٣٨/١١/١٠ هـ

دكتور
١٤٣٨/١١/١٠ هـ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ابن العم والأخ الغالي الأستاذ: فهد بن سعد

لاحظت لنا خلال السنوات الماضية رغبتك الجازمة في ضم ما اجتمع عندك من أخبار وتاريخ وتفاصيل قيمة عن أسرتنا الكريمة (الدهمش) في كتاب يحفظها ويكون مرجعاً أساسياً لكل من أراد الاستزادة. وصبرنا ننتظر ميلاد هذا الكتاب بفارغ الصبر متأملين الإنجاز لأننا نعلم أن من تولاه يحمل فكرًا ناضجًا وبصيرة نافذة. وما قد رأى الكتاب النور وصار ما تأملناه بفضل الله واقعًا حيًا بين أيدينا ومرجع عظيم وتسلسل متميز ووقفات ذائقة وحقبة تاريخية لا يستهان بها بسطتها في هذا الكتاب. تشعر وأنت تتصفح هذا الكتاب أن خلفه نخبة من المؤرخين لولا علمنا أنه إنجاز متفرد لابن متميز تولاه الله بتوفيقه، إن ما جمعه أخينا وسم فاخر وجهه يرى فيشكر وبذل لا يطيب إلا بمثلك.

ممتنين لك ولو وسعنا لدونناها بماء الذهب ولك منا صادق الدعوات بعظيم الهبات وجزيل العطايا.

أخوك وابن عمك:
دهمش بن أحمد بن إبراهيم

١٤٢٥ هـ
١٤٢٥

حمد بن عبد الرحمن بن دهمش

بسم الله الرحمن الرحيم
أحمد الله على نعمه التي تعد ولا تحصى
وأصلي وأسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
أما بعد :
فالحمد لله الذي سخر لأسرتنا من يسعى في خدمتها تحقيقاً
لمبدئ صلة الرحم ، الذي أمرت به شريعتنا الإسلامية الغراء
وإنني أسأل الله أن يجعل
ابن العم : فهد بن سعد بن إبراهيم الدهمش
من جملة أولئك الذين خدموا عائلتنا
وذلك بعد أن اطلعت على بحثه القيم عن العائلة
والذي أطلعه على جماعة من كبار العائلة
الذين هم أكثر مني علماً ومعرفة بأخبارها، كما استند
في كثير من فقرات بحثه
إلى الوثائق المحلية القديمة، التي اوقفنا على شيء من
الماضي المنصرم الذي عاشه آبائنا وأجدادنا
من يسر وعسر وشكر وصبر
وأسأل الله أن ينفع به وبجهد
وأن يبارك فيه وفي كل من قدم لهذه العائلة
أنه ولي ذلك والقادر عليه .

محبكم :
حمد بن عبد الرحمن بن دهمش

يا ابا العم الفاي اخذ به سعد بن ابراهيم
صه طيبه وبعد ...

اطلعت على كتاب (آل دهنين في مولاد والجمعه) ووجدته دليل جامع
مدقق بالوثائق التاريخية التي تم حفظها على طريف الاصول وجمعت جزاء
الله خيراً. لجمعها في هذا الكتاب المبارك، وهذا جهد محين اضعته عليه
محتلك وتدفيقك وتحوال في القدم والعرق للسؤال والعقب والاستزاد
من المصادر المتنوعة كما ذكرته في صفحات الكتاب داعياً ذلك بالصدر
القديم والحديثة. فلك سبي جميل الشكر وهذا تحليل امانها
الصعل المميز .

افول

محمد بن عبد العزيز بن محمد بن حميد بن زيد



المقدمة

بسم الله ، الحمد لله الذي ذلّت لجبروته الرقاب، الحمد لله غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب، نحمده سبحانه حمداً يليق بجلاله وعظيم سلطانه ، ونستعين به ، ونستهديه، ونعوذ به من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضلّ له ومن يضلّل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك شهادة لا يمازجها شك ، ولا يخالطها ريب ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله بلّغ الأمانة ، وأدى الرسالة ، ونصح الأمة تركها على المحجة البيضاء لا يزيغ عنها إلا هالك ، وجاهد في سبيل ربه حتى أتاه اليقين ، فتح الله به أعيناً عمياً ، وأذاناً صمّاً ، وقلوباً غلفاً ، وهدى الناس من الضلالة ، ونجّاهم من الجهالة ، وبصّرهم من العمى ، وأخرجهم من الظلمات إلى النور وهداهم بإذن ربه إلى صراطٍ مستقيم ، اللهم صلّ على نبينا ورسولنا وحبيبنا محمد بن عبد الله صاحب الوجه الأثور ، والجبين الأزهر ، وعلى آله وصحبه الطيبين الأطهار ما تعاقب الليل والنهار وعدد ما حملت بورودها الأشجار ، اللهم صلّ عليه عدد كل شيء وملء كل شيء.. وبعد:

بدأت أتحرى معلومات عن الأسرة منذ عام ١٤٢١هـ عن طريق السماع ، ومن ثم جمع الروايات الشفهية والمعلومات وكتابتها في قصاصات أوراق أخذها من هنا وهناك خصوصاً تلك التي تأتي عرضاً دون التخطيط لها ؛ فأكتبها مباشرة حتى لا تذهب أدراج الرياح ، وفي عام ١٤٢٦هـ نشأت لدي أهمية الوثائق بعد التحاقى بمجالس المؤرخين والكتاب ، وفي حين تدشين موقع آل دهمش الإلكتروني ومنتدياته في عام ١٤٣٠هـ أطلقت لقلبي العنان ؛ فكتبْتُ سير عن الآباء والأجداد حسب ما تمتلكه جعيتي من معلومات ، ومن ثم توزيع الأوراق التي تتعلّق بجدينا يحيى بن محمد بن صهيب وذريته في المناسبات الشهرية التي كانت لدي والتي كنتُ أحصل عليها في وقتها ، وفي عام ١٤٣٥هـ ارتأيتُ جمعها مع مواضيع أخرى للم شتاتها وجعلها تحت سقف واحد مع مواضيع أخرى ليكون الأمر أكثر شموليةً ، وأوسع نطاقاً .. فكانت النتيجة ولله الحمد والمنة هي هذا الكتاب الذي بين أيديكم الكريمة.

تمهيد

إنّ التاريخ من العلوم الإنسانية ، وهو حقل واسعٌ شاسعٌ من حقول المعرفة مترامي الأطراف ، لا يزداد مساحةً الا مع التوثيق بأنواعه العديدة المرئية و المسموعة و المكتوبة وإلا أصبحت الأحداث غير الموثقة في عالم لا يُستطاع الوصول إليه.

و«التاريخ فنٌ يبحث عن وقائع الزمان من حيث التعيين والتوقيت ، و موضوعه الإنسان و الزمان» - السخاوي ،وقيل إنه تسجيل ووصف وتحليل الأحداث التي جرت في الماضي، على أسس علمية محايدة ، ((إننا لانزال من التاريخ في حالة الاعتبار النظري ، والمراقبة المضطربة ... التاريخ يبرر ما نريد ، إنه لا يعلم شيئاً بدقة وحزم لأنه يشمل على كل شيء ، و يقدم المثل على كل شيء ... التاريخ أخطر محصول أنتجته كيمياء الفكر ...)) - بول فاليري الشاعر الفرنسي.

التاريخ اصطلاحاً: جملة الأحوال والأحداث التي يمر بها كائن ما، على الفرد أو المجتمع ، كما يصدق على الظواهر الطبيعية والإنسانية (المعجم الوجيز، القاهرة) ، إلا أن بعض المؤرخين يقتصر على ذكر الأخبار والوقائع من دون أن يذكر أسبابها، والبعض الآخر يأبى الاختصار على التعريف بالحوادث الماضية ، فيمحصّ الأخبار ، ويعلل الوقائع ، ويستبدل بالتسلسل الزمني ترتيباً سببياً يرجع فيه الحوادث إلى أسبابها، والوقائع إلى أحوالها ، فإذا جعل المؤرخ همّه تمحيص الأخبار، ونقد الوثائق والآثار ، كان تاريخه انتقادياً ، وإذا استخرج من ذكر الأحوال الماضية عبرة تتم بها فائدة الاقتداء لمن يروم ذلك في تربية النشء كان تاريخه أخلاقياً ، وإذا تجاوز ذلك كله إلى تحليل الوقائع، لمعرفة كيفية حدوثها، وأسباب نشوئها، كان تاريخه فلسفياً (انظر الموسوعة العالمية) ، وإذا عني بأخبار الحروب والثورات والدول والحكومات والملوك كان تاريخه سياسياً ، وإذا درست فيه النواميس التي يكون لمجرى الحوادث تأثير فيها يسمى فلسفة التاريخ (محمد كردي ، أقوالنا وأفعالنا ، ص ٢٣٠).

أقول: إن علم التاريخ كغيره من العلوم النظرية اختلفت تعريفاته من حيث المفردة وتطوّر عند أهل الاختصاص ، الا أن المضمون متفق عليه بشكل كبير.

وللتاريخ فوائد عديدة من ضمنها الاستفادة من تجارب الأولين ، ويحسن إيراد ما قاله ابن خلدون عن التاريخ: (اعلم أنّ التاريخ فنٌّ عزيز المذهب، جُمُّ الفوائد، شريفُ الغاية؛ إذ هو يوقفنا على أحوال الماضين من الأمم في أخلاقهم، والأنبياء في سيرهم، والملوك في دولهم وسياساتهم، حتى تتم فائدة الاقتداء في ذلك لمن يرومه في أحوال الدين والدنيا)(١).

وتعكس لنا مؤلفات السالفين وكذلك المعاصرين اعتنائهم بهذا المجال بشتّى أصنافه وجميع فروعه من تراجم وسير ، وأنساب (٢) ، وتاريخ أعلام ومعاجم بلدان ، ومن أولئك الطبري (٣١٠ هـ) ، الذي اتخذ منهج : من أسند فقد برئ أو من أسند فقد أحال ؛ حيث قال: فما يكن في كتابي هذا من خبر ذكرناه عن بعض الماضين مما يستنكره قارئه، أو يستشنع سامعه، من أجل أنه لم يعرف له وجهًا في الصحة، ولا معنى في الحقيقة، فليعلم أنه لم يؤت في ذلك من قبلنا، وإنما أتى من قبل بعض ناقله إلينا وأنا إنما أدينا ذلك على نحو ما أدى إلينا (تاريخ الطبري ، ج ١) وكذلك فعل ابن لعبون بعدما عزا مصادره للكتب المعتمدة والمخطوطات ومسودّات علماء نجد ووثائقهم وما استفاض من أخبار، ونقله من أمثال عبدالله بن حمد بن فواز وحمد بن عبدالله بن مانع قال مختمماً : حتى تعلم أي لم أقل شيئاً من قبل نفسي.

ولم تقتصر العناية بالتاريخ على السالفين فحسب بل امتدت إلى العصر الحديث وشهدت طفرةً كبيرةً في الكتابة عن العوائل والأسر والعشائر واستقصاء سير أعلامها التوغل في تاريخ نشأتها وذلك عن وذلك عن طريق استخدام الأدوات التاريخية المتاحة

١ - مقدمة ابن خلدون ، (١ / ٩) .

٢ - انظر كتاب : " ظاهرة التأليف في القبائل والأنساب - الأسباب والضوابط المطلوبة " لفائز بن موسى البدراني الحربي : فقد تطرق إلى : أصل هذا العلم وفضله ، وأسباب الاهتمام به ، واهتمام المستشرقين به ، وأهم معوقاته ، والمخاطر التي يقع فيها الباحثون في الأنساب ، مع استنتاجات ، وتوصيات مقترحة. وذكر بأنه تواتر عن علماء الأمة تأكيدهم على أهمية هذا العلم ، وبسطوا القول في فضله والترغيب به ص ١٩ ، ومنهم الإمام السمعاني (ت ٥٦٢ هـ) ، وابن الأثير (ت ٦٣٠ هـ) والإمام الزهري (ت ١٢٤ هـ) ، وقال البدراني فايز بن موسى : " لعلّ هذا العلم يكفيه شرفاً وفخراً أن يكون أبو بكر الصديق رضي الله عنه من أول المهتمين به والمتضلعين فيه .. " ص ٢٠. ومنها أن أبا بكر رضي الله عنه مرّ مع النبي صلى الله عليه وسلم في أول البعثة، يقوم من (بني شيبان) بالحرم فسألهم أبو بكر: ممن القوم ؟ فقالوا: من بني شيبان. فقال: من أيهم ؟ قالوا من ذهل : فقال: أمن ذهل الأكبر أم ذهل الأصغر ؟ .. إلخ. وردت في كتاب سبائك الذهب .

من رواية ، ومخطوطات ، ودخلت حديثاً أدوات تقنية مثل الكربون ١٤ وهو عبارة عن نظير مشع ويستخدم في تعيين عمر العينات القديمة والآثار ، وكذلك الحمض النووي (DNA) الذي يعتبر ثورة تقنية أرى أنها جعلت بعض المهتمين يعيدوا النظر والقراءة فيما دونهُ السابقون في علم الأنساب ، ولكن الأمر في نظري يحتاج إلى مزيد من الوقت حتى تستقر خارطة الأنساب الجينية ؛ لأنه مازال هناك شدّ وجذب واختلاف واسع في وجهات النظر حول رفع أنساب القبائل إلى جذورها القديمة بناءً على نتائج الحمض النووي الموجودة الآن ؛ فربما مع تزايد ضخّ قاعدة بيانات الحمض النووي بالعينات وازدياد عدد نتائجها من جميع القبائل تتضح الصورة بشكل أكبر ليسهل على إثر ذلك تفسير النتائج بشكل أكثر دقة ، وأقول: أن العمل على الكتابة بموضوعية بعيداً عن العاطفة والعصبية التي تفقد النص المقروء إلى منأى بعيد عن الحقيقة يدعم مصداقية النص المكتوب ، ويسمو به ، ويبعث راحةً للمتلقي.

وأثناء البحث والسؤال وجدتُ اهتمام بعض أبناء آل دهمش بتدوين تاريخ الأسرة ؛ فسمعتُ عن العم محمد بن دهمش بن محمد (أبو دهمش) رحمه الله منذ الصغر باهتمامه بتاريخ العائلة وزرته لأول مرة في بيته الكائن في حي الفاخريّة بالرياض عام ١٤٢٢هـ ، ثم تلتها زيارتان لأسمع من العم محمد وأدوّن ما لديه من معلومات.

والجدير بالذكر أنني رأيتُ أثراً وسمعتُ خبراً عن جهود في تدوين شجرة الأسرة ؛ فرأينا ما كتبه العم محمد بن دهمش (انظر صفحة: ١٩) وكان تاريخها في حدود عام ١٤١١ هـ ، وسمعنا أن ابن العم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن زيد نقل عن جده عبد الله قبل عام ١٣٩٨ هـ وهي أول شجرة على مستوى تاريخ الأسرة ولكنها فُقدت ، وأضاف ابن العم خالد بن محمد بن زيد أن جده عبد الله رسم شجرة وسلمها لعبد الرحمن أخيه ، وكذلك ابن العم عبدالعزيز بن سرهيد (أبو عصام) ذكر لي أنه رسم شجرة للعائلة وكانت قبل ثلاثة عقود من الزمن.

أما أول شجرة رأت النور هي الشجرة التي رسمها ابن العم ناصر بن عبدالله بن محمد وتاريخها يربو على العقدين من الزمان تقريباً نقلها من العم محمد بن دهمش.

ثم حثّ الكاتب على إخراجها مرةً أخرى في عام ١٤٢٦ هـ ؛ فجمعها وتشارك في إعدادها مع ناصر بن عبدالله بن محمد و عبدالله بن محمد بن دهمش.

وفي عام ١٤٣٧ هـ أخرج الكاتب الطبعة الخامسة لشجرة الأسرة بعد أن قام بتنقيحها ، وتحقيق جزء كبير من عمود النسب من تعديل وتصحيح وإضافة بناءً على ما اطلع عليه من وثائق وأوراق قديمة ، ثم أمرت اللجنة التنفيذية بالإشراف عليها - أي الطبعة الخامسة - للإقرار على ما جاء فيها بشكل نهائي والمنعقد اجتماع أعضائها في يوم الجمعة ليلة السبت بتاريخ ٢٣ / جمادى الآخرة / ١٤٣٧ هـ الموافق ١ / أبريل / ٢٠١٦ م بعد صلاة العشاء بمنزل ابن العم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن زيد حفظه الله بالرياض ؛ فاعتمدتها اللجنة التنفيذية صلباً وفروعاً وحاشيةً وإعداداً ، وقالت: لا تُعدّل عليها سوى إضافة أسماء مواليد أو ما وقع من وثائق ، وخرجت الشجرة بحُلّيها الجديدة في طبعها السادسة بعد أن أبدت اللجنة ملاحظات طفيفة ليست على صلب الشجرة وفروعها ، وإنّما على ما وضع على جنبات الشجرة من صور وثائق وقالت يُكتفى بها- أي الوثائق - في الكتاب (انظر الطبعة السادسة من الشجرة ، صفحة : ٤٣).

والجدير بالذكر أن ابن العم زيد بن محمد وإخوانه وأبناء إخوانه رصدوا معلومات عن كبار الأسرة وقدموه في تسجيل مرئي صوتي في عام ١٤٣٦ هـ في اجتماع آل دهمش أهل حريملاء والمجموعة (١) السنوي بقصر حريملاء بضيافتهم، ومن ثم قام ابن العم عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله بن زيد (أبو عبدالعزيز) بتنزيله في اليوتيوب ليكون متاحاً على الشبكة العنكبوتية ، وكذلك فعل أبناء العم عبدالله بن محمد بإخراج فيديو يتكلم عن والدهم عبدالله ونبذة عن حياته رحمه الله.

١- انظر: تاريخ مدن وقرى نجد ومعاني أسماؤها للأستاذ منصور عبدالله حمد الشيعي ، حريملاء (ص: ٨٩) و المجموعة (ص: ٢٥٨).

❖ استفاد الكاتب من أبناء العم محمد بن عبدالله بن زيد وذلك باطلاعه على جميع ما يكتنزه والدهم رحمه الله من أوراق قديمة ساهمت في إثراء المادة المطروحة.

ثم إن الاهتمام ازداد نمواً مع مجالسة كبار الأسرة وسؤالهم عن ذوهم السالفين ذكوراً وإنثاءً ثم تطوّر الأمر إلى محاولة معرفة الآباء والأجداد من خلال الوثائق المكتوبة من وصايا ومبايعات وغيرها ، وما بات الأمر إلا أن تراكمت كمّية من المعلومات جديدةً ألا تكون حبيسة الأدراج بل تُكتب وتُطبع وتُوضع بين دفتي كتاب للحفظ والتوثيق يمكننا القول عن هذا الكتاب بأنه بحثٌ شاملٌ حتى تاريخه ، كما أنه ناسخٌ لما قبله من ملاحظات وكتابات سبق وأن شاركها الكاتب مع غيره سواء كانوا أولئك من أبناء الأسرة أو خارجها بحيث أن ما ورد في هذا الكتاب من معلومات هو الذي يعتمد عليه في الإسناد عن الكاتب.

مفاتيح قراءة الكتاب: سيجد القارئ رقم تحت كل وثيقة ومن ثم وضعتُ لهذه الأرقام جدول في نهاية الكتاب مقابلها اسم مصدر الوثيقة سيجد القارئ رقم تحت كل وثيقة ومن ثم وضعتُ لهذه الأرقام جدول في نهاية الكتاب مقابلها اسم مصدر الوثيقة من ص ٣٣١ - ص ٣٣٧ ، كما سيجد القارئ قوسين فارغين بينهما نقط بهذا الشكل (...) عند ترجمة الوثائق ، وهذا يعني أن الكاتب لم يستطع قراءة الكلمة في الوثيقة. وسيجد القارئ الرمز أه وهذا يعني: انتهى ، وتعني علامة وقف : أي انتهى ما ذكره فلان. وفي قسم القصص كلمات عاميّة استخدمتها كما وردت حتى لا يفقد النقل طبيعته وسليقته ، كما أن القارئ سيجد مربع فوق سيرة بعض رجال الأسرة ، وفي هذه المربع معلومة وتحت بعضها اسم ؛ فالمعلومة الموجودة في المربع منسوب إلى الاسم الذي تحتها ، وفي هذا الكتاب أيضاً أسماء الأحياء القديمة في حريملاء والمجموعة ، وهي كالتالي:

في حريملاء: الوسيط (الوصيطا) - سوق السطر (السطر) - قرّاشة - العقدة - الحنيني - الشهبواني - الجزيع - الدويه - جفرة المطارا (١). وفي المجموعة: حلّة الحوش.

١ - تقع (جفرة المطارا) في الطرف الجنوبي لسوق السطر وشرق حي العقدة ويفصل بينها وبين مزرعة أم الذهب شارع ضيق ، وفي الجهة الشمالية منها - أي جفرة المطارا - تقع مدرسة الشيخ محمد الحرقان لتحفيظ القرآن الكريم ، وتقع جفرة المطارا ضمن الحديقة التي كانت تقع شرق جامع الديرة بحريملاء ثم تحولت الحديقة إلى دكاكين ومواقف سيارات الآن .. وعرفتُ بها لأنها هي الحي الوحيد التي اندثرت برمتها فلم يبق لها أثر (رواية والدي سعد بن ابراهيم). أمّا باقي الأحياء فلا زالت باقية أو باقي جزء منها. وكذلك (العقدة) الواقعة جنوباً عن مسجد جامع حي الديرة اندثرت ولم يبق جزء منها وهي تقع بجوار مسجد الجامع بالديرة من الناحية الجنوبية.

الأهمية والدوافع والأهداف

ولقد دار في خلدي وأنا أضع هذه الأسطر بين يدي القارئ الأهمية والهدف من وراء وضع هذا الكتاب، وترجع أهمية هذا البحث إلى كونه يلقي الضوء على تاريخ أسرة نجدية ويحاول سبر أغوارها والكشف عن مجريات حياة أفرادها ، والدافع لهذا هو عدم جود بحث عن الأسرة ؛ لذا سرتُ خلف الأسباب لجمع هذه المادة ودراستها لأهميتها ، والهدف الأسى وراء ذلك هو التعارف والتقارب بين أفراد الأسرة والتذكير بالأواصر التي تربطها لحمة واحدة ودم واحد ، وعند هذا يتذكر المرء آبائه وأجداده الأوائل يدعوا لهم ويترحم عليهم ويتصدق عنهم ، وقد بين ربنا سبحانه في محكم كتابه بأن جعل عباده شعباً وقبائل ليتعارفوا ؛ حيث قال سبحانه: " يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكرٍ وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم " ، وقال الرسول صلى الله عليه وسلم : " تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم " (١) ، وقال: حديثٌ غريب. وإذا غاب هذا الهدف عن البال فلا فائدة مرجوة من الاجتماعات والمناسبات وتدوين أخبار الأسرة، إضافةً إلى الهدف الأول هو:

- كتابة وتوثيق تاريخ الأسرة بشكل عام - باعتباره هويةً تاريخية - وجمعه ليسهل الوصول إليه متى ما احتاجت الأسرة إلى ذلك بعد أن كان مبعثراً في صدور الرجال ، ومشتتاً بين رفوف المكتبات.
- حفظ الوثائق والمخطوطات.
- الدعاء لأبائنا وأمهاتنا والتصدق عنهم ، والدعاء لجميع موتى المسلمين والمسلمات.
- العظة والعبرة في تقلب السنين وطوي صفحاتها.

المنهجية

تدوين وكتابة الأخبار لابد أن يقوم على منهج يرتقي إلى مقام يليق بالقارئ ، وأقول هذا البحث معتمد على مصادر موثوقة وهي كالتالي :

- مكتوبة من : كتب ومجلات و صحف يومية أو مخطوطات ، حيث قال الدكتور عبدالله العسكر بأن الوثائق التاريخية (diplomatics*) أوضحت مصدراً من مصادر التاريخ (١) ، ويمكن أن تكشف لنا جوانب حساسة ومهمة في دراستنا وخاصة في العصور الحديثة والمعاصرة (٢) :

- شفوية (٣)

- الحمض النووي (DNA) مشروع الفل جينوم (full genomes) وكانت نتيجة عينة الباحث موجبة ل FGCY و FGC١٦٦٥١ و FGC١٦٦٤٨ و FGC١٦٦٥٤ ، وأرى - بناءً على نتيجة العينة - أن زمن قدوم آل دهمش من وادي الدواسر ليس بعيد جداً ، وكانوا بادية مع أبناء عمومتهم في وادي الدواسر.

١- عبدالله بن إبراهيم العسكر - كتاب نفح الوثائق لعثمان العسكر - دراسة وثائقية.

٢ - عبداللطيف عبدالله بن دهيش ، منهج البحث في الدراسات النظرية الحديثة ، ١٤٣٦هـ.

٣- الأستاذ الدكتور عبدالله بن إبراهيم العسكر مقال نشر في مجلة الدرعية العددان ٤٠،٣٩ بشأن التراث الشفاهي نذكر منه ما يلي :

(إن تدوين التراث الشفاهي واستعماله كمصدر تاريخي لم يعودا أمرين مطروحين للنقاش. فقد ثبت لكل متابع أهميتهما، ولقد تبنت هذا الأمر مؤسسات علمية وطنية في دول الخليج العربي مثل: مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية بالدوحة، ومركز زايد للتراث والتاريخ في مدينة العين. ومركز بحوث التاريخ والتراث الشعبي في جامعة الإمارات العربية المتحدة، ووحدة التاريخ الشفاهي بدار الملك عبدالعزيز في مدينة الرياض.. ويمكنني أن أؤكد من منطلق المطلع والمشارك في مشروع رصد وتدوين الروايات الشفاهية في المملكة العربية السعودية أن العمل يقوم على أساس علمي متين. وهو يسير بتؤدة ونجاح، وقد تم تسجيل أكثر من ١٠٠٠٠ مقابلة، ومن المؤمل عند الانتهاء من المشروع ونشره أن يُصحح هذا التراث الشفاهي كثيراً من نقاط الاختلاف أو الغموض في بعض جوانب تاريخ المنطقة المدوّنة.

وحقيقة أخرى يجب ألا تغرب عن أذهاننا وهي أن التراث الشفاهي والمحافظة عليه أمران مهمان لإبراز الخصوصية الثقافية للشعوب (فنسينا ، المؤثرات الشفهية ، ص ٣٥) التي تُعدّ من القضايا الرئيسية في حياة الشعوب. وهو أيضاً الأمر الذي فطنت له اليونسكو منذ عام ١٩٨٤م وأعلنت في خطتها آنذاك ضرورة المحافظة على التراث الشفاهي أيّاً كان نوعه، وجعلته من محفزات التنمية الوطنية (نبيل سلامة ، التراث الشفوي ، ص ٨٢) إلا أن بعضهم صرح بأن المصادر الشفهية جلها يجب أن لا تنقل على أنها معلومات تاريخية ، وإن هذه الأقوال وأمثالها هي من آخر الاستفادة من التراث الشفاهي (الدكتور العسكر ، صاحب المقال ، ١٤٣٠هـ) ، وقال (هانجين ديفيد ، ١٩٨٣م) بل إن بعض الباحثين يعتقد أن التاريخ المدوّن وُلد في أحضان التراث الشفهي).

ويمكنني القول بأن هذا البحث له صبغتان اثنتان الصبغة الأولى : صبغة بايوقرافية ، والصبغة الأخرى تتكلم عن أحداث ، ويعتمد الأسلوب البايوقرافي على المواد وطرق إجراء البحوث التي يمكن العثور عليها في العديد من الطرق الأخرى من البحث النوعي مثل فحص المستندات الخاصة وإجراء المقابلات والقيام بالتحليل السردي (ألن برايمن ، ٢٠٠٢م) (١).

وهنا البحث يركز على المدة الزمنية الماضية ، من مستوى جد الكاتب في التسلسل النسبي (بفتح النون والسين) وأعلى ، مع ذكر وجهاء الأسرة الذين تقلدوا مناصب عالية في الدولة والدكاترة ؛ حيث أن المجال لا يتسع إلى الشعب وإلا فإن الأسرة احتضنت معلمين ، ومديري مدارس ، وضباط عسكريين ، ومديري إدارات ، ورؤساء أقسام.

طرق جمع المعلومات :

- أ- المقابلات وكانت عبارة عن جزأين اثنين في هذا البحث:
- مقابلات شخصية وجهاً لوجه و
 - مقابلات هاتفية .
- ب- تحليل الوثائق ، وذلك بالاعتماد على الله ثم على ما يمتلكه الكاتب من قدرة في تحليلها، والاستعانة بالآخرين من ذوي الخبرة ، وفي هذا المنهج اقضاء لتحيز النفس عند تحليل الوثائق وتفسيرها.

الأدوات المستخدمة في جمع المادة العلمية:

- القلم (كتابة ما ينبثق من المقابلات مباشرة).
- التسجيل الصوتي (تسجيل المقابلات) إن أمكن.
- التصوير (تصوير الوثائق والأوراق القديمة بالكاميرا ، والكاميرا المستخدمة هي كاميرة الجوال نوع iphone). وتم استخدام هذه الأدوات بعد أخذ الإذن عند التسجيل الكتابي و الصوتي و إخبار المقابل معه بالهدف من المقابلة وهو الكتابة (الرصد) والنشر ، ومن ثم مراجعة ما تم رصده لتأكيد المعلومة المسجلة.

الصلاحية والاعتمادية في التاريخ الشفوي

يسلك الباحث المؤرخ في سبيل الوصول لمصادقية تاريخية ما منهجاً وطريقاً وعراً وشاقاً وجهداً كبيراً لالتقاط المعلومات من أفواه الناس الذين كانوا شهوداً على بعض أحداثها ليحولوها إلى كتب تاريخية فالباحث المؤرخ عليه أن يخطو خطوات متتابعة متلازمة ومتداخلة وخاصة عند نقده وفحصه لتلك المصادر ظاهرياً وباطنياً (نصار واکد - ٢٣ - ١٢ - ٢٠١٤ م) (١) ومنها النظر إلى صلاحية واعتمادية ذاكرة (memory) المقابل معه ، وذكرت (هوفمان) بأن الرواية لابد أن تُقارن بدليل وبدون ذلك تبقى الرواية غير مفهومة عموماً (نيكولاس مارينر ، التاريخ الشفوي : من وجود الحقيقة إلى صناعة التاريخ) (٢)

وإعادة الرواية على راويها في فترات متقطعة ، وكذلك عدل وثقة الراوي - وهو ما يُسمّى في علم الحديث علم الرجال (الجرح والتعديل) يبحث فيه عن أحوال رواة الحديث من حيث اتصافهم بشرائط قبول رواياتهم أو عدمه. علماً أننا نرى فرقاً واضحاً في تطبيق قواعد النقد بين الحديث والروايات التاريخية ؛ فاشتراط الصحة الحديثية في قبول الأخبار التاريخية التي لا تمس العقيدة والشريعة فيه تعسفٌ كثير ، والخطر الناجم عنه كبير ؛ لأن الروايات التاريخية التي دونها أسلافنا المؤرخون لم تُعامل معاملة الأحاديث ، بل يضافو عليها تساهل غير مطلق ، وإذا رفضنا هذا المنهج فإن كثيراً من الحلقات الفارغة في تاريخنا سحيقة بيننا وبين ماضينا ، مما يولد الضياع والتمزق والانقطاع .. لكن ذلك لا يعني التخلي عن منهج المحدثين في نقد أسانيد الروايات التاريخية مطلقاً ؛ فهي وسيلتنا إلى الترجيح بين الروايات المتعارضة (العمري ، ص: ٢٧) (٣)

١ - منهجية تدوين التاريخ الشفوي (أحداث الثورة السورية الكبرى ١٩٢٥م نموذجاً) ، أمين سر الجمعية التاريخية بالسويداء ١٢-١٤-٢٠١٤م. نصار واکد.

٢ - نيكولاس مارينر ، Oral History: From Fact Finding to History Shaping

٣ - العمري ، دراسات تاريخية ، بتصرف من أنس سليمان المصري في " معالِم منهج المحدثين عند " عماد الدين خليل " في التعامل مع الرواية التاريخية ، ص ٢٧.

والباحث المؤرخ مطالب وفي كل الأحوال أن يجمع ما أمكن من روايات لرواية عدّة حول الحادثة أو الواقعة التاريخية المنوي توثيقها لمقارنتها مع بعضها البعض لمعرفة درجة التباين والاتفاق فيما بينها كلاً أو جزءاً ، وكلما كثرت عدد الروايات المتعلقة بالحادثة أو الواقعة التاريخية من أولئك الذين عايشوها وعاصروها عن قرب كلما كان بالإمكان الوصول إلى حقيقة الحدث التاريخي كما حصل (نصار واکد - ۲۳ - ۱۲ - ۲۰۱۴ م) (۱).

وهذا ما وضعه الكاتب في هذا السفر كمرآة ينظر من خلالها على ما تحصّل عليه من معلومات ، وسيجد القارئ ذلك من تطابق في الروايات ، وثقة الرواة ، ومقارنة الرواية بالدليل الحسي الملموس بنسبة كبيرة جداً .. الخ. ومؤمناً بأهمية التحقيق وتطبيقه كمنهج ، قال العلامة حمد الجاسر كآني أراه معاتباً: (ما أكثر ما يكتب وأقل ما يحقق) ، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - مشيداً بالتحقيق : (العلم شينان، نقل مصدّق، وإما بحث محقق، وما سوى ذلك فهذيان مسروق) (۲). كما أن الكاتب مرر سلسلة نسب الأسرة على قاعدة ابن خلدون لحساب الأجيال ، والتي تقول أن في كل ۱۰۰ سنة ثلاثة رجال ، وناقشها مع من لهم باعٌ في البحث ، ورأوا صحة السلسلة الزمنية مع السلسلة النسبية (بفتح النون والسين).

وذكر الدكتور ناصر بن عبدالرحمن السعيد في مجموعة " الوراق " عبر مجموعة في قناة التواصل الإجتماعي المسماة " واتس أب" كلاماً يحسن إيرادها حول القاعدة الخلدونية ، ونصه: " أرى كثيراً من الباحثين يتلقف أحكام الأوائل الاجتهادية على أنها حُجّة وهذا مشكل ، ولم أقف على بحث اختبر صحة هذه الفرضية - أي فرضية ابن خلدون - وثمة ظواهر قليلة يمكن أن تساعد في دراسة هذه النظرية كما حكي عن أناس معاصرين " يا جدي ناد جدك" فهؤلاء ستة في أقل من ۱۰۰ عام لكن هذه ظاهرة لا

۱ - منهجية تدوين التاريخ الشفوي (أحداث الثورة السورية الكبرى ۱۹۲۵م نموذجاً). ۱-۱۲-۲۰۱۴م. نصار واکد ، أمين سر الجمعية التاريخية بالسويداء.

۲ - انظر مقال : علماء ما قبل الشيخ محمد بن عبد الوهاب لم ينكروا البدع والشركيات - جريدة الرياض عدد: ۱۴۱۲۸.

أعرف مدى انتشارها لو جُمِعت هذه الظواهر ثم قيست بالمعدل العام لأمكن معرفة المعدل التقريبي في هذا العصر وهل هو مقارب لنظرية ابن خلدون أم لا؟! ، الأوائل لديهم أحكام بسبب عدم تطور العلم ولا أحكامهم إلى زماننا بل هم اجتهدوا وحاولوا حسب الامكانيات لديهم ، وهذا لا يعني الحطّ من جهودهم ولا تلقيها دون تمحيص والله أعلم" ، انتهى قوله ، وذكر لنا الأستاذ محمد بن عبد الله آل متعب المزيد بأن أحد أفراد أسرة العواجي طالب جامعي أدرك والد جده وأخو جد جده ، وقال الأستاذ بدر العيسى من الغاط : عندنا فتاة أدركت جدة جدتها نوف هيا حصة منيرة نورة" أه ، وذكر لي الدكتور ناصر السعيد أن اثنان في شجرتهم أحدهما جده المباشر يعتبر الجد السادس للآخر وهما جميعاً على قيد الحياة أه ، وضربت أمثلة على وجود أشخاص عاشوا في منتصف القرن الثالث عشر وأحفادهم المباشرين أحياء في الثلث الأول ولا يزالون في منتصف القرن الخامس عشر. وذكر لي أحمد الجنيد أن والدته التي توفيت عند سن الثلاثة وتسعون عاماً كانت جدةً لجدة أي حفيدتها لها حفيدة - فتقول الحفيدة الصغيرة لجدها يا جدة قومي لجدتك ، وقال الشافعي: رأيتُ جدة لها إحدى وعشرين سنة. (انظر المزيد فصل فوائد تاريخية متفرقة) ، وقال الأستاذ حسن بن إبراهيم السلمان: ولا أظن أحداً يقول: إنه قطعي - أي قاعدة ابن خلدون - وعليه فاستدعاء بعض الخروم لا يفسد هذا القانون.

في كل مائة سنة ثلاثة أجيال (ابن خلدون)، وقال أحد المفسرون لهذه القاعدة أنها تحسب متوسط الأجيال أي ٣٣ سنة للجيل الواحد ؛ وبناءً على ذلك أقول: بين ولادة الحفيد وميلاد جده ٦٦ سنة حسب القاعدة، وقد تزيد وقد تنقص بناءً على أمثلة اطلعتُ عليها وعلى الواقع الذي نعيشه ، وسأخذ مثال على أربعة فروع من نفس المستوى من الأسرة ، أسرتي آل دهمش ؛ فسيصبح لدي ثلاثة أمثلة:

(١) العم عبد الله بن محمد من مواليد ١٣٢٠ هجري ناقص ٦٦ سنة = ١٢٥٤هـ

هجري ميلاد = ميلاد جده عبد الله بن حمد ، ولنتأكد من ميلاد عبد الله بن

حمد من طريقة أخرى ألا وهي من ميلاد ابنه المباشر محمد والذي أقدره بسنة ١٢٨٧ هـ ناقص سنة ٣٣ = ١٢٥٥ هجري ، ولننظر إلى ميلاد عبدالعزيز

بن حمد أخ عبدالله بن حمد في النقطة التالية فيعطينا مؤشر ثالث وداعم:

(٢) عبدالعزيز بن حمد يتذكره جدي إبراهيم حينما كان عائداً جدي من الكتاتيب

، ووصفه جدي بأنه رجل كبير ذو لحية بيضاء ، وأقول: هذا في حدود عام

١٣٤٢ هـ بناءً على معايير اتخذتها مثل وقت تدريس حمد بن داوود في العقدة ،

ولنفترض أن عمر عبدالعزيز آنذاك ٧٥ سنة فإن ميلاده في حدود = ١٢٦٧ هـ

، وإذا كان عمره ٨٠ = ١٢٦٢ هـ ميلاد عبدالعزيز.

الخلاصة: هناك تقارب بين عبدالله بن حمد وأخيه عبدالعزيز بن حمد في الميلاد.

(٣) زيد بن دهمش من مستوى عبدالله بن حمد ، اشترى في عام ١٣٤٦ هـ بيت ،

ووصيته في عام ١٣٤٥ هـ ، وتوفي وهو كهل حسب روايات متواترة، ولنفترض

أنه توفي في عام ١٣٤٨ هـ بعد وصيته بسنتين وعمره ٩٠ سنة ، إذاً ميلاده =

١٣٤٨ هـ ناقص ٩٠ سنة = ١٢٥٨ هـ ،، ولنتأكد من ولادة زيد بطريقة أخرى ،

أقول ابنه المباشر عبدالله من مواليد ١٢٩٥ هـ تقريباً وعلى حساب القاعدة

الخلدونية = ١٢٩٥ ناقص ٣٣ = ١٢٦٢ هـ ؛ إذاً ميلاد زيد من ١٢٥٨ هـ إلى

١٢٦٢ هـ ، ووفاته إذا كان عمره ٩٠ وميلاده ١٣٥٨ = ١٣٤٨ هـ ، وإذا كان ميتاً

في نفس العمر - أي عمره ٩٠ - وهو من مواليد ١٢٦٢ = ١٣٥٢ هـ عند وفاته

(هناك تقارب شديد وملحوظ بين هذه التواريخ).

(٤) العم محمد (ولادته في سنة السخونة ١٣٣٧ هـ) بن دهمش (ولادته رأس القرن

١٣٠٠ هـ) ، إذا كانت ولادة العم في سنة السخونة عام ١٣٣٧ هـ ناقص ٦٦ سنة

= ١٢٧١ هـ ميلاد جده محمد ؛ وإذا حسبنا الفرق بين (ميلاد دهمش) في ١٣٠٠

هـ ناقص ٣٣ = ١٢٦٧ هـ ميلاد محمد ؛ إذاً محمد بين الفترة (١٢٦٧ هـ إلى

١٢٧١ هـ).

الخلاصة :

الأبناء المباشرين للجد حمد بن محمد وأخيه دهمش بن محمد من مواليد الفترة

(١٢٥٨هـ إلى ١٢٧١هـ)

وعلى هذا فقس ، وأقول: هي الفترة التقريبية التي انتقلت فيها الأسرة من ثادق

علماً أن العمرين الجد وحفيده ليس مطرداً منطبقاً على جميع الأسر بل متفاوت

يزيد وينقص ، منهم من يكون بينه وبين حفيده ٤٥ سنة ومنهم من يكون ٧٠ ومنهم

من يكون ٨٠ وهكذا.

معوقات هذا البحث :

معوقات البحث كانت عبارة عن تحسّس وتخوّف من بعض من لديه وثائق تخص

الأسرة في تزويدنا بصورةٍ منها ؛ لذا انحجبت بعض المعلومات المهمة ، وهذا النوع من

الشعور له أسباب عدة ، منها ربما الخوف المطالبة بملك ، إضافةً إلى ذلك أن الطلب

أتى من باحث لا تربطه علاقة بمالك الوثائق فيعتبر غريب ، أو تخوّف من فتح باب لغير

الباحث من أناس يعرفهم مالك الوثائق ... إلخ. ومن المعوقات أيضاً هي موت من لديه

معلومة.

ولقد قُسم هذا الكتاب إلى تسعة فصول:

الفصل الأول: وينقسم إلى عدة أقسام:

- ✓ نبذة عن الأسرة: نسبها وفروعها
- ✓ سبب نزوح الأسرة من وادي الدواسر
- ✓ قصة تسمية دهمش
- ✓ الأصبهار
- ✓ خط سير انتقال الأسرة من ثادق إلى حريملاء والمجمعة
- ✓ شجرة العائلة – الطبعة السادسة

الفصل الثاني: الأماكن والأماكن

الفصل الثالث: سير بعض أعلام الأسرة

الفصل الرابع: آل دهمش في عيون الشعر

الفصل الخامس: اسم (دهمش) وتكراره على المستوى الفردي والأسري والقبلي والدولي

الفصل السادس: المصادر التي ذكرت الأسرة

الفصل السابع: قصص .. ومواقف

الفصل الثامن: وثائق .. وصور

الفصل التاسع: أسماء الأسر التي صاهرها آل دهمش أو صاهرت آل دهمش مع ذكر

ديارها

الفصل العاشر: مبادرة فكرة الاجتماع الشهري والسنوي

شكر وعرفان

مصادر الوثائق

الخاتمة

فهرس: المراجع

الفصل الأول: نبذة عن الأسرة

- ✓ نسبها وفروعها
- ✓ سبب نزوح الأسرة من وادي الدواسر
- ✓ قصة تسمية دهمش
- ✓ الأصهار
- ✓ أقرب الناس لآل دهمش
- ✓ خط سير انتقال الأسرة من ثادق إلى حريملاء والمجموعة
- ✓ شجرة الأسرة – الطبعة السادسة

نبذة عن الأسرة

هذا القسم مجزأ إلى عدة أجزاء ، منها ما يتحدث عن فروع الأسرة نسبها وفروعها ، وسبب نزوحها من وادي الدواسر ، قصة سبب تسمية دهمش ، والجزء الثالث يتحدث عن خارطة انتقال آل دهمش من ثادق إلى حريملاء والمجمعة ، والجزء الذي يليه يعطي نبذة عن الأصهار القدامى للأسرة ، وصورة من شجرة العائلة الحديثة.

نسب الأسرة وفروعها:

يرجع نسب أسرة آل دهمش إلى جدھم يحيى بن محمد بن صھيب ، وصھيب من آل بوزمام من فخذ المساعرة (١) من قبيلة الدواسر ، وكان كبار الأسرة في ما مضى يعتزون بالعزوة المسعرية ، ومنها قولهم:

آلاد مسعر حريم يسهر
إن حاربوا حرباً سمّ (ن) شرابها

ومما قيل في آل دهمش

يامن يروم العزّ فاقصد منزلاً	آل الصھيب به ونعم المنزل
من بطن دوسر نسلهم رمز العلا	أبناء دهمش في النوائب موئل
أبناء مسعر سُعرت نيرانهم	للضيف والمسكين حتى الأرمئل
بل سُعرت ليوم كريمة	في الحرب أضعى خصمها متذلّل

١ - المساعرة إحدى قبائل الدواسر وينقسمون إلى ثلاثة أقسام: ١- أبا الحسن ٢- آل بوسّاع ٣- آل بوزمام ، ومنهم الشيخ معدي بن قويد ، وشيبان بن قويد ، وفي كتاب " الأصول " أن " ابن قويد معدي شيخ الدواسر له مرتبط خيل صقلاوية " (أصول الخيل العربية لحمد الجاسر ص: ١٠٣). وقال عنه صاحب "معجم البلدان والقبائل في شبه الجزيرة العربية والعراق وجنوبي الأردن وسوريا " وينتهي معدي بن قويد شيخ مشايخ بدو الدواسر في وسط الجزيرة العربية إلى المساعرة. وعلّق الأستاذ والباحث عبدالعزيز بن إبراهيم الأحيدب الودعاني قائلاً : أن معدي بن سلطان بن شارع بن قويد ورد له ذكر في زمن الدولة السعودية الثانية ، وهو معاصر للإمام فيصل بن تركي آل سعود ، وكذلك لمحمد بن هادي شيخ قحطان ، وورد له خبر في كتاب الخيل الحديثة لحمد الجاسر ، وهو شيخ بادية الدواسر في زمن المعجم (المجلد الثالث ، ص: ٤٤٣) ، ونخوة المساعرة : آلاد مسعر (أولاد مسعر) ، وخيالة صخاف الشول.

ذرية يحيى بن محمد بن صهيب هم:

١- آل دهمش

٢- آل خنيفر (١)

٣- آل سرهيد

ويُطلق على هذه الثلاثة فروع الصهبا أو (الصهبة) عند نطق البعض الآخر ، وتجدر الإشارة إلى أن هذا الفرع وهو فرع آل دهمش أراد الله له البقاء على هذه البسيطة من الصهبة دون الفرعين الآخرين فتوارثوا وتناسلوا مع ما قدر الله لعدد لأبأس به من انقطاع في نسلهم كما هو مشاهدٌ في شجرة الأسرة.

قال عنهم المؤرخ عبدالله الطويان في كتابه رجال من الذاكرة " آل دهمش الكرام من الأسر العريقة بنجد ، وإذا عدت الأسر بأقوالها وأفعالها فالقول فيهم محمود ، سمعهم ومناقهم كثيرة ، وكانت هذه الأسرة تسكن البير وثادق واليوم هم في بلاد حريملاء والمجمعة ، ذلك حسب أهوائهم ومصالحهم ، وفي أصولهم تعود هذه الأسرة الكريمة إلى آل بوزمام مساعرة من قبيلة الدواسر ". (٢) (٣)

١ - خنيفر وسرهيد ذكر اسم والدهم يحيى ، والمستفيض بين آل دهمش أن دهمش هو ابنٌ ليحيى كذلك ، ولم نقف على شيء في الأوراق القديمة ، ونأمل أن تخرج وثائق في المستقبل بإذن الله تُسفر عن مزيدٍ من المعلومات. ويوجد كذلك آل خنيفر من الرجبان الدواسر ، ومن المتشابه من الأسماء آل سرهيد من الخضران الدواسر ، وسرهيد بن سلامة العوسجي البدراني ذكر في وثيقة في ثادق ، وعثمان بن سرهيد ، وآل سرهيد في جلال ، وآل سرهيد أهل فيد سلمان في البير ، وفيد سرهيد في الغاط (انظر لمعة المداد في سيرة آل عواد ، ص ١٤٦ ، وكشاف وثائق الغاط ، لفايز البدراني). وفي قاموس المعاني: سرهد: شحم " سنام الإبل" أي حديثه ، وسرهد الولد: أحسن غذاءه ، ومن الأقوال: المدفع ، حيث قال الشاعر: ليا قال يا هباس ناد يا حسين - تشاوروا ثم أطلقوا سرهيد.

٢- الطويان ، عبدالله ، رجال في الذاكرة - الجزء السابع - ص ٥٩ - ٦١ ، تاريخ ، ٢٠١٠ م.

٣ - قبيلة الدواسر " قبيلة عريقة شهيرة أزدية قحطانية يلحق بها بطون وأفخاذ عدنانية جمعهم الدوسرية بالحلف" (عبدالله بن خميس ، تاريخ اليمامة : ٣/ ٣٢٤) ، وانظر إلى: " المدون من قصص الدواسر " للأستاذ مسفر الشرافي ص ١٥ ، ونسب معد واليمن الكبير لابن الكلبي (١٧٧/٢) تحقيق/ محمود فردوس العظم ، وتاريخ الطبري (٥٨٦/٧).

لمحة تاريخية

أتى صهيب المسعري جد الأسرة من وادي الدواسر ، قيل إثر نزاع ، وكان أول استقراره في ثادق عاصمة بلدان المحمل.

قصة تسمية (دهمش)

تقول الرواية المتداولة بين الأسرة حول سبب تسمية (دهمش) أن قافلة أتت من الشمال ونوّخوا بالقرب من نخل جدنا (يحيى بن صهيب) ، وكان من بين هذه القافلة رجل محنك اسمه (دهمش) وكان صاحب مشورة ، وكان اسمه يتردد على ألسن هذه القافلة ، فأعجبت جدتنا بهذا الاسم وطلبت من زوجها إذا رزقهما الله بولد بأن تسميه (دهمش) فكان لها ما أرادت ، وفي رواية قريبة جداً من هذه ان اسم (دهمش) كان يتردد حول أحد القلبان في ثادق ، وذكر العم محمد (ابو دهمش) أن هذا الذي يتردد اسمه من دهامشة عنزة.

عندما سمعتُ هذه القصة ، حاولتُ أجد لها أثراً في كتب التواريخ النجدية وخصوصاً مخطوطات مؤرخي المنطقة أمثال ابن ربيعة مؤرخ ثادق ، وابن عبّاد مؤرخ البير .. فلم أجد شيئاً من هذا الا حالة شبيهة من حيث وجود عنزة في المنطقة فقط ، حيث قال المؤرخون و:

- في عام ١١١٦هـ حاصرت عنزة ابن معمر في البير وأخذوا ركابه (١).
- في عام ١١١٧هـ هاجمت عنزة ابن معمر في البير عندما كان متوجهاً للإغارة على ثادق (٢).

وأقول : زمن دهمش وتاريخه متأخر عن زمن هاتين الحادثتين ، وقد يكون هناك قافلة أتت بشكل عرضي في وقت لاحق بعد هذا التاريخ ولم يُسجل مرورهم المؤرخون ، ومما يجدر ذكره عدم ثبوت وجود نخل باسم جدنا (يحيى) في ثادق حتى تاريخه.

ربما أن المكان هو عند أحد القلبين حسب الرواية الثانية أو مكان آخر ، فالرواية أحياناً يعترها ما يعترها خصوصاً إذا تقدم بها العهد ، فربما اعترى هذه الرواية ما اعترها وبقي أصلها وهي قدوم القافلة واسم دهمش وبروزه من بينهم. والله سبحانه أعلم ..

وربما يخطر سؤال على بال البعض وهو: من أقرب الناس لآل دهمش ؟ وقد سُئِلْتُ هذا من قبل ، أقول وبالله التوفيق: قياساً على بعض الأسر التي تتفرع من جد بعيد : فإن أقرب الناس لآدمش هم: آل خنيفر وآل سرهيد وقد درجوا.

✓ خارطة انتقال آل دهمش من ثادق إلى حريملاء والمجمعة:

- الجد عبدالله بن حمد ولد في حريملاء بعدما اقترن والده حمد من أسرة الفضل (انظر صفحة: ٣٦ ، الهامش) ، وعبدالله هو الابن الأكبر من أبناء حمد ،
أما:
- أخيه عبدالعزيز بن حمد وشقيقاته : قويت (توفيت في المجمعة) وطرفة انتقلوا من ثادق إلى حرمة ثم إلى المجمعة.
- أبناء دهمش بن محمد وهم: عبدالله (الذي قتل على طريق الكويت) وزيد ومحمد (توفي في المجمعة) انتقلوا من ثادق إلى حرمة ثم إلى المجمعة ، بعد ذلك:
- انتقل الجميع من المجمعة إلى حريملاء وهم: أبناء زيد وأبناء محمد عند خالهم عبدالله بن حمد في حويط آل دهمش ما عدى:
- عبدالعزيز الذي بقيت ذريته في المجمعة.
- زيد يظهر لي أنه أتى إلى حريملاء بعد قدوم أبنائه ؛ حيث أنه كان كثير الترحال يذهب بابله هنا وهناك حيث مراتع الكلاً والعشب.

❖ الجد دهمش وابنه محمد وحفيديه : ١- حمد ٢- دهمش توفيا في ثادق

❖ خنيفر وابنه حمد توفيا في ثادق.

❖ سرهيد وذريته: حمد و شماء توفيا في البير.

الأصهار

قال النبي صلى الله عليه وسلم : النساء شقائق الرجال (١) ، وقد ساءى الله سبحانه بين الرجال والنساء في حقهن من الصلة ، لذا رأينا أن نذكر شيء مما توقفنا عليه من أسماء العمات المتقدمات رحمهن الله ، وكذلك الأصهار .. وقد ذكرتُ اسم كل قبيلة ينتمي إليها الأصهار وما تكرر من المصاهرة فتوقفتُ عند الذكر الأول.

محمد (الجد الجامع) بن دهمش بن يحيى بن محمد بن صهيب له ابنان اثنان هما : حمد ودهمش وسأحدث عنهما بالتفصيل كما يلي :

أ- الجد : حمد تزوج من اثنتين ، الأولى من أسرة الفضل في حريملاء من قبيلة الفضول من قبيلة بني لام الطائية ، والآخرى من أسرة المنيع أهل حرمة من العواسج البدارين الدواسر.

✓ أبناء الجد حمد بن محمد بن دهمش:

- ١- عبدالله - راعي حريملاء.
 - ٢- عبدالعزيز - راعي المجمع.
 - ٣- قوت (٢)، والده سليمان بن محمد الكهلان الحباشين المساعرة الدواسر ووالدة أبناء العم زيد ، وستأتي ترجمتها في هذا الكتاب.
 - ٤- طرفة : زوجة العم محمد (أخ للعم زيد وعبدالله) بن دهمش بن محمد.
- ب- العم دهمش (أخ لحمد): متزوج من أسرة المنيع أهل حرمة البدارين الدواسر.

✓ أبناء العم دهمش بن محمد بن دهمش:

- ١- زيد
- ٢- محمد
- ٣- عبدالله

١ - أخرجه الإمام أحمد في باقي مسند الأنصار من حديث أم سليم بنت ملحان.
٢ - ويسمى آل كهلان بقويت ، وأقول: لعل هذا محاكاة لسارة وسورة ودلال ودليل وهكذا. أرث سليمان الكهلان ثلاثة أبناء ، وهم: ١- أحمد ٢- عبد الرحمن ٣- عبدالله (رواية: خالد الكهلان في زيارة له يوم ١٤ يوليو - ٢٠١٢م).

❖ الجد عبدالله (١) بن حمد: والدته من أسرة آل فضل أهل حريملاء من قبيلة

الفضول، وزوجته منيرة (٢) الزيدان من قبيلة عنزة.

أبناء الجد عبدالله بن حمد ،هم حسب الترتيب بالأكبر سناً نقلاً عن جدي ابراهيم في
مقابلة أجريتها معه نُشرت في مجلة الدهمش عددها الثاني في يوم الخميس ٩ -محرم-
١٤٢٩هـ صفحة ١٠ - ١١ :

١- محمد : زوجته نورة الحصان (أخت حسن وعبدالله) وآل حصان من آل
يحيى من الفضول.

٢- حمد : زوجته سارة بنت محمد بن دهمش.

٣- ناصر:تزوج من لولوه بنت زيد بن دهمش ثم حصل افتراق ، ثم تزوج من
الجوهرة بنت ناصر آل مشرف من قبيلة بني تميم من أهل العيينة ثم حصل
افتراق.

٤- عبدالعزيز: زوجته هيا (أخت سارة زوجة أخيه حمد) بنت محمد بن دهمش
، وأنجبت له منيرة (انظر عن منيرة ، الصفحة التالية) ، وحصل افتراق . أه
وتزوجت عبدالرحمن بن محمد الحيدر و وأنجبت له ابنتين (٣) توفيتا
صغيرتين في سنة الجدري (٤) وأقول زواجهما من الحيدر بعد افتراقهما من العم
عبدالعزیز ، وتزوج العم عبدالعزيز بعدها من نورة بنت عبدالمحسن الشدي
من قبيلة بني خالد وأنجبت له عبدالله وهيا ولطفة ، وذكر لي جدي إبراهيم

١ - ولادته في حريملاء ويعتبر استقرار آل دهمش الأول في حريملاء بداية منه ؛ حيث كان والده يتردد من ثادق إلى الرياض
وإذا مر بالطريق يزور صديقه (ابن زيدان) في حريملاء ، وسعى ابن زيدان لجدنا حمد بأن يتزوج ، وفعلاً تزوج الجد حمد
من أسرة آل فضل من قبيلة الفضول وأنجبت له (عبدالله) ، ومن هنا يكون عبدالله بن حمد هو من يمثل بداية تاريخ آل
دهمش في حريملاء.

٢ - ذكرت لي العمة منيرة بنت ابراهيم بن محمد - زوجة الشيخ والوجيه عبدالعزيز بن عبدالرحمن الخلف العريفي رحمه
الله - أن والدها (الجد) ابراهيم أسماها منيرة باسم جدته منيرة الزيدان.

٣ - نقلاً عن العم صالح بن إبراهيم وهو أول من تطرق لهذه المصاهرة في ٧ - ذو الحجة - ١٤٣٧هـ بمزرعة العم حمد
المسماة "مستورة" بوداي الأبرق بعد صلاة المغرب نقلاً عن الشيخ ناصر بن عبدالرحمن الحيدر (انظر وصية عبدالرحمن
بن محمد الحيدر ، وثيقة رقم: ٩٣) ٤- نقلاً هاتفياً من الشيخ ناصر بن عبدالرحمن الحيدر.

أن نورة الشدي هذه خالة القاضي الشيخ ابراهيم العجلان راعي القرينة أه ،
والعجلان من قبيلة الوهبة من تميم.

٥- مطلق : توفي وهو صغير.

٦- حمود: توفي وهو صغير.

٧- نورة زوجة عبدالله الهاجري (راعي العقيلي)(١) من الهواجر من شريف من
قحطان.

٨- هيا زوجة محمد البراهيم (راعي بلوى) من بني خالد (انظر سيرتها في قسم
السير).

٩- سارة زوجة عبدالعزيز الهاجري (راعي الجزيع) (٢) (٣)

أبناء محمد بن عبدالله بن حمد :

- ١- عبدالله : تزوج من منيرة الدهمش (انظر تاريخ وفاتها صفحة: ١٤٢) ، وذكر
جدي إبراهيم أن منيرة أنجبت اثنين ، وهو ما قال به الدكتور خالد بن محمد
نقلاً عن والده بأن منيرة أنجبت لجدته ابنين وتوفيا وهما صغيران ، وهما:
محمد وعبدالعزیز. أه ، ومن ثم تزوج العم عبدالله بن محمد من منيرة بنت
ناصر الفضل (الفضيلية) وهي أم أبنائه : محمد (أبو خالد) وإخوانه وأخواته.
- ٢- جدي إبراهيم : تزوج من الجوهرة بنت عبدالعزيز العجاني من قبيلة الكثران
من قبيلة بني لام من طيء ، وهي أم أبنائه.

أبناء حمد بن عبدالله بن حمد:

- ١- إبراهيم تزوج من لطيفة بنت ابراهيم الحصان ، ولطيفة من آل حصان الذين
انتقلوا إلى الدرعية من حريملاء.
- ٢- عبدالرحمن تزوج لطيفة ابنة عمه عبدالعزيز بن عبدالله الدهمش.
- ٣- منيرة والدة عبدالرحمن محمد الهاجري (أبو محمد).

١- العقيلي: اسم مزعة عبدالله الهاجري ولا أعلم سبب تسميتها بذلك ، وتقع في حي الدويه مقابلة للمهوسية تقريباً.

٢ - الجزيع حي من أحياء حريملاء يقع في الناحية الشرقية من البلد.

٣ - (انظر قسم الوثائق تجد ورقة زدوني بها العم محمد عن ذرية الجد عبدالله ومصاهراتهم صفحة: ، وثيقة رقم: ٨٥).

أبناء ناصر بن عبدالله بن حمد:

١- عبد الله بن ناصر ووالدته المشرفية ، وزوجته هي منيرة بنت عبدالله بن علي آل مانع أهل الدرعية وأبناء عمهم الذين في البرّة أرومة واحدة.

٢- أبناء عبدالعزيز بن عبدالله بن حمد:

- ١- عبدالرحمن متوفي صغيراً.
- ٢- عبدالله تزوج من نورة (١) بنت إبراهيم البراهيم (آل صالح) أهل حريملاء.
- ٣- هيا زوجة عبدالعزيز بن محمد الداوود من فرع آل عبدالله، وآل داوود من شريف من قحطان.
- ٤- لطيفة تزوجها ابن عمها العم عبدالرحمن بن حمد الدهمش (راعي الشرقية) – السابق ذكره.
- ٥- منيرة متوفية وهي صغيرة.

❖ عبد العزيز بن حمد بن محمد (راعي الجمعة) : والدته المنيعية من العواسج من البدارين الدواسر ، وزوجته ماضي (٢) (٣) بنت إبراهيم بن علي المجحد من آل وبار من شمر.

❖ أبناء عبدالعزيز بن حمد بن محمد هم:

- ١- حمد
- ٢- محمد
- ٣- إبراهيم

١ - يروي والدي سعد أن نورة بنت إبراهيم آل ابراهيم هي أم الأيتام ، أيتام سوق السطر من معاملتها الحسنة لهم ، تعاملهم معاملة أبنائها بل أشدّ ، وذكر لي مواقفها الطيبة لايتسع المجال إلى ذكرها رحمها الله رحمةً واسعة .. وكان العم خير معين لها في ذلك.

٢- ماضي هي أيضاً خالة حمد وعثمان وهيا أبناء عبدالمحسن العوله من قبيلة عنزة، وعمّة عبدالكريم (أبو ناصر) بن علي بن إبراهيم المجحد ، والمجحد من ذرية سيف الشمري الذين أسسوا الجمعة.

٣- (انظر قسم الوثائق تجد ورقة زودني بها ابن العم إبراهيم بن أحمد عن مصاهرات ذرية جدّهم العم عبدالعزيز ، وثيقة رقم: ٨٦).

أبناء حمد بن عبدالعزيز بن حمد هم:

تزوج من أربع نساء من أسرة : المجحد والشرّيف واثنين من أسرة الجبرين من القصيم ولم يرزق بمولود سوى حصة وأمها بنت المجحد وزوجها محمد الصالح السليمان الملقب بـ (المطوّع) من آل جبير من قبيلة هذيل ثم تزوج - بعد وفاة زوجته حصة - ابنة عمّها إبراهيم سارة الدهمش.

أبناء محمد بن عبدالعزيز بن حمد:

تزوج محمد من ثلاث نساء ، الأولى من أسرة الشبانة من الوهبة من تميم وأنجبت له:
١- عبدالعزيز وتزوج عبدالعزيز هذا من منيرة البدر من عنزة من الجلّاس من الأشاجعة وأنجبت له نورة وحصة توفين وهن صغيرات ، توفي أبوهن عبدالعزيز فجأة عن عمر ثلاثة وثلاثين سنة.

والزوجة الثانية بنت ابن رشيد ولم تنجب.

والزوجة الثالثة هي هيلة الجبرين من القصيم من قبيلة سبيع وأنجبت له:

١- حمد توفي بمرض الجدري سنة ١٣٤٨ هـ عن عمر ست سنوات.

أبناء ابراهيم بن عبدالعزيز بن حمد:

تزوج ابراهيم من اثنتين الاولى من نورة محمد الركبان من قبيلة باهلة وأنجبت له:

١- عبدالرحمن توفي وهو صغير.

٢- أحمد تزوج من نورة بنت عبدالله بن حمد الثميري من المجذمي الغوانم من قبيلة زعب.

٣- عبدالعزيز تزوج من سبيكة الطريقي من الوداعين الدواسر (أم فالج الفالح) ولم تنجب منه ، والأخرى نورة بنت أحمد الفارس أباني من الوهبة من تميم وهي أم أبنائه.

٤- سارة - ذُكرت آنفاً.

والزوجة الثانية هي منيرة سليمان العبد الوهاب من المزاريع من تميم وأنجبت له:

- ١- دليلٌ توفيت وهي صغيرة.
- ٢- عبدالرحمن الثاني توفي وهو صغير.
- ٣- موزي زوجة حمد بن أحمد بن إبراهيم الحزبي من قبيلة الفضول.
- ٤- حمد وزوجته لطيفة بنت ناصر الثابت العسكر من البدور من الأشاجعة من الجلّاس من قبيلة عنزة.
- ت- العم دهمش (أخ لحمد) بن محمد بن دهمش: متزوج من أسرة المنيع أهل حرمة البدارين الدواسر.

✓ أبناء العم دهمش بن محمد بن دهمش:

- ١- زيد
 - ٢- محمد
 - ٣- عبدالله
- ❖ العم زيد بن همش بن محمد: والدته من آل منيع البدارين (١) العواسج ، وزوجته قوت (قويت) بنت حمد الدهمش ، وزوجته الثانية من آل دخيل (الدخيلية)(٢) ، وأصبح متداولاً بين الناس وبين الأسرة أن ذرية العم زيد يسمون بآل زيد كتميز.

أبناء العم زيد بن دهمش بن محمد:

- ١- عبدالله
- ٢- لولوه
- ٣- سرهيد

١ - رواية العم محمد بن دهمش (أبو دهمش).

٢ - رواية الجد إبراهيم ، وروى أنها رحمها الله توفيت بسبب سقوط جدار عليها في بيتها الكائن بحي الشهباني.

عبدالله بن زيد بن دهمش بن محمد: أمه قوت بنت حمد ، وتزوج بزوجتين ، الأولى هي لطيفة بنت ابراهيم بن عبدالله بن محمد الداود وأنجبت له:

- ١- حصّة(١): زوجة عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله الداود.
 - ٢- دهمش: توفي رحمه الله عام ١٤٠٣ هجري ولم يتزوج.
 - ٣- محمد: تزوج من هيا بنت موسى آل ظفر من عزة من آل بورباع، وأنجبت له أبناء ذكوراً وإناثاً.
 - ٤- الجوهرة: زوجة عبدالله بن ناصر الداود من آل محمد وتوفيت في السنة التي توفي فيها أخوها محمد عام ١٤٣٥هـ في جمادى أولى رحمه الله.
- وبعد وفاة لطيفة الداود تزوج العم بسارة المشعل من الشعلان من آل زين من آل صليح من بني خالد وأنجبت له:
 - ٥- نورة (أم فراس) زوجة العم دهمش بن إبراهيم.

سرهيد بن زيد بن دهمش بن محمد: أخ شقيق لعبدالله ولولوه ، تزوج العم سرهيد ثلاث مرات ، زوجته الأولى من آل فضل ثم حصل افتراق ثم تزوج من أسرة الكلبي أهل القرينة – ويسمون بالوهبي نسبةً إلى الوهبة من تميم ورأيتُ لهم ذكراً قديماً في أوراق أشيقر – وأنجبت له:

- ١- حصّة : ، وذكر لي ابن العم عبدالعزيز بن سرهيد أنها – أي حصّة – توفيت قبل والدها (والده) بسنة وكان في عام ١٣٧٠ هجري ، وذكر أيضاً أن دهمش بن عبدالله بن زيد دفع مهرها لكي يتزوج بها ولم يشأ الله أن يتم الزواج.
- وتزوج للمرة الثالثة بالجوهرة (٢) بنت عبدالعزيز الهاجري راعي الجزيع ، وأنجبت له:

١ - حصّة بنت عبدالله بن زيد: توفيت رحمه الله ، وذكر ابن العم خالد بن محمد بن زيد أن حصّة أكبر سناً من والده محمد ، توفيت اثر مرض عضال دام طويلاً : حيث اصببت بسرطان في رقبته ، وقد سعى اخوها العم محمد في علاجها داخل المملكة فذهب بها الى الرياض رغم بدائية الطب في المملكة آنذاك ، فجاء بأمر علاج خارج المملكة ، وكانت آنذاك متزوجة من عبدالله بن عبدالرحمن الداود ولديها منه ابنا عبدالرحمن ، وأصببت بالمرض بعد ولادته بفترة بسيطة ، وبعد صدور أمر علاجها وتجهيز العدة للسفر مع أخيها رفضت السفر للعلاج لأنها شعرت بدنو أجلها ، وكانت تخاف على ابنا خوفاً شديداً ففضلت البقاء مع ولدها إلى أن توفيت رحمه الله ، وكانت هي أول من توفي من أبناء العم عبدالله بن زيد.

٢ - عبدالرحمن بن صقر الموسى من أهل البير تزوج بأرملة سرهيد بن زيد.

- ٢- عبدالعزيز: وزوجته من أسرة آل دخيل من النواصر من تميم أهل المجمععة.
- ٣- منيرة: زوجة عبدالله بن عبدالعزيز العبد الوهاب من الوهبة من تميم أهل حريملاء.

لولوه بنت زيد بن دهمش: تزوجها عبدالعزيز العجلان من حريملاء ثم العم ناصر بن عبدالله بن حمد ، وحصل افتراق ، ومن ثم تزوجها سعود بن مدعث المليحي السبيعي من أهل غيانة ولم تنجب ولها - رحمها الله - وصية مؤرخة في عام ١٣٦٥هـ (انظر قسم الوثائق ، وثيقة رقم: ٧٢).

❖ أبناء العم محمد (أخ للعم زيد) بن دهمش بن محمد: زوجته طرفة بنت حمد ، وأمه المنيعية من أهل حرمة ، وسجلت له وثيقة في عام ١٣٠٤ هـ ملل في حرمة (انظر قسم الوثائق) ، وذريته هم:

- ١- دهمش. ٢- لولوه (١) زوجها التركي من الجبيل. ٣- سارة ذكرت أنفاً ٤- عبدالرحمن ٥- هيا ذكرت أنفاً.

أبناء دهمش بن محمد بن دهمش توفي سنة ١٣٧٨هـ : زوجته سارة بنت ابراهيم الداود ، وأبناؤه هم: ١- محمد: زوجته طرفة بنت موسى الماجد من النواصر من تميم. ٢- ابراهيم توفي وهو صغير. ٣- عبدالرحمن توفي وهو صغير. ٤- عبدالعزيز توفي وهو صغير.

أبناء عبدالرحمن بن محمد بن دهمش توفي رحمه الله سنة الرحمة ١٣٣٧هـ : وزوجته من آل دخيل أهل حريملاء من تميم ، وأنجبت منه محمد ودرج - أي انقطع.

❖ العم عبد الله بن دهمش بن محمد

قال العم محمد بن دهمش بن محمد أن الحنشل (قطاع الطرق) قتلوه عندما كان في طريقه للكويت.

١ - روى لي ابن العم عبدالله بن محمد بن دهمش أن رجلاً من آل تركي من أهل الجبيل أتى لوالده محمد وقال لوالده (العم) محمد : أريد نصيبي من إرث أمي لولوه من أبوها محمد ، وذكر ابن العم عبدالله بن محمد أن اسم جدتنا المنيعية ربما يكون (لولوه) بسبب وجوده لدى العم زيد وأخيه محمد.

[illegible]

الفصل الثاني

أماكن الأسرة وأماكنها في :

- ✓ ثادق
- ✓ البيير
- ✓ حريملاء
- ✓ المجمععة

الفصل الثاني: أماكن الأسرة وأماكنها

قال الرسول صلى الله عليه وسلم " ..اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد.." (١)
الحديث ، ونستقي من هذا الحديث فطرة ولاء الرجل لبلدته ومسقط رأسه التي ترعرع
على ترابها وعاش بين جنباتها ، وكم تحدّث الكتّاب عن الوطن وكم تغنى به الشعراء ،
وكم ذرفت الدموع عند الرحيل عنه. قال الشاعر في حب الوطن:

وطني لو شغلت بالخلد عنه لنازعتني إليه في الخلد نفسي

ها هم الشعراء يحددون مواطنهم كبرت هذه المواطن أم صغرت ويصفون مواقعها
وحبهم لها ، فكثير من الشعراء بدأ قوله بـ (لي ديرة) ، والامثلة على ذلك كثيرة ومنها
قول أحدهم:

- لي ديرة يحدها طويق من شرق

- وقال آخر: لي ديرة يا حمد ياللي بين ضلعين

- وقال ثالث: لي ديرة مابعتها بالدنانير

وأقول: ولا وطن لشخص مادام أنه لا يمتلك فيها أو سبق لها التملك فيها فترك أثراً
وأودع ذكراً ، وسوف يكون الحديث في الفقرة التالية عن الأملاك ، وقبل الحديث عن
الأملاك أتمنى من القارئ الكريم أن يدرك بأن الأملاك القديمة قد يكون فيها أسهم أو
أسبال أو ما يسمونه بـ (شقوق) ، كما أن حدود الأملاك مجرد رواية شفوية قد يعتريها
الخطأ ؛ لذا الحديث عن الحدود لا يحمل صفة قانونية ولا يستدل به شرعاً ؛
فالحديث عن الأملاك الهدف منه إعطاء صورة عامة فقط للقارئ ليستطيع أن ينظر
من خلالها إلى الماضي ويستشرف الأيام السابقة ولو بشكل موجز ، وعند البحث
والتنقيب في الوثائق خرجت لنا مواقع وأملاك في البير وثائق لم نكن نعرفها من قبل
وسنعرج عليها في الفقرات التالية:

١ - متفق عليه رواه البخاري - واللفظ له - (٣٢٠ ح ٣٩٢٦) و (١٤٧ ح ١٨٨٩) وزيادة - قول بلال :- «اللهم العن شَيْبَةَ بن
زُبَيْعَةَ، وَعُثْبَةَ بن زُبَيْعَةَ، وَأُمَيَّةَ بن خَلْفٍ كما أخرجونا من أرضنا إلى أرض الوَبَاءِ»، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
«اللهم حَبِّبْ إلينا المدينة ..». رواه مسلم (٩٠٦ ح ١٣٧٦).

الأملاك في ثادق (١):

١- فيد الصهابا:

هذا الملك يقع في وسط ثادق ، وتحديداً على سوق الجماعة حيث يحده من شرق سوق الجماعة ويحده من غرب فيد ناصر ويحده من شمال دار راشد بن سليم ويحده من جنوب سمحة.

سُي هذا الملك بفيد الصهابا أو الصهبية نسبةً إلى (صهيب) جد الأسرة ، وقال العم محمد أبو دهمش صهيب هذا في الزمامي ، وورد فيد الصهابا في أكثر من لفظ وفي أكثر من موضع موثّق ، وهذه الألفاظ حسب ما توصل إليه الباحث في الوثائق هي :

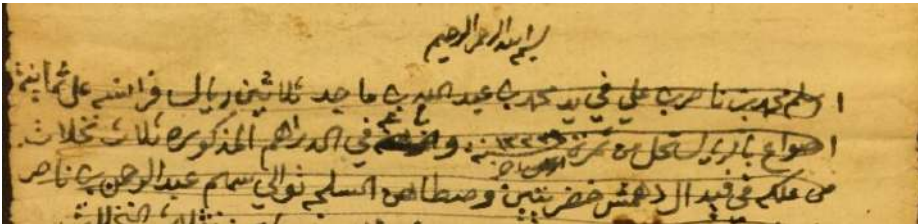
١- " المعلوم فيد الصهابا"

٢- وعندما كان هذا عند الحديث عن قسمة السيل عدد خواطر السيل أتت القسمة هكذا : " فيد الصهابا ثلاثه ونصف " أي خواطر: مقدرا السيل.

٣- " سيل الصهابا ملك ابن دهمش".

٤- " قبليّة الصهابا"

ويُسمى هذا الملك تارةً بفيد آل دهمش ، كما ورد في أكثر من وثيقة ، ومنها ما ذكره الأستاذ عبدالرحمن بن حسن بن هديل حسب ما نصّت وثيقة لديه : (مدي الهديل) الواقع في فيد آل دهمش ، وفي وثيقة أخرى تنصّ على : ... ثلاث نخلات من ملكه في فيد آل دهمش خضريتين وصطاهن السلجة توالي سهم عبدالرحمن بن ناصر وشرط محمد بن ناصر على محمد بن عبدالله... الخ" (أنظر صورة الوثيقة ١-٢).



(١-٢)

١ - ثادق: عاصمة بلدان المحمل ، تقع شمال مدينة الرياض بحوالي ١٢٠ كيلاً ، وللاستزادة انظر كتاب (ثادق) لمحمد الموسى ، وكتاب ثادق معالم وأثار لعبدالعزیز بن ناصر الحیدر ، وكتاب ثادق اللوہی ، ومعجم الیمامة لابن خمیس...وغيرها.



(٢)

سوق الجماعة (١) الواقع عليه فيد "الصهبا" في ثادق

١ - سوق الجماعة: وهو الشريان الحيوي لأهل البلد حيث يمتد من شمال البلد الى جنوب البلد وبه عدة تفرعات شرقاً وغرباً ويوجد به كذلك مجرى السيل وبه العديد من المدارج لقسمة مياه السيول بين مزارع النخيل والتفرعات التي فيه سميت بأسماء محلية قد تشمل أسماء عائلة أو حادثة أو غيرها وينتهي في جنوب ثادق (كتاب: ثادق معالم وأثار، ص: ٣٣) ، الصورة رقم (٢) مأخوذة من مجلة السويلم المهداة إلي من قبل الأستاذ خالد السويلم حفظه الله.

مضمون ذلك أن حمد بن دهمش الصهبي حال رشده باع مختاراً على عبدالرحمن بن عبدالله بن ماجد أرضه المعلومة وسط ثادق محاطت حيطانها من الجهات الأربع جنوباً حيط سمحه وقبلة حيط ناصر بن محمد وشمالاً جدار دار راشد بن سليم وشرقاً سوق الجماعة، الجميع باع حمد جميع ما ذكرنا بتسعة وخمسين ريال بلغه منها خمسة وثلاثين ريال وأربعة عشر ريال تحمل على عبدالرحمن ظهور صفر سنة ١٢٧٧هـ، وعشرة تحمل ظهور رمضان منها، واشترط حمد على عبد الرحمن ربع خاطر من السيل واشترط أيضاً لنخيلاته وجه من دور الأربع من قلبه والدرب درب عبد الرحمن من بين الحضرية والسلج وحفر القلب أن ألحقها عبد الرحمن فحمد يعبره في بيته أو غيره، واشترط حمد على عبد الرحمن ثلاث الجبارات العليا ومن الجنوبيتين والشمالية السفلى وهن أوتاد شامل البيع جميع التوابع والحقوق من الابيار والطرق والمسيل وغير ذلك والثلاث المذكورة في يد عبد الرحمن بالثلث شهد على ذلك علي بن عبد الرحمن بن علي وشهد به وكتبه إبراهيم الوهبي حرر في ذي القعدة ١٢٧٩هـ وصلى الله على محمد وآله وسلم الختم ونقله من خط إبراهيم الوهبي بعد المعرفة لقلمه لأجل تلف الورقة سليمان بن عبد الله بن مزيعل عليه ختم إبراهيم الوهبي .

(حرر نقله سنة ١٣٧٣هـ)

(٤)

* الجبارات الوارد ذكرها في الوثيقة أعلاه مفردة: جَبَّارة. وهي النخلة التي فوق الفسيلة التي هي الصغيرة من النخل ودون العيدانة وهي الطويلة المسنة من النخل ، ويعرفون الجَبَّار من النخل في العادة بأنه ما كان أطول من قامة الرجلين أي نحو ثلاثة أمتار ونصف وهو أكثر النخل تمراً ، فعمره هو العمر الذهبي للنخلة. وقد يقال في جَبَّار النخل (جبباير) : جمع جَبَّارة . قال ابن جعثن:

قنيان جبباير يشبع نضيدها	من كل قرم كن جدّة ذوايبه
شروى يد أوما بها بذّارها	ومن شعر ميزان بن غشّام من أهل سدير ، يصف ناقة نجيبة:
عرجون انحنا من قنا جَبَّارها	طفّاحة الخرجين يومي رأسها
	لكن يا طالب ضحى غب السرى

م	الملك	الموقع
٨١.	فيد ناصر	سوق الماجد
٨٢.	فيد هملان	الجو
٨٣.	القبليات	سوق الماجد
٨٤.	قبليّة الصهايا	سوق الماجد
٨٥.	القري	سوق الصويلية
٨٦.	قلها	غربي سور العقدة
٨٧.	القناعية	الجو
٨٨.	القويعية	السفالة الشرقية
٨٩.	المريغة	السفالة القبليّة
٩٠.	مليطة	شرق ثادق
٩١.	مهويسات	الجو

صفحة ٦٣ من صفحات كتاب (ثادق معالم وآثار) ورد من ضمن الأملاك "قبليّة الصهايا"،
والقبليّة مصطلح شائع يقصد به جهة القبلة أي الجهة الغربية.

(كتاب النخلة للعبودي)

* وهنّ أوتاد: وردت هذه العبارة كشرط في بيع حمد ملكه ، والمقصود بكلمة " وهنّ أوتاد" أن الجبّارات التي اشترطها حمد أرضها تابعة لها أي داخلية في الشرط حتى وإن ماتت النخلة. (إفادة إبراهيم بن عبدالعزيز الحيدر – أبو عبد الرحمن).

باسم الله العليم

سلك قلها اثنين وفيد السويلم والقبليات عشم وحموط
 الرعنان واحد والجبي اربعم والدغيمات ثلاث وفيد ربيع
 المان وصهات عاير اربعم وفيد المنيع خا طر ونصف والصالحات
 ثلاث وسبعة والقبليات تسع وفيد الصها بال ثلاث ونصف وفيد العلي
 والعسم اثنين والخاوير ثمانية وبن عيسى خا طر وثلث وفيد ال
 عيسى اربعم والعليا اثنين وعليا الرفيد اثنين وفيد ال
 بن حاجد وفيد المنيع سبعة وفيد بن عبد الله خا طر ونصف
 وفيد بن خاضل خا طر ونصف وسوق الرسيق اربعم والصح
 خا طر وركه الحساب على ذلك شهد على ذلك حماد بن حماد
 وشهد به كاتبه بن الهيثم بن موسى بن عيسى ونقله من خط ابراهيم بن
 موسى بسببه به والتلف في الورقة حديث عبد الله بن جابر بن
 بحظ الشيخ محمد بن عبد العزيز وعبد الله بن نافع وناصر بن ابراهيم
 بن عبد الله وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم ونسخه ما كتب حديث
 جابر بن عبد الله بعد معرفة خطه يقينا من غير زياده ولا نقصان
 ابنه محمد وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم لم يؤخره الا اصل

وثيقة تقسيم السيل لم يؤرخ أصلها ، وربما تاريخها في الأربعينات بعد المائتين وألف
 تقريباً بدليل كاتبها ابراهيم بن موسى رحمه الله.

الخاطر هو: الخاطر معيار يقسم به السيل وقسمة السيول في النخيل حسب كبر المساحة وصغرها، الخاطر معيار وهو (لمة أصابع الكفوف مع الأصابع الكبار متقارنة) (١)، وفيد الصهايا كما هو مذكور أعلاه في وثيقة تقسيم السيل حصته ثلاثا خواطر ونصف ، وذكر الأستاذ عبدالرحمن بن سلامة الحيدر ما نصّه: قُسم السيل بالخاطر على الأملاك بقدر مساحتها (٢) ، وعندما تدخل الوظائف المزارع تظهر تقسيمات أصغر للسيل والتي هي عبارة مدرج شواخص من الحجارة ومرصوفة بالحجارة بمسافة بين الشواخص تقاس بالخاطر تتناسب مع مساحة البستان لضمان عدم انجراف التراب ، وبعض البساتين لها مخرج لخروج السيل الزائد يسمى " عبّار". (٣)

١ - الحيدر عبدالعزيز ، ثادق معالم وأثار: ص ٧٢

٢ - مقابلة تلفزيونية باسم برنامج الطريقي ثادق/ مركز رغبة ، اليوتيوب دقيقة ١٦:٤٦ .

٣ - مجلة السويلم ، عدد (٤٤) ، ١٤٣٣ هـ ، ص ٣٣ و ٣٤

باسم الله الرحمن الرحيم امير المؤمنين المجنوب
 سيدنا ائمة وفيدال سويلم والقيليبا خلفه وصورنا العثمان واحد
 والجميعي اربعة والدغيميا ثلاثة وفيد ربيع ثلاثة وامها عاير اربعة
 وفيد الكبيع خايط ونصف والصالحيات ثلاثة وسبعة والقيليبا تسعة
 وفيد الصهايا ثلاثة ونصف وفيدال علي والاعيسم ائمة واحدا
 ثمانية وابن خميس خايط وثلاث وفيد العيسى اربعة والعليا ائمة عليا
 ال تغيد ائمة وفيدال محمد ساجد وفيد المنيخ سبعة وفيد محمد
 الرضا خايط ونصف وفيد فاضل خايط ونصف وسوق السيد اربعة
 والصبيحية خايط وركه الحسن على ذلك شهد على ذلك حماد بن حماد
 وشهد به كاتبه براهيم بن موسى ونقله من خط براهيم بن موسى
 بسبب بدو الثلث في لورقم حديث عبد الله بن عباس بن محضر الشيخ
 حماد بن عبد العزيز وعبد الله بن ناصر وناصر بن براهيم بن عبد الله بن علي
 على محمد بن علي

هذه كتبها حمد بن جار الله وسابقتها كتبها ابنه محمد



التغريدة



عبدالرحمن الحيدر
@miqdam80



سوق الجماعه من الجنوب للشمال من مدرج
سوق الحمد لمدرج فيد العقيل ويرى يمين
فيد العيسى وفيد السلطان
ويسار فيد الدهمش (الهديل)



المقصود بالهديل هم أسرة الهديل الذين آل إليهم ملك آل دهمش بالشراء



فيد آل دهمش (الصهبا) في ثادق

(عدسة الكاتب)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل في يد محمد بن عبد الله بن ماجد ثلاثين ريالاً فاستعمل ثمانية
اصولاً بالريال لكل من ثمة ^{بما فيه} وفيه في الكدراهم المذكورة ثلاث نخلات
من علكم في قيد آل دهمش خضر تين ووسطا من السليم نوالي سهام عبد الرحمن بن ناصر
وكشوط محمد بن ناصر بن عبد الله بن صابر الزرع جابحة فثلاث نخلات
المذكورات ^{من اياه} باخذ راهم المذكورة النخلة بعشر اربل والهاجم من
الدرهم ان حصل عيش فهو بحسب بيع من النخلات المذكورة صحيح وصبر
محمد بالبيع لئلا يور في شمه بذلك عبد الله بن عبد الرحمن بن ماجد وكتبه شاهد
ناصر بن عبد جبار الله عز وجل ١٣٢٤

ورد ذكر قيد آل دهمش في الوثيقة أعلاه.

(٩)

ترجمة الوثيقة رقم (٩):

سَلَّمَ محمد بن ناصر بن علي في يد محمد بن عبدالله بن ماجد ثلاثين ريال فرانسه على ثمانية اصواع بالريال تحل من ثمره سنة ١٣٣٣هـ جمادى وباع في الدراهم المذكورة ثلاث نخلات من ملكه في فيد آل دهمش خضريتين وصطاهن السلجة توالي سهم عبدالرحمن بن ناصر وشرط محمد بن ناصر على محمد بن عبدالله ان صاب الزرع جايحة فثلاث النخلات المذكورات إياه بالدراهم المذكورة النخلة بعشرة اريل والها جم من الدراهم ان حصل عيش فهو بحسابه بيع النخلات المذكورات صحيح وصبر محمد بالبيع ان لم يوفي شهد بذلك عبدالله بن عبدالرحمن بن ماجد ولد اخو محمد المذكور وكتبه شاهد به ناصر بن حمد بن جار الله حرر رمضان ١٣٣٣هـ.



مدي الهديل الواقع في فيد آل دهمش

٢- فيد خنيفر:

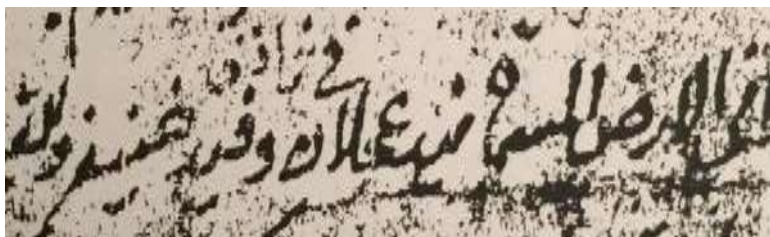
ويقع هذا الملك في منطقة تسمى الجو (١) في الجهة الجنوبية من مدينة ثادق ، وذكر لي الشيخ عبدالله الهوشان الماجد حفظه الله عندما دعاني ابنه محمد للعشاء في يوم ٢١ شوال ١٤٣٨ هـ في بيته بحي السويدي الغربي ، أنه يقع في طرف من ثادق ويوجد بالقرب منه نخل الربيعة ولا تقدر تجيه - أي تصل إليه - الا مع الأثلة (٢) وقال يوجد به قليب ، وسألته : هل يوجد بها نخل ، قال: لا ، أرض بيضاء ، وأقول: نعم وصفها خنيفر في وصيته بالحيالة له أم رمل ، والحيالة تطلق على الأرض البيضاء . وكنتُ أسمع روايات من داخل الأسرة أن خنيفر باع المطوى اللي على قليبهِ ومن ثم أتت السوافي ودفنته.

وقد ذكر لي إبراهيم بن عبدالعزيز بن حمد الجرباء أن شرائهم في الستينات هجرية بعد الثلاثمائة والألف وأنهم اشتروا من الماجد. وذكر لي محمد بن حمد اليحيى الماجد أن جده باع مطوى فيد خنيفر على آل جرباء ، وأقول: آل ماجد يملكون نصف فيد خنيفر شرعاً ؛ حيث أنني أخبرتُ مختص بأن لهم حق مشاع في فيد خنيفر لم يحدد ؛ فقال: إذاً لهم النصف - أي نصف الملك.

وخنيفر هذا هو خنيفر بن يحيى الصهبي ، ولعلنا نسلط الضوء على وصية خنيفر في موضع آخر من هذا الكتاب ، ورد ذكر " فيد خنيفر " في وثيقة رقم (١٠) وتاريخها ١٢٦٦ هـ ، والمطلع على هذه الوثيقة يجد أن والد جدّة عبدالله الحميدي وأخيه عبدالرحمن خلّف إرثاً مشاعاً في الأرض المُسمّاة فيد خنيفر ، وهذا دليل على قدم فيد خنيفر ، وأرجّح على أقل تقدير أن " فيد خنيفر " في ١١٩٠ هـ ، وهذه دلالة وثائقية ليست صريحة ولكنّها استقرار وترجيح وربما يصل تاريخ فيد خنيفر إلى ١١٨٠ هـ.

١ - الجو: هو أعلى البلد من الناحية الجنوبية ويبدأ من الباطن الجنوبي إلى أعلى البلد ويتوسطه سوق الجماعة حيث بعض التجمعات السكانية مثل جبرة ، ويتفرع منه عدد من الأسواق سوق بن عيد وسوق الأثلة (كتاب : ثادق معالم وأثار ، ص ٣٥).

٢ - لعله يقصد سوق الأثلة - أحد أسواق ثادق وممراتها.



صورة فيد خنيفر - عدسة الكاتب

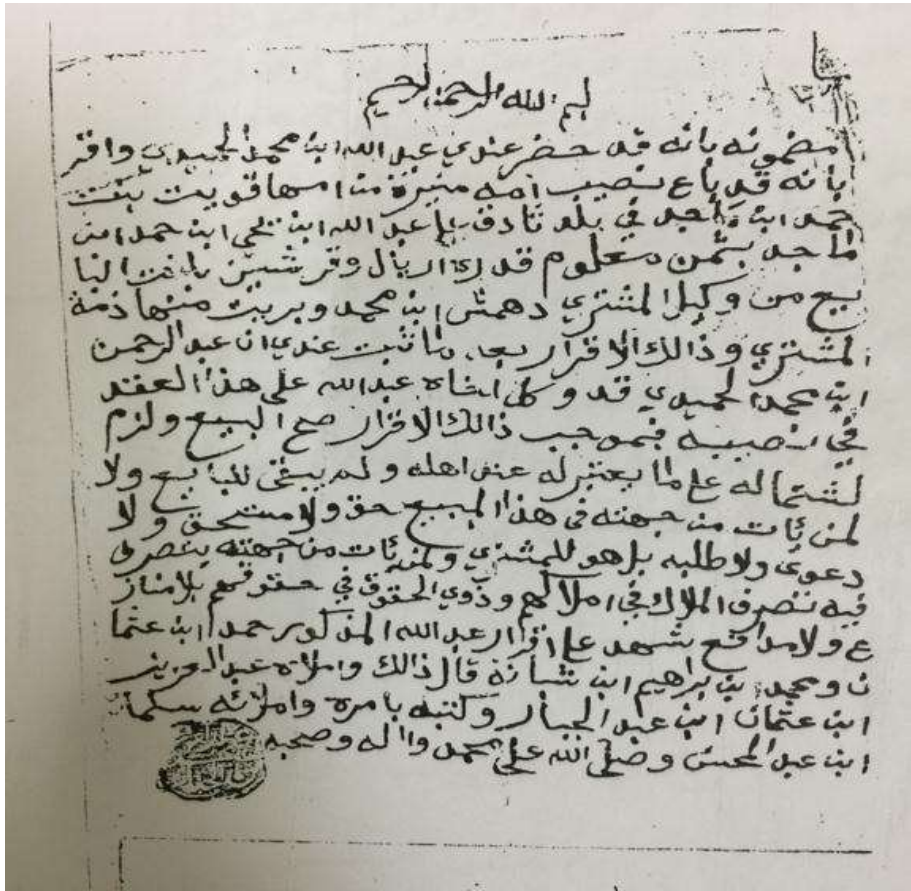
ترجمة الوثيقة ، رقم (١٠):

مضمون ذلك هو أنه حضر عبدالله الحُمَيْدي (١) وأخيه عبدالرحمن فأقرّا في صحةٍ من عقلهما وبدنهما بأنهما قد باعا عبدالله بن يحيى نصيبهما مما ورثاه من أمهما مما ورثته من أمها وهو معلوم عندهم جميعاً مما خلفه حمد مشاعا في الأرض المسماة فيد عجلان في ثادق وفيد خنيفر والقبيلية والدار باعا ذلك المسمى ما يستحقانه من الإرث المذكور على عبدالله بن يحيى بثمن قدره ومعرفته رyalين الاقرش أقرّا أن ذلك (...) وأن ذلك المذكور المبيع ملكا لعبدالله (...) وأقرّا أن ليس لهما في ما ذكر حق ولا دعوى شهد على ذلك دهمش بن دهمش وكتبه وشهد به ناصر بن علي العريني حرر سنة ١٢٦٦هـ .

أقول: هذه الوثيقة كُتبت في المجمعّة بدليل كاتبها ناصر بن علي العريني ، و الحمادا عبدالله بن محمد وأخيه عبدالرحمن من المجمعّة وأمهم من الماجد أهل ثادق والمشتري عبدالله بن يحيى من ثادق (وهو من آل ماجد ، انظر الوثيقة رقم: ١١ في الصفحة التالية) والبائع من المجمعّة ووكيل المشتري كان في المجمعّة قادماً من ثادق ، والله أعلم.



١ - الحُمَيْدي : هي أسرة معروفة بالمجمعّة وترجع أصولها إلى قبيلة شمر من آل ويار من عبدة ، ويطلق عليهم " الحمادا".



ورد بهذه الوثيقة دهمش بن محمد ، تاريخها ١٢٦٦ هجري

(١١)

ورد ذكر دهمش بن محمد وكيلاً للمشتري في الوثيقة أعلاه رقم (١١) وقد يسأل سائل لماذا دهمش بن محمد هو وكيل المشتري ؟ الجواب هو : حسب ما تتداوله الأسرة من رواية أن دهمش بن محمد متزوج من المنيع أهل حرمة وبحكم ذهابه من ثادق إلى حرمة والإياب مرة أخرى يكون ربما هو السبب في طلب عبدالله بن يحيى الماجد من دهمش بن محمد في الشراء نيابة عنه.

وأقول: ربما أن دهمش بن محمد انتقل إلى المجمععة وكان انتقاله حديث عهد بثادق فكان طلب عبدالله بن يحيى الماجد من دهمش بن محمد أن يكون وكيلاً له ، وأرجح أيضاً أن وصية خنيفر بن يحيى انتقلت إلى دهمش بن محمد هذا ومن ثم إلى ابنه زيد ومن ثم إلى عبدالله بن زيد ومن ثم إلى محمد ابنه ومن ثم قام ابن العم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن زيد بتوزيع الوصية على جميع أفراد الأسرة من الكبار لتعم الفائدة، وقد قال لي أحد الأشخاص من أهل ثادق أنه اطلع على وصية سرهيد بن يحيى ، وسألته أين اطلع عليها ؟ فقال : لم أعد أتذكر كان فيها اسم محمد ، وأقول: هو سرهيد بن يحيى بن محمد حسب ما ورد في وثيقة لدى أحد أهالي ثادق ، تاريخها ١٢٣٢ هـ ورد فيها يحيى بن محمد الصهبي.

ترجمة الوثيقة، رقم ١١:

مضمونه بأنه قد حضر عندي عبدالله بن محمد الحميدي وأقرّ بأنه قد باع نصيب أمه منيرة من أمها قويت بنت حمد بن ماجد في بلد ثادق على عبدالله بن يحيى بن حمد بن ماجد بثمن معلوم قدره ريال وقرشين بلغت البايع من وكيل المشتري دهمش بن محمد وبريت منها ذمة المشتري وذلك الإقرار بعدما ثبت عندي أن عبدالرحمن بن محمد الحميدي قد وكل أخاه عبدالله على هذا العقد في نصيبه فبموجب ذلك الإقرار صح البيع ولزم لاشتماله على مايعتبر له عند أهله ولم يبق للبايع ولا لمن يأتي بعده من جهته في هذا المبيع حق ولا مستحق ولا دعوى ولا طلبه بل هو للمشتري ولمن يأتي من جهته يتصرف فيه تصرف الملاك في أملاكهم وذوي الحقوق في حقوقهم بلا منازع ولا مدافع شهد على إقرار عبدالله المذكور حمد بن عثمان ومحمد بن إبراهيم بن شبانه قال ذلك وأملاه عبدالعزيز بن عثمان بن عبدالجبار(١) وكتبه بأمره واملائه سلمان بن عبدالمحسن وصلى الله على محمد وآله وصحبه (ختم عبدالعزيز العبدالجبار).

٣-دار الصهبي:

يروى لي ناصر بن عبدالكريم الماجد (أبو فهد) هاتفياً وحينما زرته في بيته الواقع بحي الصحافة بالرياض أكد انه اطلع على وثيقة ذكر فيها "دار الصهبي" في ثادق.

١ - رأيت وصية كتبها في شهر جمادى ثاني لعام ١٢٦٤ هـ لأحد أهالي ثادق.

٤- قصر الحجير:

من خلال الوثائق تبين أن للجد حمد بن محمد بن دهمش قصر في ثادق يسمى قصر الحجير ثم باعه على ابن حمود (انظر الوثيقة في قسم الوثائق) ، ويغلب على ظني أن قصر الحجير يقع في قصور العتك ، حيث يمكنون فيه هذه القصور في الفترة الموسمية في فصل الشتاء إلى حين جني البُر.



صورة إستيعائية لأحد قصور العتك

قصور ثادق يحدها من الغرب مزارع القصب ، ومن الشمال ضلع أراط ، أكثر مباني القصور من عروق الطين واللبن وكل قصر فيه أبراج حماية من المعتدي لأنها على درب القوافل (ثادق معالم وأثار للحيدر ، ص ٣٨ و ٤١) ؛ حيث قال الشاعر علي العويدي:

يا ودود ترزق الدود في صم الحجر = مستجيب لدعا ما يخيب سائله
عز قوم نازلين على جال الخطر = في مفيض العتك درب الجموع الصائلة
لا بتي مطرق حديد ثقيل ما يجر = ما يحيلونه هل الحيل والمتحايه
وقال الشاعر محمد العمار:

لا سندات مع مفيض العتك ياسرها ** تشوف رجم على راس الجبل زامي

وقال الشاعر عبدالمحسن الفوزان:

داريالي فرعة العتك وهضابه ** عقب شيبان بنوها سكناها

الأملاك في بلدة البير (١):

١- فید سرهید:

ورد في الوثيقة أدناه " فید سرهید " ، ويقع هذا الملك في الجهة الجنوبية من بلدة البير مجاور لفید فطّاي وقد ورد في وثيقة مانصّه " من عبدالله بن صقر إلى جناب المكرم الشيخ حمد بن عبدالعزيز أعزه الله بطاعته وجعل التقوى بضاعته مني سلام عليكم ورحمة الله وموجب الخط إبلاغك السلام وسؤال عن حالك لا حلّ بك سوءا ولا مكروه وغير ذلك الله يسلمك يوم نقسم لن براك حقه من فید سرهید وسيل داخل فيه ومثمنين ومعطينه حقه من الجميع وسيل نعرفه ما اختص به سرهید مركز على حياة ابوه... الخ. وذكر في آخر الوثيقة ما نصّه : " على موجب شهادة الشهود يثبت (...) في سرهید نصيبهم في السيل المغارسة منه لعدم اختصاصه به قاله كاتبه حمد بن عبدالعزيز وصلى الله على محمد".



١ - البير: بلدة تقع في منطقة المحمل ، وهي مركز إداري تابع لمحافظة ثادق عاصمة بلدان المحمل ، وللاستزادة انظر معجم اليمامة لعبدالله الخميس ، وكتاب البير لمحمد الحمدان - سلسلة هذه بلادنا رقم (٦٣).

دارة الملك عبد العزيز
الوثائق
الرقم العام ٢١١٤
جهة الورد

كذا لك شهد غنوي ناصر ابن حسني باون اسيل
 اعرفه من كونا على حيات ابوا ما اختفى به سره
 كذا لك شهد محمد الهادي بها شهد به شهاد
 ن لمذكور ان كتب شهادتهم عن مريم جعلي ابن
 عبد الله بن علي عليك و انت كسار و السلام يسلم به
 السك الزكي على موجب شهادة الشهود
 في بيت الله في مسجد نصيب في المسجد الحرام
 لاسية منه لعمري احنا صديقنا له كاش
 حاد بن محمد الواسع في مكة المكرمة

٢٧ ٢١٢



فيد سرهيد في البير، ويرى آثاره المندثرة من جذوع نخل وجدار منهدم
وهذا المنظر يذكرنا بقول الشاعر بندر بن سرور رحمه الله في أخرجيت لقصيدة وعظيمة:

ياكثر يافيجان صبر صبرناه أمس الشهر عدّيت باقي اسبوعه

لاتغبط الي صار زوده بدنياه يتبع هوى نفسه وغير طبوعه

إلى أن قال:

ولا ترى الدنيا حدوداً مسماه لا بد مايقفي وتقفي زروعه



مدّج وظيمة سرهيد
(عدسة الكاتب)



الأستاذ عبدالرحمن بن عبدالعزيز الحمدان (أبو زايد) يشير إلى متداد وظيفية سرهيد

٣- فيد شماء:

هو ملك اسمه فيد شماء يقع في الناحية الجنوبية من بلدة البير ، ومجاور لفيد لسرهيد وفيد خريف ، ذكر الشيخ إبراهيم الحيدري أن شماء هذه هي شماء بنت سرهيد (١) أه زوجة ربعة بن براك - حسب وثيقة رقم: ١٥ ، وروى أيضاً أن سرهيد بن دهمش طالب بالأسبال الموجودة فيه إبان قضاء الشيخ مبارك بن عبدالمحسن الباز (أبو حسين) ووقت ناصر بن حمد بن ربعة .. وذكر لي الشيخ إبراهيم الحيدري حرفياً أن ابن باز طلب من ناصر بن حمد بن ربعة أن يسقما - أي الأسبال.

وذكر لي الشيخ عبدالعزيز بن حمدان الحمدان عندما زرته في يوم الثلاثاء ١٤٢٩/١٢/١٨هـ أن سرهيد بن زيد طالب ناصر بن حمد بن ربعة في ملكهم - يقصد فيد شماء- وطالب بالأسبال - أي سرهيد بن زيد ، وسألته عن فيد سرهيد قال : لا أعرفه ، وإنما أعرف وظيفه سرهيد وهي مسماة على سرهيد بن زيد. وأقول: هي سميت على سرهيد بن يحيى الصهبي. وتحدث عن سرهيد بن زيد وما يعرفه عنه أوردته تحت سيرة سرهيد بن زيد في هذا الكتاب - قسم السير .. وسألته هل سرهيد في اسنانك؟ قال: لا ، كبر أبوي حمدان ، أي في سن والده. أقول: فيد شماء يتواجد به آل ربعة وهو الذي طالب بالأسبال سرهيد بن زيد بن دهمش ؛ لذا قال : الشيخ عبدالعزيز الحمدان : وظيفه سرهيد تنصف ملك البراك وملك الربعة ، أقول: ملك البراك هو المسعى فيد سرهيد .. حينما قالت الوثيقة : يوم نقسم لابن براك حقه من فيد سرهيد ، وملك الربعة هو فيد شماء بنت سرهيد الذي طالب به سرهيد بن زيد. وقد وقفت على هذين الملكين ورأيتهما عياناً على أرض الواقع .. وأخذت نبذة عن الأملاك المجاورة كذلك.

١ - رواية الشيخ إبراهيم بن عبدالله الحيدري عندما زرته (الزيارة الثانية) في بيته ببلدة البير في يوم ١٤٣٤/٧/٢٠هـ الموافق ٢٠١٣/٥/٣٠ م ، وبحضور كلاً من ابنه الدكتور حمد ومحمد بن عبدالله الحمدان (أبو طارق) . وذكر لي أبو زايد - عبدالرحمن بن عبدالعزيز الحمدان أن فيد شماء لال دهمش ، وأقول : هذا دليل تواتر.



فيد شماء ، ويرى جذع النخلة الباقي فيها حيث أصبحت الأرض قاعاً صفصفا .. والنخلة
الباقي جذعها كانت عبارة عن " نبتة" حسب مارواه لي الشيخ عبدالرحمن بن عبدالعزيز
الحمدان (أبو عبدالله) وقال: كانت ترى من بعيد لطولها.
أقول: والنبتة نوع من أنواع التمور مثل الخضري والمنيفي ..الخ.



ترجمة الوثيقة رقم (١٥):

أقر ناصر بن دبوس بأن في ذمته لمحمد بن إبراهيم ثمانية اريل إلى انسلاخ ربيع آخر من سنة ١٢٧٩ هـ وناصر مرهن محمد في المذكور نصف نصيبه في الشبانبة شهد بذلك (...)
بن إبراهيم وشهد به وكتبه خميس بن محمد حرر في ربيع من سنة ١٢٧٨ هـ
أقر ناصر بن دبوس بان في ذمته لمحمد ايضاً ستة اريل واربع جدد (١) وخمسة و (...) إلى انسلاخ ربيع من سنة تسع وريال الى انسلاخ ذي الحجة من سنة ١٢٧٨ هـ وهن داخلات في الرهن أعلى الورقة شهد بذلك ناصر بن إبراهيم وعبدالعزیز بن شهيل وشهد به وكتبه خميس بن محمد حرر في رمضان من سنة ١٢٧٨ هـ.
أقر ناصر بن دبوس (...) بان في ذمته لمحمد ريالين وخمس و (...) اريل إلى انسلاخ ربيع من سنة (...) شهد بذلك عبدالله بن (...) بن دبوس وشهد به وكتبه خميس بن محمد.
أقر عبدالله بن عبدالرحمن بن قاسم بأن في ذمته لمحمد (...) إلى انسلاخ ربيع اخر ١٢٧٩ هـ شهد بذلك ناصر بن سليمان وشهد به وكتبه خميس بن محمد.
أقر ناصر بن سليمان بان في ذمته لمحمد ريال الى الاجل المذكور شهد بذلك إبراهيم بن حسن وشهد به وكتبه خميس بن محمد.
أقر إبراهيم بن حسن بان في ذمته لمحمد ريال إلى انسلاخ ربيع من سنة ١٢٧٩ هـ شهد بذلك ناصر بن سليمان وشهد به وكتبه خميس بن محمد.
(...) شهد عندي عبدالله بن عبدالرحمن بن قاسم بأن في (...) بنت سرهيد شما لمحمد ريالين وريال بخمسة وخمسين تمر (...) يحل في ربيع من ١٢٧٩ هـ ورهنته في المذكور نصيبها من زوجها ربعة بن براك كتب شهادتهم (...) عن أمرهم خميس بن محمد حرر في ربيع من ١٢٧٨ هـ .

علاقة سرهيدالصهيبي بفيد رداح وفيد خريف وفيد فطّاي والقري

سرهيدالصهيبي يقع ملكه قريب جداً من فيد خريف وفيد رداح ولا يبعد سوى أمتار معدودة يفصل بينهما الوظيمة (وظيمة سرهيد) ، ومجاور أيضاً لفيد فطّاي وفيد شماء ، وقد وقفتُ على ذلك بنفسي ، ولسرهيدالصهيبي نصيب في فيد رداح وهذا النصيب لا أعلم مقداره سوى علي بوجود دخينية اسمها دخينية (سرهيد) في فيد رداح ؛ حيث نقل لي أبو مشعل البراك قول والدته الربيعية (من أسرة الربيعية) : فيه دخينية اسمها دخينية آل دهمش ما أدري وين جتنا منه ، وأقول: هي اسمها دخينية (سرهيد) كما يرويه والد رئيس مركز البير ابن ربيعة وكذلك الشيخ عبدالعزيز الحمدان ، وقول الربيعية (والدة أبو مشعل البراك) أنها دخينية آل دهمش ليس الا دليل استفاضة قرابة سرهيد بآل دهمش ولو لم يكن هناك صراحة في عبارتها بالقرابة وإنما يُستنتج ذلك استنتاجاً ، وقال الشيخ إبراهيم الحيدري : أن آل سرهيد زرعه ، أقول: وهذا مما يدعم الأقوال السابقة بأن الدخينية هي دخينية سرهيد وإن إضافة (آل) لسرهيد في معرض حديث الشيخ إبراهيم الحيدري ربما يقصد بها (سرهيد) فقط وهذا ما بيّنه الواقع ، وأمّا فيد خريف (بكسر الراء) لا أعلم مقدار نصيب سرهيد الصهيبي فيه إلا قول الشيخ إبراهيم الحيدري: أن (آل) سرهيد زرعو الجزء الشمالي منه.

وأقول: أن سرهيدالصهيبي رأيتُ له شهادتين في وثيقتين مختلفتين تتعلق بفيد خريف وهذا يثبت أنه رجلٌ واحد فلو قال الشيخ الحيدري : زرعه سرهيد الصهيبي بدلاً من آل سرهيد لكانت عبارته أدق في وجهة نظري ، وأمّا فيد فطّاي ذكر الشيخ عبدالعزيز الحمدان عندما كنت في زيارة له في مزرعته في البير أن سرهيد بن زيد بن دهمش قال له: لنا بقعة في فيد فطّاي ، وقال الحيدري : آل سرهيد زرعو فيد فطّاي علماً أن والد الشيخ إبراهيم الحيدري قد عمل في فيد فطّاي ومما يدل على هذا حوار الدكتور حمد

مع والده إبراهيم عن جده عبدالله - أي جد الدكتور حمد - أن عدد نخيل فيد
القطاي تقارب ٧٠ نخلة لقحها عبدالله في ليلة واحدة (١).

إذاً قول الشيخان يدعم بعضهما البعض في أن سرهيد الصهبي زرع فيد قطاي أو
بالأصح جزء منه.

بالنسبة للقري (بكسر الراء) فلم تقع عيناى على وثيقة سوى سماعى أن آل براك لهم أو
كان لهم نصيب فيه ، وأقول: تقارب وتداخل آل براك وآل ربيعة مع سرهيد الصهبي في
الأماك لا تجعل الأمر مستبعد بأن لسرهيد الصهبي نصيب في القري.

التعليق: هذه الأماك والمساهمات لسرهيد بن يحيى الصهبي تؤكد :

١ - قوة سرهيد الصهبي مادياً من ناحية الأصول والمساهمات.

٢ - قوته ونشاطه البدني.



الأملأك القديمة في حريملاء

١- أملاك آل دهمش في حريملاء:

يقع هذا الملك في الجهة الشرقية من حريملاء، وهذا الملك كان تحت تصرف الجد عبدالله بن حمد وفي يده ؛ حيث آل اليه بالشراء من حمد بن علي المبارك ، هذا فيما يخص الحويط الجنوبي ، أمّا (جبرة) فركزها الجد عبدالله بن حمد بن دهمش (١)، والمطلع على الوثائق وخصوصاً القسّامية التي حصلت بين علي بن محمد العيسى الملقب بـ(البز) و محمد بن ناصر المبارك يجد تفاصيل أكثر حول هذا الملك (انظر القسّامية ، وثيقة رقم : ١٦) ، وفي محاولة لتفريغ هذه القسّامية يجد القارئ أن ملك عبدالله بن حمد بن دهمش ينقسم إلى قسمين اثنين يفصل بينهما وظيفة سيل أو شارع إن أردت أن تقول ، والملاحظ من خلال الصورة صفحة (٨٩) يجد أن الوظيفة فصلت بين ملكي عبدالله بن دهمش ، وهما كالتالي:

- الحويط (٢) الجنوبي يحوي بيت ومراح و منحة (قليب) وذكر الشيخ عبدالله الزوير أن آل فضل لهم الربع في ماء قليب ابن دهمش ، أقول : ولا أعلم بناءً على ماذا أنت قسمة ماء القليب ، علماً أن الملك حسب ما يظهر للقارئ من الوثيقة أن عبدالله الدهمش اشترى الحويط الذي على قليب ابن فضل من علي بن حمد المبارك. : أمّا

- جبرة (٣) آل دهمش فيوجد فيها أربعين نخلة.

١ - جبرة آل دهمش في الجهة الشمالية من الوظيفة، وروى لي الشيخ عبدالله الزوير أن الجد عبدالله ركزها.
٢ - الحويط: البستان الصغير المليء بالنخيل والفواكه سوره محكماً (بالخزار). (عبدالله الضويحي ، مرات ، سلسلة هذه بلادنا رقم ٥٢ ، ص ١١٢).
٣ - حدود الحويط وجبرة : رواية الشيخ عبدالله الزوير ، في زيارة له في بيته حفظه الله ومتعه بالصحة والعافية وهو الناظر على هذه الأملاك ، وقال لي مرة أن الأسبال في الحويط ماتت لم يبقى الا واحدة عمرها فوق المية - يقصد من كبر عمرها.

ولعلنا نسلط الضوء على حدود كل منهما:

١- الحويط الجنوبي :

- شمالاً: شارع بلوى آل ابراهيم.
- جنوباً: أم الحمام و نخل حمد بن إبراهيم المشعل.
- شرقاً: الطويلة.
- غرباً : أم الحمام.



حويْط عبدالله بن دهمش المسى في وثيقة القسّامية الحويط الجنوبي

(عدسة الكاتب)



صورة ثانية من الحويط الجنوبي ، ويُرى القلبيب.



صورة ثالثة للحويط الجنوبي

٢- جبرة آل دهمش: ولاحظتُ اسم جبرة يتكرر في عدة بلدان ، وحدود جبرة

آل دهمش ، كالتالي:

- شمالا: فليسة
- جنوبا: الوظيمة
- شرقا: بلوى (آل إبراهيم)
- غربا: جبرة البواتل (أسرة الباتلي)
-

بسم الله الرحمن الرحيم
 ائتتسم علي بن محمد بن عيسى ومحمد بن ناهش بباركوا المالك المسعود
 في داره من جيرة وعوطة الدار والبسيتين والمخوطة المسعود
 بالجنوبين نصار علي جيرة وعوطة الدار والبسيتين الذي
 المتجات شرق وخمس من الجنوب عليا النهر جيرة الخار وعوطة
 سفلا القطارة وصار من الجنوبين خارج من شهر النهر من
 كسرات لعل والقلبان قلبين السويير جيرة العيا وقلبان كس
 وطة والداروق المرح شقراء بنيتهم اشلان ومحدث السيل
 البصتان بجابرة من تحت الجنوبين ولاطون لعة والشر من شهر
 على ذلك القسامه محمد بن عبد الله الباتلي وعلي بن محمد بن شقراء
 وشهد به وكنته عبد العن بن شقراء محمد بن محمد وصار له على
 محمد وصحبه في حوزة شقراء
 بسم الله الرحمن الرحيم
 هذه القسمة والشفقة قاله واملاه الفقير الى مولاه عبد الله بن محمد
 وفيه عن املاه عليه ابنه محمد بن صالح ٣٤١
 بسم الله الرحمن الرحيم
 القسمة المذكورة اعلاه صحيحة ثابتة لانها صدرت عن
 رضا واتفاق فلا معارض لها بوجه من الوجوه قاله عليه
 الفقير الى الله محمد بن عبد اللطيف ابن عبد الرحمن وكنته عن
 ابي سليمان ابن عبد الرحمن ابن محمد بن علي بن محمد بن علي
 حرمه ارضه من اساقط

(القسامية)

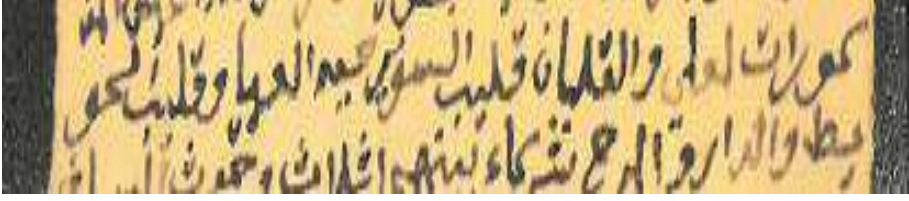
(١٦)

يروي لي الشيخ عمر البيز حفظه الله وهو من أهل شقراء انه كان يرى البعارين القادمة
 من حريملاء إلى شقراء محملةً بالتمر من جيرة آل دهمش التي آلت للبيز، والشيخ عمر
 البيز هو أحد سكّان حي النزهة بالرياض قابلته في آخر يوم من رمضان بعد صلاة العصر
 لعام ١٤٣٦ هـ ومعه ابنه الأستاذ إبراهيم.



هذه هي الوظيفة التي تفصل بين ملكي عبدالله ، وهما: جبرة آل دهمش الواقعة يمين الصورة ، والحويط الجنوبي الواقع يسار الصورة.

٢- قليب السويرحية:



ورد ذكرها في القسامية ما نصه : " .. والقلبان قليب السويرحية وقليب الحويط شركاء بينهم اثلاث ...". والمقصود بالشركاء هم من حصلت بينهم القسمة الأنف ذكرها بعد موت الجد عبدالله ، وفي هذا دليل على أن عبدالله بن حمد بن دهمش كان يملك قليبين اثنين : الأول قليب الحويط ، والثاني: قليب السويرحية بناءً على ما نصت عليه القسامية ، وقال الشيخ عبدالعزيز التركي (١) أن السويرحيات ثلاث: سويرحية آل جماز وسويرحية آل تركي وسويرحية القلاعا أه ، وأضاف آخر: سويرحية آل إبراهيم التي تسمى الآن (بلوى)، أقول : ولابد أن أحد هذه السويرحيات تحد جبرة آل دهمش ، لكي يكون القليب قريباً من ملك عبدالله بن حمد بن دهمش ليسحب الماء منها ليروي بها زرعه ونخيله ، و حاول الكاتب الوصول إلى موقع هذه القليب وتحديد لها فلم يستطع.

٣-العويذة:

العويذة (٢) ، وهذه الأرض زرع جزء منها الجد عبدالله بن حمد ، وذكر الشيخ عبدالله الباتلي أن هذه الأراضي إلى الشعبة شمالاً يزرعون فيها اهل حريملاء وبها مساجد. ويذكر لي جدي إبراهيم أن جده عبدالله تدين وزرع عند العويذة زروعاً عظيمة و جاء مطر قوي وجلد (٣) الزرع ، ويقصد بذلك أن المطر أفسد الزرع من شدته، أقول : وهي التي كبدت الجد عبدالله خسائر مالية طائلة على حد ما ذكره لي جدي إبراهيم.

١ - وذكر الشيخ عبدالعزيز التركي قرابة والده من الأعمام ناصر وعبدالعزیز ابني الجد عبدالله بن حمد من جهة الرضاعة عندما كنتُ في زيارة له في بيته الواقع بحي الرائد بعد صلاة المغرب ، وكان أولاده حاضرين.

٢ - العويذة: أرض تقع بالقرب من مقر محافظة حريملاء سابقاً باتجاه الغرب.

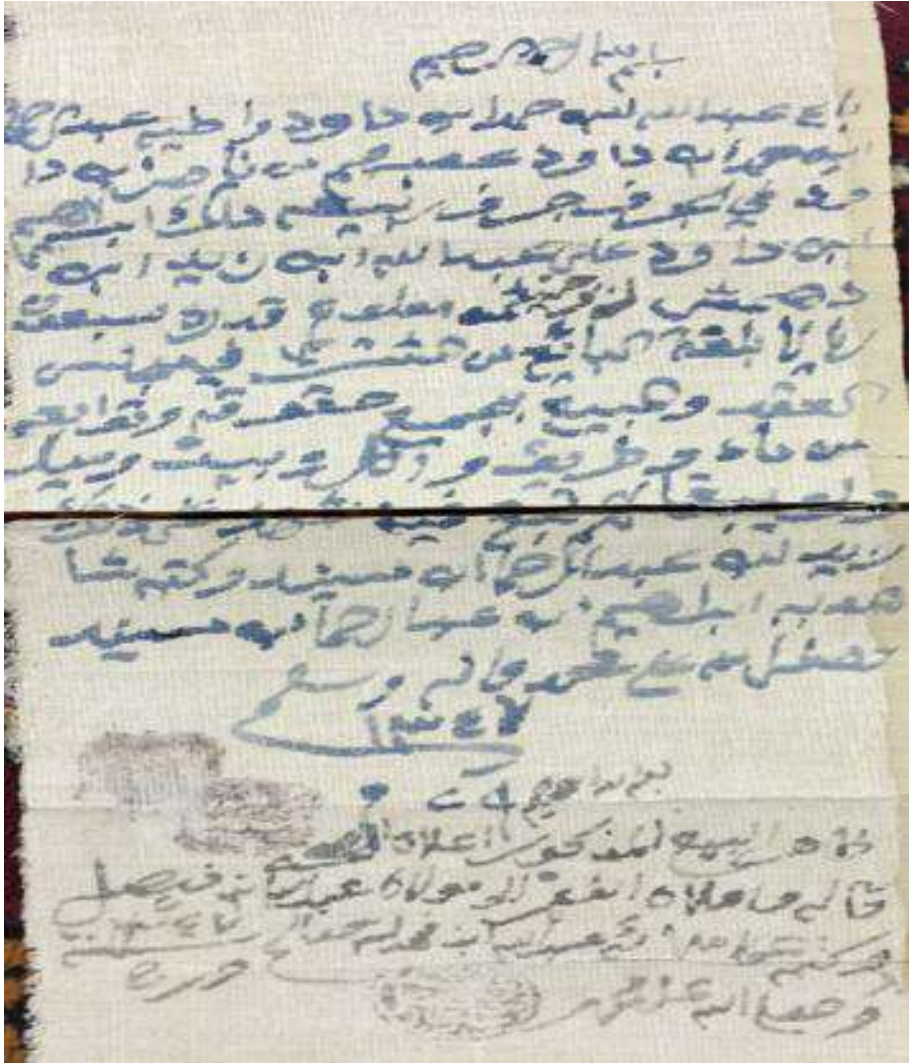
٣ - قال الشاعر: كن (جلده) لا مشى جلد هَمَّال أدهما - سيلها جريه لحا طرف الوادي لحي



موقع بيت الجد عبدالله بن حمد في حي الشهواني ، وقد أمرت البلدية بإزالته مع
مجموعة من البيوت الطينية القديمة.

(عدسة: الكاتب)

٣- جرف ربيعة: وآل هذا الجرف إلى العم عبدالله بن زيد بن دهمش بالشراء كما دلت على ذلك الوثائق التي رأيتها وقرأتها عند أبناء العم محمد بن زيد رحمه الله ، ومنها الوثيقة التالية:



شراء العم عبدالله بن زيد في جرف ربيعة من آل داود المسى بفيد (بطيان) كما ورد في بعض الوثائق.

ترجمة الوثيقة رقم (١٧):

بسم الله الرحمن الرحيم

باع عبدالله بن حمد بن داود وأخيه عبدالرحمن بن حمد بن داود عصيهم من ناصر بن داود في الجرف جرف ربيعة ملك إبراهيم بن داود على عبدالله بن زيد بن دهمش (...)
(...) معلوم قدره سبعون ريال بلغت البايع من المشتري في مجلس العقد بجميع حقوقه وتوابعه من ماء وطريق و (...) وبيت وسيل ولا يبقا لهم تبع فيه شهد على ذلك زيد بن عبدالرحمن بن مسيند وكتبه شاهد به إبراهيم بن عبدالرحمن بن مسيند وصلى الله على محمد وآله وسلم ١٣٤٧ هـ .

بسم الله الرحمن الرحيم

ظاهر البيع المذكور أعلاه الصحة ، قاله وأملاه الفقير الى مولاه عبدالله بن فيصل وكتبه عن إملائه عبدالله بن فهد بن صالح حرره سنة ١٣٤٧ هـ وصلى الله على محمد.





ملك العم عبدالله بن زيد وأبناؤه

وفيه تناقش آل دهمش قيام دورية عند العم محمد بن عبدالله بن زيد

الأملاك الحديثة نسبياً:

٤- حيالة عبيد : هي ملك عبدالله بن زيد وشركائه.

ويقع هذا الملك بالقرب من الدويه بحريملاء ، ويوجد وثيقة ورد فيها ما نصّه: " مضمون ذلك بأن عبدالله بن زيد لما كان المقدم في حيالة عبيد مع شركاه فقد قضّب عبدالله بن سعود بن ضبعان الحيالة المذكورة لمدة ثلاث سنوات بصبره (١) مبلغ قدره ٤٠٠ ريال تزرع الارض ام لم تزرع والصبره المذكوره يسلمها عبدالله عند انتهاء كل سنة بقدرها والحيالة المذكورة يحدها من قبله قدرانه ومن شرق الشارع المحدث ومن شمال وظيفمة الشدي شهد على ذلك عبدالعزيز بن ناصر الخريف وشهد به كاتبه ناصر العبدالعزیز الناصر وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم حرر في سنة ١٣٨٧/١٢/٣ هـ.



بسم الله الرحمن الرحيم

حضور دله بان عليه بن زيد طاکان المقدم
في حاله عليه مع شركة وقد قضيت عليه
بن سعود بن ضياء الجماله المذكوره فله
ثلاث سنو ات بصد قبط قدره و
اربعا رماله تنزع الارض ام لم تنزع
والصد المذكوره صلح عليه عليه بنراء
كل سنة بمقدرها والجماله المذكوره بخدا
من قبله قدره ومن شره الشارع
المحدث ومن حال دظيمة الشره
على دله عليه بنراء فله قدره
به كاتبه ناصر العززا التناهد
وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم
هـ ١٢١٧ / ١٢١٨ / ١٣٨٧ هـ



حيالة عبيد (عدسة الكاتب)

٥- المنيعية: آل جزء منها لآل زيد بالشراء ، وحصل بيع جزء منها ، وأقول: لا أعلم مساحة المنيعية.



جزء من المنيعية

ومن الأملاك لم تكن تحت ملكية آل دهمش وإنما كانت مغارسة أو مؤجرة (كدادة):

في المجوعة:

١- اللاحمية وقطامي:

عبارة عن أملاك كدّها (١) العم إبراهيم بن عبدالعزيز بن دهمش ، وكان ممن يشار لهم بالبنان في الزراعة (سيجد القارئ شيئاً بعض المواقف والقصص التي حصلت له في فصل القصص والمواقف تحت سيرته وفي فصل القصص والمواقف).

٢- الجاسرية:

عبارة عن ملك كدّه العم محمد بن عبدالعزيز بن دهمش.

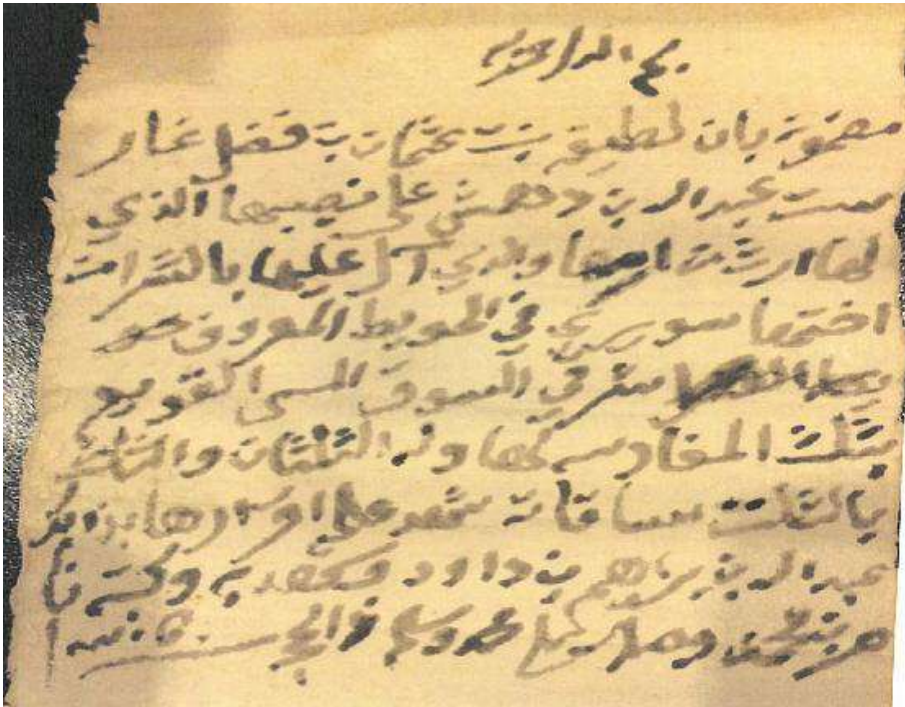


١ - الكدادة: هي عبارة عن اتفاق بين صاحب الملك والمزارع في أن يسقي النخل ويهتم بشؤونه ويأخذ محصوله بقدر الاتفاق إما بالربع او الخمس ، وغالباً يستفيد المزارع من الأرض بزراعة محاصيل أخرى كالمدخن والخضروات.

في حريملاء :

١- حويط آل فضل:

قام الجد عبدالله بن حمد بمغارسة جزء من حويط آل فضل في عام ١٣٠٥ هـ ، كما هو موضح في الوثيقة أدناه ، ولم تنقطع المغارسة إلا بعد ابنه الأكبر (الجد) محمد : حيث استمر الجد محمد في الحويط المذكور بعد وفاة والده عبدالله حتى أتاه اليقين ، ومن حيث الاستقرار والنظر العميق في الروايات بدى لي أن الجد محمد لم يسكن بيته الذي اشتراه من حسن بن دغيثر في قراشة وكذلك أبناؤه من بعده سوى أن الجد إبراهيم انتقل إليه بعد وفاة والده وبعد انتقاله من الطالعة. والجدير بالذكر أن الجد إبراهيم سبق وأن قال لي أن والده في آخر حياته متعطب - أي مريض - وعاش في بيت في الشهباني.



ترجمة الوثيقة رقم (١٩):

،ويحسن أن نورد ما ورد نصاً في الوثيقة المؤرخة عام ١٣٠٥ ومضمونها : "بأن: لطيفة بنت عثمان بن فضل غارست عبدالله بن دهمش على نصيبها الذي لها ارث أبها والذي آل عليها بالشراء من أختها سويري في الحويط المعروف شرقي السوق المسى القويع بثلاث المغارسة (١) لها وله الثلثان والثلث بالثلث مساقاته شهد على اقرارها بذلك عبدالله بن ابراهيم بن داود وشهد به وكتبه ناصر بن محمد وصلى الله على محمد وسلم ذا الحجة سنة ١٣٠٥".

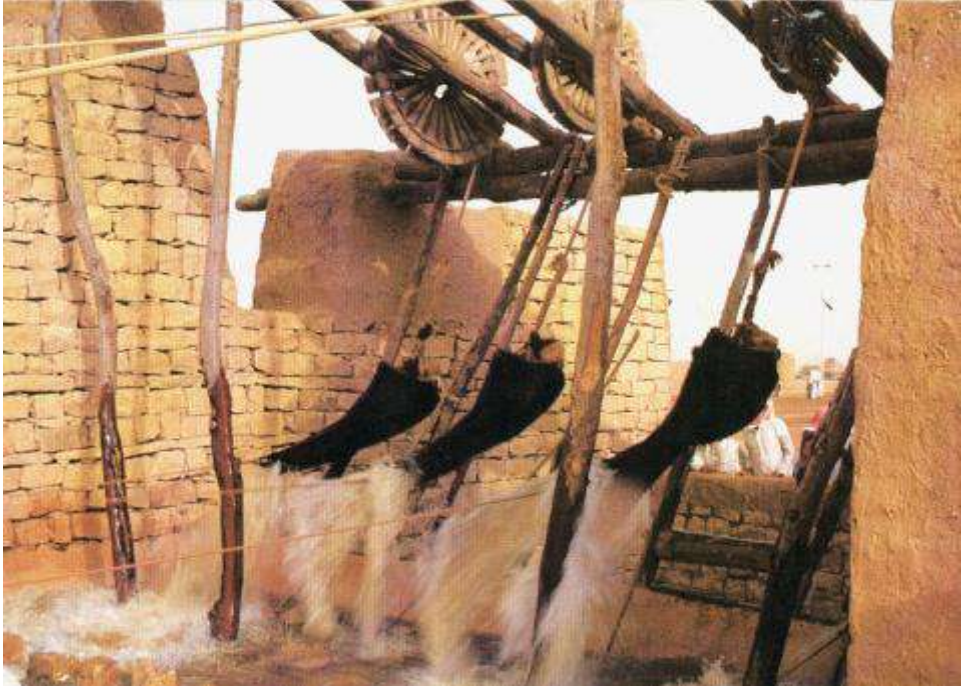
٦- الطالعة:

قام بمؤاجرتها العم عبد الله بن محمد وأخيه الجد ابراهيم، ويقع هذا الملك في سوق الجريد بالقرب من نخل آل داوود بحريملاء ، والطلاعة ملك لآل قعيد. وكان الأخوين متشاركين فكان العم عبدالله يتولى الطالعة بشكل رئيسي ، والجد إبراهيم يذهب للرياض ليأتي بالمال.

٧- أم اللين:

يقع هذا الملك في قراشة وهو لأسرة الحميدي (الحمدات)، ويحكي العم محمد بن ابراهيم حفظه الله قصة هذا الملك بقوله أن آل صالح أهل أم طليح شحّ الماء عندهم ، وطلبوا من الحميدي زراعة أم اللين ولا مقصد لآل صالح من زراعة أم اللين الا توصيل الماء من أم اللين إلى أم طليح ، وأتى والدي ابراهيم واتفق مع آل صالح بزراعة النخل ، فصار الذي بين جدي وآل صالح مثل العقد الباطن على أن الحميدي يأخذ حقه سواء من الجد أو آل صالح. وقال والدي سعد أن عمه عبدالله ركب الغروب (انظر ، صورة الغروب في الصفحة التالية) على قليب أم اللين ، ومن ثم تشاور العم عبدالله مع أخيه ابراهيم حول الطالعة وأم اللين ومن يتولى أحد هاذين الملكين فاختر الجدي ابراهيم أم اللين لأنها قريبة من بيته في قراشة ، والعم عبدالله يكون في الطالعة.

١ - المغارسة: هي عقد شرعي وهي ان يدفع أرضه لمن يغرسها بجزء من الثمرة، هي ما تسمى عند الفقهاء بالمساقاة. (ينظر: المغني لابن قدامة: ٥٣٠/٧). ودلت الوثيقة على المساقاة وهي ما نصّه : والثلث بالثلث مساقاته.



صورة الغروب يتدفق منها الماء ، ومفردها : غرب

قال الشاعر رشيد الزلامي رحمه الله:

هم على ربيع وهم على غيب	باليوم والساعة همومه تلوبه
والله من عين تصب العبر صب	صب القلب الى تدارج غروبه
وقال سويلم العلي رحمه الله	
يا جَدَّ قلبي جَدَّ دلوٍ لمدلاه	غربٍ ثَقِيلٍ يوم تنهض رحاله
على زعاعٍ يوم تارد وتملاه	وتقفى تموح ويلطم الغرب جاله
توهَّفه شندور حيفٍ بمطواه	بَتَّ الرِّشَى والغرب عودَ لحاله
ورقا رشاه وغربها عودَ لماه	فَدَّ السَّرِيح وجَدَّتَه بانتلاله
على وليفٍ ما هقيت أني انساه	ولا هقيت القلب يقبل بداله

«الغروب» يُستخرج الماء من البئر عن طريقها و تُصنع من جلود الحيوانات؛ فالغرب مدور الشكل وله فتحتان وطوله متر تقريباً وأعلاه أوسع كثيراً من أسفله، وتثبت فوهته بقطعتين من الخشب متقاطعتين ويربط بهما حجارة بحجم قبضة اليد؛ ليسهل نزوله وغوصه في الماء في قاع البئر، وبعد سحب الغرب تغلق الفتحة الصغيرة أسفله حتى يبلغ الغرب اللزا؛ فتفتح ويصب منها الماء في اللزا. (القليب يروي عطش الكدادة ، حمود الضويحي ، جريدة الرياض الجمعة ١٧ ذو الحجة ١٤٣٣ هـ - العدد ١٦٢٠٢).



جانب من أم اللين ويرى آثار مشاريب الجد إبراهيم رحمه الله



صورة أخرى

يقع هذا الحوِيط في حي قرّاشة وسُعي بهذا نسبة لأسرة الشببيي المعروفة في حريملاء، وغرسه الجد ابراهيم في الثمانينات هجرية ، ويحكي العم محمد بن ابراهيم أن والده (جدي) ابراهيم طلب منه أن يسأل الشبابا عن إمكانية الاستفادة من حوِيطهم الذي أُهمل وتهدمت جدرانته وهُجرت قلوبه ، بعدها سأل العم محمد والده في أن يصحب معه عمه عبدالله ، وذهب العم محمد بسيارة دهمش بن عبدالله إلى الرياض ، ومن ثم ذهب إلى عمه عبدالله واخذه إلى القرى في الرياض المسمى (قرى حصّة) جنوب مستشفى الشميسي الحي الذي يسكن به الشبابا ، وعند وصولهم الى عبدالله الشببيي بعد صلاة المغرب ، يقول العم محمد: وجدنا عبدالله الشببيي خارج من المسجد وعرض العم عبدالله رغبة ابوي ابراهيم في إحياء الحوِيط ، وقال عبدالله الشببيي: بأشاور عيال عمي فيه لان الحوِيط ليس يخصنا لوحدا ، وقال الشببيي: انت يا عبدالله لا تجي بكرة خل محمد يحيي يكفي.

أتى لهم العم في يوم غد بعد المغرب : وتكلم عبدالله الشببيي ، وقال: هذا محمد جاي على أساس أن والده يبغى الحوِيط ، قال العم: ان جدرانته متهدده والحوِيط ميّت ، ووافق الشبابا على طلب العم - نيابةً عن والده- على أن كل نخلة لهم فيها نصيب الربع ، والارض اللي عن القليب غرب يتم احيائها وتكون مجانا لمدة سنتين بدون مقابل ، وفي السنة الثالثة يدفع ثلاثة اصواع بر عن كل سنة. وبدأ جدي ابراهيم بزراعته وقام بإيصال الماء من عبدالعزيز الخريّف راعي الحسي - بكسر السين وتسكين الياء وهي مزرعة قريبة من الحوِيط - وحساب الماء بالساعة ، حتى أصبح الحوِيط مليء بالخيرات من فاكهة وخضروات وتمر.

٩- البعول التي في الباهلي في حريملاء:

يوجد في حريملاء بعول عامة لأهل البلد ، وهذه البعول تقع شمال غرب قارة السد ، في الشريح الأوسط تقريباً وهذه المنطقة تُسمى بالباهلي ، بعل فيها الجد محمد بن عبدالله بن حمد ، وأخيه عبدالعزيز ، والجد إبراهيم بن محمد .

١٠- بعل في أبا السدر لآل دهمش ليس عاماً ويعتبر من أكبر البعول في حريملاء إن لم يكن أكبرها انظر صورته أدناه.



البعول الذي يقع في أبا السدر

(عدسة: الكاتب)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد
فقد حضر للوالد محمد بن عبد الله بن محمد الرشيد المدفوع خالده بن محمد بن
عبد الله بن يزيد الدهشري يسكن مكة البعل الذي زرعه جده عبد الله
ابن يزيد بالقرية من بعل إبراهيم الحيدر في روضة أبي الدر
وقد أخذوا الولد حفظه الله بأمر عبد الله بن يزيد قد زرعه البعل
المذكور بالقرية من بعل إبراهيم الحيدر مدة من الزمن وقد
شهد على كلام الوالد أخي خالده بن محمد بن عبد الله الرشيد
وكاتب هذا الإقرار صالح بن محمد بن عبد الله الرشيد
الشاهد الأول خالده بن محمد بن عبد الله الرشيد
الشاهد الثاني صالح بن محمد بن عبد الله الرشيد
وقد حضر هذا الإقرار في يوم الثلاثاء ١٢/١/١٢٣٧ هـ

- حضر الكاتب كتابة هذه الورقة ، والشيخ محمد بن عبد الله الرشيد يتجاوز التسعين من عمره رحمه الله ، وذكر محمد الحيدر حدود البعل وإذا به ذو مساحة شاسعة.

١١- العداية:

نخل يقع في شرق حريملاء مجاور لفيد سبيت المعروف ، ويمتلك جزء من العداية من ناحيته الجنوبية العم عبدالله بن زيد وأخوه العم سرهيد بن زيد رحمهما الله، وقد أودعوه مغارسة عند آل ناصر إبراهيم وأخيه عبدالله.



صورة من العداية

الفصل الثالث

سير بعض أعلام الأسرة

الفصل الثالث سير بعض أعلام الأسرة

مقدمة:

إن علم التاريخ والتراجم يحمل بين طياته المواعظ ، ويقدم العبر ، وبه يعرف الخلف أحوال السلف فيستفيدون منه ، وفيه إحياء ذكر الرجال، قال تعالى حكاية عن إبراهيم الخليل عليه السلام: (وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ) سورة الشعراء. قال الإمام السعدي أي: " اجعل لي ثناء صدق مستمر إلى آخر الدهر. فاستجاب الله دعاءه ؛ فوهب له من العلم والحكم ما كان به من أفضل المرسلين ، وألحقه بإخوانه المرسلين، وجعله محبوباً مقبولاً معظماً مثى عليه، في جميع الملل، وفي كل الأوقات". تيسير الكريم الرحمن - ص ٥٩٣ - طبعة الرسالة.

قال الحافظ ابن الجوزي : " واعلم أن في ذكر السير والتواريخ فوائد كثيرة أهمها فائدتان، أحدهما أنه إذا ذكر سيرة حازم ووصفت عاقبة حاله، أفادت حسن التدبير واستعمال الحزم، أو ذكر سيرة مفرط ووصفت عاقبته أفادت الخوف من التفريط ؛ فيتأدب المتسلط ويعتبر المتذكر ويتضمن ذلك شحذ صوارم المعقول ، ويكون روضة للمتنزه في المنقول" (١).

وقال أبو بكر محمد بن محمد بنعلي بن خميس في مقدمة "تاريخ مالقة" : إن أحسن ما يجب أن يعتنى به، ويلم بجانبه بعد الكتاب والسنة معرفة الأخبار، وتقييد المناقب والآثار، ففيها تذكرة بتقلب الدهر بأبنائه ، وإعلام بما طرأ في سالف الأزمان من عجائبه وأنبائه.. " (٢).

١ - المنتظم، ج١، ص ١١٧ ، الحافظ ابن الجوزي.

٢ - الإعلان بالتوبيخ، ص ٤٩-٥٠ ، أبو بكر محمد بن محمد بن علي بن خميس في مقدمة "تاريخ مالقة".

خنيفر بن يحيى بن محمد الصهبي

خنيفر ملك في الجو جنوب ثادق يقع في منطقة رملية كما نصّ عليها في وصيته ؛ حيث قال : " وأوصى بالحياله له أم رمل " ، وله أيضاً بيت في حي الشعيبية في ثادق (١) ، قال خنيفر : " أوصى خنيفر بن يحيى الصهبي وهو يشهد أن لا اله الا الله وأن محمد عبده ورسوله وأن الجنة حق وان النار حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور وأوصى بثلاث ماله في الحياه له أم رمل وأوصى بعشرين ريال دين عليه مهر

١ الشعيبية:

الشعيبية جنوب شرقي ثادق في علو الديرة ، انطمرت بيوتها وأثارها تحت الرمال الكثيفة وأبراجها ومساجدها وركابها ، ولا أحصي عدد بيوتها من الرمال. وهي مساكن قديمة واسعة المساحة. كثيرة البنيان ولم يبق منها الا بعض بقايا الأبراج والأسوار التي غطتها الرمال، والمنيفة هو برج مربع على مدخل حلّة الشعيبية. وفي عام ١٣٤٢ هـ جاءهم سيل في رمضان وامتلت جصاص التمر من السيل.

قال الشاعر سويلم العلي السهلي:

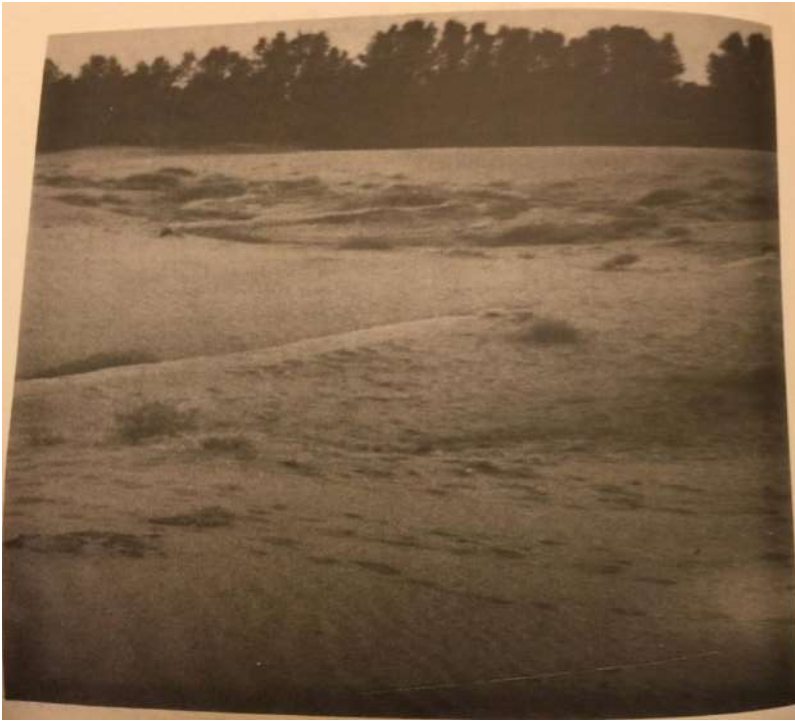
أهل الشعيبية عسا لهم خير من رايح توه جديد الرسوم
ماذكر بالهزوم والوشم وسدير بكرم من اللي بين هاك الخشوم
(عبدالعزیز الحيدر: ثادق معالم وأثار ، ص: ٢٩)

وقالت موزي بنت ناصر بن عثمان الكوسة في تلك الحادثة قصيدة مطلعها:
برق سرى بالليل يرهق رفيفه عقب الظهر مزونه يخلونها ركام
من شافها تهطل دموعه ذريقة ذي عبرة اللي يعرفون وأحكام

٢- عبدالله بن حيدر راعي البير هو والد الشيخ ابراهيم (والد الدكتور حمد الحيدري) (ميلاده بين عام ١٢٥٥هـ - ١٢٥٨هـ) حسب رواية الأستاذ المؤرخ عبدالرحمن بن ابراهيم السلامة الحيدر في مكالمة هاتفية يوم ٢٦ شوال عام ١٤٣٨ هـ ، الساعة ٦:١٩ مساءً ، وسألته قائلاً: هل تتذكر عندما لي قلت في ما مضى بأن عبدالله بن حيدر باع ورثه من أمه في عام ١٢٦٥ هـ ، فأجاب : الأوراق ماهيب قريبة عندي الآن أه ، وسألته كيف لشاب أن يشهد لرجل يفوقه بالعمر ويشكل كبير ، قال : الأولين اللي عمره ١٥ أو ٢٠ يبيع ويشترى ويصدر ، رجال ومحل ثقة أه ، وأقول : رأيت لعبدالله بن عبدالعزيز الحيدر شهادات منها في عام ١٣٢٢ هـ (انظر نموذج لشهادته في الصفحة التالية) ، ويسمي نفسه تارةً عبدالله الحيدري (انظر كتاب : الرسائل العديدة والتوجهات السديدة بين أئمة آل سعود وأهالي ثادق والمحمل ، لابراهيم آل الشيخ ، ص ٧٤) ، وفيما يتعلق بوجود أشخاص في القرن الخامس عشر وأبائهم عاشوا في الخمسينات من القرن الثالث عشر فهناك أمثلة طرحتها عند كلامي عن القاعد الخلدونية في كتابي هذا تحت عنوان: الصلاحية والاعتمادية .. وختاماً أضيف أن عبدالله بن حيدر وصف بأنه راعي البير دليل على أنه في ثادق وقتها وحاضر المجلس وقت كتابة الوصية ، وحضور عبدالله بن حيدر وقت كتابة الوصية لا نستطيع معرفة أسبابه لأن ذلك غائب عن المشاهدة. علماً أي رأيت شهادة لعبدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن حيدر ابن عم للمذكور في منتصف القرن الثالث عشر ، وكذلك شهادة لعبدالله بن ناصر بن حيدر قبل منتصف القرن الثالث عشر. وذكر لي عبدالرحمن بن سلامة الحيدر أيضاً أن هناك عبدالله بن حيدر له بتردفنت في ثادق غير عبدالله بن عبدالعزيز بن حيدر.

لزوجته وأوصى بيته اللي في شعيبية وأوصى ببندقه وأوصى بالقرشة شهد على ذلك سعد (؟) وعبدالله بن حيدر راعي البير (٢) وشهد به وكتبه عبدالله الوهبي ١٠٧٥هـ.

ويبدو لي من خلال الوثيقتين التي ذكرت "لطيفة بنت ناصر أم سرهيد الصهبي" أن خنيفر ودهمش ليسوا أشقاء لسرهيد ؛ حيث يغلب على الظن أن خنيفر أكبر من سرهيد ودهمش لمعار اتخذه وهو وجود حمد بن خنيفر يبيع في عام ١٢٠٨هـ مما يدل على أن خنيفر أكبر من دهمش و سرهيد ، والله أعلم.



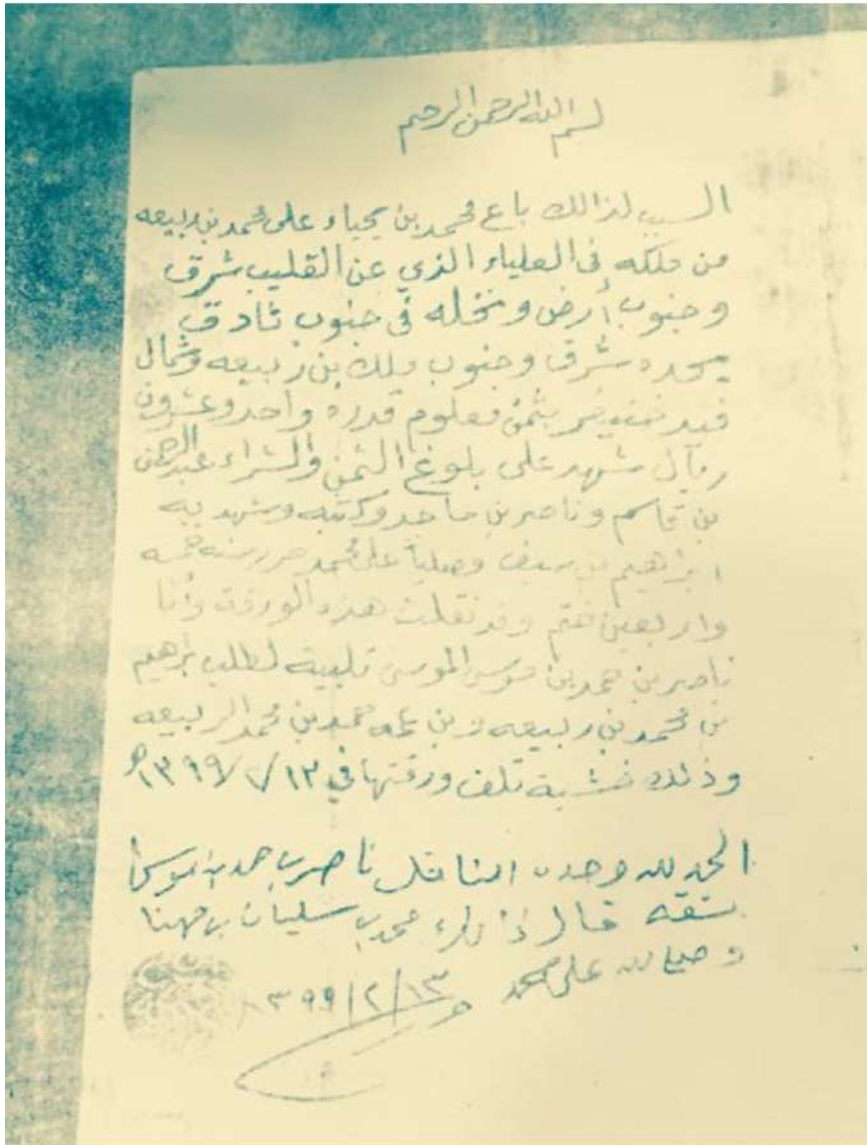
صورة للشعيبية من كتاب ثادق لمحمد بن عبدالرحمن الموسى

تعليق على الوصية رقم (٢٠):

يبدولي أن تاريخ الوصية ١٢٧٥ هـ ، ووصيته بالبندق دليلٌ على شجاعة خنيفر واحتمال كبير أنه خاض معارك مع أهل ثادق. أ.هـ ، أو الدفاع عنها من قطاع الطرق لوقوع ثادق في مفيض العتك : فحرص أهل ثادق على امتلاك السلاح الناري (١) ، وورد أيضاً أنه أوصى بالقرشة وهي عبارة عن آواني وفي هذا إشارة إلى كرم خنيفر رحمه الله. و كتابته لوصيته دليل على وعيٍ منه رحمه الله وتوفيق.

وسألت ابن العم خالد بن محمد بن عبدالله بن زيد عن أصل وصية خنيفر لأن الموجود المنقول من الأصل ، فقال : سأبحث عنها في الأوراق التي لدي وأخشى أنها في بيت جدي عبدالله في حي الوسيطا الذي سقط جراء السيول والأمطار ؛ حيث يوجد به أشياء ثمينة من زلّ صوف وصندوق.

أقول: وذهب الكاتب لإدارة السجلات بالمحكمة الكبرى بالرياض الواقعة في الديرة بالقرب من سوق المعيقلية، وسألت مدير السجلات عن وصية خنيفر لعلها تكون موجودة ، وأخبرته أنها قد تكون في سجلات صالح الهليل أو عبداللطيف بن ابراهيم : فتركت له طلبي في ورقة وعليها رقم جوالي وقال : اثنتي بعد يومين ، وعندما عدت فتح سجل ابن هليل ولم يجد شيئاً ، وقال عبداللطيف بن ابراهيم ليس لديه سجل، وقال: بعض الوثائق يعاد كتابتها دون حفظ ؛ لذا لا تجدها محفوظة في السجلات.



الوثيقة ذكرت فيد خنيفر في عام ١٢٤٥ هـ كتابة إبراهيم بن سيف

زودني بهذه الوثيقة: الشيخ عبدالله بن عبدالمحسن بن مشاري آل سويلم



حمد بن خنifer

ورد ذكر حمد بن خنifer في إحدى وثائق ثادق المحليّة ، ولم تذكر الوثيقة اسم جد حمد ، وهنا يتبادر إلى الذهن سؤالٌ هو : هل حمد هذا ابناً لخنifer بن يحيى أم أنه تشابه أسماء ؟!

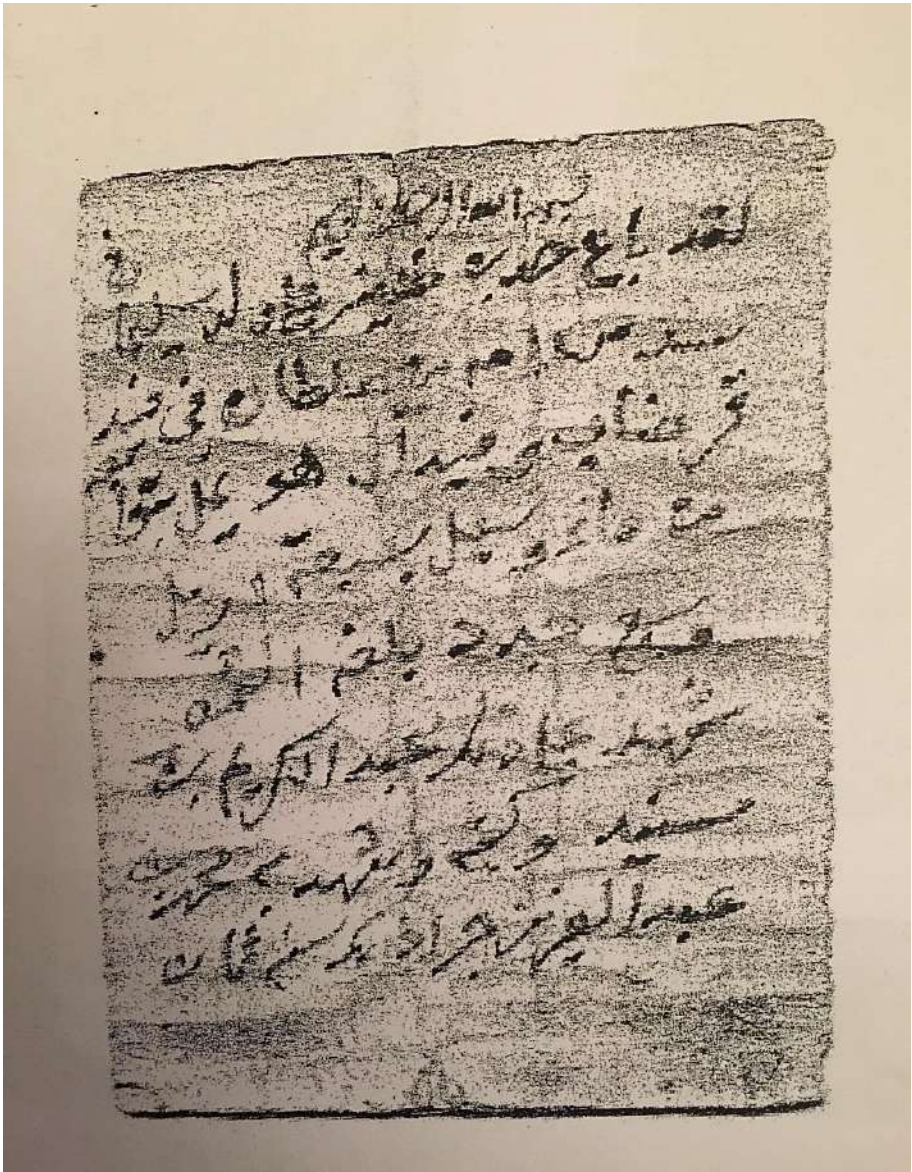
أقول: يبدو أن حمد هذا ابنٌ لخنifer بن يحيى بن صهيب وذلك لعدة أوجه:
أولاً: اسم خنifer مميز.

ثانياً: نفس الزمن.

ثالثاً: نفس البلد.

رابعاً: قيل أن خنifer منقطع أي ليس له عقب، وفي أثناء البحث وجد الكاتب وثيقتين تحمل اسم " حمد بن خنifer " وتوقفنا ولم نعلق ، وبعد مدة من الزمن وجدنا وثيقة تقول " سرهيد أبو حمد " مع الملاحظة أنه قيل في سرهيد ما قيل في خنifer أنهما منقطعين ليس لهما عقب.

و هنا وجد الكاتب عجلة الزمن تعود به إلى الوراء لِتُوقِّفَهُ على وثيقتي " حمد بن خنifer " السابقة التي توقّف عندها ، فوجد بين يديه دلائل وإشارات تميل به إلى الارتياح بالقول أن اسم "حمد" قديم في الصهبة موجود عند خنifer و سرهيد وكذلك دهمش.



حمد بن خنيفر تاريخ الوثيقة ١٢٠٨ هـ ، واصلطان (سلطان) المذكور في الوثيقة إمّا خال
 لحمد بن خنيفر أو أخ له من الأم.

ترجمة الوثيقة رقم (٢١):

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد باع حمد بن خنيفر على ولد سليمان سدس أمه من صلطان في فيد قرضاب وفيد آل هويل بتوابعه من ماء وسبل بسبعة اريل وسبع جدد بلغه الثمن شهد على ذلك عبدالكريم بن مسيند وكتبه وشهد به محمد بن عبدالعزيز جرا ذلك سنة ثمان.

و المقصود بسنة ثمان في الوثيقة هي سنة ١٢٠٨هـ بناءً على الأسماء الموجودة فيها ، ورأيت وثيقة لحمد بن خنيفر شاهداً على أحد الوثائق في السبعينات بعد المائتين والألف للهجرة.

سرهيد الصهبي أوصى بالتفق .. والتفق هي البندق

سرهيد بن يحيى بن محمد بن صهيب (الصهبي)

سرهيد راعي البير رجل شجاع ومشهور منقطع ليس له ذرية (١) ، وتبينت شهرته فعلاً من واقع ما طلعت عليه من وثائق عديدة لأهل البير ، والوثائق كانت عبارة عن مبيعات وشراء وقساميات أملاك أثبتت لسرهيد بن يحيى الصهبي ممارسته الشهادة ، وسألت الأستاذ خالد بن زيد المانع على ماذا يدل إذا تبين في الوثائق أن رجلاً يمارس الشهادة حتى أوصلته إلى حد الشهرة ؛ فأفاد بأن هذا يدل على ثلاثة أمور:

- ١- الضبط.
- ٢- ثقة الناس فيه.
- ٣- طول عمر الشاهد في الغالب.

١ - رواية العم محمد بن دهمش بن محمد ، علماً ان المترجم له - سرهيد بن يحيى - تبين أن له ذرية وهما : حمد وشماء وانقطعا.

وفي الوثيقة أدناه تزكية من الشيخ خميس بن محمد لصقر بن محمد بن موسى وسرهيد ؛ حيث قال الشيخ خميس بن محمد : "..هذا خط صقر بن محمد وأشهد أنا
يا كاتبه خميس بن محمد وهو وسرهيد مقبولين والسلام".



(٢٢)

والدة سرهيد هي لطيفة بنت ناصر أخت محمد بن ناصر (انظر فصل الوثائق والصور)، ولا نعلم من أي آل ناصر هي سوى ما قاله لي الأستاذ عبدالعزيز بن فهد الرشيد ربما أن آل ناصر من أسرتنا آل رشيد ، وأقول: نعم إنني اطلعت على إحدى وثائقهم تذكر أن أحد أفراد آل ناصر أخ لابن رشيد ، والوثيقة الأصل هي لدى الأستاذ عبدالعزيز الرشيد ، وآل رشيد من آل عاصم من قحطان الذين انتقلوا من البير إلى الدرعية (١) ، وسيجد القارئ في الصفحات القادمة شيء من وثائق سرهيد الصهبي.

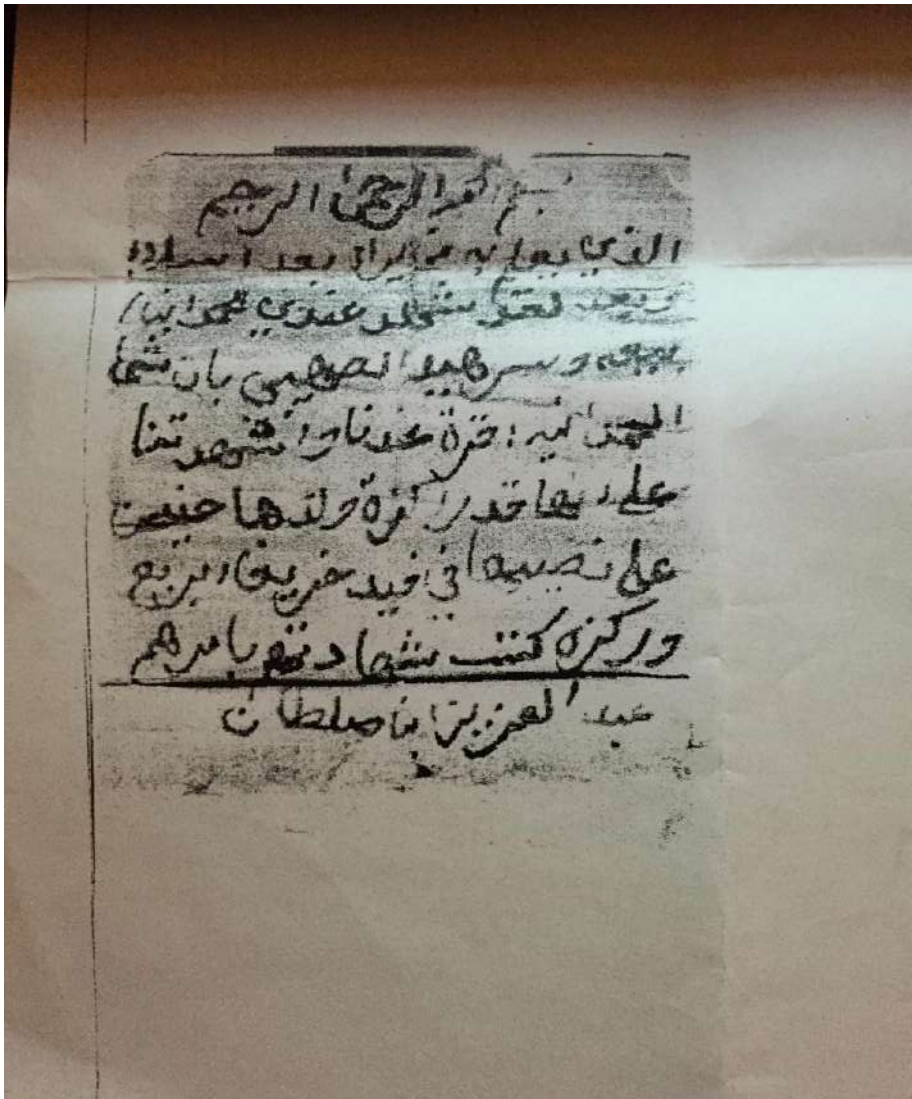
١ - ومن الفوائد هي أنه ذكر انتقال في وثائقهم وذكر الزمان وهو "فضية الدرعية" إما قبله أو بعده ، وسُميت بذلك لخلو أهلها ، وقد ذكر شيئاً مماثل لذلك خالد بن سعود المبدل في مقاله رقم ٢ : من تاريخ بطين ضرماء ؛ حيث قال : وقد دمر جيش إبراهيم باشا البلدة ونهب جميع ما احتوت من الأموال والأمتعة والسلاح واللباس والخيل والمواشي وسميت سنة ١٢٣٣هـ عند أهل ضرماء بسنة القُضية لأنها خلت من أهلها (جريدة الرياض ، عدد: ١٤٢٩٨).

ونصيب سليمان في قنبر خريف ما دخل في السنة المذكورة
 براكا الذي اشترى سليمان خاتون عن السوسى الموصوف
 سليمان في القبيل على نصيبه في ثلث ما اتركه واذ
 مترا من اجمع تسعد على الحى سبعة والقسم المذكورة
 به مستخدم موسى وسرهيد بن يحيى الصهبي وعمران
 وكنهه شهاده عبد الرحمن بن عثمان حرر في جمادى
 ١٢٦٣ من هجره صلى الله عليه واله وسلم

شهادة سرهيد بن يحيى الصهبي في عام ١٢٦٣ هـ

(٢٣)





شهادة سرهيد الصهبي في الخمسينات هجرية من القرن الثالث عشر

بدليل كاتبها عبدالعزيز بن صليطان.

(٢٤)

ترجمة الوثيقة رقم (٢٤) :

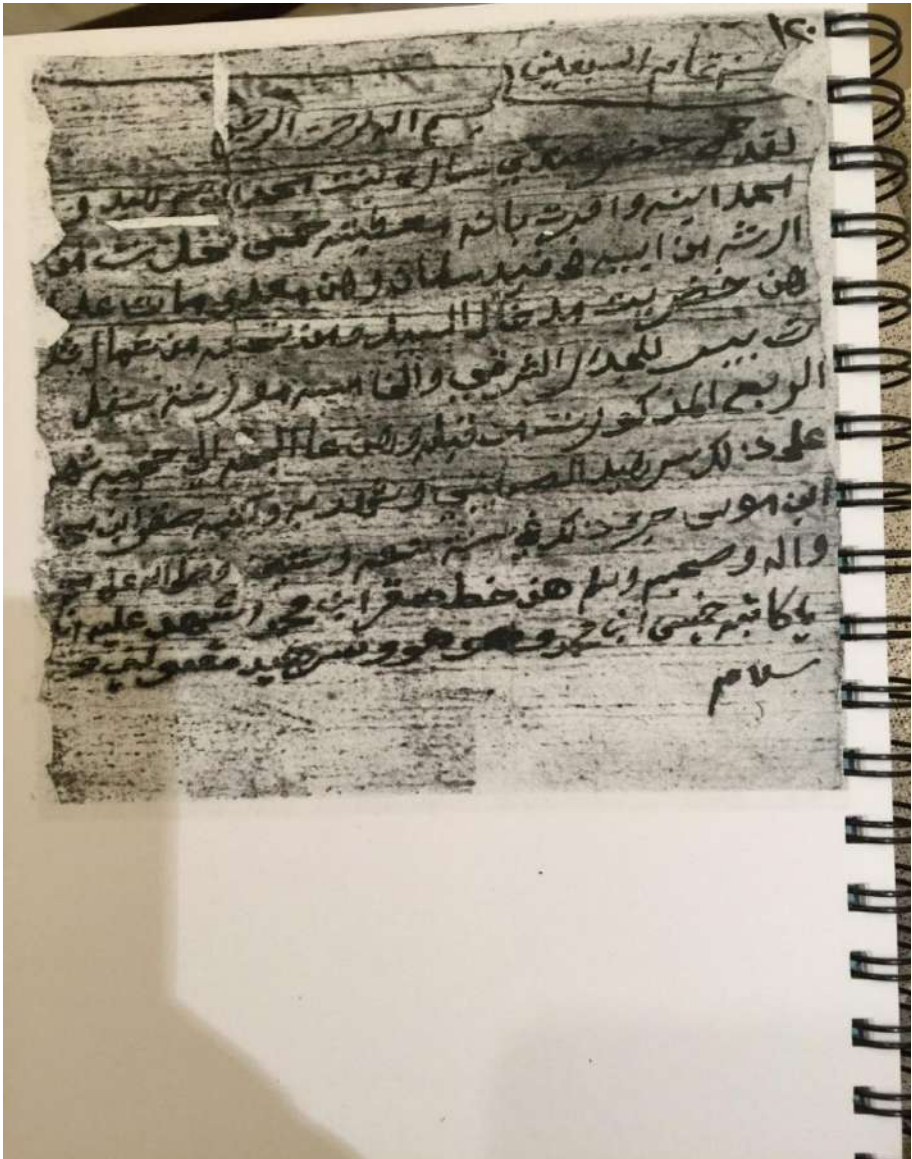
بسم الله الرحمن الرحيم

الذي يعلم به من يراه بعد السلام وبعد لقد شهد عندي محمد بن ربيعة وسرهيد الصهبي بأن شماء الحمدانية أقرّت عندنا وأشهدتنا على أنها قد راکزت ولدها حنيحن على نصيبها في فيد خريف ابريع ركزه كتب شهادتهم بأمرهم عبدالعزيز بن صلطان.

أقول : تاريخ هذه الوثيقة في الخمسينات بعد المائتين والألف لأن عبدالعزيز بن صلطان يكتب في تلك الفترة حسب وثائق أخرى اطلعتُ عليها.

وأثناء البحث تم العثور على وثائق عديدة مذكور بها آل سرهيد وهم مجموعة من ذكور وإناث ولهم حضرةٌ وذكر آنذاك في بلدتهم البير خصوصاً فيما يتعلق بفيد سلمان والحليو ؛ فظننتُ لهم علاقة بسرهيد الصهبي حيث يكونون ربما أولاده أو أحفاده وكتبتُ ورقة ذكرتُ فيها أنهم أبناء سرهيد الصهبي ؛ ولكن فيما بعد خرجت وثيقة بيّنت الموقف أكثر بأن آل سرهيد ليس لهم علاقة بسرهيد الصهبي (انظر الوثيقة في الصفحة التالية) مع الترجمة و المناقشة.





أصل الوثيقة موجودة لدى الأستاذ الشيخ عبدالعزيز بن فهد الرشيد

تاريخها ١٢٦٩ هجري

(٢٥)

ترجمة الوثيقة رقم (٢٥):

" حضر عندي سارة بنت محمد بن سرهيد ومحمد ابنه وأقرت بأنه معطيته خمس نخلات من إرثه من أبيه في فيد سلمان وهن معلومات شهد على ذلك سرهيد الصهبي وشهد به وكتبه صقر بن محمد بن موسى جرى ذلك في سنة تسعة وستين وصلى الله وسلم عل نبينا محمد ، هذا خط صقر بن محمد أشهد أنا ياكاتبه خميس بن محمد وهو وسرهيد مقبولين"

السؤال الأول :

هذه الوثيقة تجعل القارئ يطرح سؤالاً هو: هل سارة بنت محمد بن سرهيد وأخوها محمد بن محمد بن سرهيد ليسوا من نسل سرهيد الصهبي (الشاهد على البيع) ؛ حتى جعلت سرهيد الصهبي يميّز نفسه بذكر اسم أسرته "الصهبي" دونهما أم أنّ سرهيد الصهبي هو جد لهما ؟!

الجواب و التعليق على الوثيقة:

هنا وجد الكاتب نفسه محايد في بداية الأمر بسبب عدم وجود الدليل القاطع على جعل سارة بنت محمد بن سرهيد وأخيها محمد من ذرية الشاهد سرهيد الصهبي.

فاتجهتُ إلى مقابلة توارخ الوثائق مع بعضها البعض ورصدها ، فكانت توارخ شهادة سرهيد الصهبي على الوثائق منها ما كان في عام ١٢٤٥ هـ و ١٢٥٥ هـ و ١٢٦٩ هـ ، وفي المقابل وجدنا في وثائق آل سرهيد ذكر أحدهم وهو عبدالله بن حمد بن محمد بن سرهيد والذي سُجلت له وثيقة مبايعة في عام ١٢٧٤ هـ كما هو موضح في الوثيقة أدناه.

بسم الله الرحمن الرحيم
 الداعي لذكر والحق عليه بان بنات محمد بن سهرهيد سلا
 وموضي افضل اربعمائة من امير المؤمنين ^(١) عبد الله بن الحسين
 سارة غيرة الهادي محمد المصطفى شهد على ذلك ناصر بايع
 وشهد به وثبة عيسى بن محمد وذكر في سوال من ^{عليه السلام} واصل الله
 علي بن محمد والده وحيد ولم بايع عبد الله بن محمد بن سهرهيد
 واحسن فضيلة فضيلة في دار فريد سلطان على
 محمد بن رشيد وبلغ من ثمة لوكر شهد عبد الله
 بان عمته موضي واصلها ممن فضيلة
 *

ترجمة الوثيقة رقم (٢٦):

الداعي لذلك والحاث عليه بأن بنات محمد بن سرهيد سلما وموضي أفضلن إرثهن من أمهن غير الضحايا لختهن سارة عونّة لها في حجة لمهن شهد على ذلك ناصر بن صبيح وشهد به وكتبه خميس بن محمد وذلك في شوال سنة ١٢٧٤ وصى الله على محمد واله وصحبه. باع عبدالله بن حمد بن محمد بن سرهيد وأخته نصبيه ونصيبها في دار فيد سلمان على محمد بن رشيد وبلغهم ثمنه ، كذلك شهد عبدالله بأن عمته موضي وصلها ثمن نصيبها من ابن رشيد.

ولو افترضنا أن سرهيد الصهبيي جد والد عبدالله المذكور سيكون بعبارة أخرى أبو الجد عاصر ابن حفيده أو قريب جداً من المعاصرة وهو أمر ليس بمستغرب ووارد وحاصل ، ولكن الاشكال أن ابن الحفيد يصل إلى سن البلوغ - كما وضحت الوثيقة - فيتمكن من البيع والشراء في وقت قريب من جده ؛ فهذا أمرٌ يجعل المرء في حيرةٍ توصله إلى درجة عدم اليقين بأن سرهيد الصهبيي هو نفسه والد جد عبدالله بن سرهيد المذكور لأن هذا أمر صعبٌ حدوثه.

علماً أن الكاتب ناقش هذه المسألة مع غير واحد وأبدوا وجهة نظرهم أن آل سرهيد الواردة أسمائهم في الوثيقة رقم (٢٦) وغيرها في وثائق أخرى منها ما يتعلق بفيد سلمان ومنها ما يتعلق بفيد (الحليو) هؤلاء لا ينتمون إلى سرهيد الصهبيي ، وأفادوا بأن المذكورات بنات محمد بن سرهيد هنّ عمّات لعبدالله بن حمد بن محمد بن سرهيد ، إضافةً إلى ذلك لم أجد لهؤلاء - أي آل سرهيد - شيء يتعلق بسرهيد الصهبيي من حيث الأملاك.

وفي هذا الشأن ذكر الشيخ محمد بن ناصر العبودي ما نصّه: (تشابه الأسماء أو تماثلها في الأسر ، فقد نجد في وثيقة اسم أسرة ثم نجد في أخرى اسم أسرة أخرى باللفظ نفسه فنحكم أنهما أسرة واحدة على حين أن الواقع غير ذلك وأنهما أسرتان جمع بينهما تحاد اسم لفظاً) (١).

١ - الشيخ ناصر العبودي : أهمية الوثائق المحلية في تاريخ الأفراد والأسر - ١٤٣٣ هـ ، صفحة ١١ .

سرهيد أبو حمد

ثم بعد ذلك وجد الكاتب وثيقة أخرى مكتوب فيها "سرهيد ابو حمد" كشاهد ، وهنا نقف وقفة تأمل وسؤال من هو سرهيد أبو حمد هذا ؟ هل سرهيد أبو حمد هذا هو نفسه سرهيد الصهبي؟ أم أنهما رجلين اثنين يحملان نفس الاسم وكل منهما أراد أن يميز نفسه عن الآخر ؛ حيث أن الأول ميّز نفسه بكنية والآخر باسم جده ؟! وبعد التنقيب أكثر في الوثائق خرجت وثيقة ثالثة مكتوب فيها : " .. شهد على ذلك ناصر بن صبيح ... وذلك بحضرة الأمير محمد بن موسى و سرهيد " (انظر الوثيقة رقم: ٢٩)

أقول: ولم يحدد سرهيد هنا بأنه أبو حمد أو الصهبي.

وهنا تجلّى الأمر وأصبح في غاية الوضوح ؛ وعليه نقول بأن سرهيد أبو حمد هو نفسه سرهيد الصهبي قطعاً وذلك لعدة أسبابٍ واضحةٍ جليّات:

١- الزمن واحد.

٢- البلد واحد.

٣- ممارسة الشهادة.

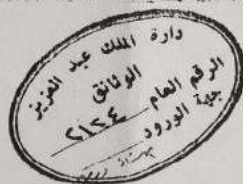
وعليه فإن ذرية سرهيد الصهبي هما :

١- حمد

٢- شماء

وهما- أي ذرية سرهيد الصهبي - غير آل سرهيد أولئك أهل فيد سلمان في البير وفيد الحليو كذلك.

انما اشترى ابراهيم بن حماد بن محمد
 الغفيرة كنفه في الاسفل الذي
 عن نصيب ابراهيم بن حماد بن محمد
 شمال بفتح دغول في عشرين
 ارباب من اوله في سنة الف وستمائة
 في بلدة من القمم في سنة الف وستمائة
 محمد بن صغير وشرهيد ابو محمد و
 بيان وكتبه وشرهيد بن وكتبه و
 محمد بن محمد بن عبد الله والحمد لله
 بنصير حماد بن حماد بن حماد بن حماد
 سنة الف وستمائة او سنة الف وستمائة
 ١٨



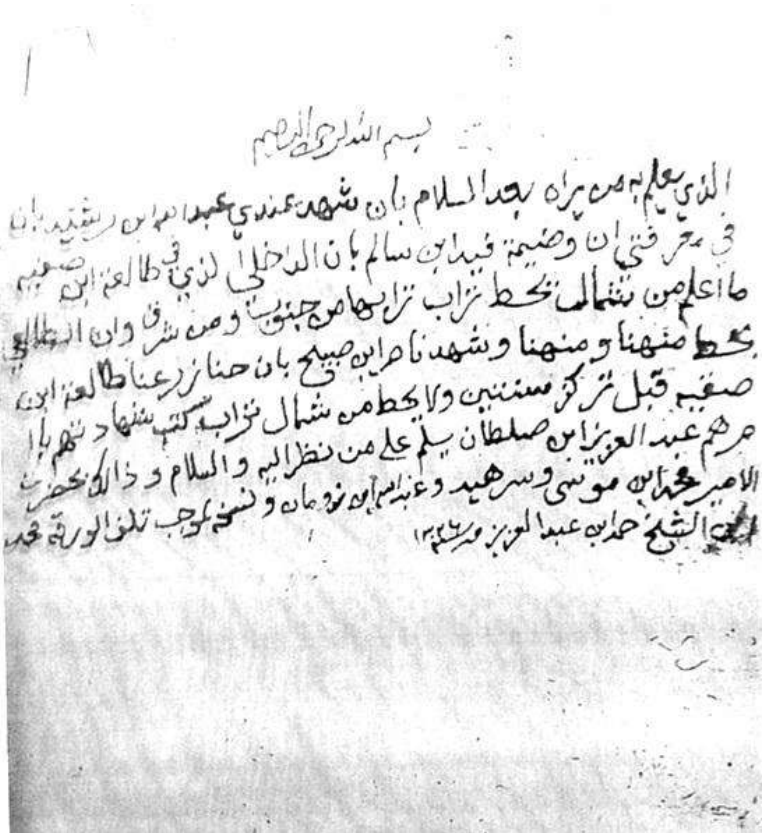
شهادة سرهيد (أبو محمد) عام ١٢٤٥ هـ

(٢٧)

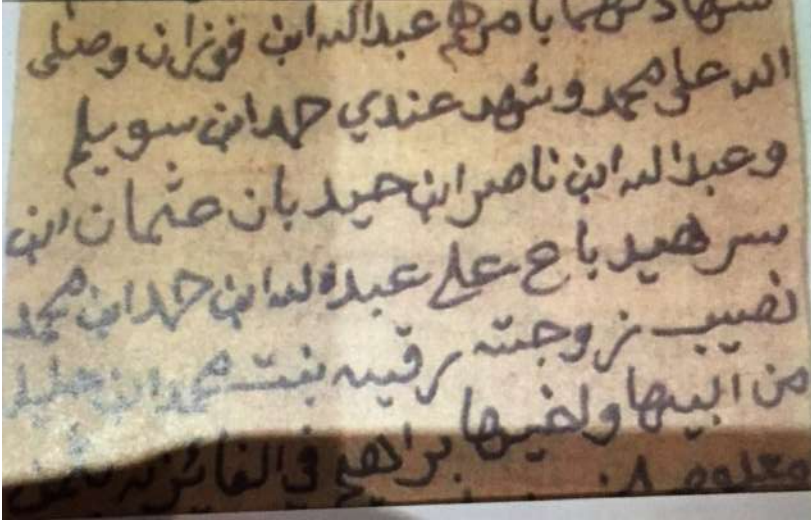
ترجمة الوثيقة رقم (٢٧) :

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد اشترا إبراهيم بن حماد من حمد الفقيه الخنيدق الأسفل الذي عن نصيب إبراهيم
ارثه من ابيه شمال بثمان معلوم قدره عشرة اريل وله ثلث الماء () واشتراه بلغه من
الثمان خمسة شهد على ذلك محمد بن صقرو سرهيد أبو حمد وديان وكتبه وشهد به
محمد بن عبدالله والسيل على نصيبه جرا ذلك في ربيع آخر سنة ١٢٤٥ هـ وصلى الله على
محمد وآله وسلم.



وبعد الإنتهاء من مسودة هذا الكتاب خرجت لي الوثيقة أدناه ، وكان لازماً علي أن أضعها بين يدي القارئ الكريم حتى يصبح الأمر في غاية الوضوح والشفافية.



وضعها إبراهيم بن حمد ابن الشيخ من أهالي ثادق في مجموعة أخبار التراث عبر برنامج التواصل الاجتماعي (الواتس أب) وذكر بأن تاريخها ١٢٤٣هـ.
بتاريخ ٢٨ شعبان ١٤٣٧هـ.

التعليق:

بالنسبة للكاتب لا يستطيع تحديد علاقة عثمان بن سرهيد المذكور في الوثيقة أدناه من عدمها بسرهيد بن يحيى الصهبي بشكل خاص أو بالصهابا بشكل عام. لماذا؟

الجواب:

- ١- انعدام الرواية الشفهية تجاهه -أي عثمان ؛ حيث لم نسمع به من قبل أو من أحد كبار السن من خارج العائلة.
- ٢- عدم الوصول إلى وثيقة داعمة حتى تاريخه توضح العلاقة أكثر.
- ٣- غرابة اسم عثمان على الصهابا ، مع أن بعض الاستثناءات قد تقع.
- ٤- تكرار اسم سرهيد في منطقة المحمل وخارجها مما يجعل الأمر أكثر صعوبة ؛ وعليه يكون الأمر اعتباطي إذا قلنا أن هناك علاقة بدون دليل واضح لا لمجرد تشابه الاسم.

حمد بن محمد بن دهمش الصهبي

كان يملك فيد الصهبا ، وأرجح أن وفاته في الثلث الأخير من القرن الثالث عشر ، وأشارت الوثائق إلى تملك حمد بن دهمش الصهبي فيد الصهبا ومنها ما نصّ كالآتي:

- ١- بيع حمد بن دهمش ثلث سيل نخله بتاريخ ١٢٥٧ هـ .
- ٢- بيع أرضه المعلومة وسط ثادق ما حاطت حيطانها الأربع ... الخ.
- ٣- وثيقة لدى الأستاذ محمد السعود من أهل ثادق تفيد بأن ابن دهمش يملك سيل فيد الصهبا.
- ٤- بيعه للخضرية التي من ركزه على ناصر بن ساري.
- ٥- وكذلك تملكه لقصر المسعى قصر (الحجير) في قصور ثادق.

دهمش بن محمد بن دهمش الصهبي

هو أخ لحمد ، وأقول : لا يوجد أدلة تبين من الأكبر سنًا ، وأرجح بأنه من ورث وصية خنيفر الصهبي وأنت الوصية إلينا يال دهمش عن طريق ابنه زيد ثم حفيده عبدالله. وللعلم دهمش ابن اسمه (محمد) سجّل شهادةً في تاريخ ١٣٠٤هـ لأحد أهالي حرمة بسدير (انظر فصل الوثائق والصور).

حمد الصهبي

ذكر لي حمد بن إبراهيم السليمان من أهالي بلدة البير بأن لديه وثيقة سجّلت شهادة باسم حمد الصهبي في البير في أواخر الثمانينات بعد المائتين والألف ، وأقول: من حمد الصهبي هذا ؟! هل هو حمد بن بن محمد بن دهمش الصهبي أم أنه حمد بن سرهيد الصهبي ، أم انه ابن عم لهما ، الله سبحانه أعلم.

ابن دهمش قوي مير أخلفته الدنيا كان يرقى درج بيته ببعيره
من عرض الدرجة ، وبيته في الشهواني يذكرني بقصر ابن
دغيثر في الوسيطا.

(الشيخ عبدالله الباتلي ، يتحدث عن الجد عبدالله) (١)

الجد عبدالله بن حمد بن محمد (أبو اليتامى)

ولد الجد عبدالله في حريملاء عام ١٢٧٠هـ تقريباً ، وأخواله هم آل فضل ، ذكر لي الأستاذ عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن محمد البراهيم عن جده محمد أنه قال : " خالي عبدالله بن دهمش أبو اليتامى كان يمشي في السوق وخلفه اثنا عشر يتيماً " ، فقلت للأستاذ عبدالرحمن البراهيم أن المتداول لدينا هو أنه تربى عنده أقل من هذا العدد ومن الأسرة نفسها آل دهمش ، فأجاب أن الأيتام من آل دهمش وغير آل دهمش ، وكان هو مثل دار الأيتام رحمه الله.

علماً أن محمد البراهيم زوج هيا بنت عبدالله الدهمش وجاره ؛ حيث أن نخل محمد البراهيم المسمى (بلوى) لا يفصل بينه وبين نخل خاله عبدالله شارع. أمّا العم محمد (أبو عبدالله) قال: أن أبوي عدّهم لي ، وأنّ محمد البراهيم ربما رأى جدي عبدالله ومعه أبنائه والأيتام جميعاً ، وأقول: سواء هذا القول أم ذاك فإن الجد عبدالله اشتهر بلقب أبو الأيتام ونسأل المولى سبحانه أن يجزل له الأجر والمثوبة.

وذكر لي جدي إبراهيم أن العم عبدالله بن زيد قال له: جينا من المجمععة وسقطنا عند خالنا عبدالله في نخله. أه ، وأقول: كلمة سقطنا تعني النزول ، والمقصود بعبدالله هو الجد عبدالله بن حمد.

ويعكس لنا أثر الجد عبدالله من خلال تملكه الحويّط الذي اشتراه عبدالله من علي بن حمد المبارك وزراعته أيضاً للجزء الشمالي المعروف بجبرة ، وتعباته (١) في جبرة آل

١ - التعبه: عبارة عن أتعاب وهي محاصيل زراعية بشتى أنواعها من خضروات وذرة وقت وغيره.

إبراهيم وتعبته في نصيب راشد الذي في السويرحية وامتلاكه لعدد اثنين من القلبان
قليب الحويط وقليب السويرحية ، ومغارسته لطيفه بنت عثمان آل فضل في حويط آل
فضل ، وبنائه لبنت في حي الشهواني دلالة على قوته الماديّة ونشاطه البدني رحمه الله.
ويذكر أيضاً الجد إبراهيم بأن جده عبدالله له أسبال في الحويط الجنوبي عبارة: عن
مقفزية وسلجة وخضرتين.

وقال الشيخ عبدالله الباتلي- مؤذن مسجد العوّاد بحي الحزم بحريملاء عن بيت عبدالله
الدهمش في الشهواني أنه قصر ، حيث ذكر مانصّه : " ابن دهمش قوي مر أخلفته
الدنيا كان يرقى درج بيته ببعيره من عرض الدرجة ، وبيته في الشهواني يذكرني بقصر
ابن دغيثر في الوسيطا" (١).

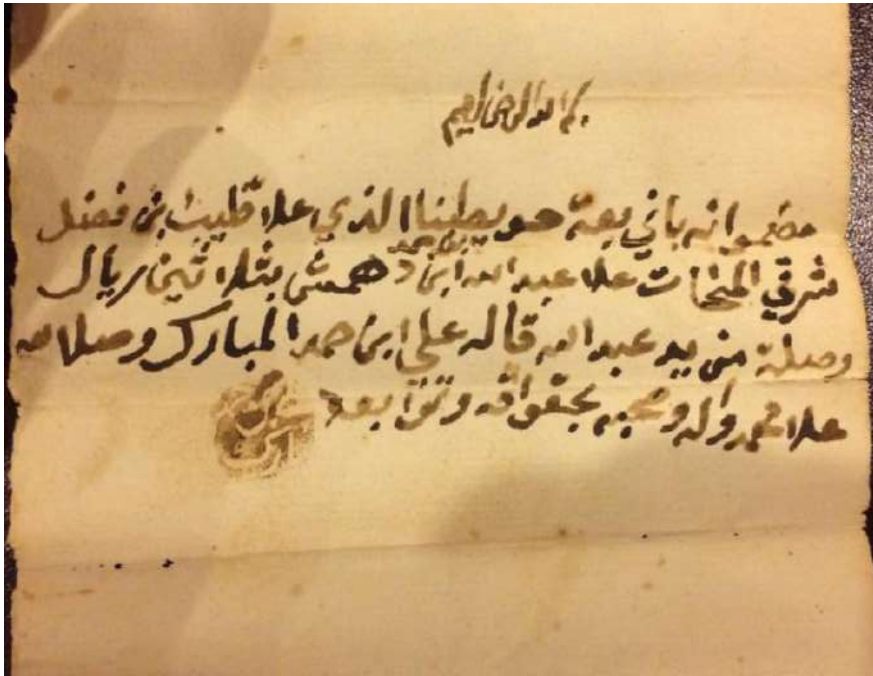
أقول: تطابقت رواية الشيخ الباتلي مع مارواه جدي إبراهيم رحمه الله حول هذا ،
وأضاف جدي إبراهيم أن جده عبدالله يرقى باللبن (٢) على بعيره للسطح في بيته اللي في
الشهواني ، وقال : باع جدي بيته على حسن بن جريبة ثم قام حسن الجريبة ببيعه على
عبدالله بن ضويلع.

وأقول: أفادني ابن ناصر الضويلع (٣) حفظه الله أن مساحة البيت ٢١٧ متر ، وهذه
المساحة في ذلك الوقت تعتبر كبيرة قبل ١٣٢٥ هـ ، علماً أن البيوت القديمة آنذاك ليس
لها ارتدادات كما هو في الوقت الحالي ، ودلت وثيقة على زمن وفاته ؛ حيث نصّت على
الآتي : ".... ومحمد بن فيصل حال كونه وكيلاً عن الغائبين من ورثة ابن دهمش
بتوكيل الشيخ عبدالله بن حمد الحجازي ... كتبه عن أمره شاهد به علي بن داود
وصلى الله وسلم على نبينا محمد حرر ١٥ رمضان ١٣٢٥ هـ" ، إذاً وفاته قبل ١٣٢٥ هـ
وليست بعيدة عن هذا التاريخ ، رحمه الله.

١ - ذهابي مع الشيخ عبدالله الباتلي في يوم ٢٣ صفر ١٤٣٧ هـ الموافق ٦ - ١٢ - ٢٠١٥ م بعد صلاة الظهر للوقوف على
مكان بيت الجد عبدالله بن حمد في الشهواني.

٢ - اللين : مفردتها: لبنه ، مادة بناء أساسية في العمارة الطينية، وهي الطوب المستخدم في بناء الجدران.

٣ - مهاتفة ابن ناصر الضويلع يوم ٣/ ربيع أول / ١٤٣٧ هـ الساعة ١٠:٥٥ مساءً.



هذا الحويط الجنوبي الذي أشارت له القسامية وهو أقدم من جبرة ، اشتراه الجد عبدالله بن حمد بن

دهمش من علي (١) بن حمد المبارك.

(٣٠)

ترجمة الوثيقة رقم (٣٠):

بسم الله الرحمن الرحيم

مضمونه بأني بعث حويطنا الذي على قليب ابن فضل شرقي المنحة (١) على عبدالله بن

حمد بن دهمش بثلاثين ريال وصلة من يد عبدالله قاله علي بن حمد المبارك وصلى الله

على محمد وآله وصحبه بحقوقه وتوابعه (ختم).

١ - المنحة : هي المجال المخصص لذهاب الحيوانات وإيائها أثناء إخراج الغروب من البئر (عبدالله الضويحي ، مرات ، سلسلة هذه بلادنا رقم ٥٢ ، ص ١١١).

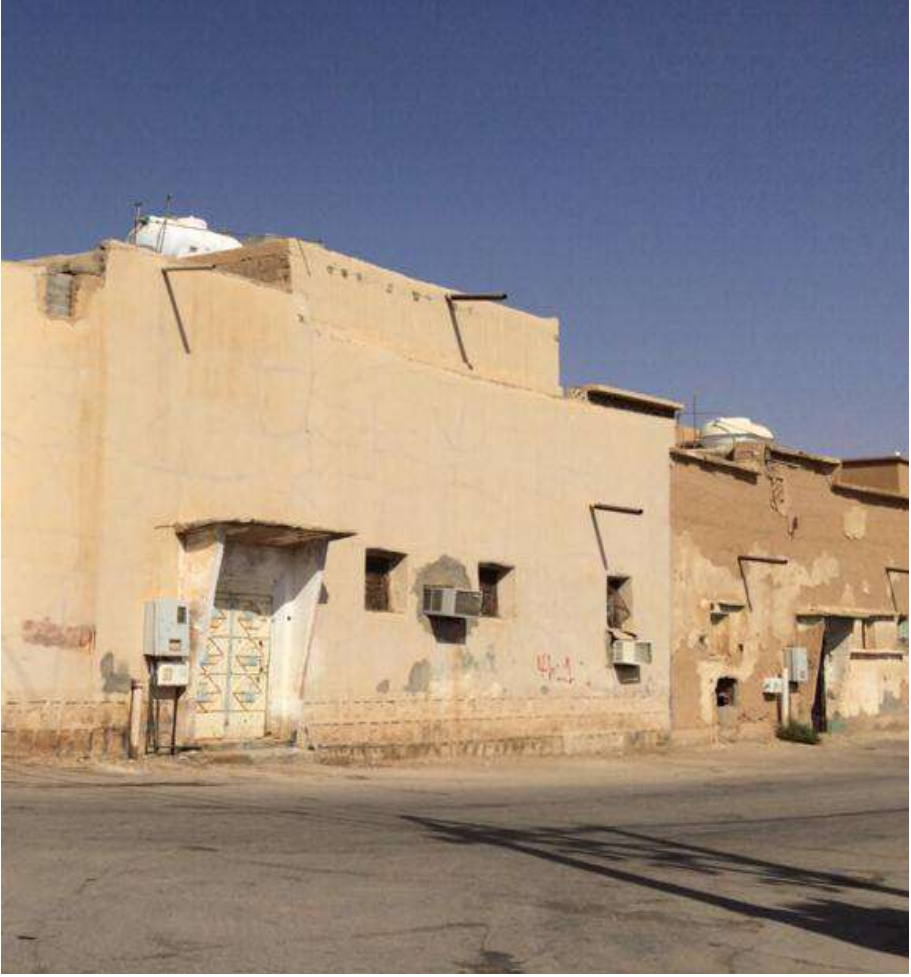
٢- الأمير علي "الأول" بن الأمير حمد المبارك الراشد ، تولى إمارة حريملاء بعد أخيه الأمير فيصل بن حمد في ربيع ثاني من عام ١٢٩٠ هـ ، وكان رجلاً صالحاً كريماً ، وظلّ في الإمارة ٢٣ سنة ، ساس فيها بلد حريملاء خير سياسة ، مما جنّبها كثيراً من الفتن والقتال التي كانت تمر بها بلدان الجزيرة آنذاك ، توفي عام ١٣١٣ هـ رحمه الله (المصدر: الأستاذ محمد بن حسن المبارك).

زيد بن دهمش بن محمد

ولد في ثادق ، وانتقل إلى حرمة عند أخواله المنيع بعد وفاة والده دهمش في ثادق (١) ، يُروى أن زيد صاحب إبل يتنقل بها حيث الكلاً والعشب (٢) ، ويروي جدي إبراهيم بن محمد أن زيد بن دهمش مربوع القامة ذو لحية حمراء ، وأقول: ربما أنه كان يخضها. ومن القصص كما يروي حفيد ابنه - خالد بن محمد بن زيد - أن زيد قوي البنية ، ويدل على ذلك عرض جريدة يده ، وذات مرة كاد أن يسقط بعير له من أعلى الجبل فتداركه زيد فأمسك به من خلفه ، ونجى زيد هو والبعير بحول الله وقوته ، ويروي خالد بن محمد: أنه عند عثرة بعيره كان زيد خائفاً على الفناجيل - فناجيل القهوة - التي في خرج البعير أن لا تتكسر. أرجح وفاته في النصف الثاني من الأربعينات بعد الثلاثمائة والألف أي ما بين ١٣٤٥ هـ و ١٣٤٩ هـ ، وله وصية أوردناها في قسم الوثائق.

١ - رواية العم محمد بن دهمش

٢ - عبدالعزيز بن سرهيد و خالد بن محمد بن زيد.



صورة وقف زيد بن دهمش بن محمد عبارة عن بيت في حي الشريعة بحريملاء ، وكان
هذا بيت آل داود والدتهم العمّة هيا بنت عبدالعزيز الدهمش.

(عدسة الكاتب)

عبدالعزیز بن حمد بن محمد

هو جد أبناء العم أهل المجمعۃ جميعاً وأخ لعبدالله وقویت وطرفة ، ولد في ثادق في حدود ١٢٨٠ هـ ، سجلت له مطالبة لقصر في ثادق هو وابن عمه زيد بن دهمش عام ١٣١٨ هـ ، لأعلم متى وفاته ولكن أرجح أنها بعد ١٣٤٥ هـ بسبب تذکر جدي له.

ومن القصص التي حصلت هي ما رواه لي جدي أنه عندما كان عائداً من الكتاتيب ذاهباً لوالده محمد في حویط آل فضل -حيث كان والده مهتم بشؤون هذا الحویط استكمالاً للمغارة التي كانت على حياة والده عبدالله - رأى زائراً لأبيه محمد ، ووصفه جدي بقوله: " لحيته بيضاء معه عصا" فسأل الجد ابراهيم أباه عن هذا الزائر ، فرد عليه والده محمد قائلاً: " هذا عمك عبدالعزيز راعي المجمعۃ أقرب من لك" ، وأضاف جدي قوله: "عبدالعزیز راعي المجمعۃ هو أبو الثلاثة محمد و ابراهيم و حمد مہوب أبو للتوالي".

أقول : ويقصد بكلمة "مہوب أبو للتوالي" أن عبدالعزيز هذا ليس عبدالعزيز بن إبراهيم و إنما جده ، وحمد ليس حمد بن إبراهيم وإنما عمّه.



استأذن القاضي لإحياء مدي لكي تشرب منه الماشية ،
ودلو يسقي منه الناس (العم: محمد بن إبراهيم)

الجد محمد بن عبدالله بن حمد

ولد رحمه الله في حريملاء ، استمر في رعاية مغارسة والده في حوِيط آل فضل ، يروي لي
الجد إبراهيم بن محمد أن أباه محمد كان كهلاً حين توفي ؛ ويروي لي أيضاً أنه كان
واقفاً عند رأس والده قبيل وفاته ، وكانت عصاه بجانبه ، وكان لوالده بيت في حي
الحنيني ثم باعه على ابن خزيم راعي البرة إلى أن آل البيت إلى ابن تريكي ويقع على
سرحة مسجد الحنيني (١) شهد على وصية ابن عمه زيد بن دهمش في عام ١٣٤٤ هـ .

توفي الجد محمد ومنيرة - ابنة أخيه عبدالعزيز وزوجة ابنه عبدالله - وكانت الوفاة في
عام ١٣٥٢ هـ .. لأنها أدركت الطالعة منذ بدء العمل بها حسب ما فهمت من الجد رحمه
الله ، وحسب مناقشتي مع الدكتور خالد ؛ حيث أيد تاريخ الوفاة التقريبي للجد محمد
رحمه الله بعد طرح القرائن والاشارات.

ويذكر العم محمد أن آل مبارك أمراء حريملاء أصدقاء للجد محمد فكانوا يزورونه في
حوِيط آل فضل.





بيت الجد محمد ويُرى جزء من بيته ، وهو الثالث على يمين الصورة في حي الحنيني.

(زودني بهذه الصورة الأستاذ صالح بن عبدالله العسكر)





صورة حديثة لبيت الجد محمد سابقاً

(عدسة الكاتب)



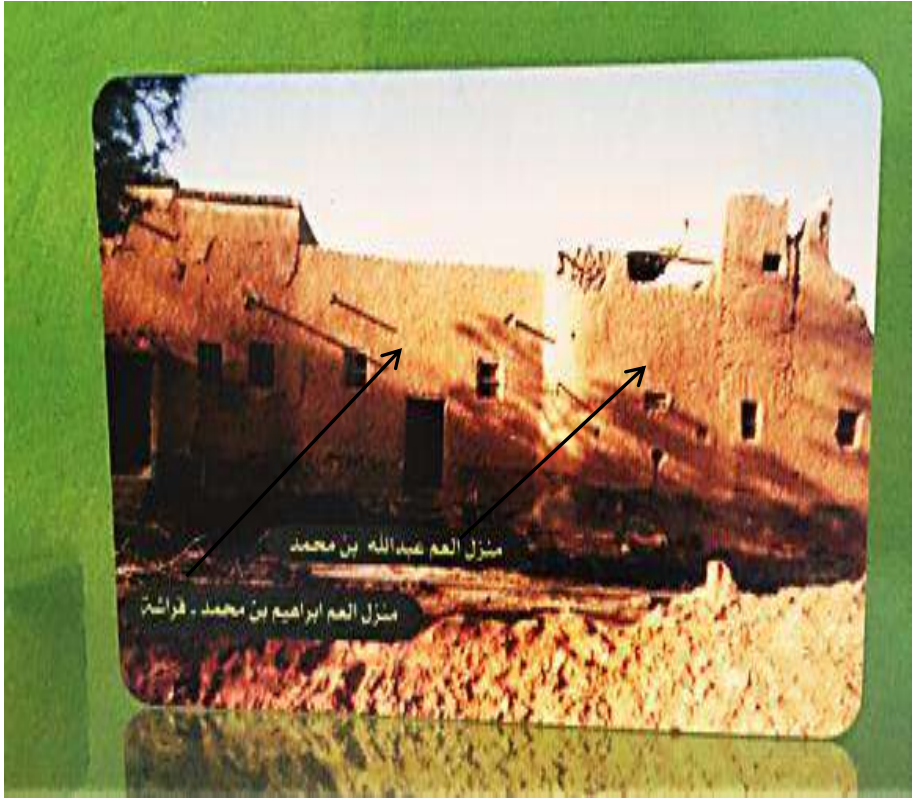
صورة أخرى حديثة من جانب آخر ، ويرى مسجد الحنيني

بسم الله الرحمن الرحيم
 باع حسن بن محمد بن ربيعة بيته المعروف في قرأته الذي
 الاليه بالارث من أبيه ونصيب أخته الذي لا يورثها إلا
 رث من أبيها ونصيب أعمامه عبد العزيز وعبد الله الذي
 أوامها باع ذلك على من عبد الله بن ربيعة بن محمد بن ربيعة
 تفرع ما يتبين رالي بطلقة البائع من المشتري والبائع
 بجميع حقوقه وتو البعد الا المسقاة ودر بدل والورث
 غار جدين من البيع لا ينزل سبل سقيد على صدور البائع
 وقبض الثمن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ربيعة بن محمد بن ربيعة
 كاتبه عبد العزيز بن عبد الله بن ربيعة بن محمد بن ربيعة
 ١٢٤٥

وثيقة شرائه لبيته في حلة قرأته

(٣١)

(انظر صورة البيت في الصفحة التالية)



البيت الذي يقع في يمين الصورة والبيت الذي يقع في منتصف الصورة كانت للجد محمد بن عبدالله ثم تقاسمها الإخوان عبدالله وإبراهيم بعد وفاة ابيهما محمد ، فأخذ عبدالله البيت الذي في اليمين واخذ إبراهيم البيت الذي في المنتصف ، وباع عبدالله نصيبه على محمد الخريّف رحمهم الله جميعاً (١)

(عدسة الكاتب)

١- انظر وثيقة القسامية في قسم الوثائق .. وثيقة رقم: ٦٠

العم إبراهيم بن عبدالعزيز بن حمد (راعي المجمع)

هو ابو عبدالرحمن وهكذا كان يكتى بين جماعته أهل المجمع، اشتهر العم إبراهيم بالفلاحة بين أهالي المجمع. العم إبراهيم بن عبدالعزيز بن حمد وشهرته في الفلاحة. ويروي لي حفيده ابن العم إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم انه في يوم من الأيام أصاب المجمع غبار كثيف جداً مما جعل بعض الشاميل يقفون جامدين في رؤوس النخل ولم يستطيعوا النزول ، وبعد صلاة المغرب فقد بعض جماعة المسجد بعض المأمومين من الفلاحين ، فعرفوا أنهم في رؤوس النخل جامدين لم يستطيعوا النزول ، وتفازع جماعة المسجد وهم العم إبراهيم (أبو عبدالرحمن) – وهكذا كان يُكتى بإبنه الكبير المتوفى صغيراً – وعبدالله بن مبارك التويجري وابن خميس وابن عفيصان وكلّ ذهب في ناحية لأجل المساعدة وانزال من علق ، فذهب العم إبراهيم وابن خميس في ناحية ، وقال العم لابن خميس نزل (فلان) ، رد عليه ابن خميس بقوله : مانيب عارف يابو عبدالرحمن ، وطلب من العم ان ينزله ، وقام العم بإنزال الرجل من أعلى النخلة في (مصرم كبير).

والجدير بالذكر أن إبراهيم بن محمد الثميري كان لديه فلاح من الجنسية المصرية أمضى ثلاثين عاماً في الفلاحة حتى أصبح ماهراً بها، وفي أحد الأيام قال الثميري محمد وهو ينظر إلى عامله المصري: أنت تدكرني بإبراهيم بن دهمش، ويقصد بذلك مهارته في مهنة الفلاحة.



سارة بنت ابراهيم الدهمش زوجة الشيخ محمد الصالح السليمان الملقب بـ (المطوّع)
(٣٣)

ترجمة الوثيقة (٣٣) :

عندي أنا يا محمد بن صالح بن سليمان ثلاثين ريال فرانس حجة زوجتي سارة بنت
ابراهيم بن دهمش وعندي ايضا لابوها ابراهيم بن دهمش احد عشر ريال وصله ريال
عن الدين ولده عبدالعزيز ١٣٥٩هـ وعشرة ختامة له.

الحمد لله الحجة المذكورة حجها عبدالله بن ابراهيم بن سليمان على (...) محمد الصالح
واقره وتنفيذه والله الحمد.

حمد بن عبدالله بن حمد (راعي الدرعية)

انتقل إلى الدرعية من حريملاء في وقت مبكر ، وأرجح انتقاله كان بعد وفاة والده عبدالله بسنواتٍ قليلةٍ أي بعد سنة ١٣٢٥هـ بقليل ، قال حفيده محمد بن ابراهيم (أبو خالد) : جدي حمد قديم ولا يُذكر في حريملاء ، لأنه انتقل منها مبكراً ، وأقول : مما يدل على ذلك أن ليس له أثرٌ ، ولا يُعلم مكانه في حريملاء وأين عمل ، وذكر ابو خالد أن جده حمد ألزم العم محمد بن دهمش بالتعليم عندما كان صغيراً عندما كان العم محمد بن دهمش (أبو دهمش) في زيارةٍ لعمته سارة (جدتي) زوجة جدي حمد.

للعلم حمد نخل في الدرعية ولكن لا نعلم اسمه ، وقد زاره جدي ابراهيم في الدرعية يسلم عليه فقال لجدي : أعط الماشية علف حتى تزهب القهوة ، فرد عليه الجد ابراهيم : أنا جاي أسلم عليك وبأمشي لحريملاء فرد عليه عمه حمد : إذا كنت مستعجل وش يجيبك. (وضحك العم محمد بن إبراهيم أبو خالد عندما رواها لي).

أقول : هذه من طرائف العم حمد وابن أخيه الجد إبراهيم رحمهما الله ، ويذكر جدي عمه حمد أنه كان يبيع في سوق في الرياض وكان لابس عمامه ، ويروي ابو خالد أن والد ابن دخيل الذي يقرأ على الناس هو أحد جيران جدّه العم حمد بن عبدالله قديماً في الدرعية ، والذي انتقل للعب والده ابراهيم فقط الذي سيأتي عنه الحديث لاحقاً.

لطيفة الحصان زوجة ابراهيم – ابن المترجم له – تذكر حمد بقصتين ، وهذا يدلنا على أن العم حمد توفي بعد زواج ابنه ابراهيم : لذا أرجح وفاته كانت في منتصف الستينات هجرية من القرن الرابع عشر أو قريبة جداً من هذا.

أمير جماعته أهل حريملاء في
معركة الدبدبة

دهمش بن محمد شجاع ، صاحب رأي
(الشيخ حسن بن عبدالله المبارك)

العم دهمش بن محمد رحمه الله

يعتبر العم دهمش بن محمد بن دهمش من مواليد المجمع قرابة عام ١٣٠٠ هـ والدته
طرفة بنت حمد الدهمش ، أحد رجالات حريملاء الذين شاركوا الملك عبدالعزيز في
توحيد المملكة العربية السعودية ، شارك العم دهمش بن محمد في معركة البكيرية
والطرفية والدبدبة وحصار شقراء (١) ، وكان أمير جماعته في معركة الدبدبة (٢)،
توفي رحمه الله بالرياض عام ١٣٧٨ هـ (٣) ، ذكر لي جدي إبراهيم أن دهمش بن محمد
كان إمام في مسجد من ناحية القوية في أطراف البلد (٤).

قال عنه الشيخ حسن المبارك : " دهمش بن محمد رجل شجاع صاحب رأي" (٥)
كان كثير قيام الليل رحمه الله حتى علّم في جبهته وركبته (٦).

١ - رجال في الذاكرة لعبدالله الطويان ص ٦٠ ، ونقلاً عن العم محمد بن دهمش بن محمد في زيارة له رحمه الله

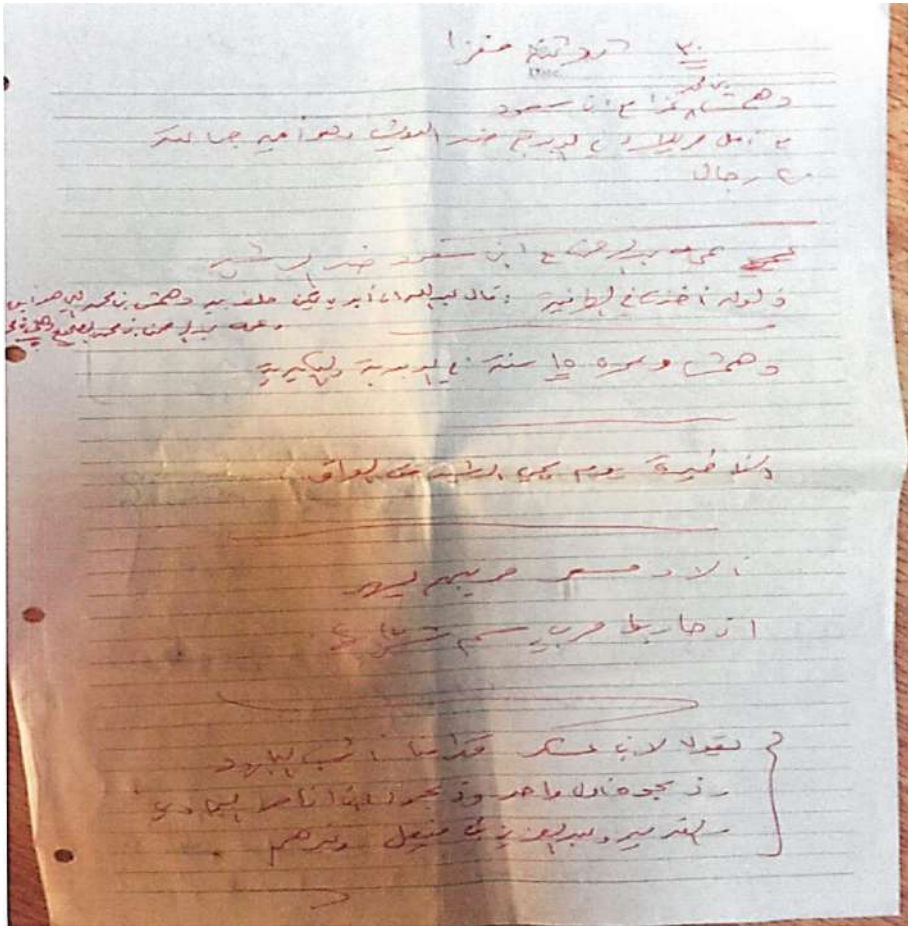
٢ - نقلاً عن العم محمد بن دهمش (أبو دهمش).

٣ - ابن العم عبدالله بن محمد - حفيد المترجم له.

٤ - الجد ابراهيم بن محمد.

٥ - نقلاً عن الشيخ حسن المبارك في زيارتي له في ١٥ مايو ٢٠١٢م بعد صلاة المغرب.

٦ - ابن العم عبدالله بن محمد - حفيد المترجم له نقلاً عن والدته طرفة الموسى الماجد حفظها الله.



قال العم دهمش بن محمد لابن عسكر: قدامنا أشهب البارود ، وقتلوا ابن عسكر أول واحد من أهل حريملاء في معركة البكيرية ، وابن ناصر البجادي والغدير وعبد العزيز بن فيصل وغيرهم.

رقم ١ *

* بخط يد الكاتب نقلاً مباشراً من عمه محمد بن دهمش (أبو دهمش) في بيته الواقع بالفاخرية حيث يحكي العم مغازي والده دهمش ، بحضور العم دهمش بن إبراهيم عام

١٤٢٤ هـ

عیبر عن اینها و در وقت جنگ محمد و قحط بنویس
 چهار اعیان قعد و کلمه عا ^ج قعد بن رسته با الوانیه
 و شاد بن عیبر بن ^ج بنی ^ج

حمد بن عبدالعزيز راعي المجمععة (الاستاد)

كان حمد أستاذ (١) وجمال كما يذكر الجد إبراهيم هو وابن يوسف من أهل ثرماء وابن عودان، ويذكر جدي أن حمد بن عبدالعزيز بن دهمش كان يبني في القوطة بالرياض هو وابن زومان، وأن حمد - في إحدى السنوات - قام بزيارة الجد وأخيه عبدالله ، يقول الجد: وكان رابط في وسطه حزام (٢).



رَشَّحه الشيخ حمد بن فارس لإمامة مسجد العودة بالدرعية(١)
كما أنه أمَّ المصلين في مسجد الشهبواني بحريملاء



العم عبدالله بن زيد رحمه الله

ولد في المجمععة في أواخر القرن الثالث عشر ، وانتقل إلى حريملاء فكان من وجهاءها رحمه الله ؛ وهو من ضمن جماعة حريملاء الذين قاموا بترشيح أحد أمراء حريملاء في الستينات هجرية ، رَشَّحه الشيخ حمد بن فارس لإمامة مسجد العودة في الدرعية ، وقال العم عبدالله للشيخ حمد الفارس حينما رشحه : " أنا عندي ولد ما أدري هو يموت والا يحيا" ، ويقصد العم عبدالله برده أنه لا يستطيع التفرغ للإمامة رغبة في البحث عن لعلاج لابنه محمد ، وبعدما برئ ابنه (العم محمد) من المرض قام العم عبدالله بن زيد بإمامة الناس في مسجد عودة الدرعية ، ومن ثم أمَّ بالناس في مسجد الشهبواني بحريملاء لسنين طويلة.

والعم عبدالله بن زيد من المتعلمين يقرأ ويكتب ، تعلم رحمه الله على يد الشيخ محمد بن فيصل المبارك ، كما ورد ذكر عبدالله بن دهمش في ورقة محمد بن علي العبد اللطيف بأسماء عدد الاخوان الذين قرأوا على المشائخ في عام ١٣٥٥ هـ (انظر الصورة في الصفحة التالية).

تاريخ المساجد والأوقاف القديمة في بلد الدرعية إلى عام ١٣٣٧ هـ - راشد العساكر، صفحة:

سبع الاخوان الذي في المساجد		
علي بن عبد الرزاق	محمد بن يوسف	عبد الله بن يوسف
محمد بن حميد	عبد الوهاب بن حميد	سليمان بن دجيل
عبد الوهاب بن دجيل	عبد الله بن محمد بن عثم	سليمان بن ميسني
أحمد بن رومي	حسن بن صفي	صالح بن صفي
عبد الله بن محمد السعيد بن	محمد بن عبد الله بن حماد	واخوه سليمان
مبارك بن خليفة	صالح بن حماد بن	والله علي بن صفي
سليمان بن صالح بن	حسن بن صالح بن صفي	ناصر بن عبد الله بن صفي
محمد بن صفي	صالح بن الفريجي	عبد الله بن الفريجي
عبد الله بن سلام	عبد الوهاب بن عيسى	سليمان بن عيسى
عبد الله بن صفي	واخوه صالح	عبد الله بن عيسى
محمود بن عيسى	يحيى بن دهمان بن	عبد الله بن عيسى
عبد الله بن صفي	قيس بن محمد بن خالد	عبد الله بن فهد بن
محمد بن فهد بن	سعيد بن محمد بن	علي بن السعيد
عبد الله بن منيع	ناصر بن محمد بن	يحيى بن محمد بن
صالح بن الطاهر بن	عبد الله بن علي بن	محمد بن محمد بن
علي بن محمد بن	سليمان بن محمد بن	عبد الله بن محمد بن
ناصر بن محمد بن	عبد الله بن محمد بن	عبد الله بن محمد بن

مذكور في أسفل الصفحة من اليسار عبد الله بن دهمش وهو أحد طلبة العلم في عام

١٣٥٥ هجري

(٣٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه ما اوصى به عبد الله بن ابي طالب ووصيته ووصيته
ان لا الاله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله
ان عيسى عبد الله ورسوله وكتبته انما هو من مريم وروح
منه وان الجنة حق والنار حق وان الساعة آتية
لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور
وبعد ذلك قد اوصى بأن بيته العتيقة في بلد
حصن علي المعص في موقعه غربي مكتبة حصن علي
بجبل النجف انتم وحف له وفيه صحيفته وشيئين
وحده من الحجج له والثانية لعمه عبد الله وكنه كرك
الطحايا وحده له ولوالديه والثانية لعمه المنذر
الكلبي اعلاه ولع كليل على تنفيذ هذه الوصية
ابنه محمد شمس علي ذلك من اول الامر من علي ابن
بكر بن علي بن ابي طالب وكتبه شاهد به عبد الله بن ابي طالب
والله على محمد وآله وصحبه وسلم / ٨ / ١١ / ١٣٩٨ هـ

خطبت عن فضل هذه الوجوه في الصلاة بعدد ما علمت من كتابي
عشر رواته المزمع به عبد الله الرحمن في الصلاة عليها

صورة من وصية العم عبدالله بن زيد، وهي عبارة عن وقف

كان العم عبدالله ثرياً حيث كان صاحب تجارة وأملاك منها: جرف ربيعة وسمي فيما بعد - حسب الوثائق - بفيدي بطيآن ، وامتلك نصف ملك المنيعية في السابق وحيالة عبيد مع شركائه وجزء من العداية.

ومن طريف القصص أن العم عبد الله هو أول من أتى بالساعة الجدارية في حريملاء، وكان هو الوحيد من بين جيله الذي يقرأ الجريدة آنذاك، توفي رحمه الله عام ١٣٩٨ هجري في حريملاء عن عمر يربو على المائة عام. وذكر حفيده خالد بأنه يكثر الجلوس في مكتبة حريملاء الواقعة في الوسيطا ، وهي قريبة من بيته كما دلّت عليه وصيته التي تقول: " .. أوصى بأن بيته الواقع في بلد حريملاء المعروف بموقعه غربي مكتبة حريملاء وقف .."(١).



مكتبة حريملاء (مكتبة الوسيطا) ذات دور واحد .. الذي كان يقضي بها وقته العم عبدالله ويرى خلفها بيته رحمه الله من طابقين عبارة عن عمارة ، وكانت العمارة بيت طين قديم

١ - رواية كل من: ابن العم خالد بن محمد بن عبدالله بن زيد ، وكتاب التعليم في حريملاء ، ورقة طلاب العلم الذين تعلموا على أيدي المشايخ.



صورة حديثة لمسجد العودة بالدرعية ، أمّ الناس فيه العم عبدالله بن زيد في إحدى
الفترات السابقة.

(عدسة الكاتب)

بيته مفتوح للضيوف ، إبان ذهابه للبصرة في العراق

ناصر بن عبدالله بن حمد

كان وقَّاف في نخل الشدي ، ذهب للبصرة بالعراق ، وكانت مهنته عمل قنوات ريّ من النهر ، وسألتُ ابنه العم عبدالله هل ذهب أحدٌ معه من أهل حريملاء؟ ، قال : نعم ، لحق به العُبدُ (بضم العين وفتح الباء) بن سليم ، يقول العم عبدالله عن والده ناصر كان بابه مفتوح في العراق للضيوف ؛ لذا رجع غير مستفيد مادياً (١) ، وروى الجد ابراهيم أن عمه ناصر ذهب إلى العينين (٢) ، وأقول: هي التي تُسمى الجبيل حالياً وكانت تسمى بالعينين آنذاك نسبة لآل بوعينين ، ويروي عبدالله الكهلان (٣) أنه رأى ناصر الدهمش في الجبيل يعمل في مزرعة الخاطر ، سكن العم ناصر في آخر حياته حي الشهبواني لفترة وذكرنا ذلك عند الحديث عن أخته سارة بنت عبدالله .. وكان من ربه عبد الرحمن بن حيدر (٤) (أبو صالح رئيس هيئة تحرير جريدة الرياض السابق).

توفي رحمه الله في عام ١٣٧٧ هـ (٥)



١ - رواية ابنه العم عبدالله بن ناصر (أبو ناصر).

٢ - وقد رأيتُ رسالة من الملك عبدالعزيز إلى كافة من يراه من أهل نجد في بغداد .. وقد ورد في عرض الرسالة ما نصه: قد اتفقنا مع الشركة الشرقية وأعطيناها امتياز اخراج المعادن الغازية في منطقة الأحساء والقطيف وعينين ... إلخ بتاريخ ٣٠ محرم ١٣٤٢ هـ ، وقد ذكر الأستاذ محمد بن عبدالله المتعب المزيدي العجمي أن اسم عينين قديم جداً نسبة إلى عينين ماء جنوب البلد الآن طمرتها الرمال ، ولربما أسرة آل بوعينين منسوبون للموقع.

٣ - مكالمات هاتفية مع عبدالله الكهلان في تاريخ ٢١ - شعبان ١٤٣٦ هـ الموافق ٩/ يونيو/ ٢٠١٥ م الساعة ٩:٤٦ صباحاً.

٤ - مكالمات هاتفية مع العم عبدالله بن ناصر في يوم ٢٥ رمضان ١٤٣٨ هـ.

٥ - مكالمات هاتفية مع العم عبدالله بن ناصر في يوم السبت الموافق ٧ شعبان ١٤٣٧ هـ الساعة ٩:٣٩ مساءً.

كان في بيته جصّة يكثر فيها تمر الصوّام

أحد وكلاء سبيل الصوّام على المساجد الثلاثة ، ومن
ضمن أعضاء لجنة زكاة التمور ، ومؤذن مسجد
الشهواني



عبدالعزیز بن عبد الله بن حمد بن محمد

كان العم عبدالعزیز بن دهمش محل ثقة اهل حريملاء ؛ حيث كانوا يأتمنون ثمرة نخيلهم واسبالهم عند العم لإخراجها افطارا للصائمين في شهر رمضان ، يروي الجد ابراهيم ان عمه عنده جصّة في بيته يكثر فيها تمر الصوام ، وهناك مثل شعبي يقول : "يحط عنده فطور الصوام" ، أي يوضع عنده فطور الصوام ، وهذا المثل يرمز للأمانة والصدق ؛ حيث ان الناس يأتمنون فطور الصوام عنده ، وفي الوثيقة تدل على ان العم كان وكيل اسبال الصوام في المساجد الثلاثة : المسجد الجامع و مسجد الشهواني و مسجد الرفيعة ، وهذه الوثيقة عبارة عن رسالة موجهة الى الشيخ عبدالله بن فيصل ، كان العم احد رجال الحسبة ، ويروي حفيده عبدالرحمن انه يتذكر عندما كان صغيراً بأن أوصاه جده بمسك بالسحلة وفيها تمر للصوام في رمضان ليقف بها عند باب

مسجد الشهباني مشاركةً مع جده عبدالعزيز ، وروى عنه ابن أخيه (الجد ابراهيم) أن عمّه عندما وصل إلى مرحلة عمرية تجعله لا يستطيع القيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تنازل بها - أي وظيفته - لولده العم عبدالله. وقال أنه أقام عزيمة احتفاءً بختم ابنه عبدالله القرآن كاملاً.

سكن العم عبدالعزيز في بيته الكائن في سوق السطر بحريملاء ، كان رحمه الله مؤذناً لمسجد الشهباني لفترة طويلة من الزمن إلى أن توفاه الله في الثمانينات بعد المائة والألف ، كما أنه رحمه الله أحد أعضاء لجنة زكاة ثمرة النخيل الذين يجمعونها ثم يقومون بتوزيعها على الحاضرة والبادية هو وعبدالرحمن الناصر (إمام مسجد موافق) (١) وكانا زملاء في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وذكر ابن العم عبدالرحمن أنه خرج مرةً في لجنة الزكاة، وكان العم عبدالعزيز (شَمَال) (٢) بتشديد الميم ، يروي الجد إبراهيم أن في بيت عمه عبدالعزيز ركيّة تسمى (ركيّة ابن حسن) ، وأضاف عبدالرحمن (حفيد المترجم له) كان لهذه الركيّة مدخل غير مدخل البيت وكان جده عبدالعزيز يعتني بها حتى لا تتعطل منفعتها وفي يوم من الأيام سقط الدلو في الركيّة و أخرجه (٣) سلّمه أخوه ناصر مبلغاً من المال وقال : هذا لعبدالله ولدي إذا كبر تعطيه إياه يتزوج بها. ويذكر أبو خالد محمد بن إبراهيم بن حمد أن والده إبراهيم يزور عمه عبدالعزيز.

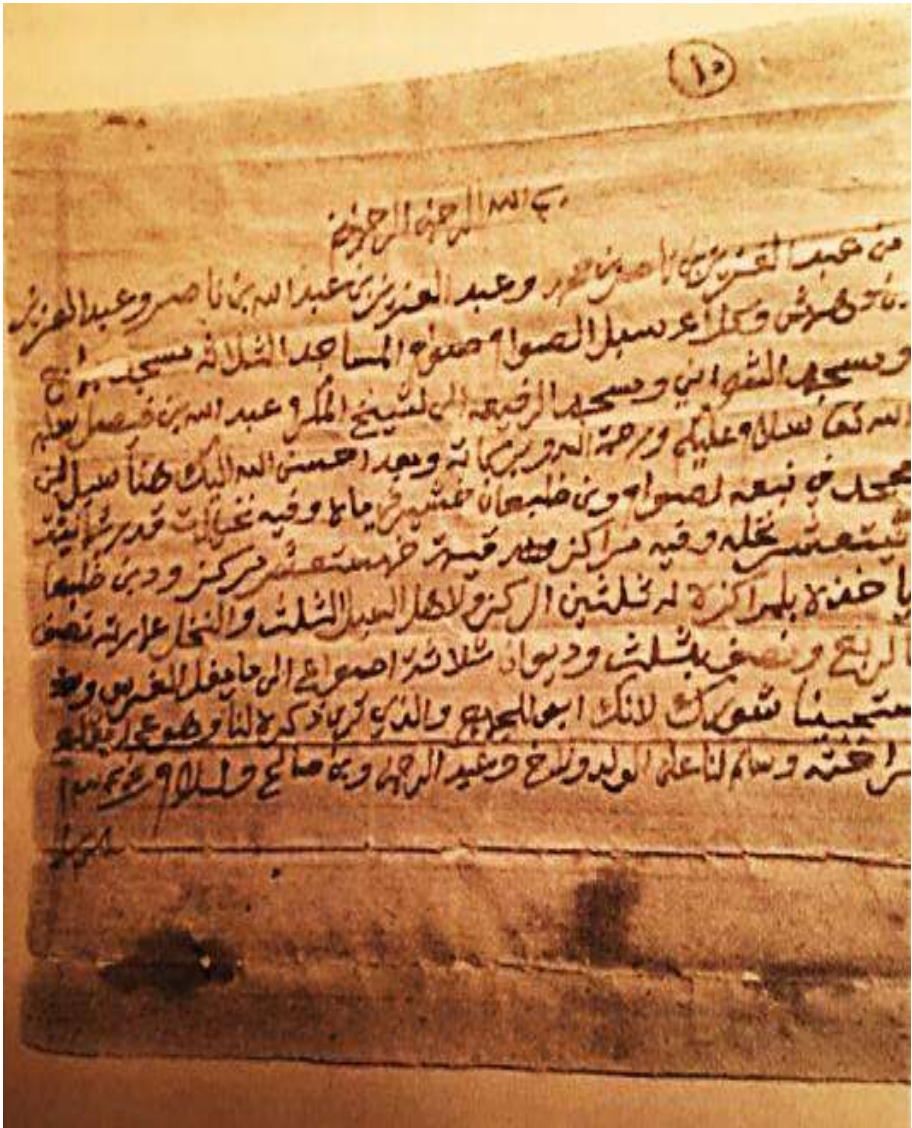
توفي رحمه الله في عام ١٣٨٥هـ (٤)

١ - رواية عبدالرحمن بن عبدالله (أبو عبدالعزيز) - حفيد المترجم له.

٢ - الشَمَال: وجمعها (شماميل) كلمة تطلق على الرجل الذي يعتني بالنخلة ويأخذ عليها أجراً نظراً لذلك ، سواءً كان ذلك الأجر جزء من ثمرة النخلة أو مبلغ مالي متفق عليه مسبقاً بين الشَمَال وصاحب النخلة. ويستعمل الشمال كرم الليف أو من جلود الإبل يرقى به النخل ومعه ملقحة للقاح وملقحة للتشويك ومجردة ومحمش لشذب العسبان اليابسة ومجردة لليف (كتاب : نادق معالم وأثار ، ص ٧٤).

٣ - هذه النبذة عبارة عن رواية كلٍّ من الجد ابراهيم ، وابن المترجم له عبدالرحمن بن عبدالله (ابو عبدالعزيز).

٤ - رواية ابن المترجم له عبدالرحمن بن عبدالله (ابو عبدالعزيز).



في الوثيقة العم عبد العزيز أحد وكلاء سبل الصوام في المساجد الثلاثة ، مسجد الجامع ، ومسجد الشهباني ، ومسجد الرفيعة.

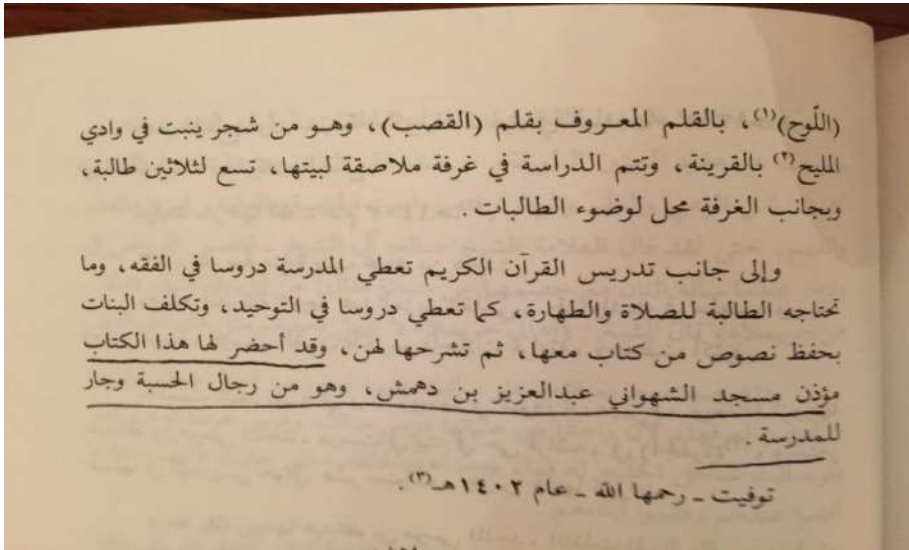
ترجمة الوثيقة رقم (٣٧):

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبدالعزيز بن ناصر بن محمد ، وعبدالعزیز بن عبد الله بن ناصر ، وعبدالعزیز بن ابن دهمش ؛ وكلاء سبل الصوام – صوام المساجد الثلاثة: مسجد الجامع ، ومسجد الشهواني ، ومسجد الرفیعة – إلى الشيخ المكرم عبد الله بن فيصل (١) سلمه الله تعالى ؛ سلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد: أحسن الله اليكم ، هنا سبل لابن مجحد في نبعة للصوام ، وابن ضبعان خشير في ماه ، وفيه نخيلات قدر ثمانية عشر نخلة ، وفيه مراكز قدر خمسة عشر مركز ، ود ابن ضبعان يأخذه بالمراکزة ؛ له ثلثين الركز ، ولاهل السبل الثلث ، والنخل عمارته نصف بالربع ، ونصف بثلث ، وديون ثلاثة اصواع الى ما يغل الغرس ومستجيبين لشورك لأنك أبو الجميع ، والذي ترى اذكره لنا ، وهو عجل يقلع فراخته ، وسلم لنا على الولد ، والأخ ، وعبدالرحمن ، وابن صالح ، والسلام ١٣٤٤/١/٢٨ هـ . (١)

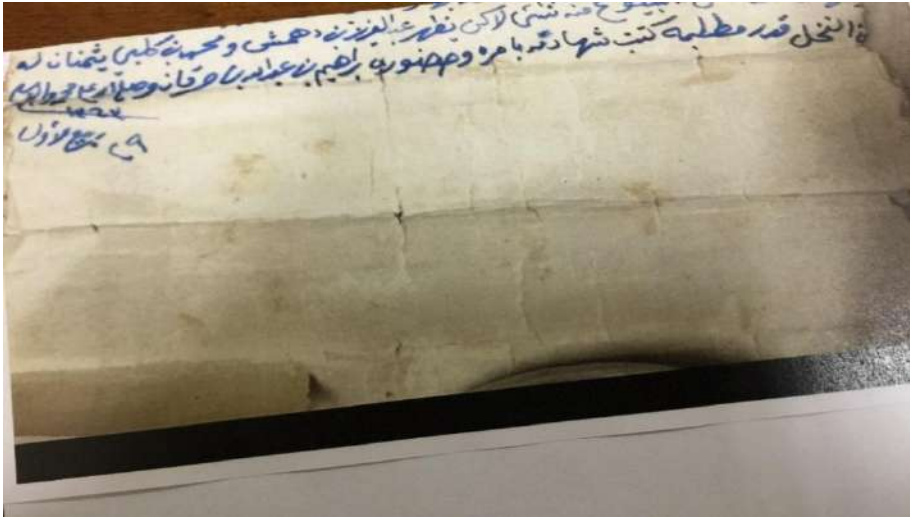


١ - ساعد الكاتب (بفتح الباء) في ترجمة الوثيقة الباحث التاريخي حسن بن إبراهيم السلطان البدراني الدوسري.
- عبد الله بن فيصل قاضي الشعيب في وقته وهو من آل سلطان من الوداعين الدواسر أهل القرينة إحدى قرى منطقة الشعيب .. وقد ترجم لسيرته غير واحد رحمه الله.



كتاب التعليم قديما وحديثا في حريملاء لابراهيم السليم صفحة ٨٢

(٣٨)



الوثيقة تبين ان العم كان ممن يثمن النخيل تاريخها ٢٩ ربيع اول ١٣٦٣ هـ ومعه محمد

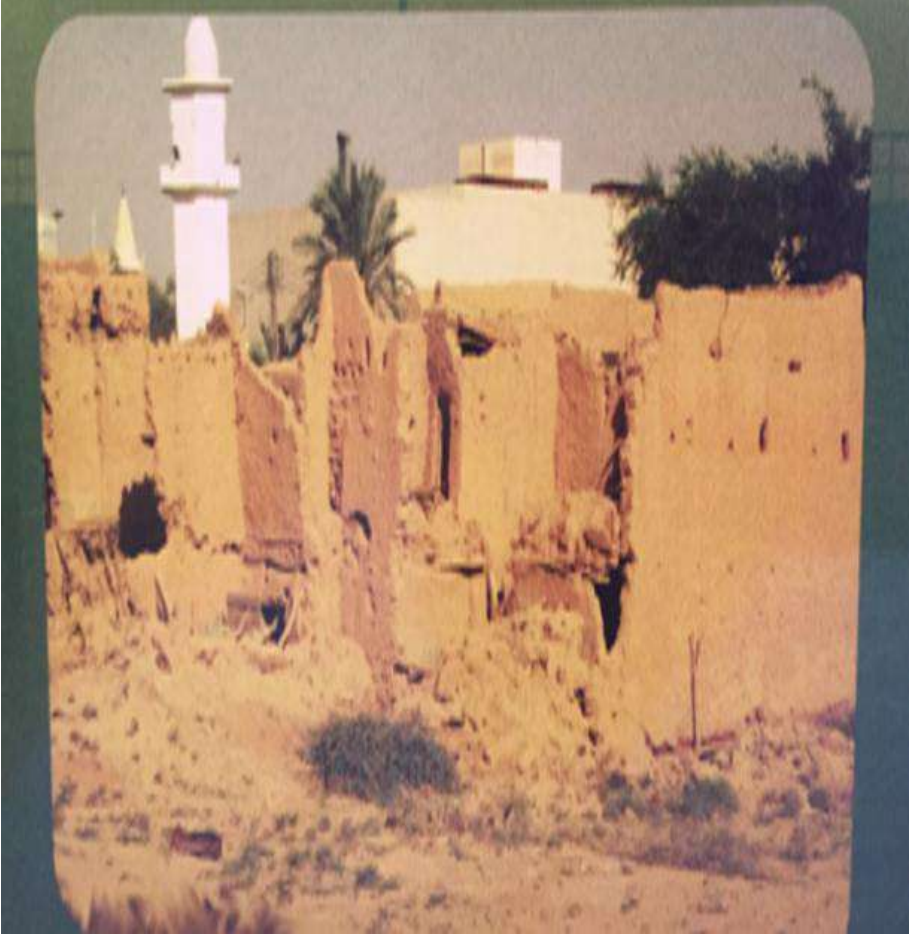
بن كلي.

(٣٩)

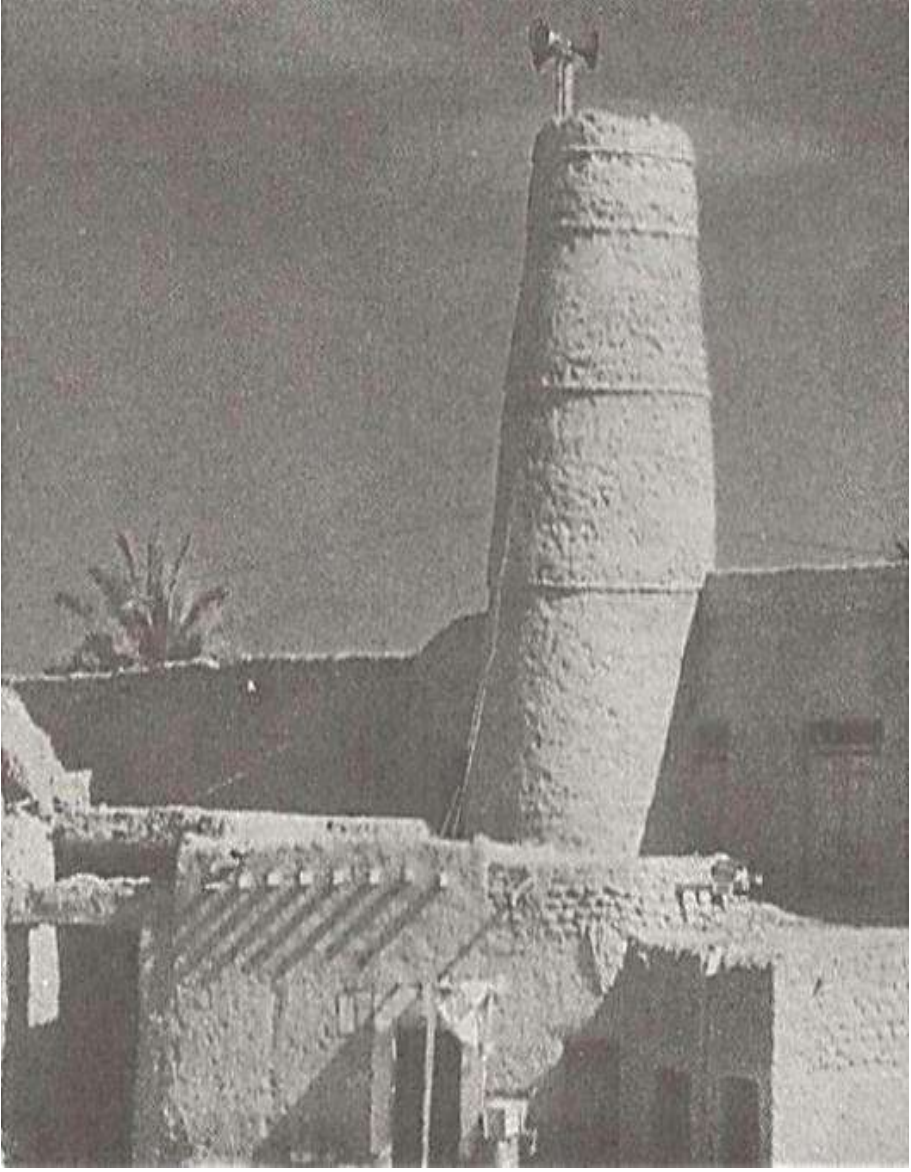


تعاقب على إمامة مسجد الشهواني والأذان فيه العم عبدالله بن زيد بن دهمش إماماً ،
ثم عبدالله بن عبدالعزيز بن دهمش إماماً ، ثم سعد بن عبدالله بن دهمش إماماً ، وكان
المؤذن في زمن العم عبدالله بن زيد هو العم عبدالعزيز بن دهمش رحمهم الله جميعاً

(عدسة الكاتب)



صورة لحي الشهباني ومسجده ، أخذت هذه الصورة من مجلة الأسرة.



صورة قديمة لمسجد جامع حرملاء

ركب اللنش مع راشد البراهيم عن طريق البحرين قاصدين الهند لغرض التجارة ، رشحه الملك عبدالعزيز قاضياً في نجران واعتذر ، شارك في حرب اليمن ، ملم بمعرفة النجوم والأنواء، من طلبة العلم ، خطيب جامع المربع لفترة قصيرة من الزمن ، وكذلك جامع بلدة البير بالنيابة ، من نُسَاح المخطوطات ، انتقلت مكتبته العلميّة إلى مكتبة الوسيط بحريملاء بعد وفاته.

سرهيد بن زيد بن دهمش بن محمد

ولد سرهيد بمدينة المجمعة بعد انتقال والده من ثادق في عام ١٣٠٤ هجري تقريباً ، نشأ يتيم الأم وترعرع في كنف خاله عبدالله بن حمد في فيد آل دهمش بحريملاء عندما كان والده زيد بن دهمش كثير الترحال والتنقل بين البلدان.

تعلّم الشيخ سرهيد على يد الشيخ عبدالله بن عبد اللطيف (١) ، ، ويذكر الأستاذ عبدالله بن عبدالله الرشيد (أبو عماد) (٢) أن جاسر الرميح يذكر زميله سرهيد بن زيد عند الشيخ محمد بن إبراهيم ويثني عليه ثناءً حسناً ، كما تعلم على يد الشيخ محمد بن فيصل المبارك في حريملاء (٣)، وأخذ عن الشيخ حمد بن فارس مع زميله أحمد الشدي وعبدالله بن عدوان رحمهم الله (٤) ومن زملائه أيضاً الشيخ عبدالرحمن بن سعد و عبدالرحمن بن فارس (٥) ، انظر وثيقة: " طلبة العلم الذين يقرأون على المشايخ عام ١٣٥٥هـ" وروى الشيخ عبدالرحمن الوطبان أن مكتبة سرهيد العلمية انتقلت لغرفة في المسجد الجامع بحريملاء وكان يستفاد منها ، ومن ثم نُقلت لمكتبة

١ - الشيخ إبراهيم الحيدري

٢ - مكالمة هاتفية مع الأستاذ عبدالله بن عبدالله الرشيد (أبو عماد) في يوم ٢٨ شعبان ١٤٣٦هـ الساعة العاشرة صباحاً.

٣ - كتاب التعليم في حريملاء لإبراهيم السليم

٤ - رواية محمد بن أحمد الشدي رئيس مجلس إدارة جمعية الثقافة والفنون بتاريخ ٢٠١٥/٦/١١م بعد صلاة العشاء

٥ - مكالمة هاتفية مع ابن العم عبدالعزيز بن سرهيد (ابن المترجم له) في يوم ٢٣ أبريل ٢٠١٦م الساعة ١٢:٤٥ مساءً

الوسيطا بحريملاء ثم أخذها ابنه عبدالعزيز فيما بعد ، وروى أيضاً أنه ذهب للتجارة في الهند عن طريق البحرين هوراشد البراهيم من أهالي حريملاء(١).

السابر لحياة هذا العلم يجد سيرة عطرة مليئة بالحل والترحال، فقد كان رحمه الله يخطب بالناس في مسجد المربع بالرياض (٢) ، وقال الشيخ عبدالعزيز بن حمدان الحمدان أنتم عيال عمنا نحن بدارين وأنتم مساعرة ولا أعرف منكم الا سرهيد بن زيد كان ينوب عن والدي حمدان في الخطابة في جامع البير ، ومما ذكره لي أنه تعلم من سرهيد معرفة النجوم والانواء (٣) ، ويروي الشيخ إبراهيم الحيدري أنه يتذكر سرهيد بن دهمش عندما كان يخطب بهم في جامع البير ، وذكر عنه أنه طالب علم ، ذو صوت جهوري ، وسألته: هل ذاك بسبب وجود الشيخ حمدان بن علي خارج البير ، قال: بل كان موجود وسرهيد يخطب. (٤)

قال العم محمد بن زيد عن عمّه كان مطوّع عند سعود أي الملك سعود(٥) ، عيّنه الملك عبدالعزيز قاضياً في نجران ولكن سرهيد طلب إعفاهه من هذا التكليف(٦)، التحق بسلك التعليم ورحل إلى الشارقة ليكون معلماً بالمدرسة التیمیة المحمودية بالشارقة (عبدالله علي الطابور ، ص ١٤٨) (٧). وروى لي الشيخ محمد الحيدر (أبو صالح)(٨) عن والدته قولها: أشوف سرهيد يقرأ كتاب في الشمس من العصر على زيارة تطل على وظيفمة (أم عشيش) في الشمس من بعد العصر ، وقال الشيخ الحيدر: أمي تشوفه مع الطرمة وما بيننا وبيت آل زيد إلا بيت.

١ - مكالمة هاتفية مع الشيخ عبدالرحمن الوطيان.

٢ - رواية ابن المترجم له عبدالعزيز بن سرهيد.

٣ - مقابلة الشيخ عبدالعزيز بن حمدان في يوم الثلاثاء ١٨/١٢/١٤٢٩ هـ ، في مسجده المسى " مسجد الضليعة" عندما عرفته بنفسي ، وذكر ذلك في مقابلة أجريت معه في أحد أعداد مجلة الحمدان ص ١٤ العدد الخامس ١٤٢٨ هـ . ثم زرتة مرة أخرى بعدها في مزرعته وكان أولاده حاضرين حفظهم الله.

٤ - زيارة الشيخ إبراهيم الحيدري (الزيارة الأولى) في بيته في يوم ١٠ ربيع أول ١٤٣٣ هـ

٥ - تسجيل صوتي من ابن العم محمد بن عبدالعزيز بن زيد لجده محمد.

٦ - رواية ابن المترجم له عبدالعزيز بن سرهيد.

٧ - عبدالله علي الطابور ، المحمود: صفحات مضيئة في تاريخ الامارات ، ٢٠٠٠م، ص ١٤٨.

٨ - مكالمة هاتفية مع محمد الحيدر في يوم ٥- صفر - ١٤٣٧ هـ الموافق ١٧ نوفمبر ٢٠١٥ م الساعة ١٠:٢ ظهراً.

وذكر الشيخ حسن المبارك أن سرهيد شارك في معركة اليمن مع الملك فيصل وكان يردد الأهازيج الحربية (١) ، ويذكر ابن العم خالد بن محمد بن عبدالله بن زيد أن سرهيد له بندقية ، أتت الحكومة وأخذتها من والده ، قالوا سوف نسجلها ونعيدها لكم ؛ فأخذت ولم ترجع ، ومما يؤيد ذلك وثيقة تذكر أن سرهيد كان من ضمن ديوان أهل الجهاد ، وتصرف له ولأبنائه من بعده شرهة البندق ، وذكر ابن العم عبدالعزيز بن سرهيد بوجود صك من ابن يحيى قاضي حريملاء بأن سرهيد مجاهد مع الملك واستمر في حمل البندق باسم المجاهدين لمدة ٢٥ سنة إلى أن توفي ، وضموهم أي المجاهدين للحرس الوطني (٢) فيما بعد.

وقد اطلعتُ على وثيقة تاريخها ١٥- ٨ - ١٣٨٣ هـ مفادها استلام ابن العم عبدالعزيز بن سرهيد شرهة البندق ، وقدرها ٢١٣٠ ريال شهد على الاستلام ناصر بن محمد الضويلع ومحمد الرشود ، وصادق على صحة ما ذكر القاضي بالمحكمة المستعجلة الشيخ عبدالرحمن بن سعد ٢٨ - ٤ - ١٣٨٥ هـ وصلى الله وسلم على محمد (الختم) ويصرف له " بنشت " من وزارة المالية.



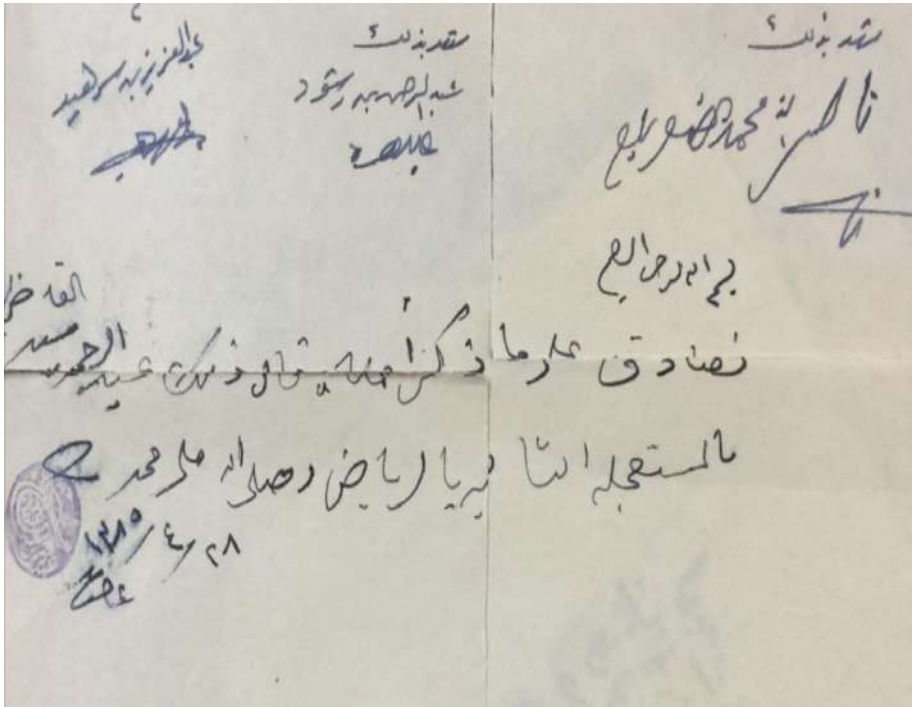
١ - زيارة للشيخ حسن بن عبدالله بن عبدالعزيز المبارك في بيته الكائن بحي التعاون بالرياض بحضور ابنه الأستاذ محمد بن حسن المبارك في يوم ١٥ - مايو - ٢٠١٢ م ، ومكالمة هاتفية.

٢ - مكالمة هاتفية مع ابن المترجم له عبدالعزيز بن سرهيد.

قائمة بطلبة العلم الذين يقرئون على المشايخ		
الشيخ محمد بن سليمان	عبد الله بن حميد	محمد بن عبد العزيز بن عتيق
إيمان آل عبيد	عبد الله بن هبة	عبد الرحمن بن سعد
سعود بن شوق	سعيد بن فيصل	عبد العزيز بن محمد بن
عبد الرحمن بن القضاة	عبد الرحمن بن ناصر	سعيد بن دهمش
براهيم بن خيران	عبد الرحمن بن حماد	سعيد بن صالح
عبد العزيز بن مقدر	عبد الرحمن بن مقدر	عبد الله بن بكر
محمد بن عباد	براهيم بن هبة	عبد العزيز بن الحسين
عبد الله بن سعد	عبد العزيز بن سعد بن عتيق	محمد بن سعد بن عتيق
محمد بن سعد بن عتيق	محمد بن سعد بن عتيق	براهيم بن عبد اللطيف بن عتيق
عبد الله بن محمد بن عتيق	سعيد بن سعد بن عتيق	محمد بن عبد الله بن عتيق
عبد الرحمن بن عبد الله بن عتيق	عبد العزيز بن محمد بن عتيق	محمد بن عبد الله بن عتيق
عبد الرحمن بن عيسى	محمد بن ناصر بن حميد	صالح السكيت
سعد بن مبارك	محمد بن رشيد الزهر	عبد الرحمن بن محمد بن
عبد الله بن الحسين	محمد بن صالح السجاني	عبد الرحمن بن محمد بن
عبد الرحمن بن محمد	صالح آل عبيد	عبد الرحمن بن محمد بن
عبد الرحمن بن محمد	براهيم بن تقي	عبد الرحمن بن محمد بن
عبد الرحمن بن محمد	عبد الرحمن بن دلال	صالح بن حسين الشرف
عبد الرحمن بن محمد	محمد بن زهير	صالح بن محمد بن
عبد الرحمن بن محمد	محمد بن زهير	صالح بن محمد بن



قائمة بطلبة العلم الذين يقرئون على المشايخ في عام ١٣٥٥ هـ ومن بينهم سرهيد بن دهمش ، وكذلك أخو عبدالله أوردنا القائمة التي ذكر فيها اسمه تحت سيرته.



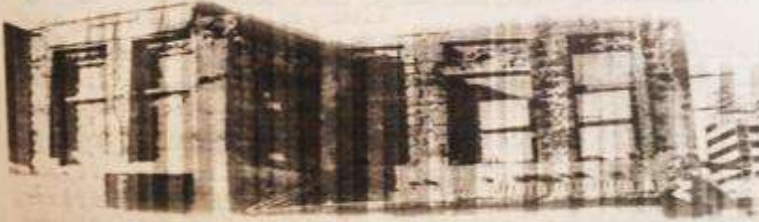
استلام شربة البندق ومصادقة القاضي عبدالرحمن بن سعد على ذلك.



موقع المدرسة ووصفها :

كانت المدرسة التيمية تقع في «فريج» - حي - السوق بالشارقة، وبالتحديد بجوار السوق المعروف باسم «العرصة» وكانت البيوت المحاطة بها للمرحومين سالم بن سعيد الشامي، وجاسم بن عبدالله المدفع. كما جاورت الجامع الرئيسي آنذاك، ومنزل عبد الرحمن بن أحمد بن حديد، وبالقرب من سوق الصفاير.

وكانت المدرسة تتكون من طابقين، وتحتوي على عدة غرف، وبها قسمان، قسم يتعلم فيه المبتدئون تعليماً شبه حديث متعدد المواد، أما القسم الثاني فكان مخصصاً لتعليم العلوم الشرعية على اختلاف فروعها وتعليم اللغة العربية كذلك.



الهيكل العام للمدرسة التيمية المحمودية - أول مدرسة تطورية تأسست في الإمارات سنة ١٩٠٧ م (٩) ورد في مذكرات الشيخ ابن عباس أنه وصل إلى القاهرة في أواخر عام ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٦ م والتحق بالجامع الأزهر قبل أن يتحول إلى كليات، وانتسب في رواق المعاهد - وكان أول طالب من الإمارات ينتسب إلى الرواق وسجل اسمه (محمد عبد الله) في سجلات الأزهر، وتخرج منه سنة ١٣٤٨ هـ - ١٩٢٩ م

- ١٤٦ -

صورة الهيكل العام للمدرسة التيمية المحمودية

(٤١)

موقع المدرسة ووصفها:

كانت المدرسة التيمية تقع في " فريج" - حي - السوق بالشارقة ، وبالتحديد بجوار السوق المعروف باسم " العرصة" وكانت البيوت المحاطة بها للمرحومين سالم بن سعيد الشامي ، وجاسم بن عبدالله المدفع ، كما جاورت الجامع الرئيسي آنذاك ، ومنزل عبدالرحمن بن أحمد بن حديد ، وبالقرب من سوق الصفاير. وكانت المدرسة تتكون من طابقين وتحتوي على عدة غرف ، وبها قسمان ، قسم يتعلم فيه المبتدئون تعليماً شبه حديث متعدد المواد ، أما القسم الثاني فكان مخصصاً لتعليم العلوم الشرعية على اختلاف فروعها وتعليم اللغة العربية كذلك.



صورة حديثة للمدرسة التيمية المحمودية بالشارقة

(٤٢)





صورة لبعض طلبة العلم والمعلمين بها (١)

(٤٣)

١ - صورة رقم (٤٢) و (٤٣) من مقال للدكتور عبدالله الطابور في جريدة الاتحاد - الشيخ محمد بن علي المحمود أول المؤسسين للمدارس شبه النظامية في الإمارات تطور التعليم وإرهاصات الحياة الثقافية في الشارقة ، تاريخ النشر: الخميس ٢٣ مايو ٢٠١٣م. <http://www.alittihad.ae/details.php?id>

[illegible]

المملكة العربية السعودية
ديوان أهل الجهاد

الرقم
التاريخ
التوايح

أيتام سرهيد - دهش رضا عشم ٢٧٨ - حرفت
بن عبد الله بن هيم ابودوي

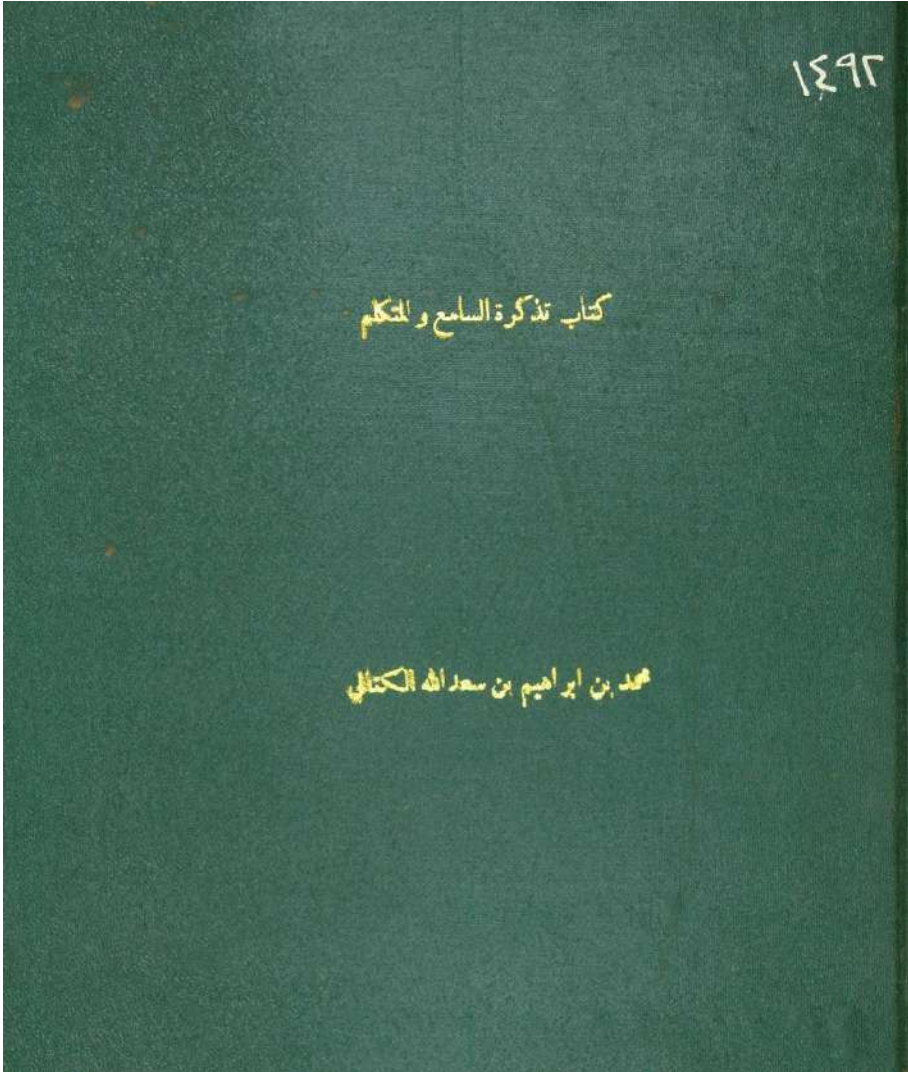
المتم
المكرم عبد الله بن هيم ابودوي
عنه تقي : حيث قد ثبت أن وكيل الأيتام محمد
يحيى بن دهش بموجب أمر الشيخ عبد الوصف بن هيم
فأعتمدوا عطاءها لوكيله حيث أنها قد حرفت لكم هذه
السنة شكراً
مأموراً
مدير
مدير

ديوان أهل الجهاد (١)

(٤٥)

(أيتام سرهيد بن دهشم)

١ - انظر مقال الأستاذ أحمد بن عبدالرحمن بن عبدالله السلطان باسم "إدارة المجاهدين: نبذة في تطورها التاريخي منذ عصر الموحد إلى الوقت الحاضر"، جريدة الرياض، عدد الجمعة ٤ جمادى الآخر ١٤٢٧هـ - ٣٠ يونيو ٢٠٠٦م - العدد ١٣٨٨٥.



كتاب جمع فيه مصنفه آداباً كثيرة تخص طلب العلم يتحلى بها الشيخ والطالب، وقد وضع فيه أبواباً عدة في فضل العلم وشرف أهله وأدب العالم ومراعاة الطالب وأدب المتعلم مع نفسه وشيخه ورفقته ومصاحبة الكتب وما يتعلق بها من الأدب وآداب سكني المدارس للشيخ والطالب مع تفصيل كبير في ذلك.

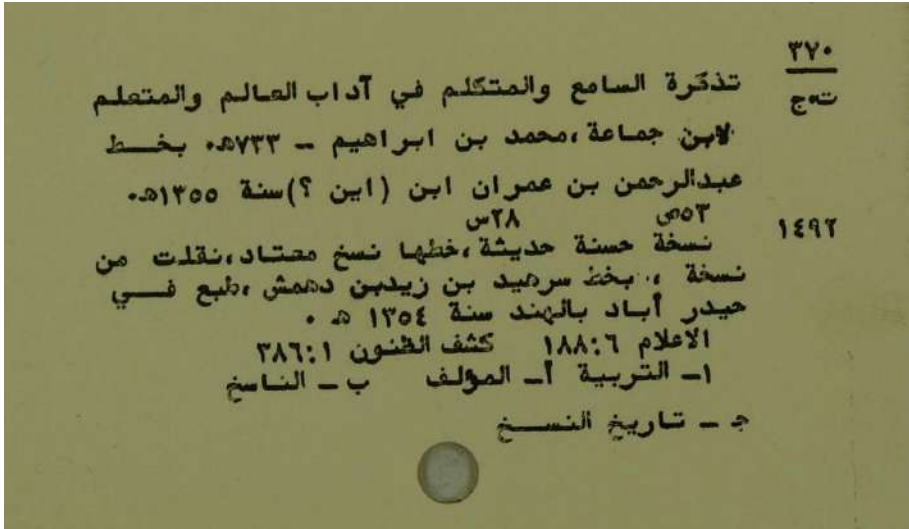
هَذَا كِتَابٌ تَذَكُّرُ السَّامِعِ
وَالْعَظَمِ فِي آدَابِ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ
تَأَلَّفَهُ الْفَقِيرُ الْغَفُورُ رَحْمَةً مِنْ رَبِّهِ
بِزَيْهِمْ بَيْنَ رَحْمَةِ اللَّهِ وَبَيْنَ رَحْمَةِ
الْكَتَابِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

٩٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ

الممدوحه البر البرهيم الواسع العليم ذي الفضل العظيم وافضل
الصلاة واسم التسليم على سيدنا النبي الكريم المنزل
عليه في الذكر الحكيم وانك لعلى خلق عظيم وعلى آله واصحابه
الكرام جواره في دار التقيم اما بعد فان من اهم
ما يبادر به القلب شرح شيئا به ويذيق نفسه في
تحصيله وكتسابه حسن الادب الذي شهد العقل
والشرع بفضله والتفقت الاراء والالسنه على شكر
اهله وان احق الناس بهذه العصلة الجميلة والاولم بحيا
زة هذه الرتبة الجليلة اهل العلم الذين خلقوا به ذروة
المجد والسمام واهرز وبه قصبات التسبق الاوردنة الا
نبيا ولعلهم بمكارم اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه
وحسن سيرة الانتماء الاطهار من اهل بيته واصحابه وبما
كان عليه ائمة السلف وقتلدى بهذا هم فيه سائح
الخلق قال ابن سيرين كان في يعلمون الهدى كما يعلمون
العلم قال الحسن ان كان الرجل ليخرج في ادب نفسه





صورة فهرسة المخطوطة. (١)

(٤٦)



١ - قدّم الكاتب لمؤلف كتاب " ناسخو المخطوطات النجديون " الأستاذ خالد بن زيد بن سعود المانع نبذة عن سرهيد بن زيد بن دهمش ليذكرها في طبعة كتابه القادمة ان كان هناك ؛ حيث يعتبر العم سرهيد من ناسخو المخطوطات بناءً على نسخته لمخطوطة : تذكرة السامع والمتكلم في آداب العالم والمتعلم.



(٤٧)

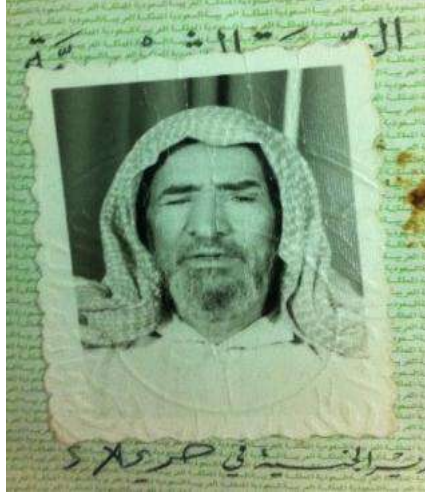
مكتوب في أسفل الورقة " .. تم الكتاب بعون الملك الوهاب على يد الفقير إلى رحمة
ربه سرهيد بن زيد بن دهمش وصلى الله على محمد وآل محمد ٢٩ رجب عام
١٣٥٥ هـ .

" .. ولابد لمن يحمل هذه الصفات المميّزة أن يكون ممن يقتدى بأفعالهم ويعمل
بأقوالهم ، وهكذا كان المترجم له علماً مضيئاً في بلاده .. " (أ.عبدالله الطويان) ، توفي
رحمه الله في حلة الشيمسي بالرياض عام ١٣٧١ هـ ، وأوصى بثلاث ماله في أعمال البر ،
وقد أشهد الحاضرون بأنه أوصى بثلاث ماله في أعمال البر ، وسألوه : ويش في أعمال
البر ؟ قال: على نظر أخوي عبدالله وهو وكيل ، كتب اللفظ بالشهادة ناصر بن سعد
بن ناصر الراشد وحرره في ربيع آخر ١٣٧١ هـ ، رحمه الله رحمةً واسعة.



بيت عبدالله بن زيد وأخيه سرهيد في فترة من الفترات على وظيفة (أم عيش) بحريلاء ،
الأول على يمين الصورة ، ويُرَى بيت إبراهيم الحيدر الثالث على يمين الصورة ، وكانت هذه
البيوت من طين.

دهمش بن عبدالله رجل سخي لا يفكر في جمع المال ،
مسبّل سيارته للجميع ، يقرأ ويحفظ الشعر
(أ.عبدالعزیز بن إبراهيم الداوود)



العم دهمش بن عبدالله بن زيد رحمه الله

ولد العم دهمش بن عبدالله بن زيد رحمه الله بحريلاء عام ١٣٣١ هـ ، درس القراءة والكتابة ، وحفظ أجزاء من القرآن على يد الشيخ محمد الحرقان ، كان محباً للشعر والأدب والأنساب ، وكان يجتمع عنده كثير من أقرانه يحدثهم عن الأدب والشعر ، شارك مع أخيه محمد بإنشاء محطة محروقات بحريلاء ، وكان يقوم بإدارتها، عرف عنه الكرم وحب نفع الناس ، آتاه الله بسطة في الجسم عرف عنه قوته البدنية ، وهناك قصص تدل على القوة العظيمة التي حباها الله إياها أوردناها في (فصل القصص والمواقف) ومنها ما ذكره العم عبدالرحمن بأن أحد أسرة الشنفا في ضرماء كان يعمل في إمارة حريلاء إبّان إمارة محمد بن منيع يسأله عن قرابته بدهمش بن عبدالله حيث أشار الشنيفي إلى قوة دهمش البدنية، أوصى دهمش بأضحية له ولوالديه وأضحيةً لخاله عبدالله وعمته لولوه التي لم تورث أبناء ، وجدته قوت بنت حمد ،

وحجة له، وإن فضل في الثلث شيء فحجج لخاله وعمته وجدته والوكيل على تنفيذ الوصية أخوه محمد ومن بعده عياله وقال في وصيته : " .. وإن احتاجوا - أي عصبته - فلا حرج عليهم يبيعون الثلث أو يأكلون الربع هم ابداً بذلك ..".

هذه الوصية لها أبعاد تشير إلى عاطفة العم دهمش بن عبدالله، وإلى وفائه، وكرمه ، وقال الأستاذ الفاضل عبدالعزيز بن إبراهيم الداود (١) أن دهمش بن عبدالله رجل سخي لا يفكر في جمع المال ، مسبل سيارته للجميع ، يقرأ ويحفظ الشعر ، ومن ضمن من يجتمع في مجلسه أبو طارق المهيّز وعبدالله بن إبراهيم الدحيّم يحدثهم عن الأدب والشعر ، روى والدي أن دهمش بن عبدالله كان ينتخي بالنخوة المسعرية ويسمع منه البيت الذي يقول:

أولاد مسعر حريمهم يسهر
ان حاربوا حرباً سمّ شراهما

توفي عام ١٤٠٣ هـ رحمه الله رحمةً واسعة.



١ - في زيارة له في يوم الأحد ٣١ يناير ٢٠١٦م بمزرعته بالعيينة بحضور أبناء العم زيد وخالد أبناء العم محمد بن عبدالله بن زيد بعد العصر أخذ بنا جولة حول مزرعته وبعد المغرب جلسنا للحديث.



صورة للعم دهمش بن عبدالله بن زيد وهو على يمين الصورة متكئاً و حمد السلطان -
خال هيا بنت موسى آل ظفر زوجة العم محمد بن زيد - وابن العم خالد بن محمد بن
عبدالله بن زيد.

(٤٨)



يقوم بزراعة محاصيل وكانت وفيرة وكان يوزع مجاناً على
أهل الديرة خاصة (القعدية).

الأعياد الاجتماع عند ابن عمي عبدالله بن محمد عيد
رمضان ، وعيد الضحية في أم سليم ، وكذلك في أم الحمام
(رواية العم: عبدالله بن ناصر).



العم عبدالله بن محمد بن عبدالله رحمه الله (١)

ولد في حرملاء سنة ١٣١٣ هجري ، تعلم في بداية حياته القرآن الكريم ، وبعض العلوم
الدينية ، والقراءة والكتابة بمسجد قرأه ، على أيدي العلماء الذي يدرسون بالمسجد
في وقته ، عمل في الزراعة رحمه الله (١) . ومن الذكريات أن أصدقاء العم عبدالله
والجد إبراهيم في القرى المجاورة إذا أتوا إلى حرملاء يزورونهم في الطالعة وهم آل
سلامة أهل الصفرات إبراهيم وأخوه حمد ، وابن موسى (راعي البير) تاجر البنادق
وينادي ابن موسى " ابن أخي " عند إقباله على الجد إبراهيم والعم عبدالله في

١ - محمد بن عبدالله - ابن المترجم له ، والفديو التعريفي للعم عبدالله بن محمد.

الطالعة(١) ، ويروي لي رئيس مركز الصفرات الأستاذ إبراهيم بن عبدالله السلامة قوله :
"أن والدي دائماً يذكركم يآل دهمش حريملاء حتى ظننتكم منا يآل سلامة (٢).

بعد انتقاله من الطالعة سكن العم قرآشة بجوار عبدالعزيز بن سليم ثم اشترى بيت
ابن عواد في العقدة ثم انتقل إلى نخل ابن عمّار (٣) وكان ملقى لأبناء عمه جميعاً في
حريملاء والشرقية والأعياد كان الاجتماع عنده ؛ حيث كان أكبرهم سنّاً (٤).

أصيب العم عبدالله بمرضٍ في رأسه في عام ١٣٩٣هـ فكواه أحد الأطباء الشعبيين في
رأسه ففقد بصره وأخبره بأن سيفقد عيناه جزاء الكي ؛ فضخّى بعينه لأجل القضاء
على الألم توفي في يوم الجمعة ٢١ شهر جمادى الأولى عام ١٤٠٦هـ ، صلي عليه بجامع
الحزم بحريملاء ودفن في حريملاء بناءً على وصيته ، رحم الله العم عبدالله رحمةً واسعة
(٥).

(انظر إلى المزيد من التفصيل عنه حياته رحمه الله في فصل القصص والمواقف)



١ - جدي إبراهيم ، وسألت عبدالعزيز الموسى (ابو يزيد) الساكن حي الربيع بمدينة الرياض - عندما كنتُ في زيارة لابنه
الضابط يزيد وكان عمه سليمان حاضراً ، وكان ذلك في عام ١٤٢٨ هـ إبان عملي بشركة السلام للطائرات - عن ابن موسى
تاجر البنادق ، فقال : هذا والدي وعندي ورقة بيع بندق على الشريدي من أهل حريملاء.

٢ - نقلاً من رئيس مركز الصفرات عندما كنتُ في زيارة له في بيته في الصفرات بصحبة الخال علي الداوود، وهاتفياً قال :
كنا نذهب مع والدي نسلم على ابن دهمش راعي الدكان - قلت له: ذاك جدي إبراهيم رحمهم الله جميعاً

٣ - مهاتفة الشيخ عبدالرحمن الوطيان في يوم ٢٧ - رجب - ١٤٣٧هـ الموافق ٥- مايو - ٢٠١٦ م الساعة ٢:٤٥ مساءً

٤ - محمد بن عبدالله (أبو خالد) - ابن المترجم له

٥- نفس المرجع السابق - الفيديو التعريفي للعم عبدالله بن محمد



صورة بيت العم عبدالله بن محمد في أم سليم بالرياض .. وفيه يجتمع آل دهمش في عيدي الفطر والأضحى .. وكان ملفى للزائرين للأسرة من خارج الرياض. وذكر ابن العم محمد بن ابراهيم بن حمد (أبو خالد) أن العم عبدالله بن محمد كان منصى لآل دهمش في الأعياد إلى أن توفاه الله في حريملاء وبعد انتقاله منها إلى الرياض.

جانب من لقائي بالعم محمد بن عبدالله وابنه الدكتور خالد بحي البديعة القديمة



صورة رقم ١



صورة رقم ٢



الكاتب يسجل كتابياً ما يرويّه له العم محمد بن عبدالله (أبو خالد)

يتصف بالسماحة ولين الجانب في تعامله وفي بيعه وشراءه

(كتاب "فقد ورثاء" ، ج ٤ ، ط ١ ، ص ١١٥)



الجد ابراهيم بن محمد بن عبدالله

هو الجد ابراهيم بن محمد بن عبدالله ، ولد في حريملاء بين عامي ١٣٢٨ هـ و ١٣٣٠ هـ تقريباً ، ونشأ بها ، تعلم رحمه الله القرآن حتى ختمه على يد الشيخ محمد الحرقان ، ويروي الجد إبراهيم عمّن تعلم على أيديهم القرآن وهم كالتالي:

- ١- الشيخ حمد بن عبدالرحمن الداوود في جفرة المطارا ، ولكن ورد في كتاب التعليم في حريملاء أن مدرسة الشيخ حمد الداوود (ت: ١٣٥٥هـ) كانت في قيصرية مسجد الجامع ، وأقول : ربما انتقلت المدرسة من جفرة المطارا إلى قيصرية المسجد ، علماً أن المكانين قريبين جداً من بعضهما ، ثالثاً طلبة الشيخ الداوود الذين أوردتهم الأستاذ السليم في كتابه كانوا طلبة المرحلة اللاحقة ؛ حيث أن الجد إبراهيم يكبرهم سنّاً ؛ لذا انتقال الشيخ من مكانه في تعليمه للقرآن محتمل جداً.

٢- الشيخ ابن عبدالمحسن المقرن (راعي القرينة) في مدرسة العجاجي.

٣- الشيخ محمد بن حرقان في سوق السطر.

عند وفاة الجد ابراهيم بن محمد قام الشيخ الأديب والمربي الفاضل الأستاذ عبدالعزيز عبدالرحمن الخريف بتأبين الجد ابراهيم - لما للجد مكانة في قلب الشيخ الخريف - وذلك عبر مقالة كتبها في جريدة الجزيرة يوم ٣ جمادى الآخرة لعام ١٤٣٥ هجري ، حيث قال الشيخ الأديب عبدالعزيز الخريف (١):

وما أحد كان المنيا وراءه

ولو عاش (أعواماً) طوالاً بسالم

الموت وراء كل كائن حي في هذا الوجود مهما طال به الزمن، وأُعطى فسحة من العمر. فمن نعم الله على عباده أن آجالهم مغطاة في ضمير الغيب، لا يعلمها إلا الخالق جل ذكره، وقد أخفاها لحكمة يعلمها لأجل إخلاص العبادة له وحده، ولأجل عمارة هذا الكون العريض؛ ليتناموا، ويسير بعضهم في مناكب الأرض لطلب الرزق ولقضاء مآربهم، والتفكر في مخلوقاته من كائنات وغيرها؛ ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم بعظمته وسعة ملكه، وليخدم بعضهم بعضاً؛ فيسعد الجميع بتيسير أمورهم الخاصة والعامة:

الناس للناس من بدو وحاضرة

بعض لبعض وإن لم يشعروا خدم

وكلٌ ميسرٌ لما خُلِقَ له على اختلاف أجناسهم ومذاهبهم وطبائعهم، فمنهم من يوفقه المولى في أعمال الخير، وبسط في الرزق، ومنهم من يمنحه طول عمر، ويرزقه ذرية صالحة تفرغ عيناها بهم، وذلك من سعادة الإنسان، وهذا يذكرنا بما اتصف به أبو محمد الحبيب إلى قلوبنا الشيخ إبراهيم بن محمد الدهمش، الذي تزامن رحيله وغيابه عن أسرته وعن محبيه مع غروب شمس يوم السبت ٢٨-٥-١٤٣٥هـ بعد رحلة طويلة جداً قضائها في عبادة، مع ما صاحبها من كفاح وتعب في طلب الرزق المباح.

١ - الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن الخريف ، فقد ورثه ج ٤ ، ط ١ ، ص ١١٥ ، وجريدة الجزيرة ٣ جمادى الآخرة ١٤٣٥هـ الموافق ٣ أبريل ٢٠١٤م.

ويُعتبر أبو محمد من كبار المعمرين، وقد أُديت عليه صلاة الميت بعد صلاة عصر يوم الأحد ٢٩-٥-١٤٣٥ في جامع الحزم بمحافظة حريملاء، وقد ضاقت أرجاء المسجد بالمصلين رجالاً ونساءً داعين المولى أن يسكنه عالي الجنان، ثم تبعه خلق كثير إلى مرقد الراحلين بمقبرة (صفية) إلى أن يأذن الله لجميع الخلائق بالنهوض من أجدائهم ليوم الحساب ونصب الموازين القسط. وقد خيم الحزن على أجواء حريملاء وعلى بيوت أبنائه ومحبيه. ولك أيها القارئ الكريم أن تتصور حال أبنائه وأسرته وهم ينفضون الغبار (غبار قبره) عن أكفهم ومحاجر عيونهم تضيق بدمعات حرى حزناً وأسفاً على فراقه بعدما غاب والدهم الحبيب إلى قلوبهم في باطن الأرض - كان الله في عونهم، وتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته:

فلا تبكين في إثر شيء ندامة

إذا نزعت من يدك النوازع!

ولقد وهبه المولى طولاً في العمر وسعة في الرزق؛ إذ تربع على (الهنيدة) (١) مع عدد من السنين بكامل صحته تاركاً أثراً طيباً وذكرًا حسنًا وذرية صالحة تجدد ذكره الحسن بالدعاء له، وبالأعمال الخيرية المباركة التي يعود أجرها له.

ولقد وُلد - رحمه الله - في حريملاء عام ١٣٣٠هـ تقريباً، وترعرع في أكنافها بين أحضان والديه، ومع رفاقه ولداته، وعند بلوغ السادسة من عمره ألحقه والده بمدرسة تعليم الكتابة والقراءة بمدرسة تحفيظ القرآن الكريم لدى المقرئ المطوع حمد بن عبدالرحمن بن داود، ولدى المقرئ بن عبدالمحسن المقرن راعي بلدة القرينة، ثم تلا القرآن الكريم كاملاً نظراً على الشيخ المطوع محمد بن عبدالله الحرقان مع حفظ بعض قصار السور - رحم الله الجميع. وعندما تجاوز سن العاشرة من عمره شعر بأنه بحاجة إلى أن يعيش حياة عز وكرامة، رغم صغر سنه، فأخذ يعمل لدى بعض الفلاحين في مزارعهم ونخيلهم أعمالاً تتناسب مع قدرته بأجر زهيد جداً؛ وذلك لندرة الريال بأيدي

الناس آنذاك. وبعدما كبر واشتد ساعده أخذ يعمل ويشتغل بأعمال مختلفة داخل حريملاء، ثم شخص إلى الرياض مع بعض رفاقه، وعمل لدى الناظر والمشرف على نخيل ومزارع جلالة الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - الذي إذا حضر جلالته فرحوا بحضوره؛ إذ يمنحهم ويشرهم بما تيسر من نقود وملابس.. ويتناولون طعام الغداء أو العشاء من على مائدته بعدما ينهض من المكان. وعندما توافرت النقود عند أبي محمد عاد إلى مهوى رأسه حريملاء، فاقترن بأُم محمد ابنة عمي - رحمهم الله - فأنجبت له ذرية صالحة، وعاشا معاً حياة سعيدة ملؤها الود والتألف وقرة العين فيما خلفوه من ذرية صغاراً وكباراً إلى أن فرقهما هاذم اللذات ومفرق الجماعات.. وهذه سُنّة الحياة، تجمع وتفرق:

كم من جميع أشت الدهر شملهم

فكل شمل جميع سوف ينتثر!

ثم أخذ يعمل فلاحاً في نخل رحب الجوانب، يدر عليه الربح الكثير هو وأسرته. بعد ذلك ترك الفلاحة، وظل يزاول أعمالاً أخرى، وطاب له أن يفتح محلاً (دكاناً) فكان مصدر رزق وبركة، فكثر الإقبال على الشراء منه لما يتصف به من سماحة ولين جانب في تعامله وفي بيعه وشرائه. واستمر في ذلك حتى قبيل رحيله عن الدنيا - رحمه الله - وكان يُقرض المحتاجين بدون أخذ إقرار منهم لطيب خاطره وثقته بمن يقصده.

وقد عمل عضواً في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بكل جد وإخلاص وحسن تعامل مع الجميع حتى تقاعد، كما كان مؤذناً مدة طويلة في المسجد الأثري (مسجد قراشة) بالبلد القديمة، ثم بالمسجد المجاور لمنزله بالحي الجديد، واستمر قرابة الأربعين عاماً حتى أقعده المرض.

وكان لي معه ذكريات جميلة، لا تغيب عن خاطري، أجملها رحلتا الحج في أواسط الثمانينات ومعه نجلاه الكريمان محمد وحمد - رحمه الله - وكان مجلسه لا يمل، وقد خصص بعد مغرب كل يوم لاستقبال من يزوره من الجيران والأصدقاء، بل الاجتماع

بأسرته ذكوراً وإنثاً صغاراً وكباراً؛ ليأنس بهم ويأنسوا به قبل أن يغمض شعوب عينيه
ويبعده عنهم بعداً لا يرجى إياه أبداً والليالي:

وأحسن الحالات حال امرئ
تطيب بعد الموت أخباره
يفنى ويبقى ذكره بعده
إذا خلت من شخصه داره

ولك أن تتصور حال بنيه ومحبيه إذا دخلوا مجلسه وقد خلا مكانه بعده من تحسر
وتأوهات أسفاً على فراقه ورحيله عنهم، فليسان حال كل منهم يردد هذا البيت:

يعز علي حين أدير عيني
أفتش في مكانك لا أراك

كان الله في عونهم، وجبر مصيبتهم فيه. رحمه الله رحمة واسعة، وألهم أسرته وأبناءه
وابنته الوحيدة وجميع محبيه الصبر والسلوان)).



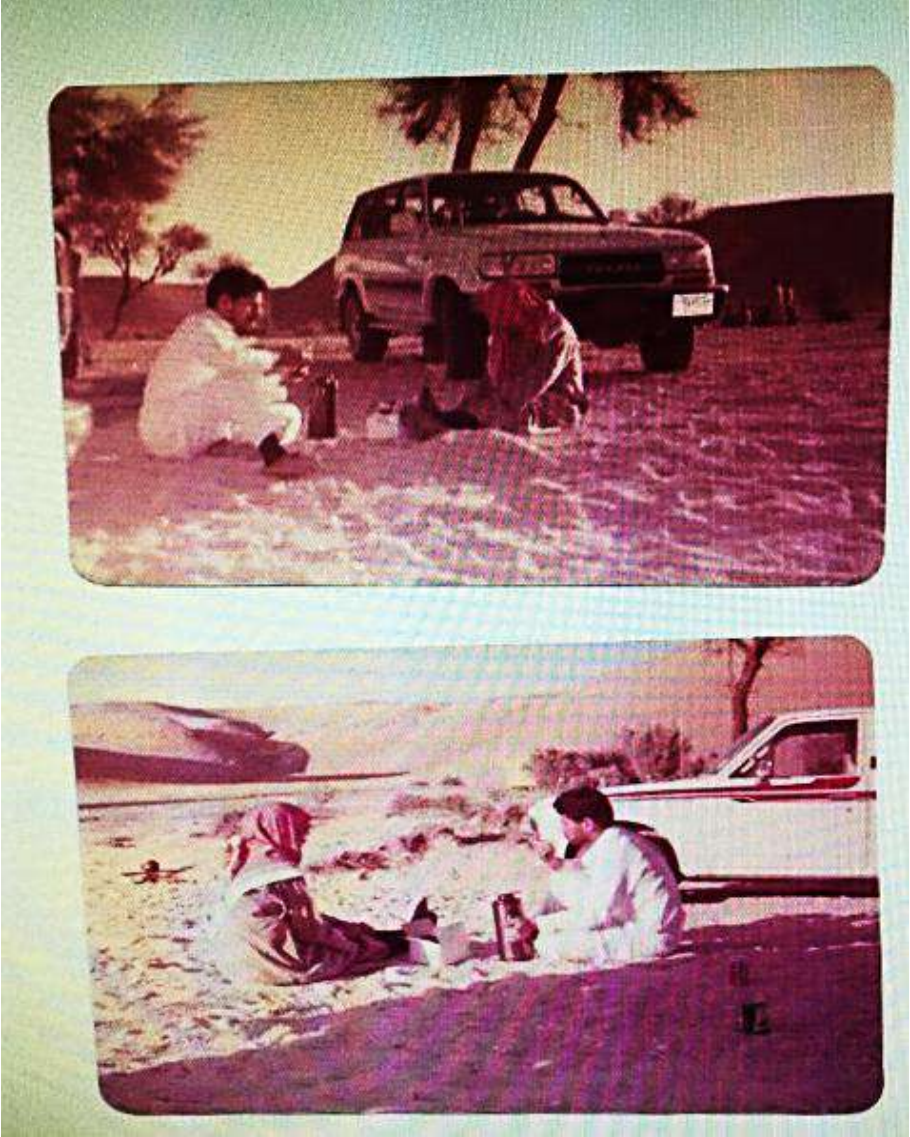


مسجد قراشة

صورة لمسجد قراشة الذي كان يؤذن فيه الجد إبراهيم في فترة من الفترات ربما تصل إلى ١٣ عاماً إبان إمامة الشيخ عبدالعزيز بن عروان (راعي العقدة) رحمهما الله.



بيت الجد إبراهيم بن محمد رحمه الله في حي قراشة في حريملاء لايزال قائم مع سقوط بعض أجزائه.



صورة قديمة للجد إبراهيم مع ابنه صالح في شعيب حريملاء

(عدسة: العم خالد بن إبراهيم)



بيت الجد ابراهيم بن محمد من الجهة الأخرى وتسمى بجهة باب النقبة
(عدسة: الكاتب)

وقفتُ يوماً على أنقاض مريعنا __ وقوف صب حسير الطرف منكسرٍ
فهاج بي الشوق فاستمطرت ذاكرتي __ ما عنَّ في خاطري من طيب الأثرِ
حي عزيز على نفسي درجتُ به __ طفلاً ، وقضيتُ فيه أجمل العُمْرِ
تهدمت منه أسوارٌ وأبنيةٌ __ وما تهدم في قلبي ولا فكري
مجالس الأُنس في أفيائه اندثرت __ لكنه في فؤادي غير مندثرٍ
تظل ذكراه في الأعماق كامنة __ كأنما كتبت نقشاً على حجرٍ
وكل أحداثه للعين ماثلة __ كأنما حدثت للتو في نظري
فبورك المسكن الغالي وإن درست __ آثار ، وأزالته يد الغيرِ
وساكناه وإن شط المزارعهم __ فإن سيرتهم من أعطر السيرِ
الشاعر الدكتور : سعد بن محمد الرشيد حفظه الله ومتعه بالصحة والعافية.



مصحف الجد ابراهيم بن محمد ويظهر آخر موقف له في سورة الشعراء



مجموعة دلال ابراهيم بن محمد رحمه الله من نوع رسلان



محراب المسجد الذي يؤذن به الجد ابراهيم بن محمد في حي الحزم بحريملاء.



بقالة الجد إبراهيم بن محمد رحمه الله بحي الحزم بحريملاء ، وكان له واحدة قبل هذه
بحي الديرة ، وانسدل الستار عليها بعد وفاته رحمه الله فكان يقضي وقته بها بعد صلاة
العصر.

(يحكي لي أفراد بعد وفاة الجد رحمه الله ذكرياتهم عندما كانوا صغارا وكم كان الجد
يدخل السرور على قلوبهم عندما يهديهم من بقالته من الأشياء التي عادةً يشتريها
الصغار من حلوى ومشروبات .. وغيرها).



المختومين

الأخوة الأفاضل / أسرة آل دهمش

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

تلقيت نبأ وفاة المغفور له بإذن الله إبراهيم بن محمد الدهمش ، طيب الله
ثراه.

والله أشافتكم الأثران في مصيبتكم وأترب، لكم عزى خاتني العزيزة وصانقي
المواساة في الفقيد الكريم ، سائل الله عز وجل أن يسكنه فسيح جناته .

إننا لله وإنا إليه راجعون

شامو جابر الأحمد الصباح



الأربعاء ١٢ جمادى الآخرة ١٤٣٥ هـ

الموافق : ١٢ أبريل ٢٠١٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم



الجمهورية العربية السعودية
وزارة الداخلية
مكة المكرمة

الرقم: ١٩٩ / ٢٠١٤
التاريخ: ١٤٣٦ / ١١ / ١١
المكان: مكة المكرمة

"برقية"

سعادة الأمانة / محمد بن إبراهيم الدهمالي وأخوانه
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

عظم الله أجركم وأحسن عزاءكم في وفاة والدكم رحمه الله تعالى الله مثلاً الله أن
يتولى بواسع رحمته ووفوائه ويهتكم نصيب جزائه ويلهمكم الصبر
والسكون إن شاء الله وإنا إليه راجعون .

إقرار الله بمغفقتكم التمام .

محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله

وزير الشؤون البلدية والقروية



الرقعة
التاريخ
المرفقات:



رئيس اللجنة

الموضوع: تغذية.

(برقية)

حفظه الله

الاخ الكريم / عبدالرحمن بن ابراهيم الدمش

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تلقينا خبر وفاة (والدكم) - ير - من الله - ونحن إذ نشكركم بحسبكم الجليل
نسأل الله العلي القدير أن يتغمد القرد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، كما
نقدم العزاء لكافة أفراد الاسرة الكريمة.

إننا لله وإنا اليه راجعون.



سلطان بن سلمان بن عبد العزيز



برقية خطية

سعادة الأستاذ / سعد الدمش

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

تلقينا بمزيد من الأسى نبأ وفاة والدكم رحمه الله وإننا إذ
نبعث لكم بخالص التعازي والمواساة في وفاة فقيدكم .. لنسأل
لولى القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته . وأن
همكم الصبر والسلوان .

إنا لله وإنا إليه راجعون

أ.ع.ع
فهيصل بن خالد بن عبد العزيز
أمير منطقة عسير

العم إبراهيم ، لا تأخذه في الله لومة لائم.



العم ابراهيم بن حمد بن عبدالله (راعي العلب بالدرعية)

ولد العم ابراهيم بن حمد في الدرعية عام ١٣٣٥ هـ ، تزوج العم إبراهيم رحمه الله من لطيفة بنت ابراهيم بن محمد الحصان ، ورزقه الله من الابناء تسعة وابنتان توفي منهم خمسة أولاد وابنتين وبقي اربعة وهم : عبدالله - محمد - فهد - بندر.

ومن صفحات حياته رحمه الله أنه عمل في نخل منيرة بنت عبدالرحمن آل سعود والمسعى في وقته " حسو منيرة" بعد انتقاله للعب بالدرعية من الدرعية نفسها لعدة سنوات ، بعدها اشترك في مزرعة مع اثنين من أهل البلدة واستمروا لمدة أربع سنوات ، كما عمل في مزرعة تسمى " شقراء" في العلب بالدرعية قريبة من السد ، وبعد هذا تعين العم في الحرس الوطني " قراش العود" من عام ١٣٨٤ هـ حتى أحيل للتقاعد في عام ١٤٠٩ هـ ، بعد ذلك تعين في محكمة الرياض " كتابة العدل" إلى عام ١٤١٧ هـ.

جيرانه عبدالله بن ناصر بن شامان ، وهو مع الذين دخلوا الملك عبدالعزيز الرياض ،
ومن جيرانه العقيلي ، والعوّاد ، وابن عبدالله السلطان العواسجة البدارين.

كان من ميزات العم ابراهيم بن حمد أنه كثير الصمت قليل الكلام ، قال له بعض من
الناس يوماً لماذا لا تشاركنا الحديث (السواليف) يا بو عبدالله ، قال لهم : " كد لسانك
مكدة حشمة". وهذا دليل على أنه كثير الصمت ، وذكر لي حفيده سامي بن عبدالله عن
والده أن جده ابراهيم إذا سمع أحداً يذكر أحداً بسوء في المجلس فإنه ينهاه بقول
لطيف غير مباشر: " اتركوه الله يستر عليه ، الله يخليه لعياله " يقصد الترك في الخوض
في عرض الغائب ، وهذا مما أمر به رسولنا صلى الله عليه وسلم و حثّ عليه بقوله : "
من ضمّن لي ما بين لحييه وما بين فخذه ضمّنْتُ له الجنة" ، وقال صلى الله عليه وسلم
: " من ذبّ عن عرض أخيه بالغيب كان حقاً على الله أن يعتقه من النار" وإسناده
حسن . ورواه الترمذي عن أبي الدرداء بلفظ: "من رد عن عرض أخيه رد الله عن
وجهه الناريوم القيامة" وقال حسن . ورواه ابن أبي الدنيا وأبو الشيخ في كتاب التوبخ
بلفظ : "من ذب عن عرض أخيه رد الله عنه عذاب النار يوم القيامة ، وتلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان حقاً علينا نصر المؤمنين" توفي العم ابا عبدالله في يوم
الجمعة السابع من رمضان من عام ١٤١٩ هجري ، رحم الله العم رحمة واسعه
وأسكنه فسيح جناته.



اهتم بتاريخ الأسرة فنقل لنا فرائد قديمة وَجَدنا استفاضتها
عند أناس آخرين خارج محيط الأسرة.



العم محمد بن دهمش بن محمد رحمه الله

العم محمد بن دهمش بن محمد ولد في حريملاء في العام الذي حلّ به وباء مات على اثره خلق كثير وسميت تلك السنة بسنة "السخونة" "سنة الرحمة" عام ١٣٣٧هـ ، درس القرآن على يد المطوع محمد بن حرقان رحمه الله وعمره ثمان سنين ، وممن درس معه : عبدالله بن عمار ودهمش بن عبدالله بن زيد وأخوه محمد بن عبدالله بن زيد وعبدالرحمن بن رشود وناصر بن قعيّد ومحمد بن صالح بن سلطان وحمد بن علي بن عبدالله بن مبارك " الدمام " وعبدالله بن عبدالعزيز بن ناصر "راعي الجنوب" وعبدالرحمن الشبيبي رحمهم الله جميعاً ، درس ست سنوات وحفظ إلى جزء قد سمع "المجادلة".

قبل العمل الحكومي جاهد العم في هذه الحياة فتنقل من مكان إلى آخر وسافر هنا وهناك بحثاً عن لقمة العيش ، بدأ العمل وعمره ١٤ سنة في نخل علي بن كلبى بحريملاء ومن ثم عمل لدى الشركاء الثلاثة في العينة ابن دخيل وحمود الشريدي وإبراهيم المشرف "عم والدة العم عبدالله بن ناصر" ، وعمل عند إبراهيم الزهيري في

نخل جنب المحطة والمغفرة على وادي حنيفة ، ثم عند ابن قباذ وكيل الشيخ يشرف على قصور الأمراء في المربع ، وعمل في بناء قصر الأمير سلطان وكان هو وعبدالله بن عبدالرزاق وقافين على ٦٠ رجال.

وعمل العم رحمه الله في المنطقة الشرقية في نهاية الستينات وسبب ذلك انه ذهب ليأتي بزوجة والده نورة بنت محمد الربيعية من البحرين عند عيالها عبدالله ومحمد ابناء عبدالعزيز المهيزع ، وعطاه سعود بن دغيث ورقة يركب اللوري من الرياض للشرقية كان ابن دغيث من المقربين عند الملك سعود وركب اللوري وذكر ان معه عبدالله بن دحيّم وقال العم وصلنا الى محطة ابو جفان - وهو مارد اسفل الرياض - ثم ركبنا سيارة الشركة الى الاحساء وذهبت بالورقة للأمير سعود بن جلوي وجهازوا لنش وذهبت للبحرين ومكثت بها عشرين يوماً ، وعند رجوعي بزوجة الوالد له في حريملاء ، اخذت ورقة من سعود بن دغيث ووصلت للظهران وسقطت "اخفقت" في اختبار النظر ، وذهبت لعبدالله بن عدوان في شركة بايب سي ، وكان عنده ابن اخته حمد بن علي بن مبارك المشهور "حمد الدمام" وكتب ورقة للشركة واختبرت ونجحت وعملت في (الحني) في عام ١٣٦٨ هـ مدة سنة ، ثم اشتغلت في راس مشاعب ١٣٦٩ هـ ، وكان معنا محمد بن علي بن داود "ابو علي" وعبدالله بن ربيع ، ومحمد بن ناصر بن مبارك راعي القرينة ، وعبدالعزیز بن عبدالرحمن بن مبارك وجلسنا في حجرة صغيرة وجلس يعمل لمدة سنة وجمع ٥٠٠٠ ريال فضة.

وبعد رجوع العم لحريملاء بالخمسة الاف ريال الفضة تزوج من طرفة بنت موسى بن عبدالله الماجد. واشتغل في راس تنورة عند ابن حمد الدوسري وأصبح يتردد على حريملاء ، وفي وجوده بالرياض وعنده تجهزه للعودة لراس تنورة اشار عليه حمد بن علي بن حمد المبارك أن يعمل معهم في سكة الحديد واشتغل لمدة سبعة شهور ورجع لحريملاء.

ثم رجع وعمل بالرياض عند آل سليم في تليم "بين شارع البطحاء وشارع الوزير". اهتم العم رحمه الله بتاريخ العائلة وسمعه من والده دهمش بن محمد ، وشيئاً من الأعمام

عبدالله وسرهيد أبناء زيد بن دهمش ، وكان يحرص في الاجتماعات العائلية في الحديث عن التاريخ الأسرة ، وكان مرجع للعائلة في وقته بتاريخ انتقالها من المحمل إلى حريملاء والمجمعة ، وكتب شجرةً بخط يده.

التحق بالعمل حكومي أول مرة في أمانة مدينة الرياض عام ١٣٧٣هـ وكان معه عبدالله بن محمد بن مبارك ومحمد سعد بن عواد ، انتقل العم محمد بالعم دهمش بن محمد وعائلته للرياض في محرم عام ١٣٧٤ هـ ومكث يعمل بالأمانة قرابة ٢٦ سنة ثم انتقل للعمل بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عام ١٣٩٩ وعمل بها إلى عام ١٤١٥ هـ توقف عن العمل وهو عضو هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالناصرة.

أصيب العم بوعكةٍ صحية للمرة الثانية في جمادى أولى عام ١٤٢٤ هـ أقعدته وكان من حرصه على اللقاءات آخر عمره حضوره وهو مقعد على عربيته.

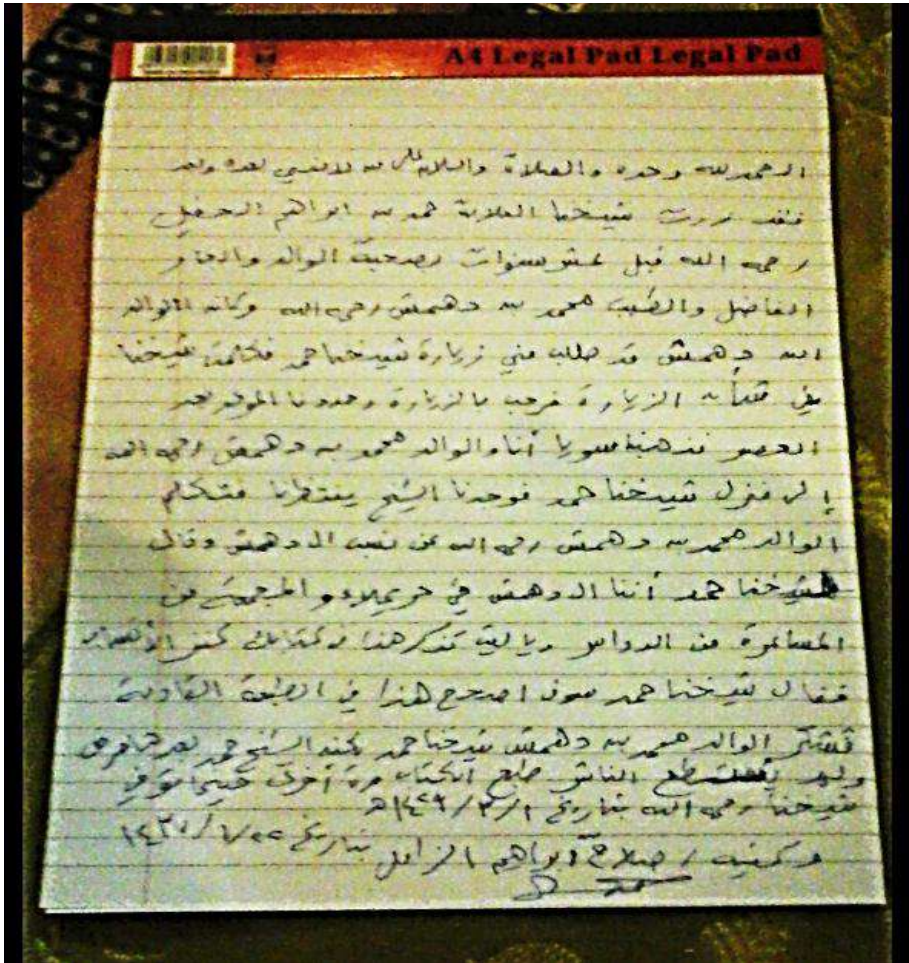
توفي صباح يوم الجمعة ١٠ - ٢ - ١٤٣٢ هـ بمدينة الملك سعود الطبية (الشميسي سابقاً) ، وصلي عليه بجامع الملك خالد بأمر الحمام بالرياض ظهر يوم السبت ١١ - ٢ - ١٤٣٢ هـ ، ودفن بمقبرة صفية بحريملاء رحمه الله رحمة واسعة.

قال عنه الشيخ ناصر بن محمد الخريف : رحمك الله يا أبا دهمش أيها الرجل الطيب
عذب الكلام وطيب المعشر:

"لقد كنت في صدر المجالس بهجة	به تنجلي عنا الهموم وتذهب" (١)
فكم من ليالٍ أسعد النفس قربه	وحيث تحب النفس يبدو ويقرب

١ - البيت الأول اقتبسهُ الشيخ ناصر الخريف من الشاعر محمد بن عثيمين.

٢ - وقبل الاجتماع الشهري المنتظم كان الاجتماع عند العم عبدالله بن محمد بن عبدالله في الأعياد في بيته في أم سليم ومن ثم في أم الحمام.

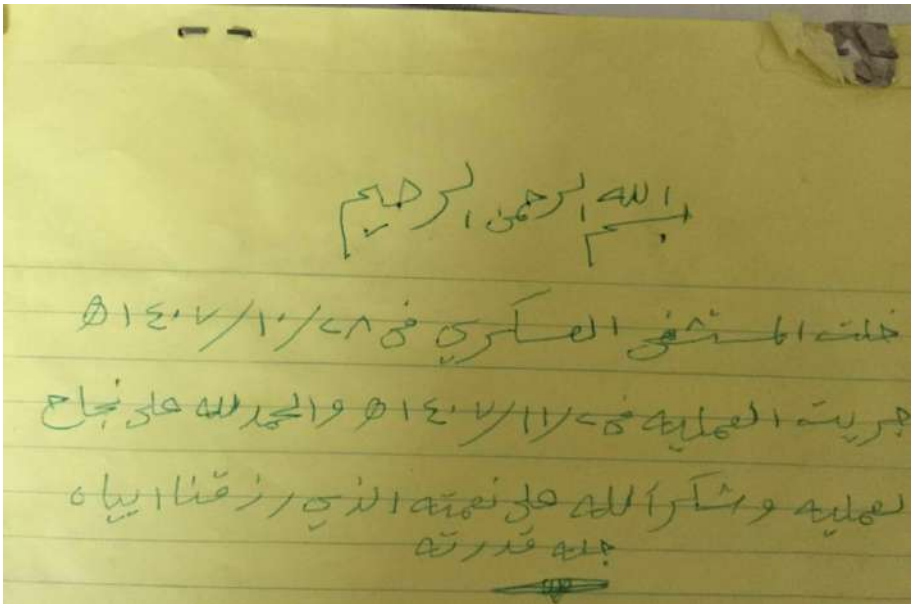


صورة زودني بها الأستاذ والكاتب الصحفي صلاح بن إبراهيم الزامل بخط يده في يوم

١٤٣٧/١/٢٢ هـ ، وفيها دلالة على اهتمام العم محمد (ابو دهمش) رحمه الله بتاريخ

الأسرة (١)

١ - كما ذهب كاتب هذه الأسطر للشيخ حمد الحقييل بحي النمोजية في عام ١٩ رجب ١٤٢٨ هـ الموافق ٢ أغسطس ٢٠٠٧ م، ورأيتُ الشيخ حمد وقد أحنّت ظهره السنون رحمه الله ، وكان في مجلسه ابنه الأستاذ عبدالكريم ، والشاعر الأديب معيض البخيتان، وقد أهداني الشيخ حمد قصيدته " البراقع " ، ومطلعها: لايس البراقع تقل جني .. والبراقع ما تناسب للبنات. وعند خروجي من المجلس دخل الأستاذ الأديب عبدالله بن حمد الحقييل - أمين دائرة الملك عبدالعزيز سابقاً.



ورقة بخط يد العم محمد بن دهمش رحمه الله

من أوائل من جلب السيارات لحريملاء ، وثاني من افتتح محطة محروقات آنذاك. قدّم خدمات جليّة لأهالي حريملاء فكان حلقة الوصل لبعض أهالي قرى الشعيب ومدينة الرياض من نقل للركاب (رواية: حمد الصالح) ، وإيصال الحاجيات في وقت كان امتلاك وسيلة النقل ليست مُيسّرة على سائر الناس.

يشعر بالفقر الذي ليس لديه أجره السيارة ، إذا أوصله مكانه الذي يريد ينزل من السيارة ويذهب بعيداً إلى أن يذهب الضعيف : ليتجنب إحراجة لأن ليس لديه ما يعطيه ... سعد بن زومان يشهد له بالقوة والنزاهة



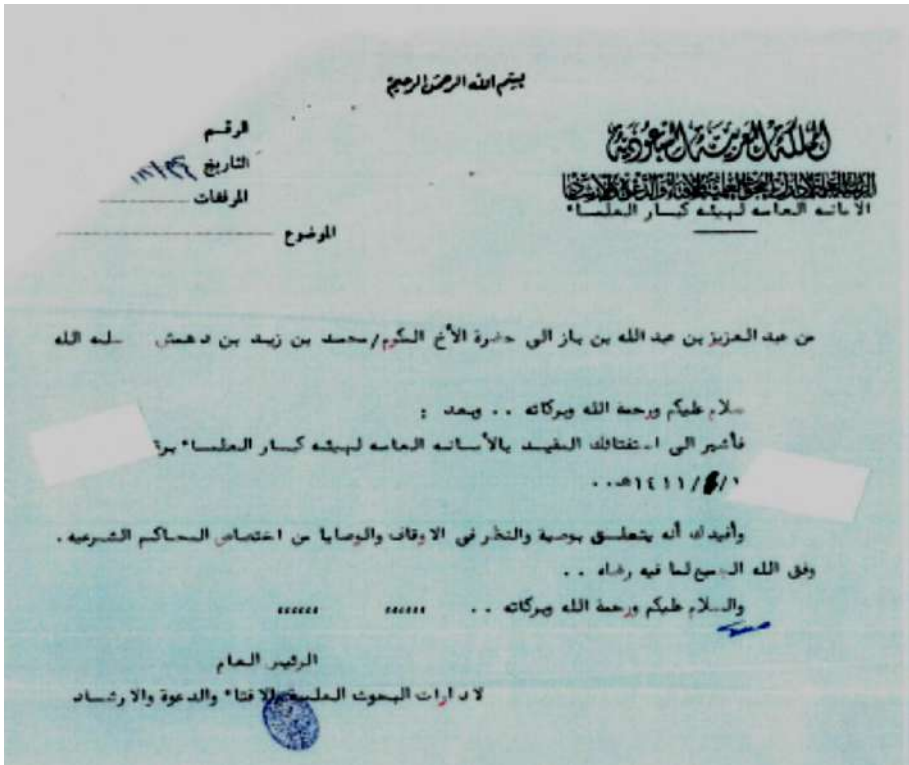
تم نقاش قيام دورية لآل دهمش في
مزرعته الكائنة بحريملاء
(رواية: ابن العم إبراهيم بن أحمد)

العم محمد بن عبدالله بن زيد رحمه الله

العم محمد بن عبدالله بن زيد رحمه الله، ذلك الرجل المكافح من الذين عمروا الأرض زراعة وبنیاناً ، كانت حياة العم محمد مليئة بالصعاب وتحمل المشاق ، ولد رحمه الله في حريملاء سنة الرحمة ١٣٣٧هـ ، درس الكتابة والقراءة والقرآن بالكتاتيب على يد الشيخ المطوع الشهير محمد بن حرقان ، كان من أوائل من جلب السيارات لحريملاء ، روى لي الشيخ حمد الصالح بأن محمد بن زيد كان يقوم بتوفير الخدمة لأهل حريملاء ، حيث يقوم بتوصيلهم من حريملاء إلى الرياض والعكس على موتره الفرت موديل ستة

وستين (٦٦) وكان يأتي لهم بالأرز و المقاضي . افتتح محطة المحروقات هو و أخوه
دهمش رحمهما الله.

تزوج العم محمد بن عبدالله من هيا بنت موسى آل ظفر وأنجبت له ذرية ذكوراً وإناثاً ،
وللعلم محمد أفعال في وجوه البر ، تحمّل العم محمد مسؤولية في حياته ، وكان ناظراً
على وصية والده ، ووصية أخيه دهمش ، ووصية عمته لولوه ، ومن حرص العم على
أمر دينه ومنها الأمانة فإن العم وجه خطاباً للشيخ عبدالعزيز بن باز يستفتيه ومن ثم
أعقب الشيخ عبدالعزيز بن بازرداً ، انظر الوثيقة أدناه:



خطاب الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز إلى العم محمد بن عبدالله بن زيد رحمها
الله
(٥٠)

الخطاب:

(من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز إلى حضرة الأخ المكرم / محمد بن زيد بن دهمش

سلمه الله .. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد:

فأشير إلى استفتائك المقيد بالأمانة العامة لهيئة كبار العلماء برقم .. وتاريخ ١٤١١ هـ

وأفيدك بأنه يتعلق بوصية والنظر في الأوقاف والوصايا من اختصاص المحاكم الشرعية

.. وفق الله الجميع لما فيه رضاه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ، ،

(الرئيس العام لإدارات البحوث والافتاء والدعوة والارشاد)



صورة العم محمد بن عبدالله بن زيد رحمه الله من اليسار

ومن صور كرم العم محمد بن عبدالله بن زيد هي ما ذكره الشيخ سعود بن ناصر الضبيعان لابن العم خالد بن محمد بن زيد وكنتُ حاضراً ، ان العم محمد بن زيد قال له عندما رآه العم : خذني معك للأمانة ؛ حيث كان سعود أحد موظفي محافظة

حريملاء ، ويقول سعود : رحبتُ به ولم أسأله عن السبب وكان محمد بن زيد جالساً ،
وطلب مني مساعدته على القيام لكبر سنه ، وعند وصلونا للمحافظة ، دخل محمد بن
زيد على المحافظ زيد آل حسين وقال لزيد آل حسين محافظ حريملاء : نبيك تشرفنا في
محلنا أو نجيب حقك في محلّك.

هذه صورة جميلة من صور الكرم التي لبس حُلَّتْها العم محمد ، ودليل تقدير للحاكم
الإداري في البلد رحمه الله ، ومتّع الله سعود بن ضبعان بالصحة والعافية. توفي العم
محمد بن عبدالله بن زيد في يوم ٢٥/١٠/١٤٣٥ هـ ، رحم الله العم رحمةً واسعة.



سيارة العم محمد بن عبدالله بن زيد من نوع فورد (فرت) ، ويشاهد ابنه عبدالعزيز
(أبو وليد) رحمه الله وهو واقف بجانب سيارة والده عندما كان شاباً.

(زودنا بها ابن العم عبدالله بن عبدالعزيز - ابن صاحب الصورة وحفيد المترجم له)

طلب فضيلة الشيخ عبدالله العنقري من أحمد الدهمش وزميله الشيخ عثمان بن ابراهيم العوله أن يقوموا بالتدريس في المدرسة خلفاً لشيخهما محمد الصالح (السليمان) فقاما بالتدريس فيها لمدة سنتين.

الشيخ أحمد الدهمش إمام مسجد العقدة بالمجموعة لمدة تربو على الثلاثة عقود من الزمن (انظر: جامع الملك عبدالعزيز ووقفه بالمجموعة ، حمود المزني ، جريدة الجزيرة ، عدد: ١٢٤٣٥ ، والمجموعة حاضرة إقليم سدير ، لمحات تاريخية وثقافية ، ص ٥٩)



صورة قديمة لمسجد العقدة المسمى فيما بعد بجامع الملك عبدالعزيز بالمجموعة ، والذي كان إمامه العم الشيخ أحمد الدهمش (زودنا بالصورة ابن العم إبراهيم بن أحمد)

الشيخ أحمد بن إبراهيم بن عبدالعزيز بن حمد الدهمش

ولد الشيخ أحمد بن إبراهيم عام ١٣٤٦ هـ في مدينة المجمعة في حلة الحوش ، وزوجته هي نورة الثميري من قبيلة زعب ، تلقى تعليمه الأول في الكتاتيب على يد الشيخ أحمد الصانع لفترة وجيزة ثم على يد الشيخ محمد الصالح (المطوع) وهو من آل سليمان من آل جبير وكان عمر العم أحمد آنذاك الخامسة عشر تقريباً ، وبعد التحاقه بالمدرسة بستة أشهر كان قد أكمل حفظ القرآن كاملاً مع حفظ الأصول الثلاثة والقواعد الأربع ولنموه وسرعة حفظه طلب منه الشيخ محمد الصالح أن يواصل دراسته للمواد الأخرى كالعربية والفرائض ودرس الشيخ أحمد تلك المواد نزولاً عند رغبة معلمه الشيخ محمد الصالح ، وبعد فترة يسيرة توفي الشيخ محمد الصالح المطوع المدرس بهذه المدرسة وطلب فضيلة الشيخ عبدالله العنقري من أحمد الدهمش وزميله الشيخ عثمان بن إبراهيم العوله ان يقوموا بالتدريس في هذه المدرسة خلفاً لشيخهما محمد الصالح فقاما بالتدريس فيها لمدة سنتين. (١)

بعدها أراد العم الشيخ احمد الاستزادة في العلم فسافر للرياض عاصمة العلم آنذاك ودرس على يد الشيخ عبد اللطيف بن إبراهيم آل الشيخ (٢) رحمه الله الفرائض والاصول والتوحيد والفقه وممن درس عليهم في الرياض الشيخ عبدالرزاق القشعي(٣) ومكث خمسة عشر سنة في الرياض ، وكان رحمه الله ممن يقوم بالرقية الشرعية على أهل بلدته (٤).

١ - زودني بهذه النبذة محمد بن إبراهيم بن احمد (حفيد المترجم له)

٢ - نفس المرجع السابق، ونُشر بعضاً منها في مجلة آل دهمش.

٣ - روى لي الأستاذ محمد بن عبدالرزاق القشعي هاتفياً أن في خلوة مسجد محمد بن إبراهيم في دخنة في فصل الشتاء عدة حلقات لعدة مشايخ ومنهم والده الشيخ عبدالرزاق يدرس الأصول الثلاثة ، والشيخ عبداللطيف بن إبراهيم يدرس الفرائض والقواعد في الجهة الجنوبية من المسجد، والشيخ محمد بن إبراهيم يدرس المطولات في الحديث والفقه والتفسير في الجهة الشرقية رحمهم الله.

٤ - ابن العم إبراهيم بن أحمد ، وكتاب رجال في الذاكرة للطويان ، الجزء السابع ص ٦١ والأستاذ عبدالله بن عبدالكريم العوله.

بعد ذلك عاد على الجمعة والتحق بمعهدا العلمي منذ افتتاحه ورشح إمام لمسجد العقدة ، قال عنه حمود المزني عند حديثه عن تاريخ مسجد جامع الملك عبدالعزيز بالجمعة وعن أئمة ومؤذنيه : "وأما أشهر أئمة الفروض في الجامع فهو الشيخ أحمد بن إبراهيم الدهمش" (١) ، عرف عن الشيخ أحمد انه كان يختم القرآن ثلاث مرات في شهر رمضان ، وظل إماماً للمسجد منذ عام ١٣٧٩هـ إلى أن توفاه الله في عام ١٣٩٦هـ.

وقال لي الأستاذ إبراهيم بن عثمان العوله أنّ في إحدى الرمضانات أو رمضانين ختم والدي وأحمد الدهمش القرآن ٣٦ مرة ، كلما انتهوا من ختمة في يومهم أخذوا من الختمة التي تليها كذا وجه من القرآن حتى اجتمعت ٣٦ ختمة" (٢).

وتذكر أخته بأنه دائماً يطلب من الله ويتمنى بأن يموت شهيداً وكانت تستغرب منه هذا بسبب انه كفيف البصر ، وحفيظته ليس فيها صورة وكتب على مكان الصورة معفي منها لأنه من رجال الدين ، وأراد الله له الشهادة فتوفي مبطوناً في شهر رجب عام ١٣٩٦ هـ ، ويروي علي الجبير أن العم أحمد راعي دين حافظاً للقرآن ومتمكّن منه ، ومما يتذكره الشيخ علي الجبير انه رآه في احد المناسبات وكان مريضاً بداء السلّ قبل وفاته بعدة شهور وقال الشيخ أحمد لعلي بن عبدالله الجبير وأخيه حمد الجبير (٣) : " المرض مضى مني" ، والمقصود أن المرض تمكن منه ، وقال علي الجبير : "أن الشيخ أحمد توفي قبل والدي بفترة بسيطة فكانت وفاة والدي في ذو الحجة أما الشيخ أحمد توفي في رجب عام ١٣٩٦هـ بمستشفى عتيقة للأمراض الصدرية بالرياض" (٤)

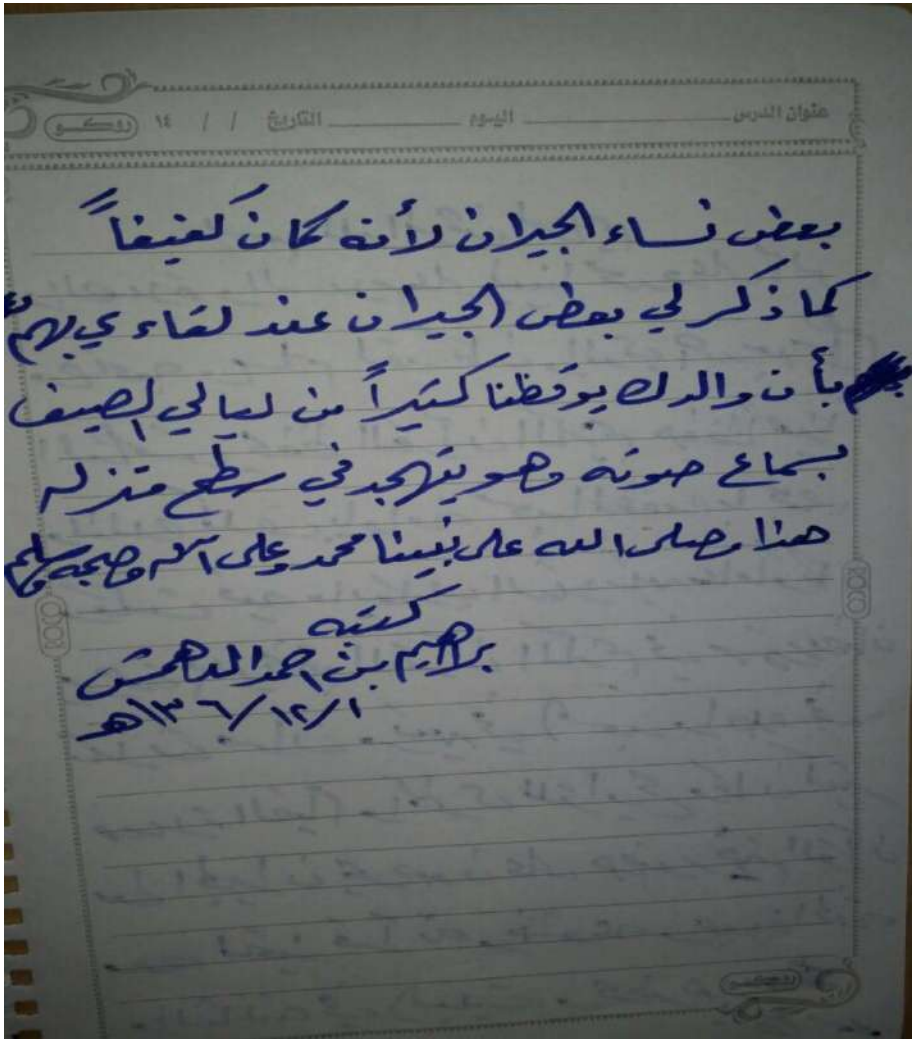
١ - حمود المزني ، جامع الملك عبدالعزيز ووقفه بالجمعة ، جريدة الجزيرة ، الأحد ٢٣ رمضان ١٤٢٧ هـ ١٥ أكتوبر ٢٠٠٦ م العدد : ١٢٤٣٥.

٢ - مكالمة هاتفية جرت بعد صلاة العصر مع الأستاذ إبراهيم بن عثمان العوله بتاريخ ١٤٣٧/٣/٢٩هـ

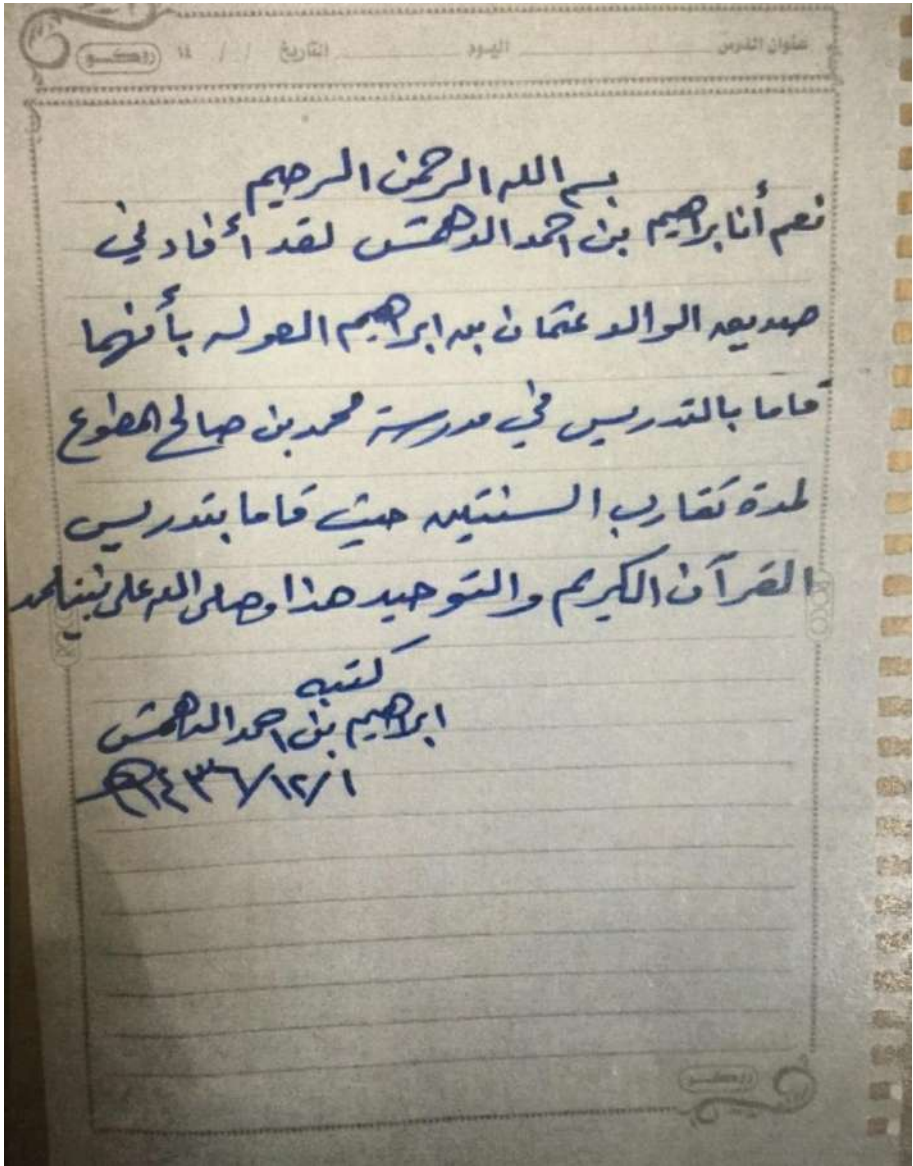
٣ - مكالمة هاتفية جرت بعد صلاة العصر بين الكاتب والأستاذ علي الجبير ٢٠١٣/٨/٥ م ومكالمة أخرى في ١٤٣٧/٢/٥هـ .

٤ - مكالمة هاتفية جرت بعد صلاة العصر بين الكاتب والأستاذ علي الجبير ٢٠١٣/٨/٥ م ومكالمة أخرى في ١٤٣٧/٢/٥هـ .

شوال الثامن
 اليوم
 التاريخ ١٤ / ١ / ١٤٠٠
 بسم الله الرحمن الرحيم
 والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله
 وصحبه وسلم لقد كان والدي أحمد بن محمد بن
 الهمس يحفظ القرآن الكريم حفظاً عتيقاً
 ولذلك كلف بترجمة سجد العشرة بالجمع
 وكانت فيه ما يعجز السواد عنه عاماً وكان
 يرحمة الله يهتم القرآن الكريم في شهر رمضان
 ثلاث مرات مرتبة في السجدة واحدة في
 صلاة القيام وأخرى للزواجر وكان كثير
 من الجيران يحضرون على حضوره فيم القرآن
 معه لتحذق آياته وفروعه وجودة الحجة
 والثبات في البيت ويحضرها
 يتبع



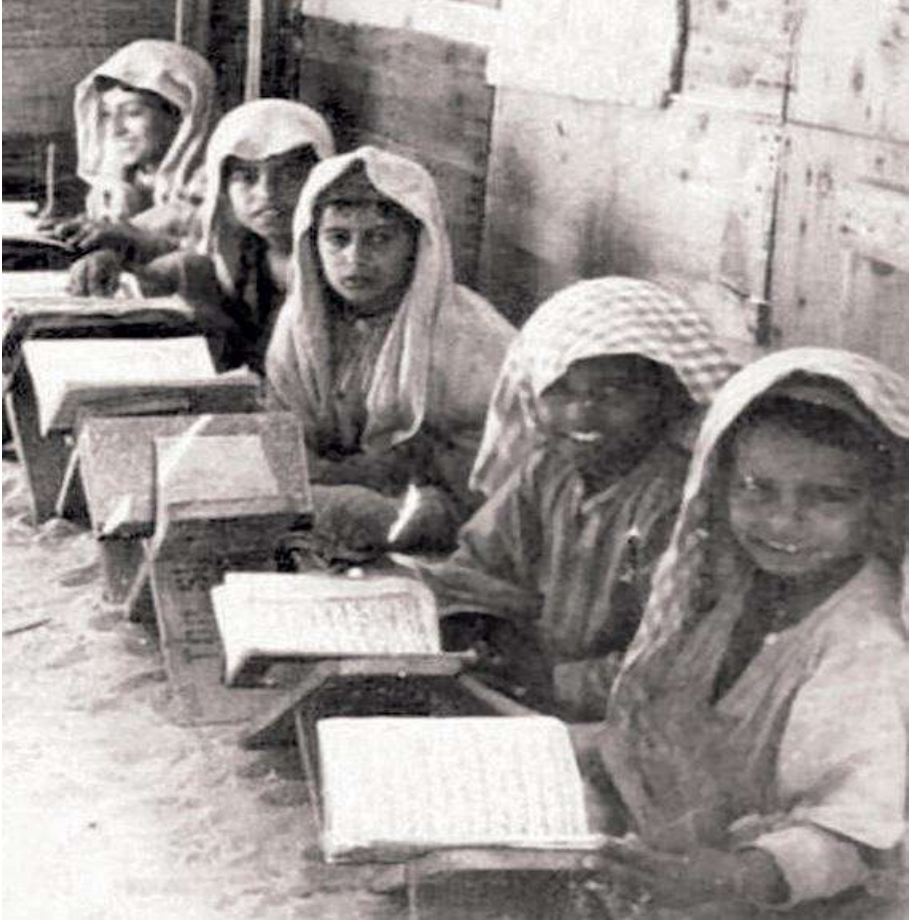
(تابع)



(تابع)

(انظر فصل الوثائق والصور لمزيد من المعلومات عنه بخط أ. عبدالله العوله حفظه الله)

دخنة.. حي العلماء في الرياض القديمة



ومما تميز به جامع دخنة كثرة حلقات العلم والمعرفة التي تقام فيه، وقد أشار إلى شيء من ذلك الرحالة وليم بالجريف في رحلته للرياض سنة ١٢٧٩هـ. وشهد هذا المسجد أشهر حلقات التدريس والتعليم في الرياض، فتدرس فيها أصول الدين، واللغة، والحديث، والفقه، والفرائض، ويعد مسجد دخنة ثاني أكبر المساجد التاريخية حجما في مدينة الرياض القديمة بعد الجامع الكبير، جامع الإمام تركي (جريد الاقتصادية، النسخة الإلكترونية، الجمعة ٥. رمضان ١٤٣٧ هـ العدد ٨٢٧٨).

كان أهالي سوق السطرياً تمنون عنده المبالغ المالية لعدم
توفر البنوك سابقاً

أمير حملة الحج في حريملاء في الثلث الأخير من القرن
الرابع هجري ، وبداية القرن الخامس عشر هجري ، عرف
عنه القوة في الحق.



عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالله بن حمد رحمه الله

ولد العم عبدالله بن عبدالعزيز في حريملاء هام ١٣٤٠هـ ، وعاش حياته فيها ، تخللها
تنقل بسيط إلى الرياض ، يُعد من رجال الحسبة الأمرين بالمعروف والنهي عن المنكر
، كانت بداية تعليمه على يد المطوع محمد الحرقان وختم على يديه القرآن الكريم ،
خلف العم عبدالله ابن عمه عبدالله بن زيد بعد وفاته في إمامة مسجد الشهواني إلى أن
توفاه الله ، في بداية حياته عمل العم عند عبدالعزيز بن فيصل بن تركي في وادي
(أليس) لعدة سنوات ، ثم عاد لمسقط رأسه حريملاء. (١)

١ - رواية الجد إبراهيم بن محمد ، رواية ابنه العم عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالعزيز

وروى والدي سعد بن ابراهيم قوله أن : " العم عبدالله بن عبد العزيز يعتبر أحد أعيان ووجهاء مدينة حريملاء وكان رحمه الله يشتهر بالحكمة والكرم ، كما كان أيضاً أمير خبرة ، حيث إذا أراد الناس الحج آنذاك فهو أميرهم في تدبير ما يحتاجونه أهـ. والخبرة (١) عبارة عن مجموعة في عدة مجموعات في حدود عشرة اشخاص في حملة الحج ، وكان في حريملاء اكثر من خبرة تنطلق في سيارت كبيرة من نوع لوري (٢) ، وكان هناك أكثر من سائق لوري ، وأصحاب اللواري هم: ابن مشرف ، والعريفي ، وابن حجان ، وابن مفيز (٣).

وأقول: كل هؤلاء ركب معهم العم عبدالله كقائد حملة حسب ما وصلني من ابن المترجم له - فهد بن عبدالله ، سوى ابن مفيز لم يصلني خبر أنه ركب معه ، ومما يذكر جدي إبراهيم رحمه الله أنه عندما يركب جميع الحجاج في السيارة ويشغلها السائق استعداد للانطلاق يطلب منه العم عبدالله دقائق انتظار ثم ينطلق إلى بيته ويحضر قدراً كبيراً مملوء بالزاد عبارة عن جريش ليكون وجبة جاهزة في الطريق وذلك لقلة المطاعم في السابق حيث كان الحجاج يعانون من قلة الوجبات على الطرق الرئيسية ، ويذكر ابنه عبدالرحمن أن مندوباً من أمير حريملاء - ابن خثلان - يأتي للحملة قبل انطلاقها إلى مكة المكرمة ويقول للحملة : أميركم ابن دهمش ، وأقول: ذكر هذا في رسالة هاتفية الأستاذ إبراهيم السليم وأضاف أن مكان انطلاق الحملة في حي قراشة عند باب البر واسم مندوب الإمارة هو سعد بن تريكي أهـ ، وبعد أيام اللوري أصبحت حملة العم عبدالله تتحرك مع الأستاذ عبدالعزيز الباتلي في سيارته الجمس موديل ٧٧ لسنوات

١ - الرفقه وهي ما تسمى "الخبر" والخبرة هم مجموعة أو جماعة من الناس ثلاثة أو أربعة أو أكثر ويشتركون فيما يحتاجه المسافر من طعام أو شراب فيكون مطبخهم واحداً ومأكلهم واحداً ويقسمون نفقة ذلك موزعاً عليهم، ويوفر هؤلاء الخبر المواد اللازمة للرحلة من الطعام من البر والتمر والجريش والأرز فيما بعد والشراب والمراكب والخيام والإبل والأغراض اللازمة من قرب المياه والمزاود والخرج لوضع المتعلقات الشخصية. كما يعمل للنساء الرداء أو الستر أو المحامل التي تجلس فيها المرأة وتوضع عليها قوائم ساترة حتى لا يراها الرجال. ويكونون حاجين من محارمهم. ويردد أهل الرياض أو أهالي العارض ونجد مثلاً مشهوراً وهو "كل زهابة على جنب بعيرة". كناية عن جلب الحاج حاجاته الشخصية معه. (كلمات قضت ، العبودي).

٢- رواية والدي سعد بن إبراهيم.

٣ - رواية ابن فهد بن عبدالله - ابن المترجم له.

عديدة ، ويصل عدد الحجاج إلى ٢٣ مابين رجل وامرأة ، ويقول الباتلي : كانت تأتي ورقة من الامارة مختومه باسم عبدالله بن دهمش ، وقال عنه : " كان له هبة بين الصغار والكبار ، وكان يفتي ويعطي والي بقصره دراهم يعطيه ويأخذ تمر ويوزعه في الحرم وصعب تلقى مثله" (١).

وعلق - ابن المترجم له - فهد بن عبدالله (ابو مؤيد) حول المقولة بأن والده يفتي طالباً مني أن أبدل هذه الكلمة بإرشاد الناس إلى أعمال الحج الصحيحة بحكم كثرة حججه المتوالية ، وقال أن والده يقرأ في كتب السيرة والكتيبات الفقهية والتي فيها صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم.

وذكر ابن العم عبدالرحمن أيضاً عن والده : أن افراد الحملة يودعون عنده مبالغهم إلى انتهاء فترة الحج ، و ذكر أنه ناسخ وصايا وأوراق مثل عبدالله بن دحيّم ، وكان يحل مشاكل الناس يأتون إليه في بيته من داخل حريملاء وخارجها ومن المشاكل التي كان يحلها داخل حريملاء قضايا المسايل والأراضي.

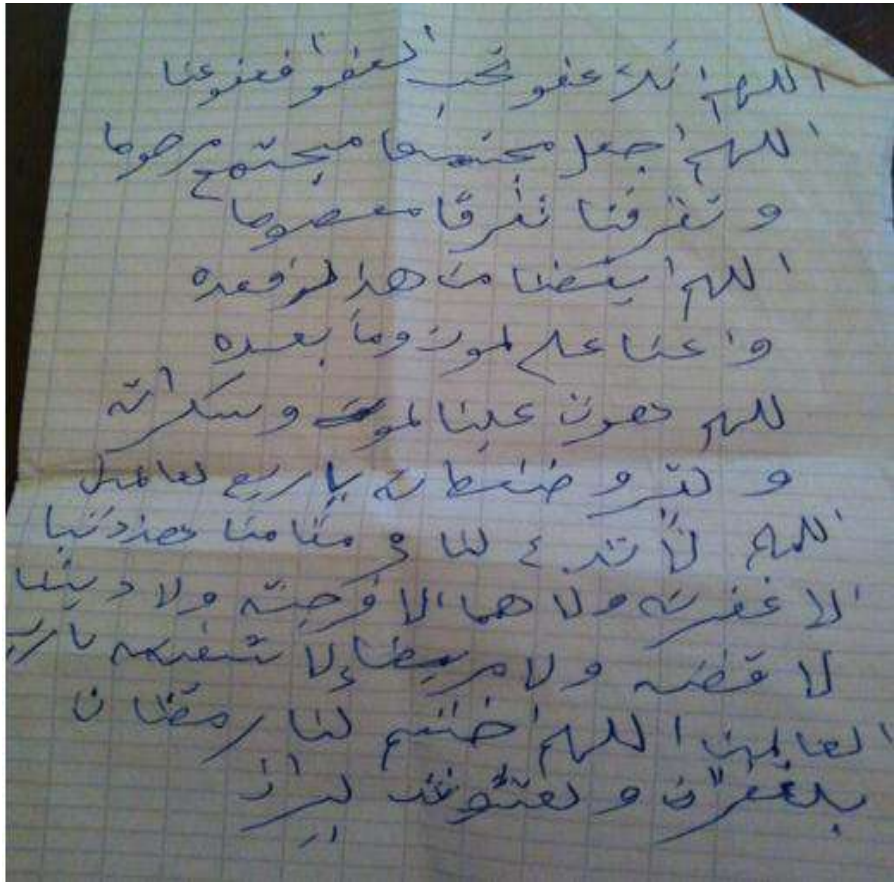
وذكر والدي أن العم عبدالله بن عبدالعزيز اشتهر بالأمانة ويعرف والدي عدداً من كبار السن من أهالي سوق السطريؤمنون عنده المبالغ المالية لعدم وجود البنوك سابقاً وكان نعم المؤتمن الذي يؤدي أمانته ، وأضاف قائلاً أنه ممن ساهموا في حماية الشعب والحفاظ عليه فعندما أهمل أحد أمراء حريملاء السابقين حماية الشعب ذهب العم عبدالله بن عبدالعزيز ومحمد بن حمدان وعبدالله بن محمد بن مشعل وكانوا راكبين سيارة والد كاتب هذه الأسطر ودخلوا على أمير حريملاء ، ومعهم معروضاً وصوراً من الاوامر السامية وبعدها قام الأمير بتوجيه دوريات الإمارة لمتابعة الشعب وحمايته والحفاظ عليه (٢) ، وذكر صالح بن ناصر الطعيس قوله : (ولست حماية غابة حريملاء جديدة بل انها قديمة اذ كانت تعرف منذ منتصف القرن الحادي عشر

البحري ب (حمى حريملاء) لحماية الأهالي لها ..) (٣)

١ - زيارة عبدالعزيز الباتلي يوم ١٠ محرم لعام ١٤٣٧هـ بعد صلاة المغرب.

٢ - رواية والدي سعد بن إبراهيم بن محمد .

٣ - الطعيس ، صالح بن ناصر ، مدينة حريملاء ، الجزء الأول ١٣٩٩ - ١٩٧٩م.



صورة من دعاء العم بخط يده

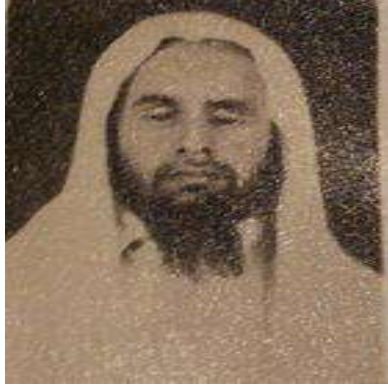
(٥٤)

دعاء العم عبدالله رحمه الله ورد كالتالي:

" اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عنا اللهم اجعل مجتمعنا مجتمع مرحوما وتفرقنا تفرقا معصوما اللهم أيقظنا من هذه الرقدة وأعنا على الموت وما بعده اللهم هون علينا الموت وسكراته والقبر وضغطاته يارب العالمين اللهم لاتدع لنا في مقامنا هذا ذنبا إلا غفرته ولا هما إلا فرجته ولا دينا إلا قضيته ولا مريضا إلا شفيته يارب العالمين الله اختتم لنا رمضان بالغفران والعنق من النيران".

توفي رحمه الله في شهر صفر لعام ١٤١٧هـ.

صلى بعبدالله بن عبدالرحمن (عمّ الملك سلمان بن عبدالعزيز) في
رمضان في قصره وأمرأه آخرين.



الشيخ العم عبدالعزيز بن ابراهيم بن عبدالعزيز

كان العم عبدالعزيز في بداية حياته يعمل عند والده ابراهيم في الفلاحة رغم أنه كفيف البصر ، وبعد ما ترك والده الفلاحة ، وبعدما افتتح المعهد العلمي بالمجموعة التحق العم عبدالعزيز بالمدرسة وختم القرآن حفظاً وقراءة ، وبعد تخرجه من المعهد العلمي التحق بكلية الشريعة وتخرج منها ، وسكن عند أخته أم محمد الحزيمي ، ثم تزوج بعدها أم فالح الفالح سبيكة الطريقي وأتى بها للرياض واستأجر بيت وسكنه ، وكانت نعم المرأة التي قدرته وقامت بحقوقه إلى أن توفيت رحمها الله رحمةً واسعة (١) ، والطراقا من الوداعين الدواسر.

١ - فقرة أخت المترجم له أم محمد الحزيمي في إحدى طبقات مجلة آل دهمش.

وبعد تخرجه من الجامعة توظف في عنيزة معلماً للمواد الدينية ، يذكر الشيخ علي بن عبدالله الجبير أن عبدالعزيز انتقل من عنيزة الى الرياض عام ١٣٩٠ هـ ودرس في المتوسطة السابعة في الطويلة بالرياض جنوب شارع الأعشى. (١) وقبل تدريسه في المتوسطة السابعة كان معلماً في الملز ، ومن ضمن طالباته الفهدة بنت الملك عبدالله بن عبدالعزيز أحيل على التقاعد عام ١٤٠٣ هـ (٢) وقيل أنه تقاعد بعد هذا التاريخ بمدة.

تزوج نورة بنت أحمد الفارس أباني وأنجبت له أولاد وبنات وعاشت معه حتى وفاته ، كان حسن الخلق لطيف المعاملة محباً للمزح الهادئ ، ، ومكث في الرياض إلى أن توفي رحم الله العم رحمة واسعة عام ١٤١٩ هـ بحي الفريان بالسويدي (٣).



١ - الأستاذ علي بن عبدالله الجبير حفظه الله.

٢ - ابن العم إبراهيم بن أحمد.

٣ - فقرة أخت المترجم له أم محمد الحزيمي في إحدى طبعات مجلة ال دهمش.

(بيان بأسماء الطلاب الناجحين في امتحان الشهادة الثانوية
بالمعهد العلمي في محافظة المجمععة لعام ١٣٨٠ هـ)

م	اسم الطالب
١	عثمان العلي الركبان
٢	عبد الرحمن العبد الله الفارس
٣	عبد الله العثمان الثميري
٤	محمد الحسن الدريعي
٥	محمد الناصر الجعوان
٦	عبد الله العثمان التويجري
٧	حمد الصالح الثميري
٨	عبد الله العلي الركبان
٩	محمد الأحمد الثميري
١٠	عبد العزيز الناصر أبانمي
١١	عثمان العبد الله الصالح
١٢	عبد الله الأحمد الحمود
١٣	عبد العزيز البراهيم الدهمش
١٤	حمد الأحمد الرميح
١٥	عثمان محمد الشبانه
١٦	عبد الرحمن محمد الجبر
١٧	عبد الرحمن العبد العزيز السراء



عبدالرحمن بن حمد بن عبدالله (راعي الشرقية) رحمه الله

ولد العم عبدالرحمن بالدرعية عام ١٣٤٥هـ ، سافر للشرقية قبل ٧٠ سنة أي قبل زواجه (١) ، قال محمد بن إبراهيم : عمي انتقل من الدرعية إلى الشرقية مباشرة أ.هـ كان رحمه الله عضواً في هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بمدينة الدمام ، وكان يرتدي العباءة (البشت) أثناء ذهابه للهيئة وأدائه عمل الحسبة ، تزوج العم لطيفة ابنة عمه عبدالعزيز الدهمش ، وأنجبت له ذرية ذكوراً وإناثاً (٢) وكان سكنه في البداية بحي المعامرة بالدمام ثم حي الزهور (٣) ، وفي بداية زواج العم عبدالرحمن يروي ابنه حمد عن والدته العمة لطيفة حفظها الله قولها: سكنا عند أخوي عبدالله في حريملاء في بيت (ابن فايز) في سوق السطر ، ثم اشترى عبدالرحمن بيت حمد بن سلمان في الصليب (صليب آل زهير) شرق العقدة (٤) ، انتقل العم عبدالرحمن للمنطقة الشرقية قبل ٧٠ سنة أي في منتصف الستينات هجرية ، وكان ممن يجتمع مع أهل حريملاء عند حمد بن علي المبارك أحياناً بين العشاءين وفي الأعياد ، ومن ضمن الحضور : عبدالله أبا عود ، محمد بن حمد ، وعبدالله بن ابراهيم الناصر ، ويوسف المهيزعي ، وصالح الموسى الماجد ، وغيرهم ، كف بصره قبل إحالته على التقاعد (٥)، توفي رحمه الله في ١٢ - ١٠ - ١٤١١هـ في الدمام. (٦)

وللعلم قصتين تدل على كرمه رحمه الله أوردناها في فصل القصص والمواقف

١- محمد بن عبدالرحمن - ابن المترجم له.

٢- نفس المرجع السابق .

٣- عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن - حفيد المترجم له.

٤- حمد بن عبدالرحمن - ابن المترجم له.

٥ - مقابلة محمد بن عبدالرحمن في بيت أخيه حمد ؛ حيث الاجتماع الشهري عنده في يوم الجمعة ٢٦ ربيع الآخر ١٤٣٧ هـ الساعة: ٢:٢٥ مساءً..(مسجلة تسجيلاً صوتياً).

٦- مكالمة هاتفية لابن المترجم له عبدالعزيز.

مدير إدارة الشؤون المالية عام ١٣٩٦ هـ بجامعة الملك سعود
 بالرياض ، صاحب الأيادي البيضاء إبان عمله مديراً لإدارة المالية
 بجامعة الملك سعود.

عرفتُ فيه الخلق الكريم والعمل الجاد ، والحرص على لقاء
 المراجعين ، وتيسير حصولهم على حقوقهم ، وقضاء حاجاتهم
 (الأستاذ الدكتور / أسعد عبده ، ١٤١٢هـ)



حمد بن إبراهيم بن عبدالعزيز بن حمد (راعي الجمعة)

ولد العم حمد بن إبراهيم بن عبدالعزيز بن حمد عام ١٣٥٩ هـ ، في مدينة الجمعة
 حيث نشأ في ربوعها ، وتلقى تعليمه بها ، والدته هي منيرة بنت سليمان العبد الوهاب ،
 تزوج من لطيفة بنت ناصر الثابت العسكر ، وأنجبت منه إبراهيم ومحمد وست بنات.

حياته الوظيفية:

تدرج في أعمال متعددة بين العمل الإداري والمحاسبي في القطاع الحكومي والخاص لمدة
 ثمانية وعشرون عاماً ، عمل في قطاع التعليم إدارياً في محافظة الجمعة لمدة أربع

سنوات ، ثم انتقل إلى الرياض للعمل في وزارة المعارف ، ثم في جامعة الملك سعود - جامعة الرياض آنذاك ، وتقلد أعمالاً عديدة في الجامعة حتى صدر قرار تعيينه مديراً لإدارة الشؤون المالية عام ١٣٩٦ هـ ، وقد قضى في الجامعة مايقارب ٢٤ عاماً .

ويروي لنا ابراهيم بن أحمد - ابن أخ المترجم له - أن عمه حمد كان رجل عصامي ويسمونه بالمكافح فقد كان يعمل في الليل إلى جانب عمله الصباحي وعمل لدى أحد تجار المجمعة في الرياض كمحاسب ثم انتقل ليعمل في شركة (دلة) إلى أن تحسنت أوضاعه ، وكان خلال عمله في جامعة الملك سعود لايتوانا في خدمة أهالي المجمعة خاصةً الطلاب الدارسين من أهل بلدته وكان ملازماً لأولياء أمور الطلاب لمساعدتهم في قبول أبنائهم أو التحويل من قسم إلى قسم ، ولقد لمس ابنه إبراهيم هذه الخدمات بعد ممات والده عندما يذهب الى أي وزارة او دائرة حكومية ويعرف باسمه فيجد الثناء على والده والترحم عليه ويعرضون على والده الخدمات عرفاناً لوالده ، كان رحمه الله باسم المُحيّا حاضر البديهة في الفكاهة وادخال السرور على من حوله لذلك كان محبوباً لدى الجميع. توفي في عام ١٤١٢هـ إثر حادث مروري رحمه الله وتغمده بواسع مغفرته (١).

(انظر فصل القصص والمواقف)



بسم الله الرحمن الرحيم
 لا اله الا انت انت الغني الغنى لا اله الا انت انت الغني الغنى لا اله الا انت انت الغني الغنى
تعزية
 بقلوب راضية بقضاء الله وقدره
ابراهيم بن محمد الموصى واخوانه وابنائهم
 يشاطرون أسرة الدهمش الأحن في وفاة
 فقيدهم الغالي **حمد بن ابراهيم الدهمش**
 الأسنذ
 وينفذون بأحر النواصي الى شقيق الفقيد الشيخ
عبد العزيز بن ابراهيم الدهمش والى ابني الفقيد **ابراهيم ومحمد**
 والى كافة أسرة الدهمش
 لا اله الا الله العلي القدير الفقيد الرحمة والشفعة والاهله وذوره من العزاء
 « ان الله وإننا اليه راجعون »

بسم الله الرحمن الرحيم

الجريدة

صحيفة يومية تصدر عن مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر

ريكو
 اهتد ميلو ٨١٠
 (ELECTRIC POWER)
 تصويير الخرائط العملاقة
 على جميع أنواع الورق
 الاسود من الصورة - لا الصورة من الأصل
 معاً نقول في خدمتك طوال أيام الأسبوع بما فيها الجمعة

مؤسسة بيت الرياض
 الحل الشامل للمكتبة
 الرياض ١١٦١٠٠٠ هاتف ٥٦٦٦٦٦ فاكس ٥٦٦٦٦٦

الجمعة ٤ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ - نيسان ١٩٩٩ م - العدد ٦٩٥٢



يرحم الله

حمد

الدهمش

انتقل إلى رحمة الله الأستاذ حمد الدهمش مدير نادي أعضاء هيئة التدريس والموظفين بعد أن ظل يغالب المرض في السنوات الأخيرة صابراً محتسباً، ومستعيناً بالله في صبره. والفقيد من الذين وهبوا الجامعة وقتهم وجهدهم وطاقاتهم، وظل عطاؤه فيها مستمراً لمدة ٢٧ عاماً.

ولقد وصلت إلينا كلمات مؤثرة من الأستاذ الدكتور أسعد عبده يرثي فيها الفقيد، ويقول: «لقد تأثرت كثيراً عند سماع خبر وفاة زميل كريم هو الأخ / حمد الدهمش، فقد عرفت - يرحمه الله - عن قرب عندما كان مديراً للشؤون المالية في الجامعة، ثم عندما انتقل مديراً لنادي أعضاء هيئة التدريس والموظفين، عرفت من خلال مزاملتي له في العمل، وعرفت فيه الخلق الكريم، والعمل الجاد، والحرص على حسن لقاء المراجعين وتيسير حصولهم على حقوقهم وقضاء حاجاتهم. وكان - يرحمه الله - في السنوات الأخيرة يغالب أمراضه بروح المؤمن الراضي بقضاء الله - عز وجل - فظل محافظاً على ابتسامته، حريصاً على أداء واجباته في العمل، موصلاً خدمته لمنسوبي هذه الجامعة حتى آخر يوم في حياته.

الجمعة ربيع ثاني ١٤١٢ هـ ، جريدة الجزيرة ، العدد: ٦٩٥٢

(زودني بها مشكوراً سبط المترجم له: الأستاذ عاصم الدهش التويجري حفظه الله)

كان إماماً في قصر الأمير فيصل بن فهد يصلي بهم التراويح في شهر رمضان ، وناب عن آل ابن أبا عود في الخطابة بجامع ملهم



العم عبدالله بن ناصر - أكبر أفراد الأسرة حالياً - متعه الله بالصحة والعافية

هو العم عبدالله بن ناصر بن عبدالله بن حمد ، والدته الجوهرة بنت ناصر آل مشرف من الوهبة من قبيلة تميم من بلدة العيننة ، وزوجته منيرة بنت عبدالله بن علي آل مانع من سبيع ، ولد العم سنة ١٣٦١ هجري، تربى في بداية حياته عند عمته سارة بنت عبدالله بن حمد - التي أوردنا لها ترجمة في هذا الكتاب ، قام بالتدريس في بلدة ملهم لمدة سنتين ثم انتقل الى الرياض عام ١٣٨١ هجري وكيلاً لمدرسة محمد بن العبد الوهاب ، ثم انتقل الى متوسطة الشافعي كمراقب وبعدها انتقل إلى ثانوية الجزيرة كمراقب ايضاً ، وبعدها تخصص العم في المكتبات ، وفي آخر المطاف عمل مديراً لمكتبة وزارة العدل ثم أحيل على التقاعد.

ذكر ابن العم عبد العزيز بن سرهيد أن عبد الله بن ناصر قام بالخطابة في جامع ملهم، وسألت العم عبد الله بن ناصر كم خطبة خطبت قال ربما أربع أو خمس خُطَب نيابةً عن ابن آل أبا عود، وأضاف والذي سعد بأن العم عبدالله بن ناصر كان حسن الصوت يتغنى بالقرآن ويرفع به صوته وكان إماماً في قصر الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز ومن بعده ابنه نواف يصلي بهم التراويح في شهر رمضان المبارك ، العم عبدالله بن ناصر يألفه من يجالسه، للين جانبه (١).

١ - المصادر: صاحب الترجمة ، والدي سعد بن ابراهيم ، ابن العم عبدالعزيز بن سرهيد



العم عبدالرحمن بن إبراهيم بن محمد

عبدالرحمن بن ابراهيم بن محمد ولد بمحافظة حريملاء ، كانت بدايات تعليمه في حريملاء مرحلتي الابتدائية ثم معهد المعلمين وبعدها التحق بالسلك التعليمي ما يقارب سبع سنوات ، ورغب العم عبدالرحمن في مواصلة دراسته فالتحق بدار التوحيد بمدينة الطائف منتسباً ، كما حصل على شهادة الثانوية من المعاهد العلمية والتحق بكلية العلوم الاجتماعية وحصل على شهادة الليسانس قسم التاريخ بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية منتسباً.

بعد ذلك حدث تحول في حياة العم العملية حيث اندرج تحت السلك الإداري بدلاً من التعليمي؛ فأصبح حينها وكيلاً لإمارة حريملاء ثم وكيلاً لإمارة الدوادمي إبان إمارة إبراهيم العرفج وكان يكلف أحياناً بالإمارة، وفي عام ١٤١٢ هجري عُيّن العم عبدالرحمن أميراً

على مرات ثم أصبح رئيساً لمركزها بعد صدور نظام المناطق ثم عُيِّن محافظاً لمحافظة
ضرماء إلى أن أُحيل على التقاعد في عام ١٤٢٨هـ.

يعتبر العم عبد الرحمن عين من أعيان حريملاء، ومن ذلك مشاركته في تأسيس نادي
الشعيب بمحافظة حريملاء في نهاية التسعينات بعد الثلاثمائة والألف ، وعضو في
اللجنة الأهلية منذ تأسيسها حتى الآن ، وعُيِّن عضواً في المجلس البلدي في الدورة الثانية
والثالثة.





محافظ ضرماء يدين حملة التضامن ضد الإرهاب بمدرسة قصور آل مقبل



محافظ ضرماء والدكتور آل مبارك أثناء الحفل

تغطية: علي الحضان - عدسة - حاتم عمر

بحضور رئيس مركز إشراف السويدي الدكتور عبدالله بن ناجي آل مبارك ورئيس مركز قصور آل مقبل عبدالله بن صالح آل مقبل دشن محافظ ضرماء الأستاذ عبدالرحمن بن إبراهيم الدهمش حفل التضامن ضد الإرهاب الذي أقيم صباح أمس بمدرسة قصور آل مقبل الابتدائية والمتوسطة، حيث بدأ الحفل بأبي من الذكر الحكيم ثم كلمة رئيس مركز قصور آل مقبل الأستاذ عبدالله المقبل والذي رحب فيها بالحضور وقال إننا نمر بظروف وأزمات طارئة وغريبة على مجتمعنا ويجب علينا التكاتف بدأ واحدة مع قيادتنا الرشيدة للتغلب على هذه الظروف وتفعيل الحملة ضد الإرهاب، بعد ذلك ألقى مدير المدرسة كلمة ترحيبية ناشد خلالها أولياء أمور الطلاب بالمحافظة على أبنائهم ومتابعتهم باستمرار.

كما ألقى محافظ ضرماء الأستاذ عبدالرحمن الدهمش كلمة أشار فيها إلى تجاوب الجميع مع الحملة ضد الإرهاب والتضامن معها ودعا الشباب إلى أخذ الحيطة والحذر من قرناء السوء وعدم مرافقتهم وقال إنه يجب على المدارس من معلمين وطلاب تفعيل هذه الحملة للارتقاء بأفكار أبنائنا إلى ما هو أفضل وبيان ما يحاك لهم من هؤلاء الأشرار الذين يريدون تهديد أمن بلادنا.

بعد ذلك ألقى الدكتور عبدالله بن ناجي آل مبارك كلمة قال فيها أنه من دواعي السرور أن نلتقي في هذه المؤسسة التربوية تحت شعار الحملة الوطنية ضد الإرهاب والتي ستستمر حتى نهاية هذا الأسبوع والتي انطلقت في جميع المؤسسات المدنية والأمنية وأشار آل مبارك أن جميع فئات المجتمع ومؤسساته التربوية والأكاديمية والأمنية تكاتفوا وتعاقدوا لمحاربة هذا الإرهاب الذي قدم على هذا الوطن وبين أن الرسول صلى الله عليه وسلم قد أعلن حبه لوطنه مكة حينما أخرجه قومه منها وما نحن اليوم نعلن حبنا لوطننا الذي يحتضن مكة والمدينة المنورة.

0

Tweet

G+

استماع



تكميل

طباعة



مفضلة

حفظ



SMS

احصل على رابط
الخبر عبر رمز
الاستجابة السريع
QRcode



تابع آخر الأخبار عبر تويتر
Follow @alRiyadh

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرقم ٦٨٦٦٢٠١٦
التاريخ ١١/٥١٤
المشروعات



مملكة العربية السعودية
وزارة الداخلية
امارة منطقة الرياض
عدد

شئون الموظفين

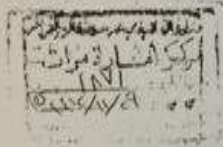
خاص

المكرم أمير مرات / عبدالرحمن ابراهيم الدهمش
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة لخطابكم رقم ١/١٧٦٨ وتاريخ ١٤١٢/١١/١ المتضمن الإفاده
بمباشرتكم للعمل جرت الإحاطة بذلك وتتمنى لك التوفيق والسداد في عملك
الجديد ونوصيك بتقوى الله ورعايه الأمانة حق رعايتها والصدق في القول
والعمل وأنت إنشاء الله أهل لها والسلام .

أمير منطقة الرياض

سلمان بن عبدالعزيز



٢٠٠٠ ح/م

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

الهيئة العليا لمجمع التبرعات
لمسلمي البوسنة والهرسك والصومال
المكتب التنفيذي - الرياض



الرقم ١٧٣٩
التاريخ ١٨/١٠/١٤٤١ هـ
المشروعات

شكر وتقدير

سعادة أمير مرات

عبدالرحمن بن ابراهيم الدهمش

حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

أتقدم لسعادتكم بجزيل الشكر ووافر التقدير والإمتنان على مساهمتكم في دعم
مسلمي البوسنة والهرسك ، ونفيدكم بأنه قد وصلنا منكم تقرير عن أسبوع البوسنة
بالإضافة إلى قسائم الإيداع وقد سررنا بالمستوى المرتفع لفعاليات أسبوع البوسنة في
منطقة مرات .

سائلين المولى عز وجل أن يشيبيكم وأن يتقبل منا ومنكم وأن يبارك في جهودكم إنه
ولي ذلك والقادر عليه سبحانه .

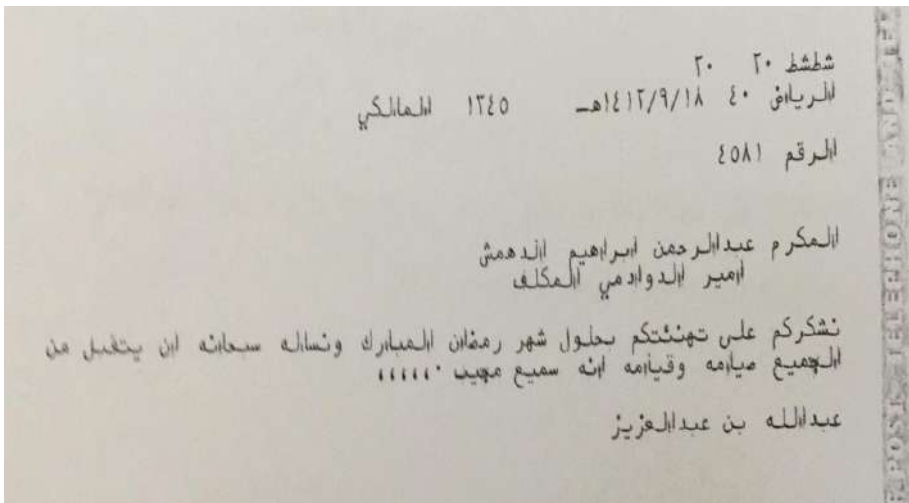
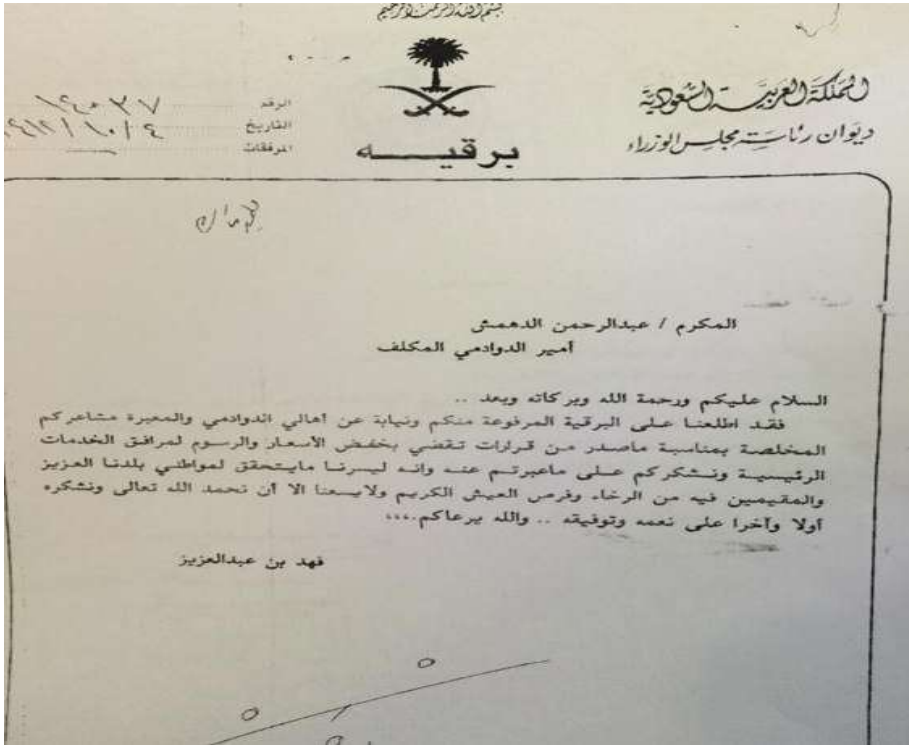
ولكم منا خالص التحية والتقدير ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

مدير المكتب التنفيذي

سعود بن محمد الرشود





بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية
وزارة الداخلية
مكتب الوزير

الرقم
التاريخ ١٤٣٦ هـ / ٥
التاريخ ١٤٣٦ هـ / ٥
١٤٣٦ هـ / ٥

(برقيه)

المعلم عبد الحميد بن عبد الرحمن
أبى الدرداء بن جعفر

ج/ نشكركم على تهنئتكم لنا بعيد الفطر المبارك - ونسال الله تعالى أن يعيده على الجميع
أعواماً عديدة باليمن والخير والبركات ، وكل عام وأنتم بخير
س/م

نايف بن عبد العزيز

وزير الداخلية



٤٩
٤٩
٤٩

بسم الله الرحمن الرحيم
إهداء السعادة الأستاذ / عبد الرحمن بن إبراهيم الدهمش بمناسبة ترقيته محافظاً
لمحافظة صرما

أنكر الله واستعينه وأنتى بالسلام
 أرحبوا ثم أرحبوا بالمطابق الكرام
 عقب ذا عيلاً لسانى يعبر في الكلام
 من وقف في ما قفى والله أنه ما يلام
 سيريا الدهمش عليك التحية والسلام
 الخوي دايماً تعامل معه بأقصى احترام
 وقفك خارج نطاق العمل ولا الدوام
 المواطن والمراجع يشوف الأهتمام
 ماتدور للمجازاة ولا الأنتقام
 عشرة أعوام مضت كلها ما غير عام
 تستحق المرتبة والنعم زايد وسام
 وأنتى وأقول يا مرحباً يا صلب يام
 مرحباً ترحيباً ينجلي منها الظلام
 بالأمير اللي خويه وجاره ما يظام
 وقفته بالضيق تعرف إلى من قام قام
 ذاك أبو منصور وابن الحشيم بن الحشام
 ربعة العجمان ربعي رفيعين المقام
 وانت تزاها المدح ياشوق زاهية الوشام
 وانت تزاها المرتبة بالفعل والانتظام
 والختم صلوا على المصطفى سيد الأنام

يا سلام الله سلام نعم به الحضور
 يا ضيوف شوقهم زود الأنوار نور
 اختلط في داخل الصدر عبرات وسرور
 السلف ولا الخلف كلهم مابه قصور
 بالأمير اللي بنا كنك الأب البرور
 بالصراحة والسماحة لا تلف ولا تنور
 أشهد أنك بابت دهمش وفي ما تسبور
 وأن بدمنه الخطأ واعتذر قلت معذور
 التسامح من طبعك ولا أنته بمغرور
 والسنة تمضي معك في العمل كنها شهرور
 يشهد الله وشهدوا مانقول الهرج زور
 مرحباً ترحيباً تتشرح منها الصدور
 مرحباً ترحيباً كلها ورد وزهور
 ضله بضل من الشمس لا زادت حرور
 كاسب الطولات والشعر في مثله فخور
 الرجال اللي لهم سطر الماضي سطور
 لاية يوم الملاقاة يسدون النحور
 وانت صقر نادر من ملالات الصقور
 طول الله عمر من رشحك من دون شور
 النبي اللي نهانا عن عبادات القبور

الشاعر

محمد بن علي العيشين الذي

- ورد ذكر العم عبدالرحمن ضمن قائمة أعلام الدواسر لمتعب الشكرة (مشرف سابق) بموقع قبيلة الدواسر الرسمي . وكذلك في مشاركة فيصل بن جزاء.

www.alduwaser.org

مؤسس لجنة الاحتفالات بمحافظة حريملاء ،
 أول مندوب صحفي يكتب عن حريملاء وشؤونها في
 الصحف السعودية منذ ما يربو على الثلاثين عاماً ،
 من مؤسسي نادي الشعيب ، وعضو شرفي به ،
 وأول مشرف ثقافي فيه ، حصل على أكثر من
 ١٠٠ شهادة تقدير ودرع ، عضوية الصنفين السعوديين ،
 نائب رئيس المجلس البلدي في دورته الأولى ، عضو لجنة أصدقاء المرضى.

استمرار مسلسل
 (المأساة) الناجم عن
 سوء سياسة تعليم
 البنات في التعيين

كلية المجتمع
 بحريملاء تعانق
 بطموحها العالمية

المهاجر " قضت على
 الطرق ومجاري
 السيول وتحولت إلى
 مأوى للعماله المخالفة



والذي سعد بن إبراهيم بن محمد أول مندوب صحفي يكتب عن حريملاء وشؤونها في
 الصحف السعودية منذ ما يربو على الثلاثين عاماً ، مؤسس لجنة الاحتفالات بمحافظة
 حريملاء ، ساهم في تأسيس نادي الشعيب ، عضو شرفي به أه ، وأول مشرف ثقافي فيه
 (السليم إبراهيم ، ص : ١١٩ و ١٢٠) ، كما أنه أعدّ مطويات وكتيبات في مناسبات
 عديدة منها زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد لحريملاء ، وله مقال في

جريدة الرياض بتاريخ ٣- ربيع الآخر - ١٤٢٨ هـ ، عدد: ١٤١٧٩ يتكلم عن محافظة حريملاء باسم: حريملاء مدينة الأسوار ، مع جملة من التوصيات ومنها المحافظة على مسجد قراشة ؛ حيث قال: ومسجد قراشة الأثري الذي كان يطلق عليه المسجد الجامعة في أوج نهضة حريملاء العلمية ونتمنى من إدارة الآثار أن تعتني بهذا الموقع ، مع آمال وتطلعات المواطنين حول كلية التربية وكلية المجتمع ، وله مواقف في الحفاظ على حى الشعيب (انظر صفحة: ٢٣٧) ومنها أيضاً ذهابه إلى إمارة الرياض ومعه الشيخ محمد العمراني والشيخ سليمان الهاجري للمطالبة بالحفاظ على شعيب حريملاء بناءً على خطاب الملك عبدالعزيز الذي ينص على ذلك - أي شعيب حريملاء.

كتب المترجم له مقالات عدة عن محاجر حريملاء ، والدواجن ، والتلوث ، و طريق حريملاء - القصب وما إلى ذلك من شؤون تعنى بحريملاء والمراكز التابعة لها ، حصل على جوائز عديدة ودروع كثيرة لعدة مناسبات تصل إلى ١٠٠ ما بين شهادة ودرع ، عضو لجنة أصدقاء المرضى ، حاز على جائزة الأمير سلطان في المحافظة على البيئة ، نائب رئيس المجلس البلدي بحريملاء في دورته الأولى.



جولة سعد الدهمش



«مستشفى حريملاء يقدر جهد الدهمش»

تلقى الزميل/ سعد الدهمش مندوب جريدة «الرياض» بمحافظة حريملاء خطاباً من مدير مستشفى حريملاء د. فيصل البواردي نظير متابعة كل الفعاليات والنشاطات التي يقيمها مستشفى حريملاء العام وتواجهه الفعال الملموس.

صور من تكريم والدي سعد بن إبراهيم بن محمد



نماذج لعناوين المقالات

المحاجر " قضت على الطرق ومجاري السيول وتحولت إلى مأوى للعمالة المخالفة!

تجار الصخور " يضحون بسلامة البيئة مقابل الكسب المادي!"

أمن الطرق " بحاجة إلى دعم فرق المتابعة الميدانية للجهات التنفيذية"

مخالفون: يتجاهلون قرارات منع نقل الدواجن وفسائل النخيل بين المحافظات

تقاطع طريق حريملاء شقراء يشكل خطراً على الأرواح

كلية المجتمع بحريملاء تعانق بطموحها العالمية

ختام مسابقة نادي الشعيب لحفظ القرآن الكريم

الشعيب يختتم نشاطاته ضمن الحملة الوطنية للتضامن ضد الإرهاب

استمرار مسلسل (المأساة) الناجم عن سوء سياسة تعليم البنات في التعيين

جريدة الرياض | ٥ مستشفيات ترفض إدخال زوجتي للولادة – اتصالاً من أحد المواطنين

جريدة الرياض | ٢٠ مليون ريال لمشاريع بلدية جديدة في حريملاء

جريدة الرياض | ٢٠ مليون ريال لمشاريع بلدية جديدة في حريملاء



معالي الأستاذ عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله

عبد الرحمن بن محمد الدهمش ولد عام ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٩ م في محافظة حريملاء بمنطقة الرياض وحاصل على درجة الماجستير في تخصص تخطيط المدن والاقاليم من جامعة جنوب كاليفورنيا في لوس أنجلوس عام ١٤٠٦ هـ وعمل في المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية خلال الفترة من ١٣٩٩ إلى ١٤٠١ هـ ثم في جامعة الملك فيصل خلال الفترة من ١٤٠١ إلى ١٤٠٦ هـ ثم في الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض عام ١٤٠٦ إلى ١٤١٤ هـ ثم وكيلاً مساعداً للشؤون البلدية خلال الفترة من ١٤١٤ هـ إلى ١٤١٦ هـ ثم وكيلاً للوزارة للشؤون الفنية في ربيع الاول ١٤١٨ هـ.

ثم تولى الإشراف العام على مكتب سمو وزير الشؤون البلدية والقروية عام ١٤٢٥ هـ بالمرتبة الخامسة عشرة ، إضافةً الى تعيينه رئيساً للجنة العامة للانتخابات البلدية في عام ٢٠١١م و٢٠١٢م.



الاحد ١٢ شوال ١٤٢٩ هـ (حسب تقويم أم القرى) - ١٢ أكتوبر ٢٠٠٨ م -
العدد ١٤٧٢٠

أمر ملكي بتعيين الدهمش مستشاراً بوزارة البلديات
جدة - "وأس":

صدر اليوم أمر ملكي كريم فيما يلي نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم: أ/ ١٦٩

التاريخ: ١٤٢٩/١٠/١١ هـ

بِعون الله تعالى

نحن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية

بعد الاطلاع على المادة الثامنة والخمسين من النظام الأساسي للحكم الصادر بالأمر

الملكي رقم أ/ ٩٠ وتاريخ ١٤١٢/٨/٢٧ هـ.

وبعد الاطلاع على نظام الوزراء ونواب الوزراء وموظفي المرتبة الممتازة الصادر بالمرسوم

الملكي رقم م/ ١٠ وتاريخ ١٣٩١/٣/١٨ هـ.

وبعد الاطلاع على الأمر الملكي رقم أ/ ١٤ وتاريخ ١٤١٤/٣/٣ هـ.

وبناءً على ما عرضه علينا صاحب السمو الملكي وزير الشؤون البلدية والقروية.

أمرنا بما هو آت:

أولاً: يعين الأستاذ عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله الدهمش مستشاراً للشؤون الفنية

بوزارة الشؤون البلدية والقروية بالمرتبة الممتازة.

ثانياً: يبلغ أمرنا هذا للجهات المختصة لاعتماده وتنفيذه.

رئيس اللجنة العامة للانتخابات البلدية.. الدهمش:

ذكرى اليوم الوطني ستحفز المواطنين على المشاركة الفاعلة في الانتخابات البلدية



الجزيرة - سلطان المواش:

أصبح ممالي رئيس اللجنة العامة للانتخابات أعضاء المجالس البلدية الأستاذ عبدالرحمن بن محمد الدهمش أن مشاركة الناخبين في اختيار ممثلهم في انتخابات الدورة الثانية لأعضاء المجالس البلدية بحسب هذا استراتيجية ظلت قيادة المملكة ممثلة في خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رولي عبد الأمين وسمو النائب الثاني حفظهم الله تعمل من أجله وذلك لإتاحة الفرصة أمام المواطنين للمشاركة الفاعلة في دعم مسيرة التنمية الوطنية التي شملت جميع مناطق المملكة في هذا العهد الزاهر.

وأضاف الدهمش إن عبد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- شهد الكثير من الإنجازات والإصلاحات الهادفة لتعميق دور ومشاركة المواطن في البناء التنموي وغير شأه على ذلك انتخابات أعضاء المجالس البلدية التي تجيء وشعب المملكة يعيش ذكرى اليوم الوطني يوم أن توحدت المملكة على يد المؤسس الملك عبدالعزيز طيب الله تراه. وبين الدهمش أن مناسبة اليوم الوطني تذكركم بالملك المؤسس الذي وحد الوطن ولم شمل أبنائه في هذا الكيان العظيم الذي رعاه من بعده أمثاله المخلصون الذين ساروا على نهجه ليحافظوا على مكانة الحر والمنعة التي تحفظت بفضل من الله لهذه البلاد المباركة.

وأكد الدهمش أن هذه المناسبة العزيزة على قلوب السعوديين ستحفز المواطنين وتشجعهم على المشاركة الفاعلة في انتخابات أعضاء المجالس البلدية يوم الخميس القادم الموافق الأول من شهر ذي القعدة، حيث يحق لأكثر من مليون ناخب مسجلين في جداول قيد الناخبين الإدلاء بأصواتهم يوم الاقتراع لاختيار ممثلهم في المجالس البلدية.



صورة تجمع

صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز ومعالى الأستاذ عبدالرحمن الدهمش وعدد من المسؤولين.

دهمش بن ابراهيم : مستشار مركز مكافحة الجريمة
، وحاصل على نوط الأمير نايف لأمن الجريمة.

مركز مكافحة الجريمة ينظم برامج وتوصيات



دهمش بن ابراهيم بن محمد

من مواليد حريملاء عام ١٣٧٨ هـ ، حاصل على شهادة البكالوريوس قسم خدمة إجتماعية – كلية العلوم الاجتماعية ، وكانت دفعته هي أول دفعة تخرجت من قسم الخدمة الإجتماعية وكانوا أربعة طلبة وهم: ١- عبدالمجيد طاش ٢- عبدالعزيز أبو عياة ٣- هادي مدخلي ٤- العم دهمش بن ابراهيم ، وكان مقر الخدمة الاجتماعية آنذاك بحي الناصرية بالرياض ثم انتقل المقر إلى حي الملز ، تدرج العم دهمش في السلك الإداري حتى أصبح مستشار مركز ابحاث مكافحة الجريمة مساعد المشرف العام على

مركز ابحاث مكافحة الجريمة دهمش بن إبراهيم ، وحاصل على نوط صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز للأمن ، قدّم الكثير من التوصيات في مجال مكافحة الجريمة ، والآن يعمل مستشاراً لمركز مكافحة الجريمة – وزارة الداخلية.

جريدة الرياض - محمد العرج:

عقد مركز أبحاث مكافحة الجريمة بوزارة الداخلية ممثلاً في إدارة العلاقات العلمية ورشة عمل لمناقشة نتائج وتوصيات دراسة بعنوان "سرقة من سيارة" من إعداد الدكتور محمد بن دحيم بن عميرة وياسر بن محمد العمودي وذلك في مقر نادي ضباط قوى الأمن بالرياض.

وهدف الورشة إلى تقديم المقترحات والتوصيات التي تساعد على وضع برامج علمية أمنية متكاملة للحد من نوعية هذه الحوادث.

وقد تم افتتاح الورشة من قبل مساعد المشرف العام على مركز ابحاث مكافحة الجريمة دهمش بن إبراهيم الدهمش، وبحضور ومشاركة العديد من القطاعات المعنية بموضوع الورشة، ممثلة في (وزارة العدل، شرطة منطقة الرياض، شرطة منطقة مكة المكرمة، شرطة المنطقة الشرقية، شرطة منطقة القصيم، هيئة التحقيق والادعاء العام، وكالة الوزارة للشؤون الحقوق).

كما شارك في الورشة العديد من الأساتذة والباحثين، ومديرو الإدارات بالمركز، وقد خرجت الورشة بالعديد من التوصيات العلمية التي يؤمل أن تساهم في مكافحة مثل هذه الجرائم (١).



العم دهمش بن ابراهيم مصافحاً صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف ولي العهد
ووزير الداخلية.







السلب

دراسة تقريرية

إعداد
أ/ دهمش بن إبراهيم الدهمش



دراسة التشل ومحاولة التشل

دراسة تقريرية

إعداد
أ/ دهمش بن إبراهيم الدهمش
أ/ محمد بن عبد الله الحوثان

١٤٣٦ هـ

الدهمش يشكر القيادة لتعيينه على المرتبة الـ 15

الرياض - مبارك العكاش

رفع ناصر بن عبدالله الدهمش شكره وتقديره وامتنانه لخدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، بمناسبة صدور الموافقة السامية بتعيينه على وظيفة مدير عام فرع وزارة العدل على المرتبة الخامسة عشرة. وأبدى الدهمش اعتزازه بهذه الثقة الكريمة، سائلًا الله أن يكون عند حسن ظن القيادة به. كما عبر عن شكره وتقديره لوزير العدل الشيخ الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى ورئيس المحكمة العليا الشيخ فهد بن محمد الجهب على هذه الثقة التي ستكون دافعا له نحو المزيد من العطاء، داعياً المولى عز وجل أن يديم على هذه البلاد الغالية الأمن والأمان والازدهار الدائم في ظل القيادة الرشيدة.



الدهمش

تويتر
فيس بوك
تكنبر
استماع
طباعة
المزيد

ناصر بن عبدالله بن محمد

ولد في الرياض عام ١٣٨١هـ ، وترتيبه الثاني من بين إخوانه ، درس الجامعة قسم الثقافة كلية التربية بجامعة الملك سعود حتى وصل إلى المستوى الثالث ، بالإضافة إلى عدة شهادات تدريبية أثناء عمله في مجال الإدارة والتطوير والتخطيط ، بدأ عمله كموظف إداري بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عام ١٣٩٩هـ ، ثم كُلف مدير شؤون الموظفين بالرئاسة ، ثم مدير مكتب الوكيل ، ثم ترقى مدير الشؤون المالية والإدارية بفرع الرئاسة بمنطقة الرياض ، ثم ترقى ليصبح مدير عام المستودعات بالرئاسة. وفي عام ١٤٢١هـ انتق ليعمل مستشاراً بمكتب معالي وزير العدل ، وفي عام ١٤٣٠هـ تم تكليفه مدير عام الشؤون الإدارية والمالية بالمحكمة العليا ، وفي عام ١٤٣٢هـ تم ترقيته للمرتبة الرابعة عشرة أمين عام المحكمة ، وفي عام ١٤٣٥هـ تم ترقيته مدير عام فرع وزارة العدل منطقة مكة المكرمة بالمرتبة الخامسة عشرة ، وفي تاريخ ١٤٣٦ / ٢ / ١ هـ طلب الاحالة للتقاعد المبكر.

ناصر بن عبدالله بن عبدالعزيز: المشرف على الادارة العامة
للشؤون الادارية والمالية والمشرف على إدارة المشروعات
والشؤون الفنية بالجامعة (سابقاً).

الجامعة تكرم قيادتها الذين انتهت فترة عملهم بالجامعة



ناصر بن عبدالله بن عبدالعزيز

مدير سابق لشؤون الموظفين وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الامام محمد بن سعود
الاسلامية ، ورئيس لجنة البعثات بوزارة التربية والتعليم. رئيس لجنة البعثات بوزارة
التعليم العالي.

في عام ١٤١٧ هـ حصل على جائزة المعلم المثالي على مستوى
مدينة الرياض وكرم بدرع من قبل الإدارة العامة للتربية
والتعليم بالرياض

عمل مستشار غير متفرغ بوزارة العدل



الدكتور خالد بن محمد بن عبد الله

- حصل على درجة البكالوريوس من كلية إعداد المعلمين بالرياض عام ١٤١٤ هـ تخصص رياضيات.
- التحق بالتعليم العام عام ١٤١٥ هـ وعُيّن معلم بمدينة الرياض .
- وفي عام ١٤١٧ هـ حصل على جائزة المعلم المثالي على مستوى مدينة الرياض وكرم بدرع من قبل الإدارة العامة للتربية والتعليم بالرياض.
- في عام ١٤١٨ هـ شارك في وفد وزارة التربية والتعليم في مؤتمر التعلم بواسطة الأنشطة بالقاهرة .
- وفي عام ١٤١٩ هـ رأس وفد وزارة التربية والتعليم المشارك في التجمع العربي بالطائف في المسابقات اللامنهجية مع مجموعة من طلاب المرحلة الثانوية وحصلوا على عدد من الجوائز والدروع .

- وفي عام ١٤٢٠هـ عُيِّن مشرفاً بالإدارة العامة للتربية والتعليم قسم النشاط المدرسي .
- وفي عام ١٤٢٢هـ انتقل للعمل مديراً لأحدى المدارس.
- وفي عام ١٤٢٨هـ حصل على جائزة التميز بالإدارة المدرسية وكرم من قبل الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض كمدير متميز على مستوى إدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض في مجال النمو المهني والمعرفي والتخطيط.
- وفي عام ١٤٢٩هـ كُلف من قبل الإدارة المدرسية للعمل كمدرّب في برامج تهيئة وكلاء ومدرّاء المدارس ليكونوا مدرّاء المستقبل الذي تنفذه وتشرف عليه الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض لمدة عامين وحصل على عدد من الشهادات والدروع التقديرية.
- وفي عام ١٤٢٨هـ حصل على درجة الماجستير من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف تخصص أصول التربية .
- وفي عام ١٤٣٠هـ صدر قرار تعيينه محاضراً بكلية المجتمع بشقراء .
- وفي عام ١٤٣٤هـ حصل على درجة الدكتوراة بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى تخصص أصول تربية عن أطروحته التي كانت بعنوان " استراتيجية مقترحة لتأهيل خريجي الثانوية العامة لسوق العمل بالمملكة العربية السعودية في ضوء التجارب العالمية :كانت الدول المانيا وماليزيا وكوريا الجنوبية".
- وفي عام ١٤٣٥هـ وبعدها صدر قرار تعيينه أستاذ مساعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

- ❖ حصل على جائزة التفوق العلمي بمحافظة حريملاء في عام ١٤٣٥هـ.
- ❖ عضو في لجنة التطوير والجودة في عمادة المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعة.

- ❖ عضولجنة المقابلات لاختيارأعضاء هيئة التدريس بالعمادة .
- ❖ مشرف على برنامج الأسر المنتجة الذي تنفذه عمادة المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعة بالشراكة مع صندوق الموارد البشرية والغرفة التجارية بالرياض ووزارة الشؤون الاجتماعية.
- ❖ عمل مستشار غير متفرغ بوزارة العدل.
- ❖ متعاون مع عدد من الجمعيات الخيرية في مجال التدريب والتخطيط.

أبرز الدورات التدريبية التي التحق بها :

١. برنامج تدريبي بعنوان مهارات النجاح القيادي .
٢. برنامج تدريبي بعنوان الإبداع في القيادة التربوية .
٣. برنامج تدريبي بعنوان حل المشكلات واتخاذ القرارات .
٤. دورة في اللغة الانجليزية لمدة شهر في بريطانيا.
٥. دورة المراجعة الداخلية للبرامج والمقررات ومؤشرات الأداء .
٦. مخرجات التعلم للبرامج والمقررات التصميم والقياس (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي).
٧. معايير الجودة في الأردن.

قدّم عدد من البحوث والأوراق العلمية :

- ✓ أسباب المشكلات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية .
- ✓ وسائل الاتصال الحديثة وخطرها على البناء الأسري في المجتمع السعودي .

- ✓ دور القنوات الفضائية في تنامي ظاهرة العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض .
- ✓ أسباب التغير الاجتماعي في المجتمع السعودي .
- ✓ مواجهة خطر الاعتماد على العمالة الأجنبية من خلال الأسرة ، و المسجد ، ووسائل الإعلام.
- ✓ العوامل السببية لجنوح الأحداث لدى طلاب التعليم العام المودعين بدار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض .
- ✓ متطلبات تحقيق معايير الجودة بالدبلوم التربوي بعمادة المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- ✓ تصور مقترح لتنمية قيمة التسامح لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

- الاهتمامات العلمية بالنسبة له:

- ❖ الدراسات الاستراتيجية والمستقبلية في التربية ، التخطيط والتطوير ، والتنمية وسوق العمل.

مؤسس وحدة أبحاث الخلايا الجذعية ، رئيس قسم
التشريح ، ومديراً لمركز الأمير نايف بن عبدالعزيز
للأبحاث الصحية بالمدينة الطبية بجامعة الملك سعود.



الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم

ولد في حريملاء عام ١٣٩٠ هـ ، وابتدأ دراسته في الرياض حين انتقل والده العم محمد بن إبراهيم بن محمد الى الرياض آنذاك حتى حصل على شهادة البكالوريوس ، وبعدها أكمل ابن العم عبدالله دراساته العليا في المملكة المتحدة (بريطانيا) ، وفي عام ٢٠٠٥م حصل على شهادة الدكتوراه في علم البيولوجيا الجزيئية - علم الأجنة من جامعة (دندي) بسكوتلاندا.

رجع ابن العم إلى بلده المملكة العربية السعودية ليتبوأ مقعده في المجتمع ، فأصبح رئيساً لقسم التشريح بكلية الطب ، ومديراً لمركز الأمير نايف بن عبدالعزيز للأبحاث الصحية بالمدينة الطبية بجامعة الملك سعود ، وهو أول من أسس وحدة أبحاث الخلايا الجذعية بكلية الطب بجامعة الملك سعود.

الأمير مقرن يفتتح المؤتمر الأول لأبحاث الخلايا الجذعية بجامعة الملك سعود



الأمير مقرن خلال الحفل « عدسة :فهد العامري»

الرياض - أحمد الحوتان ، عبدالرحمن المنصور :

قال صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة بأن التميز أصبح وصفاً لجامعة الملك سعود ، مشيراً سموه الى أن جهودها بدأت واضحة للجميع من خلال تقدمها في التصنيفات العالمية وبالأخص دخولها في أكبر تصنيف عالمي ، مضيفاً بأن الجامعة سلكت طريق النجاح و الريادة المبني على تطوير البحث العلمي والتقني وذلك من خلال برامجها التطويرية مثل برنامج كراسي البحث ، برنامج التوأمة ووادي الرياض وبرنامج الأوقاف وبرنامج النانو ، مما جعل هذه الجامعة مفخرة لجميع أبناء هذا الوطن الغالي ، مشيراً سموه الى أن ذلك سيكون له دور بارز ومساهمة فاعلة في المشاركة في جهود الدولة ، من أجل بناء اقتصاد يقوم على المعرفة.

جاء ذلك خلال كلمة لسموه ألقاها يوم أمس اثناء افتتاحه للمؤتمر الأول لأبحاث الخلايا الجذعية والترميم الطبي الذي تنظمه وحدة الخلايا الجذعية بقسم التشريح بكلية طب جامعة الملك سعود بالتعاون مع مركز التعليم الطبي والجامعة الوطنية الأسترالية وجامعة جنوب الدنمارك على مدى ثلاثة أيام , بحضور معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد العنقري وصاحب السمو الأمير أحمد بن عبدالله بن عبدالرحمن محافظ الدرعية وصاحب السمو الملكي الامير خالد بن طلال بن عبدالعزيز.



سموه ي دشّن مركز الخلايا الجذعية

من جهته رفع الدكتور عبدالله العثمان مدير الجامعة شكره لمقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني - حفظهم الله - وسمو الأمير مقرن بن عبد العزيز لتفضل سموه بافتتاح المؤتمر ووقوفه الدائم مع مناسبات الجامعة وفعالياتها.

وبين العثمان خلال كلمته التي ألقاها الى أن المجال الطبي يشهد اليوم تقدماً لحظياً مدهشاً فتح للمرضى آفاقاً من الأمل والتفاؤل حيث باتت كثير من الأمراض مستحيلة

العلاج في الماضي قابلة للشفاء اليوم بفضل الله ثم بجهود علماء عشقوا المعرفة واخلصوا لها.

من جانبه قال الدكتور مساعد السلطان عميد كلية الطب والمشرّف على المستشفيات الجامعية رئيس اللجنة الاشرافية على المؤتمر أن احتضان كلية الطب لفعاليات المؤتمر الأول لأبحاث الخلايا الجذعية والترميم الطبي لهو تأكيد لما تجده الكلية والمستشفيات من دعم واهتمام ودليل على أن منسوبي هذه الكلية يطمحون إلى مواصلة العمل والجد من أجل تحقيق رؤية الجامعة في الشراكة المجتمعية والريادة كل ذلك من أجل خدمة هذا الوطن الغالي.

كما أوضح رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر الدكتور عبدالله الدهمش أن المؤتمر يهدف إلى عرض آخر المستجدات في مجال أبحاث الخلايا الجذعية وتطبيقاتها العلاجية، وتوطين التقنيات الحديثة المترابطة بأبحاث وتطبيقات الخلايا الجذعية، وكذلك إبراز التقدم الكبير في مجال أبحاث الخلايا الجذعية في المملكة عامة ، وجامعة الملك سعود خاصة كما يهدف إلى زيادة الوعي بأهمية أبحاث الخلايا الجذعية.



الدكتور عبدالله بن عبدالرحمن الدهمش – أصول فقه بكلية الشريعة بجامعة

الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض

الدكتور فهد بن عبدالرحمن بن عبدالله الدهمش

٢٠ إبريل ٢٠١٧ - ٢٣ رجب ١٤٣٨

الدهمش " يحصل على درجة الدكتوراه "



نوقشت في المعهد العالي للقضاء، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض، مساء أمس الأربعاء، رسالة الدكتوراه التي تقدّم بها المحاضر فهد بن عبدالرحمن الدهمش، لقسم الفقه المقارن بالمعهد؛ لنيل درجة الدكتوراه بعنوان "المصفي شرح منظومة الخلافيات للنسفي من الباب الرابع إلى نهاية الكتاب- دراسة وتحقيقاً".

وتكوّنت لجنة المناقشة من رئيس قسم الفقه المقارن الدكتور عقيل بن عبدالرحمن العقيل، والدكتور عبدالله بن معتق السهلي، والدكتور عبدالعزيز بن عبدالرحمن المحمود وكيل الجامعة للشؤون التعليمية والمشرف على المعهد مشرفاً على الرسالة.

وبعد المناقشة، أوصت لجنة المناقشة بمنح الباحث فهد بن عبدالرحمن الدهمش، درجة الدكتوراه بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى مع التوصية بطباعة الرسالة.

حضر المناقشة عميد المعهد العالي للقضاء الدكتور عبدالله التركي ووكلاء المعهد، وعدد من الحضور والطلاب.



نساء آل دهمش

الأم مدرّسةٌ إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق

(حافظ إبراهيم)

سأتحدث في البداية عن عمّتنا قوت بنت حمد بن محمد الدهمش ثم عماتنا بنات عبدالله بن حمد وهن: نورة ، وسارة ، وهيا ؛ حيث :

١- أنهنّ من الجيل الأقدم

٢- وصلني عنهنّ سير ومعلومات أمّا من هنّ في مستوى العمات الآنّف ذكرهنّ من حيث السن فلم يصلني عنهنّ شيء ، وتواصلت مع أبناء العم الآخرين ليزكروا سيرهن : فلم أستلم شيئاً ..

والدة أول من أنشأ مدرسة بالجبل ،
وأول من أدار مدرسة بالمجمعة

قوت بنت حمد

أنجبت قوت أستاذة يشهد لهم التاريخ أمثال سليمان بن محمد الكهلان معلم التوجيهي الأول. سليمان الكهلان أسس أول مدرسة في الجبل وأول من أدار مدرسة في المجمعة (١) ، وإخوانه لوالدته هم: عبدالله بن زيد وأخيه سرهيد وأختها لولوه وقد تحدثنا عنهم آنفاً ، ويظهر لي أنها توفيت في المجمعة لأن انتقال أبنائها كان من المجمعة إلى حريملاء.

وقصة وفاتها حسب ما يذكر ابن العم عبدالعزيز بن سرهيد أن عبدالله بن سليمان الكهلان يأتي لحريملاء في زيارة لأخويه عبدالله وسرهيد ، وأن سليمان الكهلان هذا قال لأخيه سرهيد ممزحاً له " أنت ذبحت أمي " ، ويقصد بذلك أن والدتهم توفيت عند ولادتها لسرهيد. أقول: تاريخ ولادة الكهلان تحتاج إلى مزيد من التقصي ؛ ربما أنها أقدم مما ذكر.

عند ذهابها لحلقة العلم تأخذ معها خضار تقوم

بتوزيعه على كبيرات السن.

(عبدالله الهاجري - أبو فهد)

نورة بنت عبد الله بن حمد

نورة بنت عبد الله بن حمد زوجة لعبدالله الهاجري (راعي العقيلي) وهي أكبر بنات عبدالله سنّاً وأختها سارة وهيا ، يروي عبدالعزيز بن ابراهيم بن عبدالله الهاجري (ابو سلطان) حفيد المذكورة شيئاً من سيرتها حيث يتذكر نورة (جدته) وهو صغير السن ، ويقول مثلها لا يتكرر ، يذكر انها تقوم بإعداد الزيلان (جمع زيل) (١) والمخارف (٢) وهي عبارة عن أدوات قديمة تصنع من جريد النخل كأوعية ، وما يذكره عنها أيضاً حضورها دروس العلم بشكل يومي عند المطوعة في مسجد الجامع ومعها مجموعة من زميلاتها في غرفة ملاصقة للمسجد تقع عن مسجد الجامع في الناحية الجنوبية الشرقية ، ولا تزال هذه الغرفة موجودة ولكن تم إعادة بناؤها ، وذكر أنها تسلك سوق ابن سلطان في الذهاب للجامع ، ويذكر حفيدها عبدالله (أبو فهد) أن جدته تأخذ معها أحياناً خضار تقوم بتوزيعه على كبيرات السن عند ذهابها لحلقة العلم. رحم الله العمة نورة رحمة واسعة.

١ - الزيلان: مفردا زيل وهو وعاء خوصي يستخدم لوضع الأشياء فيه أو نقلها ويتفاوت حجمها حسب نوعية

الاستعمال (حسين بن محمد حسين الوسيط ، اقتصادات النخلة : صناعة الخوص ، ٢٥ فبراير ٢٠١٠م).

٢ - المخارف: مفردا مخرف يوضع في أطايب الثمر ، وفي الحديث [أنه أخذ مخرفاً فأتى عدّها] المخرف بالكسر: ما يجتنى فيه الثمر.



سوق ابن سلطان وهو طريق العمّة نورة الذي تسلكه عند ذهابها لحلقة العلم



هيا بنت عبدالله بن حمد

هي هيا بنت عبدالله بن حمد الدهمش زوجة محمد البراهيم الصالح، قضت حياتها مع زوجها وأبنائها في " بلوى " نخل زوجها محمد البراهيم الصالح ، وهي والدة عبدالعزيز بن محمد البراهيم (آل صالح) - أحد أمراء حريملاء السابقين في نهاية الستينات من القرن الرابع عشر - وعبدالله وإبراهيم وصالح وفاطمة ومنيرة وسارة (١)

وثائق:

(١) وصية هيا بنت عبدالله بن دهمش ١٣٣٩هـ.
"بسم الله الرحمن الرحيم . هذا ما أوصت به هيا بنت عبدالله بن دهمش ،
بأنها تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمد عبده ورسوله ، وأن عيسى عبدالله
ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه ، وأن الجنة حق وأن النار حق
، وأن الساعة آتية لا ريب فيها ، وأن الله يبعث من في القبور، وبعد الشهادة
أوصت بثلاث ماله في حجة ، فإن ما تم ثلث ماله الحجة فيتم من النخلة
التي أعطاه زوجها ، ومن بعد تمام الحجة فالنخلة المذكورة في أعمال البر
، إلا إن احتاجوا عيالي فيأكلونها . شهد على ذلك محمد بن إبراهيم ، وعلي
ابن عبدالله بن داود، وكتبه شاهداً به عبدالرحمن بن مبارك ، وصلى الله
على محمد . حرر ١٢ ذي ١٣٣٩هـ ."

(٥٥)

١- وأضاف الأستاذ عبدالرحمن بن عبدالله البراهيم التالي: عمّه صالح وعمته سارة أبناء محمد البراهيم اللذان سقط اسمهما سهواً في النسخة الورقية من نفس الطبعة.

تقوم لمن يهدي لها بمكافأته بأكثر ، ولم نشعر أننا أيتام عندما كنا عندها
حفيدها: إبراهيم بن إبراهيم الهاجري

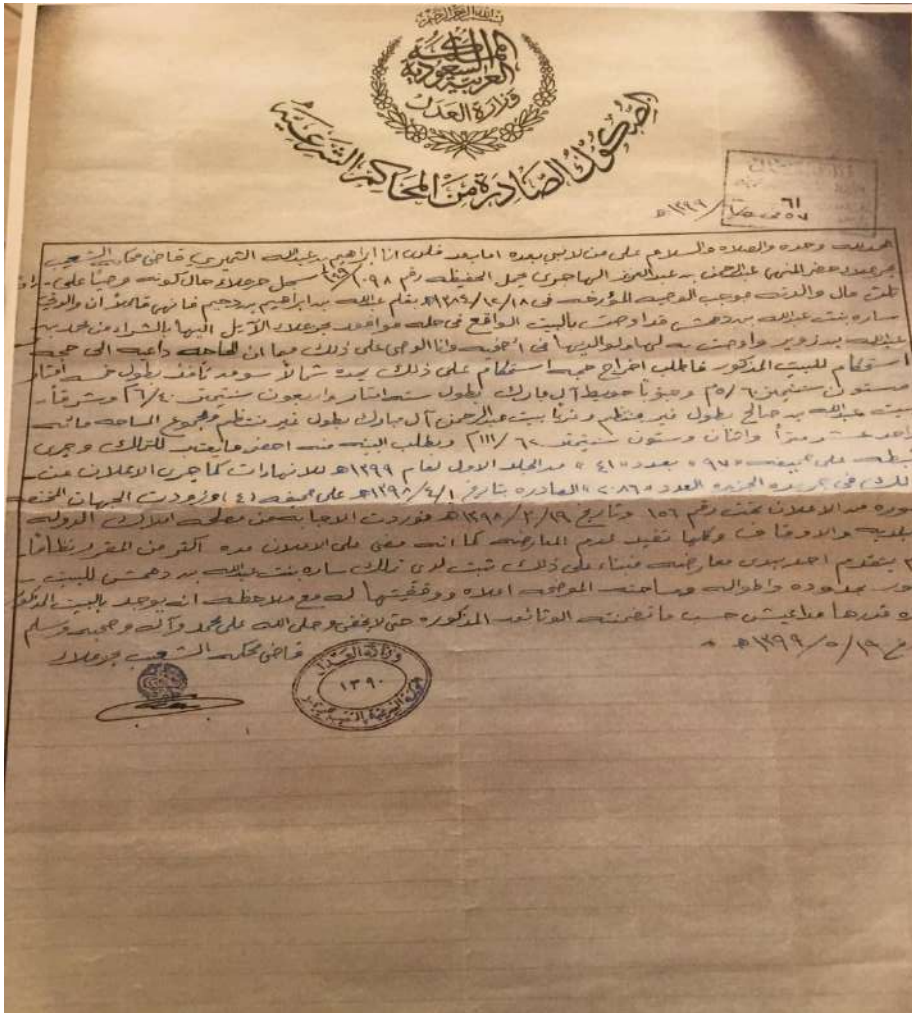
سارة بنت عبدالله بن حمد

هي سارة بنت عبدالله بن حمد زوجة عبدالعزيز الهاجري (راعي الجزيع) أم اليتامى ، قصتها مع أحفادها اليتامى (أبناء ولدها إبراهيم وهما: هيا وإبراهيم) بدأت بطلبها من ولدها عبدالله بأن يأتي به هيا وكان عمرها آنذاك ست سنوات وأما إبراهيم - سمي إبراهيم على والده إبراهيم المتوفى - انتظرته حتى بلغ عمره ست سنوات وبعد ذلك طلبته ؛ حيث أن والديهما الفضلية اقترنت بزواج آخر من آل داوود ، وقامت سارة باحتضان أحفادها عندها ، وقال الأستاذ إبراهيم بن إبراهيم الهاجري : جلستُ عندها الى أن وصلت مرحلة ثاني متوسط ، وأخذت سارة على عاتقها مسلكاً موازياً من مسالك البر فانتقلت العمة سارة مع حفيدتها (هيا وإبراهيم) من بيتها الكائن بمزرعة زوجها رحمه الله في حي الجزيع لتستأجر بيت في الشهبواني مقابل بيت أخوها ناصر رغبةً في خدمته ؛ حيث كان أخوها لا زوجة له وقتها وكان كبير في السن ، ففعلتُ قامت بخدمته ، كما اعتنت بآبن أخيها العم عبدالله بن ناصر بعد ممات والده مع حفيدتها.

ومع مرور الأعوام من العطاء في سبيل الله ، ويقول إبراهيم : جلست انا وعبدالله بن ناصر عندها في حين ان عبدالله بن ناصر اصبح مدرس في ملهم وانا في معهد المعلمين ، وأحسست ان جدتي سارة ضعفت (ضعف مع كبر سن) ، و شعرتُ انها ترغب في محادثتي .. ويقول إبراهيم : حاولت استمع لها لعلها تبدأ في محادثتي ولم تتكلم .. وبدأتُ في الحديث معها وقالت: أريد الذهاب لعمك عبدالرحمن .. وقال إبراهيم أنها قالت لي هذا عندما شعرت بالحاجة فيمن يعتني بها لكبر سنها.

ويقول إبراهيم: لم نشعر أننا أيتام معها ، وكانت جدتي سارة كريمة ، وتقوم لمن يهدي لها بمكافأته بأكثر ، عاشت سارة في كفاح وصبر وحب للخير ، وفي حياتها مع زوجها

سقط عليها جدار المصعب ، توفيت سارة في الثمانينات بعد الثلاثمائة والألف ، وأوصت ببيتها الكائن في حلة موافق وأن يكون ريعه في أضحية لها ولوالديها ، رحم الله العمة سارة رحمةً واسعة وجمعنا بها في عليين.(١)



وصية سارة بنت عبدالله بن حمد

(٥٦)

١ - المصدر: إبراهيم بن إبراهيم الهاجري - زيارة له في مكتبه بحي الازدهار ، ومكاملة هاتفية لمراجعة المعلومات بتاريخ ١ - ٤ - ٢٠١٦ م.

الفصل الرابع
آل دهمش في عيون الشعر

الفص الرابع

آل دهمش في عيون الشعر



قال الشاعر محمد بن علي المري :

مير يالدهمش عليك التحية والسلام يالأمير اللي بنا كنك الأب البرور
وقفتك خارج نطاق العمل والا الدوام أنا أشهد انك يابن دهمش وفيّ ما تبور
(انظر كامل القصيدة في سيرة العم عبدالرحمن)

قصة وقصيدة

حضر الشاعر في مناسبة للعم بمزرعته المسماة مستورة (١) وفرحته بهذا الحضور
وبهذه المناسبة ردّ الشاعر جزء من الجميل السابق الذي بينه وبين العم حمد بن
إبراهيم بن محمد (أبو محمد) فقال هذه القصيدة:

١ - مستورة : اسم مزرعة العم حمد بن إبراهيم وسميت بذلك لاستقرارها بين الحزوم والجبال.

يعيش من هو شرى بالمال مستورة
 فعائله كلها بالخير مذكورة
 يمناه في كل شي ما هيب مثوره
 يعجبك طير السعد لاجيت مستورة
 تلقى الشبيب (١) زاهب والهيل والفورة (٢)
 من لابة كلها بالطيب مشهورة
 ودايم مواجيههم ماهيب مقصورة
 وختامها طاعة الله ثم اخو نورة

ابن دهمش حمد جعله يريها
 الله من حاجة فرج لراعها
 والمرجله صار حظه طيب فيها
 جعل الولي من حقوق السحب يسقيها
 وتلقى الدلال الصفر قبله (٣) مراكها
 دواسر تذر المال لعوانها
 وعاداتهم ما حد منهم يخليها
 اللي بشرع الله وسيفه مصفيها

وقال الشاعر محمد بن عثمان العبد اللطيف في ابن العم دهمش بن أحمد:

سمعت عنك وجيت يالحر ناصيك
 ياغزوتي ياشرحة الصدر ناخيك
 جيتك يابو راكان واثق وراجيك
 جيت أستظل برايتك وانتخي فيك
 وأنا بدعائي الله إني ما أخليك

وماخاب ظني دامك اللي نصيته
 والله ماغيرك وربّي نخيته
 راجيك بعد اللي خلقي رجيته
 وشحّ الزمان وبيت طيبك لفيته
 ومعروفك بقلبي وسم ما نسيته

الشاعر فرّاج بن فهد آل تركي الشكرة الدوسري :

جعل السحاب الكثيف اللي تزبر عصير
 عسى زهور الخزامى والنفل والعبير
 ديرة خويّ وابن عمّ مقامه كبير
 أبو سعد طيب النخوة نقي الضمير

يمطر على حريملاء وتسيل وديانها
 تكسي شعابينها وتزين ريضانها
 ابو سعد عزوتي لا ثار دحّانها
 فعائل الطيب عنده ثبت أركانها

١ - الشبيب : اللحم

٢ - الفورة: الأرز ذو الحبة الكبيرة.

٣ - قبله: كلمة عامية تعني "دائماً".

من لابةً في المعارك ما تهاب النذير	آلاد مسعر خسر من طب ميدانها
خاويته اسنين ماشفت الردى له عشير	نفسه بروس النوايف بان مسكانها
ما يعشق الا المعالي والطريق العسير	ومايكراه الا دروب النذل وأوطانها
للصاحب أحلى من الشهد المصفى الغزير	ولا عداه علقم يمزق حشو ابطانها
أفخر برفقته ورفقة حداً تطير	على القمم ما توقع وسط قيعانها
أقولها وافتخر واختامها في الأخير	صلّوا على المصطفى ما هلّت أمزانيا

وقال الشاعر حمود بن سابر الحارثي في ابن العم دهمش بن أحمد الأبيات التالية:

سلام يا شيخ على الطيب مرباه
له مع شيوخ الطيب صيت وناموس
رباه عود يا عسى الخلد مثواه
اللي جعل جُلّ اهتماماته ادروس
دلّه لدرب الخير ماراح وغواه
هو قدوته هو ملبسه خير ملبوس
هذاك بوراكان ياسعد من جاه
عون الخوي لحتاج فزعات وفلوس
الى لفاه الضيف رحّب وضوّاه
في مجلس نلقى به شيوخ اجلوس
من قبل يجلس قرّبه حول مركاه
وعطاه علم يشرح الصدر بؤنوس
ثم ساق له فنجال من مدّ يميناه
يميناً عساها ماترى الشر والبوس
ثم قلّطه عالخير ماشي الهاه
صينيتن بالخير مليان متروس
من عقبها ساق ازرق العود بضواه
ضو تولّع مبخر يبهج انفوس
ياكم تخاويننا وياطيب مخواه
في خوّته ما يعرف الحوس والدوس
شريف وانقى من نبع ميّ بصفاه
ولا يبيّت بالصدر شر مدسوس
اسمع من افكاره واقبل بآراه
لاتي ارى في وجهه الخير ملموس

بسم الله الرحمن الرحيم
أهداه إلى الأخ العزيز فهد بن سعد آل دهش يسري لموسى
من أخيه فرج بن فهد الشكره / الأفلح

جعل لسحاب الكثيف الذي تزيّر أعصير
يطر على حرميلار وشيل وديانها
على زهور الخزامى والنفل وأعصير
تكسي شعابها وتزين ريشانها
ديرة حويّة وابنت عمّة مكّة مقامه كبير
أبو سعد عزوتي لا تارخانها
أبو سعد طيب الخوة نقي الصغير
فعاليل لطيب عنده تثبت أركانها
من لابة في المعارك ماتها بالحصون لنذير
آل دهش عزوتي خسر من طبت ميدانها
خاوية اسنين ما شفت الردى له عسير
ففسه بروس النوايق بان مسكانها
ما يعشق إلا المالح والطريق لعسير
وما يكره إلا دروب الذل وأوطانها
من جاء محتاج للفرقة ووضع خطير
يعنى لعموم الزمان ويحتقر شأنها
للصاحب أحلى من لشهد بالصفى الغزير
ولأعداء ملحق بمزق حشوة ابطانها
أفخر برفقته وبرفقة حذر نظير
على القمم ما توقع وسط قيعانها
أقولها وأفتخر وأضامها في الأخير
صلوا على المصطفى ما ملئت أضرانها

وهناك قصائد أخرى لم تنشر لضيق المساحة لعلها في الطبعة القادمة

الفصل الخامس

اسم دهمش وتكراره على المستوى
الفردى والأسرى والقبلى والدولى.

الفصل الخامس

(اسم دهمش)

كما يعلم كل منا أن الأسماء ليست ملكاً لأحد بل هي تتكرر على المستوى الفردي والأسري والقبلي ، وبالنسبة لاسم دهمش وجدته يتكرر على جميع هذه المستويات ،
فعلى المستوى الفردي على سبيل المثال لا الحصر:

- ١- أحد أجداد آل مفدى من آل عاصم من قحطان (١).
- ٢- اسم قديم في آل تويم أهل الدلم من العبادل من تميم (٢).
- ٣- دهمش بن سحيم (٣).
- ٤- أحد أسماء آل شريف من قحطان، وقال الشاعر الحسن بن علي الشريفي يرثي دهمش الشريفي (٤):

فياليت عيناً للشريفي دهمشاً * بدت رأس نثو والأباطيل صرع

- ٥- محمد بن دهمش من ضمن من كتب وصية صبيح في المنتصف من رمضان سنة ٨٩٠ هجري ؛ حيث كتبها علي بن شفيع رحمه الله ثم قال : حضر عبدالله بن بسام على هذه النسخة المباركة وكتب بيده حضر أحمد بن سليمان بن منيف بن بسام وكتب بيده وحضر عبدالله بن شفيع وكتب بيده حضر محمد بن دهمش .. إلخ. (٥)

- ٦- نسخة سنن أبي داود موجودة اليوم في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم (٢٠١٨٩) مخطوطة جاء على طرتها (انتقل الكتاب الشريف بالشراء الشرعي إلى خادم الشرع الشريف برسم العبد الفقير الحقير المعترف بالتقصير غريق ذنبه ومرتجي رحمة ربه حسين بن محمد بن دهمش النازل بالأحساء

١ - سليمان بن دهمش بن مفدى شجرة آل مفدى الطبعة الخامسة ١٤٣٦هـ.

٢ - شجرة آل تويم.

٣ - البسام ، عبدالله بن محمد ، تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق ، مصورة من نسخة المؤلف ، ١٢٧٥ -

١٣٤٦هـ ، ص ١١٥.

٤- المحرر في نسب شريف القحطانية ، لسحبي القصاب الهاجري.

٥ - تركي بن إبراهيم القهيديان ، المجلة العربية ، أقدم وثيقة نجدية في أشيقر ، ٢٧-٠٦-٢٠١٤م.

المحروسة يوم سات من شعبان المعظم قدره سنة تسع وعشرين وتسع
ماية من الهجرة على صاحبها افضل الصلاة والسلام ... (نسخة مخطوطة
برقم ٨٨٦٩/خ جامعة الإمام) (راشد العساكر ، ١٤٢٧ هـ ، جريدة الرياض)
(١).

٧- الفارس دهمش بن دهران الحبردي من قبيلة عتيبة من الروقة (المصدر:
ذوي عطيه - منتديات شبكة قبيلة الغنانيم الرسمية).

وعلى المستوى الأسري :

- ١- آل دهمش في الدلم مصاير من قبيلة الدواسر.
- ٢- آل دهمش في الرياض في الباطن ومنهم مدير المنتخب السعودي سابقاً فهد
الدهمش رحمه الله كانوا في ثرماء (٢) ، وهم أبناء عم الهيكل في ثرماء.

وعلى المستوى القبلي:

- ١- آل دهمش من آل هتلان من قبيلة العجمان (٣) .
- ٢- آل دهمش بالحارث.
- ٣- آل دهمش شهران في قرى تمنية إحدى قرى شهران بمنطقة عسير.
- ٤- الدهامشة في عنزة وأميرهم ابن مجلاد.

وعلى المستوى الدولي العربي:

يوجد عوائل باسم دهمش هناك في الدول العربية مثل سوريا في الجزيرة في
القامشلي (٤) واليمن ومنهم وزير الإعلام أحمد قاسم دهمش ، وفي السودان
ومصر. ؛ لذا قال حمد الجاسر: (الاتفاق في الأسماء مدعاة للخلط في الأنساب ..
وأن القبيلة عندما يوافق اسمها اسم قبيلة أخرى تنتسب إليها خطأ) (٥).

١ - العدد : ١٤٠٣٩

٢ - الدخيل ، سليمان بن إبراهيم ، ثرماء عبر التاريخ ، الأسر التي سكنت ثرماء ، ص ٤٢٩ ، ١٤٣١ هـ.

٣ - معجم البلدان والقبائل في شبه الجزيرة العربية والعراق وجنوبي الأردن وسيناء ، مجلد ٣ ، ص ٤٣٤ : ترجمة وتعليق :
أ.د. عبدالله بن ناصر الوليحي.

٤- رواية أحمد الجنيد (أبو خالد) جاري بحي الزهراء بالرياض.

٥- مجلة العرب، س ٢٥ ، ص (٥٥٠).

الفصل السادس
المصادر التي ذكرت الأسرة

الفصل السادس

المصادر التي ذكرت الأسرة

سنورد في هذا القسم المصادر التي ذكرت الأسرة مجملاً كنسب أو موطن أو أملاك ، وأما المصادر التي ذكرت أحد رجالها فقد تطرقنا لها في الفصل الثالث " سير بعض أعلام الأسرة " ، وهذه المصادر سأقوم بذكرها سرداً حسب ما اطلعتُ عليه و كعلم بالشيء دون تصويب:

- ١- معجم الإمامة لعبدالله الخميس. (عند حديثه عن حريملاء).
- ٢- ثادق معالم وأثار لعبدالعزیز بن ناصر الحیدر. (عند حديثه عن الأملاك).
- ٣- زهر الأدب في معرفة أنساب ومفاخر العرب لحمد الحقیل (عند حديثه عن الدواسر).
- ٤- كنز الأنساب ومجمع الآداب لحمد الحقیل (عند حديثه عن الدواسر).
- ٥- موسوعة القبائل العربية لمحمد بن سليمان الطيب وهي أي البحث المنشور في الموسوعة عبارة عن بحث للأستاذ عبدالعزیز الأحیدب نشره الطيب في موسوعته (عند حديثه عن الدواسر).
- ٦- معجم أنساب قبائل الجزيرة العربية الطبعة الأولى الشيخ ماجد بن ناصر الزبيدي (عند حديثه عن الدواسر).
- ٧- البصائر في معجم قبيلة الدواسر - لعبدالله بن علي الزعير (مخطوط).
- ٨- البناء الاجتماعي لقبيلة الدواسر بالتطبيق على منطقة السليل ، أطروحة مقدمة لنيل درجة البكالوريوس ، إعداد الطالب تركي بن نادر بن فراج آل نادر ، اشراف الدكتور فاروق العادلي ، الفصل الدراسي الأول ١٤١٢هـ جامعة الملك عبدالعزيز - كلية الآداب والعلوم الإنسانية (قسم اجتماع).
- ٩- رجال في الذاكرة لعبدالله بن زايد الطويان - الجزء السابع ص ٥٩ - ص ٦١.
- ١٠- إضافات وملاحظات على كتاب: " جمهرة الأنساب المتحضرة بنجد " - مجلة العرب ، ج ٧ ، ٨ س ٣٣ محرم وصفر ، سنة ١٤١٩هـ - أيار ، حزيران (مايو، يونيو) ١٩٩٨م ، بقلم إبراهيم بن سعد الحقیل.
- ١١- كتاب البير لمحمد بن عبدالله الحمدان ص ١٧١.
- ١٢- إضاءات في تاريخ العجايات لعبدالرحمن بن عبدالعزيز العجاني ص ٤٢٠.

الفصل السابع
قصص .. ومواقف

الفصل السابع

قصص .. ومواقف

مقدمة:

هذا القسم يتحدث عن بعض القصص والمواقف لبعض افراد الأسرة ، وكانت المحاولة أن يأتي هذا القسم بقصة أو موقف عن كل فرد ، وسلاحظ القارئ في هذا القسم تفاوت في عدد القصص المكتوبة عن كل شخص وكان هذا بناءً على مصادر القصص ، فمنهم من لديه قصة عن والده أو جده أو عمه ومنهم من لديه أكثر من قصة ؛ فرصدها ، ووضعها دون إهمال أو ميلول. كما أنني تواصلت مع جميع فروع الأسرة سواء كان ذلك بزيارة أو اتصال أو رسالة مع متابعة وتذكير إلى أن حصلت على ما قسم الله لي وهو ما بين أيديكم الآن.

والقصة تشكل إحدى زوايا الموروث، وتدور بعجلة الزمن إلى الوراء لتجعلنا نعيش فترة ماضية من الفترات مع الآباء والأجداد.

كما أحب التنويه على أن القصص غالباً لا تأتي الا باحتكاك اجتماعي بين أفرادها وعلى سليقة طبيعية ، فكل منّا إلا وله موقف وقصة ، فيوم لك ويوم عليك.

ونترككم مع القصص والمواقف..



"زبنت وخاب طالبك"

يروى لي العم محمد بن دهمش عندما كنت في زيارة له في بيته بحي الفاخرية بالرياض قصة حدثت لسرهيد بن يحيى الصهبي في البير- البلدة الواقعة في منطقة المحمل - القصة مفادها التالي : لجأ أحد المستجيرين من البلدان القريبة بسرهيد الصهبي وبرفيقيه ، وأخذ بعض الأفراد يتتبعون أخبار هذا المستجير حتى علموا بمكانه .. وعندما أتوا إليه أخذ سرهيد البندق ، وردهم خائنين مظهرًا.

كما أن هذه القصة متواترة وسمعتها من ثلاثة أشخاص من أهل البير ، ومنها قول أحدهم: في ليلة قمرية رآهم هذا المستجير وهو يصدر - يخرج الماء من القلب لسقي النخل - وهم نازلين مع غريفة (١) من وادي أبا السدر في البير ، وذهب بسرعة لمن استجار بهم وكانوا في فيد فطاي ، وقال آخر: كانوا أي المستجار بهم في القرى ، وقالوا للمستجير: " زبنت وخاب طالبك " ، وعند وصول الباحثين عن المستجير ، خرج إليهم سرهيد ومعه اثنين من أهل البير وأرجعهم من حيث أتوا.

ومع مرور الأيام قام هذا الشخص المستجير بالصدر (إخراج الماء من القلب) لريّ النخيل والزرع فظنوا أنه أتعب الإبل من كثرة الماء، وذهبوا للمنحاة وإذا الإبل تجتر وتتمايل من نشيده.

وقال الراوي الرابع: أن ابن دهمش كانت تجتمع الإبل عند رأسه من نشيده ، وأقول: هذه رواية انحرفت عن مسارها و ليست إلا دليل قاطع على أن سرهيد بن يحيى الصهبي هو أحد اللذين التجأ إليهم المستجير المذكور آنفاً وبروزه في هذه القصة لاسيما إذا قمنا بمقارنتها بالروايات الأخرى وتحليلها ، كما أن شهرته لم تكن محصورة في هذه القصة بل إن شهادته على المبيعات والقسمة والمواريث في النصف الأول وبداية النصف الثاني من القرن الثالث عشر دليل على انه كان مرجعاً وثبتّ عدل ، وضافةً إلى

١- غريفة: اسم مكان في البير.

ذلك أن الدخينية التي في فيد رداح تُسمى مرة " دخينية سرهيد" ومرة " دخينية آل دهمش". وهذا دليل استفاضة قرابة سرهيد الصهبي بآل دهمش.

وكذلك ماورد في كتاب البير في صفحة ١٧١ حين قال المؤلف آل سرهيد (آل دهمش). أقول: وراسلتُ مؤلف الكتاب في عام ١٤٢٨هـ عبر الفاكس للتوضيح بأن سرهيد و دهمش أخوين ؛ فلا سرهيد من صلب دهمش ولا دهمش من صلب سرهيد وإنما جميعهما مع أخهم خنifer ينحدرون من صلب أبيهم يحيى بن محمد بن صهيب ومنه يتفرعون.

وهناك عندما سمع بالعم سرهيد بن زيد بن دهمش ظنّ أن زيد والده أسماه بهذا الاسم على أحد أجداده والصحيح أنه عم وليس جد .. هذا ما جرى توضيحه.

اجتماع كبار الأسرة قديماً على صحن واحد

كان عدد الأسرة فيما مضى قليل فكانوا يجتمعون جميعاً أهل حريملاء والمجموعة على صحن واحد من نحاس ، ويقول العم عبدالرحمن بن إبراهيم أن العم محمد بن دهمش قال له : كنّا وقتها صغاراً ، وكنا ندخل من بينهم أي من بين كبار الأسرة. والمقصود بالدخول من بينهم هو وجودهم على الصحن مع أهلكهم.

أقول: رغم قلة عدد الأسرة آنذاك إلا أن الأسرة لم تكن مغمورة بل برز منهم رجال ساهموا في بناء الوطن وبرزوا فيه في العصر القديم والحديث.

الجد محمد بن عبدالله وحب فعل الخير

يروى العم محمد بن ابراهيم أن جده محمد يحب فعل الخير؛ حيث ذهب ذات مرة إلى قاضي حريملاء بشأن حويط آل فضل الذي تعطل المدي التابع له والدلو - حين كانت البهائم من بعارين وغنم وبقر تشرب منه ، والدلو الذي يغتسل الناس منه ويمثلون قريهم من ماءه - طالباً من القاضي أن يسمح له بترميمه وإعادة الحياة له كما طلب أن

يجلس في الحويط حياة عينه ؛ فوافق القاضي على ذلك ، وعمل الجد محمد مجرى ماء في حين اذا امتلاء اللزا (١) فإن الفائض منه يذهب للمدي.

عبدالله بن زيد وموقف أثناء الرقية الشرعية

كان العم عبدالله بن زيد ممن يقوم بالرقية الشرعية على ابناء بلدته ، ويذكر والدي سعد قصة بأن أشخاصاً أتوا من خارج حريملاء يريدون من العم عبدالله أن يرقى والدهم فقام والدي ومعه الأستاذ عبدالعزيز الحسينان بإرشادهم إلى بيت عبدالله بن زيد، وعندما دخلوا بيت العم عبدالله ذكر لهم العم قصة حدثت له مسبقاً حينما أراد أشخاص منه أن يرقى والدهم فقال العم للزائرين : أعطيت ناس قبلكم دواء زوداً على الرقية الشرعية ، وبعدها بمدة قصيرة توفي والدهم، وأتوا إلي مرة ثانية ، وقالوا: "لقد تسبب علاجك هذا في وفاة والدنا" ، فرديت عليهم : " معكم العلاج " ؟ ، قالوا : ايه ، قلتُ :خطوه في يدي ، ويوم خطوه، أكلته أمامهم ، وقلتُ لهم : "اذا كان ابوكم مات بسبب ذا ، فأنا بالحقه " ، وردوا علي بقولهم : " آمنا بالله آمنا بالله ".

العم حمد بن عبدالله بن حمد

كان العم حمد بن عبدالله راعي العلب يفتل حبل ، وكانت زوجة ابنه ابراهيم موجودة ، وقال لها : أعمارنا يابني آدم مثل هذا الحبل ، أفتله الحين إلى أن انتهي من فتله.

١ - اللزا: مفردة تتعلق بالسقيا عندما كانت الدواب تستخدم الدواب في رفع الماء من البئر واللزا هو خزان الماء الذي تصب فيه الغروب من البئر مباشرة وهو مبني من الحجارة ، ويوجد نوع آخر من اللزا وهو الأسفل وهو أقل عرضاً من الأول وهو يلي المنحاة وقد وضع لتشرب الدواب منه... الخ. إعداد فالح الشراخ ، جريدة الرياض عدد ١٤٠٥١ بعنوان " مفردة شعبية".

عبد الله (أبو محمد) بن محمد بن عبد الله بن حمد

قصة كفاح ويدان نديتان

((في اليوم الأول من شهر محرم لعام ١٤٣٧ هـ مغرب ليلة الخميس زرت العم محمد بن عبدالله وبحضور ابنه الدكتور خالد (أبو الوليد) في بيته بحي البديعة القديمة ليروي لنا معلومات عن والده العم عبدالله رحمه الله ، وقال العم أبو خالد : كَدَّ والدي الطالعة - نخل لأسرة آل قعيّد - بسهم والسهم قرابة الخمس أو الربع ، وزرع بها ايضاً دخن وذرة وخضروات ، وكان الماء (راهي) - أي وفير - وقريب الوصول إليه ، وسكن بها ، وبعد مضي فترة طلب أهل النخل) نخلهم، ثم انتقل الوالد إلى نخل (ابن عمّار) بسوق الجزيع وكان الاتفاق بسهم معلوم مقابل ثمرة النخل فقط ، وقام والدي بزراعة محاصيل وكانت وفيرة وكان يوزع مجاناً على أهل الديرة خاصة (القعدية) - والقعدية هم ليسوا مزارعين بل أشبه بالعمالة الموسمية مثلاً في وقت صرام النخل - وقد فاض من المحصول بعد التوزيع من ححب وقرع وشمام وطماطم وغيرها وخشي عليها والدي من التلف ومن ثم طلب من ابن عمه دهمش بن عبدالله بن زيد - صاحب اللوري - واتفق معه على ٨٠ ريالاً ليذهب بها إلى المقبيرة في الرياض ليبيعها وملاً اللوري وذهبتُ معه وباعها في المقبيرة بـ ٨٠ ريالاً بالكاد جابت أجرة اللوري ، وبعد هذ البيع الذي لم يأت بفائدة بل لحق والدي عبدالله دين وخسائر.

وذكر العم محمد أنه لم يرجع مع دهمش لحريملاء مرةً أخرى بل فضل المكوث في الرياض للبحث عن مصدر رزق آخر ، والتحق بوزارة الدفاع سلم المستخدمين ودرس ليلاً في مدرسة الإطفاء في حي الشميسي القديم عام ١٣٧٩ هـ ثم انتقل الى مدرسة أخرى ، وبعد ٦ أشهر عاد مرة أخرى لحريملاء ومعه كثير من الارزاق وفرح والده عبدالله ، واقترح العم محمد على والده الانتقال الى الرياض ، واستأجر منزلاً بحي (أم سليم) جوار مدرسة الجاحظ وكانت هذه النقلة الى الرياض مغادرين حريملاء في بداية الثمانينات هجرية لما في الرياض مصادر متعددة للرزق.

بعد انتقالهم للرياض أصبح العم عبدالله بن محمد ملفى لأبناء عمه جميعاً في حريملاء والشرقية، وكذلك في مواسم الأعياد. وقال العم محمد بن عبد الله: " وكان عمي إبراهيم يزور أخيه عبد الله ويمكث عنده أيام عدة".

مظبراً اجتماعياً جميلاً من مظاهر يوم العيد



(صورة استيحاءية من مظاهر العيد قديماً)

يروى العم محمد بن إبراهيم بن محمد (أبو عبدالله) أنهم كانوا في يوم العيد يتوجهون لمصلى العيد غرب حريملاء ثم يتوجهون للعم عبدالله بن محمد في الجزع ؛ حيث مقر العم عبدالله هناك ويمرون بعدد من الأحياء وقد فرشوا فرشهم للعيد ومنها عيد آل قضيب ، وعيد نميلان ، والحنيني ، وباب غصيبة ، وعيد آل بدر حتى يصلوا الى مسجد الجزع وقد ارتفعت الشمس في كبد السماء ، ويتناولون العيد ويبقون عند العم عبدالله باقي اليوم في كرم ضيافته.

العم عبدالرحمن بن حمد والخواجات

حيث سمع العم وهو في غرفته في ليلة باردة ممطرة صوت سيارة، وأدرك العم عبدالرحمن من صوت السيارة أنها عالقة بالطين، وعندما خرج العم من غرفته فعلاً وجد العم السيارة كذلك ، وأخذ العم سراحه وذهب اليهم ، فوجد العم انه رجل ومعه زوجته وهما من المقيمين (خواجات) و كان وضع سيارتهما صعب ، فطلب العم منهما المبيت عنده وأوقد لهما النار لتدفئهم ، وفي الصباح طلب العم من صديقه الذي يعمل في شركة ارامكو أن يحضر سيارة سحب ليخرج سيارة هذا الرجل ، وفعلاً سحبوها.

وبعد مضي وقت على هذه القصة وفي أحد الأيام كان العم عبدالرحمن في السوق المركزي بالدمام اثناء عمله الميداني (احتساب) كرجل حسبه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، وإذا بهم نفس الخواجات وأهاليهم جاؤوا اليه وحيّوه ، وأخذوا معه الصور التذكارية ، وكان معهما مترجم فأخذا يذكّران العم بالموقف الذي قام به تجاههما ، ومن ثم قامت المرأة بأخذ مقاس قدم العم لكي يأتون له بحذاء مناسب ، ومن ثم قام الخواجة بأخذ عنوان العم ، وأتى إليه ومعه أسرته فيما بعد وسيارته مليئة بالخيرات فقدم الخواجة للعم السيارة بما فيها من خيرات كهدية للعم عبدالرحمن بن حمد وفاءً صنيع ما فعله تجاههما ، وقال لهم العم عبدالرحمن: لا داعي للهدية الذي عمله شيء بسيط، وبعد الاصرار على قبول الهدية، قال لهم العم عبدالرحمن : " أنا ما أعرف أسوق السيارة ان كان اللي فيها - يقصد ما فيها من الخيرات - ما يخالف " أي مقبول.

(١)

مسابقة صعود النخل

وكما هي العادة عند آبائنا الأولين حين يعملون في النخل لأجل طلب الرزق لهم ولأبنائهم ، فإنهم يستعدون من بعد صلاة الفجر ليبتدئوا في البكور صباحاً طلباً للرزق غير متقاعسين ، فكانت حياتهم كلها مثلاً للتضحية.

إلى جانب أنها بسيطة يتخللها أنواع من التحدي والمزاح مع بعضهم البعض ، وفي يوم من الأيام قال العم لأحد الأشخاص : انا سأصعد النخلة ، وأنت سابق ظلي ؛ فوصل العم إلى رأس النخلة قبل أن يتجاوز ذاك ظل العم.

النَّوَاب في الجمعة

كان العم الشيخ أحمد بن إبراهيم ومعه رفاقه في بيت احدهم ينشدون " ليس الغريب غريب الشام واليمن " ، وسمعهم النَّوَاب ، وطرقوا الباب وفتح لهم الشيخ عثمان العوله وقال : اقلطوا اقلطوا ، وبعدما دخلوا البيت رأوا الشيخ احمد ، قالوا : والشيخ احمد معكم ، وكان في ظن النَّوَاب أنهم يغنون ، قال الشيخ احمد ورفاقه ننشد ليس الغريب غريب الشام واليمن.

العم ابراهيم بن حمد (راعي العلب) ونزاهته

يروى ابن العم محمد بن إبراهيم (أبو خالد) أن والده إبراهيم كان جار لابن سلطان عبدالله وابن سلطان قريب لمحمد بن صالح بن سلطان راعي حريملاء ، وليس بينه وبين بيت العم الا بيت واحد (وذكر اسم راعي البيت) ، يقول ابن العم أبو خالد عندما ذهبت مع والدي إبراهيم وجدنا جارنا باع بيته وسكن بيت ابن سلطان ووالدي أيضاً باع بيته ، ويستأنف ابن العم أبو خالد حديثه أن جارهم ساكن بيت ابن سلطان ندم على بيع بيته وطلب من والدي أن يشفع في البيت بحجة أنه جار مقابل مبلغ مادي ، رفض العم

إبراهيم المبلغ المادي لسبب أنه ليس له في بيته الذي تمّ بيعته حاجه ، وأقول : هذه من نزاهة العم إبراهيم بن حمد رحمه الله تجنب الغش مع المشتري والخداع.

العم إبراهيم بن حمد راعي العلب وبّره بالديه

يروى أبو خالد محمد بن إبراهيم عن والدته لطيفة الحصان أن والده إبراهيم كان يغسل ملابسه والده حمد وأمه سارة عندما بلغوا الكبر.

العم عبدالرحمن بن حمد ورفيقه ابن عثمان في الدرعية

ومن القصص التي حصلت للعم عبدالرحمن هي أنه حلّ عليه وعلى ابن عثمان ضيف في الدرعية ، وكان وقت شتاء ، فقام العم عبدالرحمن هو ورفيقه ابن عثمان بواجب الضيافة ونام الضيف عندهما ، وعند استيقاظهما لصلاة الفجر وإذا بالضيف غير موجود وقد اخذ معه زوليّة (١) المجلس (سرقة) ، فتبع العم هو ورفيقه ابن عثمان اثر ذلك الرجل ، وإذا به في احد الأودية جالس ، وضرباه وكلما أرادا ان يرفعا من الارض حتى يقف على قدميه سقط مرة اخرى حيث خارت قواه من الخوف (٢).

العم إبراهيم بن حمد وشهادته بالحق

ومن القصص التي حصلت للعم واحببنا ان نوردها وهي قصته في حسو منيرة ، عندما حصلت مشكلة بين المسؤول على النخل واحد العاملين فيه ويسمى المسؤول قديما ب(الوقاف) ، وتفاقت المشكلة حتى وصلت إلى القاضي ، وطُلب من العم إبراهيم بن حمد الشهادة فشهد العم إبراهيم بما رآه وكانت ضد المشرف على المزرعة ، وعندما انتقل العم من المزرعة كان من عادته وعادة أهل العلب أن يخرجوا لقضاء حوائجهم في الرياض وذلك بالركوب مع سائق اللوري ، وأنذاك كان هناك أكثر من سائق يأخذ معه أكثر من شخص ، وفي يوم من الايام كان المسؤول عن حسو منيرة يقود سيارته

١ - الزوليّة: سجاد يغطي الأرض ، وكانت من الأشياء الثمينة التي في ذلك الوقت ، وفي هذا الوقت يباع بعض انواعها بآلاف الريالات.

٢ - رواية ابن العم محمد بن إبراهيم بن حمد (أبو خالد).

ورأى العم ابراهيم بن حمد واقفا يريد أن يركب مع أحد لإيصاله للعلب ، فوقف له المسؤول وقال للعم ابراهيم : " جزاءاً لشهادتك ضدي لن أوصلك " (١).

عبدالعزیز بن إبراهيم بن عبدالعزیز

كان رحمه الله كفيفاً لا يبصر ، قام بالتدريس في عنيزة والرياض ، ومن المواقف له في مدينة عنيزة حينما كان معلماً للطالبات أنه أدرك مع مرور الوقت مكان كل طالبة من صوتها ، وهذه ملاحظة عمن حرمه الله نعمة البصر فإن الله يستبدله بقوة حاسة السمع فيستطيع من خلالها إنجاز أعمال حياته اليومية ، وأدرك العم أماكن البنات في الفصل ؛ فصار الطالبات يروون مواقف العم لأهاليهم فذهب أولياء أمور الطالبات لمندوبية البنات معارضين على تدريسه بقولهم أنه يشوف فأقنعهم المندوب بأنه ضير رحمه الله (٢).

إبراهيم بن محمد والزهد

أتى جدي إبراهيم بن محمد من الرياض وكان لابس كنادر رياضة أتى بها من الرياض ، وعند وصوله لحريملاء ذهب للطالعة - حيث كان الجد يعمل في الرياض ويأتي بالمال من هناك والعم عبدالله يعمل في الطالعة وهي مصدر رزق وهذا اتفاق بينهما قبل انتقال جدي للعمل في أن اللين - ورآه احد الشُّبَّان وكان (جذع) هذا الشاب الصغير ، فنظر الى حذاء جدي وابدى اعجابه ، ومن لحظتها خلع جدي نعاله واعطاها لهذا الولد ، ومشى جدي إبراهيم حافياً. وأقول: في هذه القصة دلالة على بساطة الجد إبراهيم رحمه الله (٣).

الحج على الركائب

يقول الجد إبراهيم حينما سألته عمّا اذا كان قد حج على الابل ؛ فقال : لا ، ولكني أدركت ذلك الزمان ؛ حين اشترى أخي عبدالله مطيتين واحدة لأبي والأخرى له وصحبتهما

١ - مكالمة هاتفية مع ابن العم سامي بن عبدالله بن إبراهيم بن حمد نقلاً عن والده عبدالله.

٢ - رواية ابن العم إبراهيم بن أحمد.

٣ - رواها لي العم محمد بن إبراهيم بن محمد في يوم السبت ٤ - محرم - ١٤٣٧ هـ .

حتى فرشة أبو قتادة ووادعتهم هناك ثم رجعت للبلد مرة أخرى ، وكان برفقتهما حسن بن دغيثر ، وعبدالعزیز بن مشعل ، وخالي الحصان ، وعبدالعزیز بن شبيب ، وكان أبوي يمشي في آخر الركب ، وإذا نَوَّخوا عشان يستريحون ويتقهوون شالوا ابوي من على الشداد لكبرسنّ والدي ، أما أنا فحجّيت على السيارات الكبيرة مع الطبيشي وكيل الملك عبدالعزيز. أقول أن حجّهم كان قبل عام ١٣٤٧هـ ، لأن حسن بن دغيثر الذي كان بصحبته غادر حريملاء عام ١٣٤٧هـ متقلداً منصب إمارة (الوجه) عام ١٣٤٧هـ وانتهاءً بإمارة (رنية) الذي توفي بها عام ١٣٥٦هـ (١).

دهمش بن عبدالله وقوة لا تضاهي

وهب الله العم دهمش بن عبدالله قوةً تعد من النوادر، ومن القصص المعروفة وحسب ما يرويه رجال من داخل الأسرة وخارجها انه ذات يوم تعطلت سيارته اللوري عند مطوى آل صالح ، وقام برفع السيارة على العفريته بعدما وضع القير على الفاضي ووضع (السويتش) في وضع الاستعداد ، وحرك الكفر (الاطار) الخلفي بيده حتى دار الكفر بسرعة تمكن السيارة من تشغيلها.

ومن القصص أيضاً أن شاص الفرت انكسر وذهب به للورشة ليقوموا بتلحيمة ، فقال له راعي الورشة: تلحيم الشاص مافيه مشكلة لكن من يرفع الشاص ليتم تلحيمة ، فقال دهمش: احضر اللحام والسست والباقي علي ، فنزل تحت الفرت ورفع الشاص المنكسر بكتفه - أي رفع السيارة ، وقال: الان ابدأ التلحيم حتى تنتهي ، فبدأ اللحام بتلحيم الشاص والوصلة هي السست حتى انتهى العامل من التلحيم (٢) .

١ - البدراني الحربي ، فايز بن موسى ، " محمد بن إبراهيم بن سلطان - القائد العام للهجانة - سيرة وثائقية " ص ١٦٨ ، ١٤٣٧هـ .

٢ - لدى العم سيارتين واحده لوري والأخرى فرت (هاف) ، مصدر القصة: ابن العم: خالد بن محمد بن عبدالله بن زيد.

قصص كأنها من نسج الخيال وهي حقيقة

ومن قصصه أيضاً رحمه الله انه ذات مرة من قوته الخيالية قام بضغط احد العلب الغذائية المعدنية حتى انفجرت من قوة ضغط يده رحمه الله.

ومن قوته ما يذكره ابن عبيد راعي البرة يسأل ابن العم خالد بن محمد آل زيد عن قرابته بدهمش فقال : هذا عمي ، فأفاده ابن عبيد : ان دهمش قوي وشجاع كان يضع يده ويقول اضربوا فيها وكان مايتحرك أبد.

وكان ذات مرة إبان اماره ابن منيع لحريملاء، وكان للإمارة محل ضيافة في مكان مدارس الصالحية الآن، وكان رجل من أهالي ضرما من الشنافا يعمل في اماره حريملاء، وبعد مضي السنين سأل الشنفي العم عبدالرحمن - إبان عمله محافظاً لمحافظة ضرما - دهمش حي ؟ فأجابه العم عبدالرحمن : متوفي مبطي رحمه الله ، فذكر راعي ضرما موقف قوة لدهمش حينما كان افراد الامارة في محل ضيافة الامارة ؛ حيث روى الشنفي أن دهمش هزّ سارية المبنى وهو فوق في الدور العلوي وهم في الدور الأسفل ، وقال دهمش: تبون اهدّ عليكم الغرفة ممازحاً لهم ... قالوا : لايجينا شيء.

وذكر لي الأستاذ عبدالله الغصّاب من أهالي الصفرات عن واحد من آل دهمش مشهور بقوته .. قلت ربما تقصد دهمش بن عبدالله.

العم محمد بن زيد وقوة البأس

يروى لنا ابن العم محمد بن خالد عن جده موقفاً لا يدل الا على شدة بأس جده العم محمد بن عبدالله بن زيد حينما فقد عينه اليسرى ، حيث انه ذات يوم وهو ذاهب لحريملاء مع أخيه دهمش توقفت السيارة وكان هناك صوت في المكينة وعندما نزل من السيارة وفتح الكبوت طلب من أخيه دهمش ان يدق سلف ؛ فتكسرت المروحة وانطلقت احد القطع بسرعة إلى عينه اليسرى وتسببت في تلف عينه اليسرى بأكملها ولفّ عينه بشماغ ، وكان في العم صبر وتحمل وأكمل طريقه إلى حريملاء وعندما عاد الى

المنزل ، تقول ابنته انها شافت (رأت) سواد عين والدها (بؤبؤة العين) ملتصقة بشماغه... فأحدى عينيه رحمه الله كانت تركيبة.

وأصيب مرة بزايدة في بطنه ، وكان لايعلم انها زايدة وعندما أحضر أحد الجيران الطبيب لعلاج ابنهم طلبوا منه ان يطل على محمد بن زيد لأنه مريض من أيام.

محمد بن عبدالله بن زيد وبداية قيادته للسيارة

يروى لنا ابن العم محمد بن خالد عن والده أن جده أول ما أتت السيارات اشترى سيارة وكان مستأجر سائق يقودها ، وكان السائق لايجيد القيادة وذات يوم غاب السائق وكان العم محمد تراوده فكرة تعلم القيادة فقام وركب السيارة وشغلها ، وأول مرة ارتطم بحائط والثانية كانت نوعاً ما محاولة جيدة ولكن سرعان ماذهب الى الموقف لنقل الركاب وكانت هذه بداية نقل الركاب ، وكان العم لا يجلس في بيته الا القليل ؛ فكان طول يومه يذهب الى طلب الرزق.

الجد ابراهيم بن محمد والضبعة

في زاوية مقبرة صفية المعروفة بحريملاء والقريبة من مصلى العيد سمع الجد ابراهيم عويل ضبعة ، ولما رآها حاول أن يبتعد عنها بحيث لا تراه ، وعندما دخل الديرة أخبرهم وأخبر أحد أصحاب السيارات ومعه آخر ، وكان مع صاحب السيارة بندقية ، وقال لهما الجد ابراهيم : لاتنسوا حقي منها ، يقصد بذلك اذا اصطدتموها ، لأنهم كان في السابق يأكلون الضباع.

ومر هذا السائق ومن معه بسيارته على الجد إبراهيم ، قال : لم نجدتها ، وبعد مرور الأيام: قال صاحب السيارة لجدي : هل تذكر يوم تسألنا عن الضبعة ، كانت في الصندوق ذبحناها.

صلاة الاستسقاء

سألت الجد إبراهيم عن صلاة الاستسقاء ، فقال: ان الجميع يؤدي هذه الصلاة وبعدها نروح نفتح العراض(١) ، وأقول: هذا من باب الثقة بالله وحسن الظن به.

حدث جميل

سألت الجد عن الأحداث الجميلة التي سمع عنها ، فأجاب أنه في إحدى السنوات هطلت امطار غزيرة وعمت البركة ارجاء البلد ونبت العشب وامتألت القلبان حتى ان العصافير تفرخ في الغروب (غروب السواني) فأسموها سنة أم العصافير. وقال والدي : وتفرخ العصافير في غروب السواني دليل على هجر مؤقت لعملية اخراج الماء من القلب بسبب عدم الحاجة للماء من كثرة الأمطار التي عمّت البلاد ، وهذا الهجر جعل العصافير تقوم بعملية التفرخ في الغروب.

سنة الرحمة (١٣٣٧هـ)

وسألته عن سنة الرحمة وتسمى أيضاً بسنة السخونة فقال : أدركتها وأنا صغير السن ، والجنائز تلو الجنائز ، وكان أبوي معه عتلة يحفر قبور الموتى ومعه ابن ناصر وأناس آخرين أه ؛ حيث تطوع الكثيرون في غسل الموتى وحفر القبور والدفن ، لأن العدد فاق قدرات من يحفر القبور ، وعملت نعوش مؤقتة من الأبواب الصغيرة ، حيث تخلع بعض

١ - العراض: جمع عرصة وهي أشبه بطريق السيل المؤدي للمزرعة. وهي كلمة عربية لها معاني ومنها الفناء : حيث قال الشاعر الجاهلي امرؤ القيس: وترى بعرا الأنام في عرصاتها ** وقيعانها كأنها حب فلفل.

الأبواب الخفيفة وتتخذ نعوشاً يحمل الميت عليها. وكانوا يمشون على البيوت آخر الليل في بعض القرى ينادون أهلها ، خوفاً من أن يكون أهل الدار قد ماتوا جميعاً ، أو عندهم ميت ويحتاجون لمساعدة. وبالفعل وجدوا بيوتاً قد مات أهلها وخيم الصمت عليها ، ففتحت عن طريق كسر الباب ، ونقلوا إلى المقبرة وأقفلت الدار وصفها الكثير من آبائنا وأجدادنا فيما بعد سنة الصخونة (الرحمة) تحديداً ، حيث وقعت الحرب العالمية الأولى ولم تسلم الأجواء من ملوثات الحروب وتبعاتها. بدأ الناس يتساقطون كما لو أنهم تناولوا السم (على وصف أحد كبار السن) (١).

١- من واقع المعاشة - بوركهارت يصف الطاعون وأجدادنا يصفون سنة الصخونة ، جريدة الرياض

الأحد ٢٢ رجب ١٤٣١هـ ، العدد: ١٥٣٥

العم عبدالله بن عبدالعزيز

أتت اليه امرأة ومعها وصية ، ومكتوب في الوصية انها توصي بشيء من ارثها لأولاد بناتها ، قال العم : أولاد بناتك ليس لهم حق في الإرث ، ولا يرثون جدتهم من امهم ، وعدل العم وصيتها.

العم عبدالله بن عبدالعزيز وقصة كفاح

يذكر ابنه فهد أن والده مر عليه وقت لم يجد ما يأكله ويطعم عياله ؛ فخرج من حريملاء ماشياً الى الرياض قاصداً أماكن طلب الرزق آنذاك وهي المزارع ، وعند وصوله المزرعة التي كان مؤملاً ان يجد العمل فيها لوجهة المسؤول عنها ومعرفته له معرفة تامة إلا أنه أصيب بخيبة أمل عند الاستقبال ، وخرج العم من المزرعة ذاهباً إلى شخص آخر من حريملاء وقَّاف على أحد مزارع الشيوخ ، فلما رآه ، قال : وش عندك يا

عبدالله ، فأخبره بأنه يريد العمل ، ومباشرة أشار إلى المسحاة : قال خذها واشتغل ، وهذا موقف لم ينسأه العم رحمه الله.

وأقول: عندما أشار صديق العم عبدالله إلى المسحاة (١) ما إشارته إلا عبارة عن وظيفة شغلها ذلك الرجل للعم ، وكأنها وظيفة في مثل هذه الأيام عندما يتقدم شخص لدائرة حكومية أو شركة ومن ثم يقوم رئيس الدائرة الحكومية أو الشركة ويُسْغِر وظيفة للمتقدم ؛ حيث أن طلب الرزق في تلك الأيام تختلف صورته عن هذه الأيام.

وفي هذه القصص عبرة للأبناء وحثٌ على العمل وعدم الركون، وقد قال سبحانه آمراً على طلب الرزق في محكم التنزيل : "فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله" (سورة الجمعة).

وقال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه : " لا يقعد أحدكم عن طلب الرزق ويقول اللهم ارزقني فقد علمتم أن السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة".

صة في صلة الرحم

كان العم عبدالله بن عبدالعزيز يخرج من حريملاء ماشياً إلى العلب في الدرعية لزيارة ابن عمه إبراهيم بن حمد.

ولي الأمر المثالي

حصل العم عبدالله على شهادة شكر وتقدير من المدرسة الصالحية لتحفيظ القرآن الكريم في حفلها السنوي الختامي لحرصه على أبنائه (سعد وأحمد وعبدالعزيز) والسؤال عنهم ومستواهم.

كان العم عبدالله احد رجال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كما ذكرنا أنفاً ، وكان رحمه الله حريصاً على الدوام وكان الدوام آنذاك على فترتين الظهر والعشاء يجلسون في

١ - مسحاة: (اسم) ، الجمع : مَسَاحٍ سحا الشيء : أي جرفه « سحا الطين عن وجه الأرض ». وهي أداة لقلب التربة.

هذين الوقتين للدرس الفقهي أو العلمي ثم يتفرقون في الليل لمزاولة أعمالهم الاحتسابية ، وكان يتفقد المصلين والغائبين في صلاة الفجر ، وكان يبدأ بأبنائه.

قصة العم عبدالله بن عبدالعزيز وجدي إبراهيم بن محمد

يروى لنا ابن العم فهد (أبو مؤيد) ما سمعه من جدي إبراهيم قوله : أن عمي إبراهيم يوم كان في الحج يعرف أن والدي عبدالله يحب الفلفل الحار ، ويقول لي : يوم راح ابوك لقيتها فرصة فأخذت صرار الفلفل الأحمر المطحون ورميته بعيد ولا علمته ، ويوم جاء وقت الغدا وأشوفه يدوره وقلت له : بتأكل اليوم بدون فلفل ، ولكن فأجاني بإخراج صرار أخرى من صندوقه ، وهذه القصة ينطبق عليها المثل : يا فرحة ما تمت.

العم عبدالله وحيه لشرب القهوة

كان العم عبدالله حريصاً على شرب القهوة بعد المغرب - بين العشائين - مع عمي محمد بن زيد باستمرار ويقول ابن العم فهد (أبو مؤيد) : كنت أصلح لهما القهوة ، رحمهما الله. ويقول: بعد الظهر في الأسبوع مرتين أو ثلاث يقهوي عم زوجته عبدالله بن محمد البراهيم لمحبيته لوالدتي (نورة البراهيم) أم عبدالرحمن رحمهم الله جميعاً. (قصص العم عبدالله بن عبدالعزيز مصدرها ابنه فهد بن عبدالله حفظه الله).

العم محمد بن عبدالله بن زيد والسارق

محمد بن عبدالله بن دهمش لا يعرف في حريملاء الا بمحمد بن زيد ، وكان من سائقي السيارات القدماء ما بين قرى الشعيب ، وكان يذهب للرياض يأتي للناس بمقاضيهم وحاجاتهم ، يوصل الركاب ، يتكلم رحمه الله: يقول اني دخلت السوق شمال المقيرة القديم وعلى راسي كيس رز كبير (صربال) أبو خط احمر ، و مخباتي اليسرى مليانه دراهم ، فوجئت ان السكة ضيقة وفيه واحد قدامي يمشي بلهون عشان ما امشي بسرعة والآخر من خلفي يدخل يده في مخباتي ، ومسكت يده الي ادخلها في مخباتي وشهدت عليه الناس ثم رميت عليه الكيس ، وقالوا أصحاب الدكاكين : الشرطة

الشرطة ، وضربه العم في مكانه بعدما شهّد عليه الناس ، ثم قال العم: الان نادوا الشرطة بعدما ضربه (رواية والدي سعد ومسجلة تسجيلاً صوتياً).

العم محمد بن زيد وحفر الصفا

قصة العم أيام حفر القلبان وقرب الصفا ، والصفا هو الحجر الصلب الذي يعترض عند حفر القلب ، يقول العم كنت في المقبرة وجاءني واحد عنده مزرعة ، وقال اريدك باليومية لحفر القلب وقرب الصفا (١)- المقصود بقرب الصفا أي أنه قريب يمنع من زيادة الحفر للوصول الى الماء- ، وذهبت معه ويوم نزلت في القلب وكان فيه رجل يعمل في القلب يحفر ، ويوم نزلت معه ما عطاني فرصة ان اعمل ، وكان متوسط في القلب بكامل جسمه ، ولم يعطني مكان اعمل معه وكان رجل جسيم وكبير القامة واخذ يعمل ويضرب في الصفا ، قلت له يابن الحلال اشتغل وخلصنا نشتغل معك ، ورفض الرجل ، يقول العم: وقفت رجلي في المكان الذي تركه وهو صغير ولا يكفي للعمل ، وأخذت أضرب بالهيب (٢) وأحوّل الحصى عليه ، واضرب والحصى يضرب رجله الى ان قال: (يالاحية الغانمة اشتغل وخلصنا نشتغل .. بهذه العبارة) ، فقلت له : ليش ما خليتنا نشتغل من أول وندور العيشة مع بعض ، ويقول العم رحمه الله : ونشتغل أنا وهو أيام إلى أن طلع الماء - أي خرج ، ويقول العم : ولما أردنا الخروج من القلب ، وفيه رجايل ينتظرون يقولون للعم : جزاك الله خير وش سويت معه لنا كم يوم نبي نشتغل معه

١ - الصفا : لغةً: جمع صفاة، وهي الحجر الصلب الضخم الذي لا ينبت شيئاً؛ وقيل: هي الصخرة الملساء.

٢ - الهيب: بكسر الهمزة وباء في آخره -: أداة من الحديد قوية ، تكون أكبر من العتلة وأقوى منها ، تُحفر بها الآبار الصخرية ، والأراضي الشديدة الصلابة. وهي ثقيلة الوزن ، لذلك لا يستطيع استعمالها إلا شخص قوي الجسم ، متمرن على ذلك. قال هوبشل بن عبدالله من أهالي القويبية:

وادنوا القراطيس يكتب ما يوصي به
وابدى الشهادة ومات ولجوا أقرايه

آيس من العمر وادنوا منه الكتاب
قال ارحلوا دوروا (هيب) وضراب

وقال حميدان الشوبعر:

صخرة ما يقلقلها (هيب) بشري
قلب لا ينحزن ، وعين لا تنظر

لا تضم الذي رزته في المكان
لا حديث يسلي ولا من جواب

(ناصر العبودي ، كلمات قضت - معجم بألفاظ اختفت من لغتنا الدارجة أو كادت: ج ٢ ، ص ١٤٤٧).

ويطردنا يبي يشتغل لحاله ، ويذكر العم أن هذا الرجل إذا رأى العم ناداه يقول تعال نشتغل مع بعض ، سبحان الله (مايفل الحديد الا الحديد).

هندسة العم محمد بن زيد(١)

وتتابع العم حفر القلبان وضرب الصفا ، يقول العم: طلعت مع رجل كفيف البصري مزرعة له في الناصرية او الشرفية ، وكان عنده قليب يبي يحفرها بيطلع الماء ، وكان فيها مشكلة لم يخبرني عنها ، كل من طلع عنده هون ورفض يشتغل ، يقول العم: يوم حوّل في القليب ما قدرت ضاق نفسي ولم أستطع التنفس ، وقلت لهم طلعوني من القليب ؛ فخاف الرجل أنني أترك العمل ، وقال لهم العم : عطوني تنكة ، وأخذ اسفلها وجعل لها فتحات صغيرة ومن ثم ملئها بماء ، وجعلها تنقط عليه ليكسب الأكسجين في داخل القليب.

ويروي ابن العم خالد أن أبو سعد الزومان ساكن أم الحمام صاحب القلابات لما رآه بعد الصلاة في جامع الملك خالد رحمه الله قال له : والدك يملك قوة في الجسم لاتجد له مثيل ، ويقول: أنه ما يغلط على أحد ولكن يا ويل اللي يغلط عليه.

العم محمد بن زيد يرسم لنا حضارة...أيام نقل الركاب

ويذكر أن العم أيام قلة السيارات والعم ينقل الناس من الرياض الى حريملاء والقرى المجاورة لها والعكس، وإذا وصل إلى ملهم والقرينة ينادونه الصغار يقولن للعم: تعال جدتي أو أمي تبي توصيك على مقاضي فيذهب معهم عند الباب ، وتكلمه المرأة من وراء حجاب وتطلب ما تريد ، وإذا رجع أحضر لهم كل ما يريدونه وكل ما يطلبونه ، ويشهد الزومان أبو سعد أن العم محمد بن زيد ليس له نظري النساء ، وهذه شهادة منه جزاه الله خير.

١ - عنونتُ هذا القسم بالهندسة ؛ حيث ان أحد تعريفات الهندسة هي: إيجاد حل لمشكلة ما.

ويذكر ابن العم محمد بن خالد عن أبيه خالد أن والده خلال فترة السيارات وتوصيل أهل حريملاء الى الرياض والعكس يحس بالفقر الضعيف الذي ليس لديه أجرة السيارة ، يقول أن والده اذا أوصله مكانه الذي يريد فإن العم ينزل من السيارة ويذهب بعيداً إلى أن يذهب هذا الضعيف ؛ ليتجنب إحراجة لأن ليس لدى الراكب ما يعطيه ؛ فجراه الله خيراً وغفر له.

العم حمد راعي الجامعة (ابو ابراهيم) توفي ولم تنسى الدكتوراة

يروى لي العم عبدالرحمن بن إبراهيم انه ذهب إلى مستشفى الجامعي لغرض علاج ابنه محمد الذي يشتكي من باطنيته ، وعندما قرأت الدكتوراة اسم المريض بادرت العم عبدالرحمن بالسؤال عن صلة قرابته بـ محمد بن ابراهيم الدهمش – مدير المالية بجامعة الملك سعود ، فأجابها العم عبدالرحمن بأنه ابن عم ، ومن ثم روت قصتها للعم عبدالرحمن أنها لم تقبل في الجامعة ، وأخبروا العم حمد بن ابراهيم الدهمش ؛ حيث كان جار لهم ، وقال : عطوني أوراقها ، وقدم لها على الجامعة وكان معدلها في ذلك الوقت لا يسمح بدخولها للكلية ، وتمم لها العم أمورها بتوفيق الله ، وذكرت الدكتوراة للعم عبدالرحمن بأن حمد بن إبراهيم كان جازاً لهم وأنها يتيمة .. غفر الله للعم حمد وأسكنه فسيح جناته.

العم عبدالله بن زيد وسارق بعيره

سُرق بعير العم عبدالله بن زيد ، وبعد فترة رآه عندما كان في الرياض ، فتحاكم العم والسارق عند القاضي ، فأحالهم على محكمة حريملاء ، وفي أثناء الطريق ، تحفّز السارق وبدأت تظهر عليه علامات على وجهه يريد الاعتداء على العم ، فقام العم بأخذ عصاه وضربه بها ، وجعله يمشي أمامه ، وفي أثناء الطريق ، نكس السارق راجعاً .. مدركاً أنه لن يحصل على شيء.

قصة العم عبدالله بن زيد

غاص البحر العم عبدالله بن زيد ، وحصل نتيجة تجارته توانك ذهب.

الفصل الثامن

وثائق .. وصور

تصدّرت الوثيقة التاريخية مكانة متقدمة و أهمية بالغة لدى عدد من المؤرخين باعتبارها مصدراً أو من بين المصادر التاريخية المعنية بتوثيق أحداث الماضي (أ. عدنان أحمد حسن أبو شيكة ، ٢٠٠٧م) (١) و " لا بديل عن الوثائق و حيث لا وثائق فلا تاريخ " (لانجلو و سينوبوس) (٢) و اعتبرها شوقي الجمل بأنها " المصدر الأصلي الذي يعتمد عليه الباحث التاريخي، أو المادة الخام التي يصوغ منها نسيجه "(٣).

الوثيقة في أصلها اللغوي من " وَثَّقَ الشيء، بالضم، وثاقة فهو وثيقٌ أي صار وثيقاً و الأنثى وثيقة ، و الوثيقة في الأمر إحكامه و الأخذ بالثقة، و الجمع الوثائق"(٤) ، و في الاصطلاح تعرف الوثيقة التاريخية بأنها " كل أثر مكتوب أو محفور أو منقوش "(٥) هي " كل المصادر المادية من آثار و عمارة و نقوش و أختام و شواهد قبور و مسكوكات و أدوات الاستعمال اليومي و آلات الحرب و اللبس هي أنماط من الوثائق "(٦) فالوثيقة التاريخية المدونة هي: " ورقة أو مجموعة أوراق codex أو سجلات Registers... فالوثيقة سواءً كانت مطبوعة أو مخطوطة فإنها تمثل جميع الأنشطة التي تقوم بها هيئة أو مؤسسة رسمية أو غير رسمية "(٧)

و يعتبر المؤرخون الوثيقة التاريخية المدونة عموماً و الوثيقة الرسمية المدونة خصوصاً مصدراً تاريخياً مهما لا يمكن الاستغناء عنه في أي جهد أو عمل بحثي في التاريخ و بالأخص إذا كان موضوع البحث يتناول حقبة زمنية في العصور الحديثة، و المقصود بالوثيقة التاريخية المدونة " السجلات و الملفات الخاصة بالحكام و الوزراء و الجيوش و المحافل و القضاة و الأطباء و المؤسسات الاجتماعية و غيرها "(٨) أما الوثيقة التاريخية

١ - عدنان أبو شيكة ، منهج نقد الوثيقة الرسمية المدونة و إمكانية التطبيق على الرواية في التاريخ الشفوي منهج نقد

الوثيقة الرسمية المدونة و إمكانية التطبيق على الرواية في التاريخ الشفوي

٢ - لانجلو و سينوبوس، المدخل إلى الدراسات التاريخية، ت : عبد الرحمن بدوي، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٦٣ م ص٥.

٣ - شوقي الجمل، علم التاريخ نشأته و تطوره، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٧م ص٩١

٤ - ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، ج ١٠، بيروت، دار صادر، دون تاريخ نشر، ص٣٧١

٥ - شوقي الجمل، مرجع سابق، ص٥٤.

٦ - جمال الخولي، الوثائق الإدارية بين النظرية و التطبيق، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣ م، ص ٢٧.

٧ - إبراهيم المهداوي، مصادر ليبية في أرشيف ليفورنو، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية.

٨ - عبد المنعم الجميحي، منهج البحث التاريخي- دراسات و بحوث، القاهرة، ١٩٩٢ م، ص٤١.

الرسمية المدونة فهي " المستندات المعاصرة للتاريخ الذي نكتب فيه كالرسائل الصادرة من ديوان الإنشاء في الحاضرة إلى الولايات أو الأقاليم التابعة للحكومة المركزية و المنشورات و السجلات و الأحكام و الفتاوى و نصوص المعاهدات و المخالفات و عقود البيع و الشراء و غير ذلك " (١) و الوثيقة التاريخية غير رسمية المدونة هي تلك الصادرة عن مؤسسات لا تتبع لسلطة الحكومة المركزية أي مؤسسات أهلية وخاصة.

ويخطئ كثير من الناس عندما يظن أن قيمة الوثيقة تأتي من جهة أنها مدونة على ورق ، أو أنه كتبها كاتب عدل موثوق به ، أو حكم فيها القاضي المعروف ، فجميع هذه الأشياء ثانوية لا تمثل القيمة الكبرى للوثيقة ، وإنما تكسب الوثيقة قيمتها من القدم ، فبدلاً أن أتحدث عن جدي الرابع من خلال واسطتين أو ثلاثة (والدي وجدي وجد والدي وجد جدي) أقرأ وصيته مباشرة وكأنني أتحدث إليه وأقف بين يديه .. إلخ (الحسينان ، ١٤٣٥هـ) (٢)، وحسبك أن كاتبها يرسل قلمه عفواً على سجيته لأمر ما ، فيثبت شواهد ، خلافاً لقلم المؤرخ الذي ربما علق به شيء من التحفظ والتبعية فعاقه! ناهيك عن المؤرخ حين يكتب فهو ينظر من وجهة نظره التاريخية ، فيطوع فكره له دون ما سواه ، أما منشئ الوثيقة فهو يلتمس - عرضاً - بأطراف شتى لها تعلق بما يريد اثباته ، فيرى الناظر من فقهاء وأحكامها ووصفها البلدان وآدابها ما يسره ، وربما أملت بأعلام لم نهتد إليهم إلا بها! (العسكر ، ١٤٣٦هـ) (٣).

١ - السيد عبد العزيز سالم، التاريخ والمؤرخون العرب، ١٩٨١، ص ١٣٣.

٢ - الحسينان ، عبدالعزيز بن ناصر ، الإفصاح والبيان عن أيام آل حسينان ، ١٤٣٥هـ ، ص ٢٩

٣ - العسكر، عثمان بن عبدالعزيز، من نفح الوثائق - دراسة وثائقية ، ١٤٣٦هـ ، ط ١ ، ص ١٣ و ١٤.

مضمون ذلك ان حبيب محمد بن عبد الله الموصلي باع
 بطون ورضاه من ما يجر في ملكه على اعراس يات
 غلبيون معلونين و... خضره انيسر من رتبه
 على العلف المشرقي والد خنجه التي عنها سمالا
 طار منهن بمن يعلم قدره احدا وعشرون ولا
 او يبلو عنها سمالا البيج تستقر من اليد والطريق
 فالسبل هكذا باع حده و... حده و... حده
 بن حده و... حده و... حده و... حده
 له في الحقيقه على الدوام هكذا اجر لها نام مسكلا
 وقفها كما ذكر الموصي واسترط البايغ ثلثي الفره
 حنه السنه و... حنه و... حنه و... حنه
 حده ولم يكدهن اولاد الموصي هكذا اجر في جهاده
 اخر و... حنه و... حنه و... حنه و... حنه
 وشهد به وكتبه ابن زهير الموصلي و... حنه
 حنه و... حنه و... حنه و... حنه

تاريخها ١٢٧٦ هـ .. كاتبها إبراهيم الوهبي

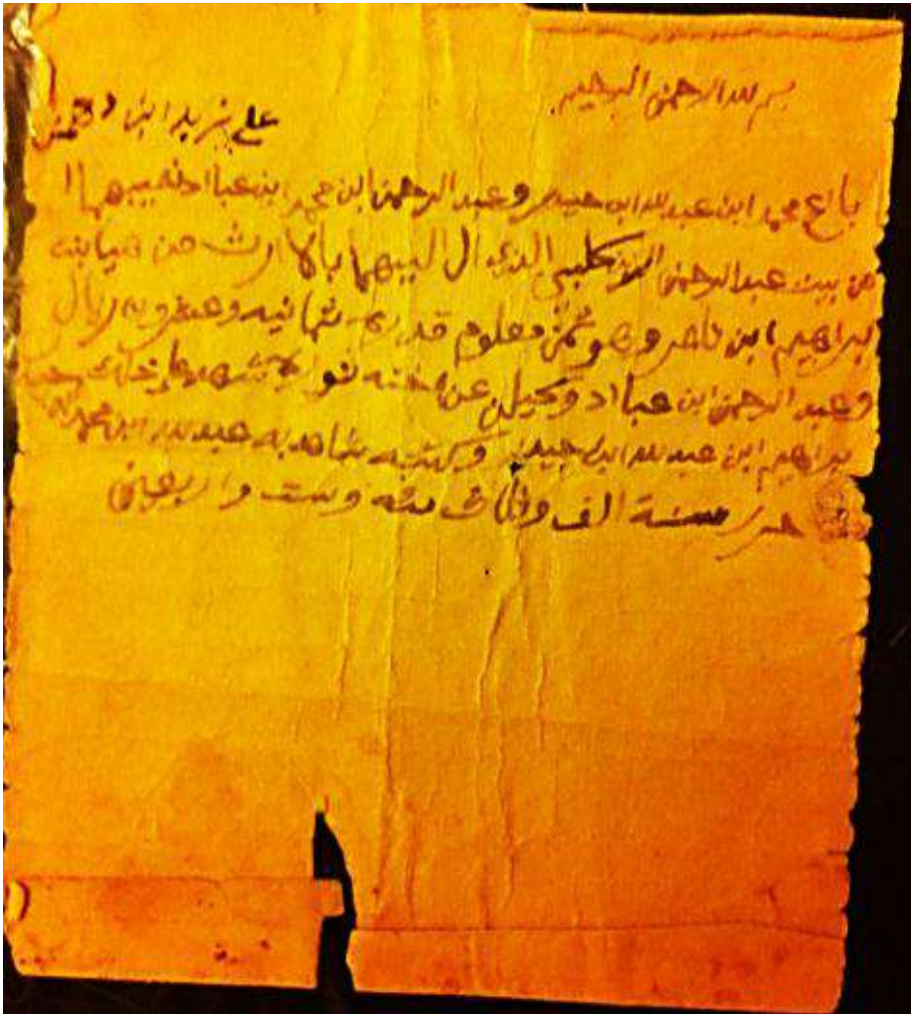
(٥٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

نعم نعمه أبناء إبراهيم بن عبد العزيز بن دهمش ١٠٠٠ عبد العزيز وعمره
قد وكلنا ابنه عمنا عبد الله بن زيد بن دهمش على نصيبنا في قيد
خنيفر الآتي اليه اثبات من جدهنا خنيفر الذي منقنا عنه إرث
لما دُفِنَ دكالة مطلقه بخا صم وبيع وولاه معارض نصيبنا
توكل على ذلك عبد الله بن خنيفر دكالة إرث المحرم كسوف
وصلّى الله على نبي وآله وصحبه

١٠٠ / ١٢٨٤ هـ

أبناء العم إبراهيم (راعي المجمع) يوكلون العم عبد الله بن زيد بن دهمش، ولفظ الجد حسب ما سمعته من الأستاذ عبدالعزيز بن سرهيد أن نقل من عمه عبد الله أنه ليس بجد وإنما هو عم ، ولعل العم عبد الله عندما قال جد من باب المقام ، وكذلك العم محمد أبو دهمش لم يذكر أنه جد ، وأقول: أن بمقارنة تاريخ الوثائق لا يمكن أن يكون خنيفر أباً لدهمش ، وذكر لي ابن العم عبد الرحمن بن عبد الله أن والده (العم) عبد الله بن عبدالعزيز قد ذهب مع ابن عمه عبد الله بن زيد لأكثر من مرة في المطالبة في هذا الأمر رحمهم الله جميعاً.



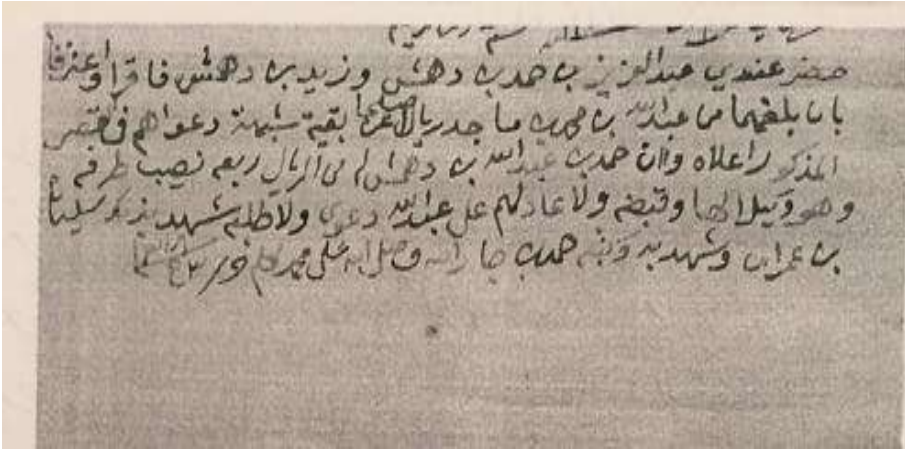
وثيقة مبايعة بين محمد الحيدروزيد بن دهمش في عام ١٣٤٦هـ ، وهذا البيت يقع في
حي الشهباني وبه عاش مع زوجته الدخيلية من آل دخيل ، رحمهم الله جميعاً.

(٦١)



الشاهد محمد بن دهمش وأرجح أنه محمد بن دهمش بن محمد.

(٦٥)



(٦٦)

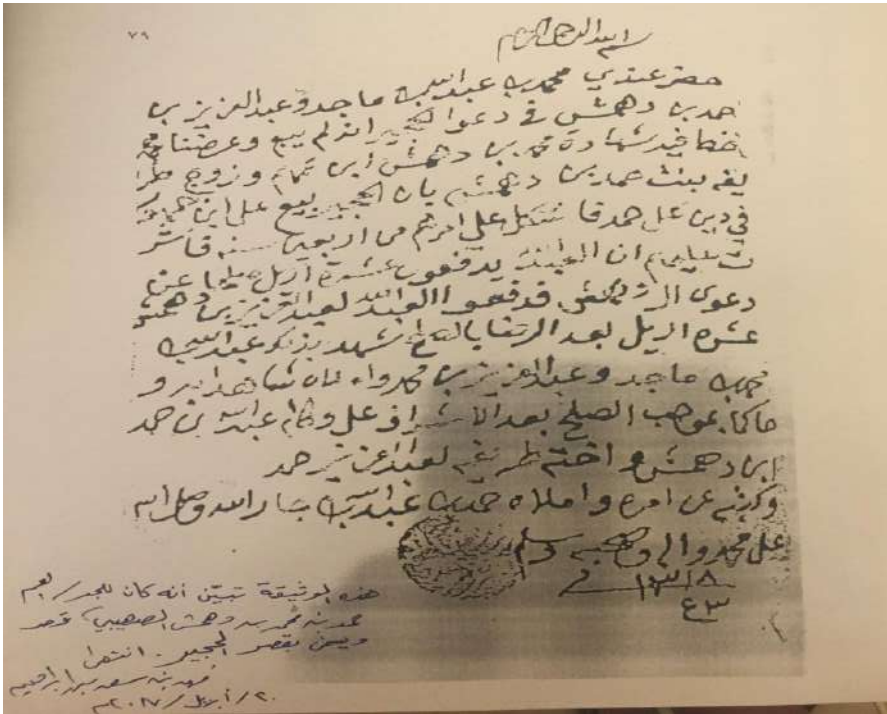
هذه الوثيقة تاريخها ١٣١٨ هـ ، وتدل على قرب عهد بالانتقال من ثادق إلى حرملاء

والمجموعة (١)

ورد فيها ذكر أربعة من آل دهمش ثلاثة رجال وامرأة، وهم:

- ١- عبدالعزيز بن حمد (جد أبناء العم أهل المجموعة).
- ٢- زيد بن دهمش.
- ٣- حمد بن عبدالله (الصحيح هو والده عبدالله بن حمد حسب ما بيّنته الوثيقة رقم ٦٧ في الصفحة التالية).
- ٤- طرفة بنت حمد.

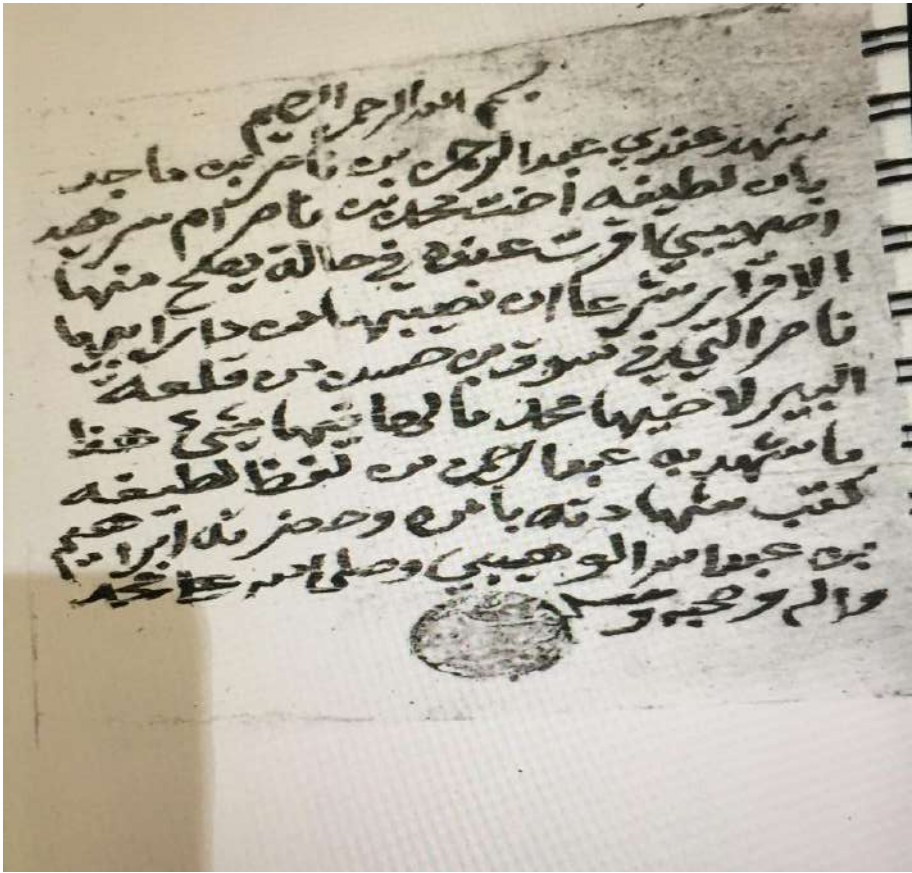
١ - القصر المذكور في الوثيقة هو مفرد قصور ، والقصور هي مزارع أهل ثادق وهي مزارع شتوية ومسكنها من الطين ، ويجدها من الغرب مزارع القصب ، ومن الشمال ضلع أراط. (كتاب : ثادق معالم وأثار ، ص ٣٨). ويسمى البعض بعول ولكن الاختلاف هو ان أهل ثادق يبنون قصراً بجانب البعل ، لذلك سميت قصور.



(٦٧)

تعليق: هذه الوثيقة حصلت عليها بعد الطبعة الأولى من النسخة الورقية ، ووضّحت التالي:

- ١- بأنه كان للجد/العم حمد قصر في ثادق يسمى قصر (الحجير).
- ٢- سبق قلم من كاتب الوثيقة حينما قال في الوثيقة رقم (٦٦) حمد بن عبدالله بن دهمش له من الريال ربع نصيب طرفة ، وأقول : الصحيح : عبدالله بن حمد بن دهمش وليس حمد بن عبدالله بن دهمش بدليل أن الكاتب ذكر أن الوكيل على نصيب طرفية (طرفة) هو أخوها عبدالله ، وأقول: وهذا هو الصحيح لأن طرفة هي أخت عبدالله وعمّة حمد .. وحمد هو ابن لعبدالله. مع الأخذ في عين الاعتبار بأن تاريخ كتابة الوثيقتين (٦٦) و (٦٧) كان في نفس اليوم والسنة وبخط يد ناسخ واحد.
- ٣- ذكر زيد بن دهمش في الوثيقة رقم (٦٦) لأنه زوج قوت بنت حمد ، وذكر محمد بن دهمش في الوثيقة (٦٧) لأنه زوج طرفة بنت حمد.



لطيفة بنت ناصر أم سرهيد الصهبي ورد ذكرها في الوثيقة أعلاه ، وهذه الشهادة على الإقرار كان بعد مماتها ، كما هو الحال في وثيقة إبراهيم بن محمد الحيدر عندما شهد في ١٣٨١ هـ أنه رأى سرهيد في شارقة عمان في عام ١٣٣٧ هـ وسرهيد بن زيد متوفى في بداية السبعينات من القرن الرابع عشر .

(٦٨)

* قلعة البير الواردة في الوثيقة ورد ذكرها في وثيقة أخرى بأن أحدهم باع نصيبه وما يستحقه في دار أبيه في جنوبي قلعة البير شهرة تغني عن تحديدها .. إلخ. كتبها خميس بن محمد في عام ١٢٦٧ هـ .

بسم الله الرحمن الرحيم
 باع حمد بن دهمش على محمد بن عبد الله بن
 حسين ثلث سيل نخله المعلوم فيد الصهابا في
 الحضر يا بختي معلوم قد ركبته في
 و تالسه اقر يعلو شرا اياه شهره بذلك
 يحيا به سيل اذ بن فقيده و محمد بن فاضل
 في كنهه و شهره به عبيد بن موسى بن
 في السنة الصا بعه و الحسين بن شاذل
 من كتب عبيد بن موسى بن عبيد الموقر لاهل
 يد و تلقى الى رقه من فاجع في عتق بن
 و لا نقصان سليمان بن عبيد بن من يعا
 في عتق بن محمد بن عبيد بن فقله
 سنة ارمضان ٦

باع حمد بن دهمش ثلث سيل نخله المعلوم فيد الصهابا في عام ١٢٥٧ هـ

(٧٠)

محمد بن محمد بن الحسين وأقر
 ن المسيل الذي اشتري من محمد
 وحسن بن محمد بن الحسين
 به سني ألفاً وثلثمائة وثلثمائة
 به سني وثلثمائة وثلثمائة
 بن عزاز بن حر في سنة ثمان مائة

محمد بن محمد بن الحسين وأقر بأن المسيل الذي
 اشتري من محمد بن محمد بن الحسين
 ألفاً وثلثمائة وثلثمائة
 عبد الرحمن بن عزاز بن حر في سنة ثمان مائة

محمد بن محمد بن الحسين

عبد الرحمن بن عزاز كاتب الوثيقة ولد بمدينة ثادق في أوائل القرن الثاني عشر أخذ
 العلم عن الشيخ محمد بن مقرر بن سند (محمد الموسى ، ثادق ، ص: ١٠٢) وورد
 ذكره في تاريخ ابن بشر: (٢٤٩/٢) مانصّه: قتل إمام أهل ثادق عبد الرحمن بن عزاز في
 وقعة العاتكة في عُمان وهو قاضي الغزو وإمامهم في ١٢٦٤ هـ.

(٧١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 هذا ما وصت به لولوه بنت زيد بن دهمش
 وهي تشهد الا لله الا الله وان محمدا عبده
 ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلته
 القاها الى ربيم وروح منه الى اخره وهي
 اوصت بتلث ما وراها يكون لها في حجة واضعيتها
 ولو قيل على ذلك ابن اخوها محمد بن عبد الله
 شهد به كاتبه محمد بن عبد الله بن فهد وصال الله
 محمد مر ٦ من رمضان ١٣٦٤

وصية لولوه بنت زيد بن دهمش رحمها الله في عام ١٣٦٤ هـ

(٧٢)

(١)

بسم الله

والحمد لله

أحمد بن محمد الأم

الشيخ أحمد بن إبراهيم بن عبد العزيز الدهمشي رحمه الله

ولد في القرن الرابع الهجري وتوفي فيه بحمص

بين السنين والسبعين، حافظ للقرآن

عن ظهر قلب وهو رجل كفيف لا يبر

فقيه في أمور دينه إمام في المساجد الجامع القدي

للقروض فقط المسمى مسجد القفدة

نفع الله به فهو مبارك أينما كان، يؤم وينت

بالقرآن والذكار المبارك ينت كالمنافعة

أو يطلبه يذهب إليه صاحب عياده وزهد

كان حيراته يسمعون قرايته وهو يتكلم

بالليل كما ذكر من صلى خلفه يرسم الله أنه

إذا قال استودعها بسمها

هو في طرفة العصف يدونا كبر صوت والصفا

أحواله الركيان من قبيلة باه

(٧٣)

(٥)

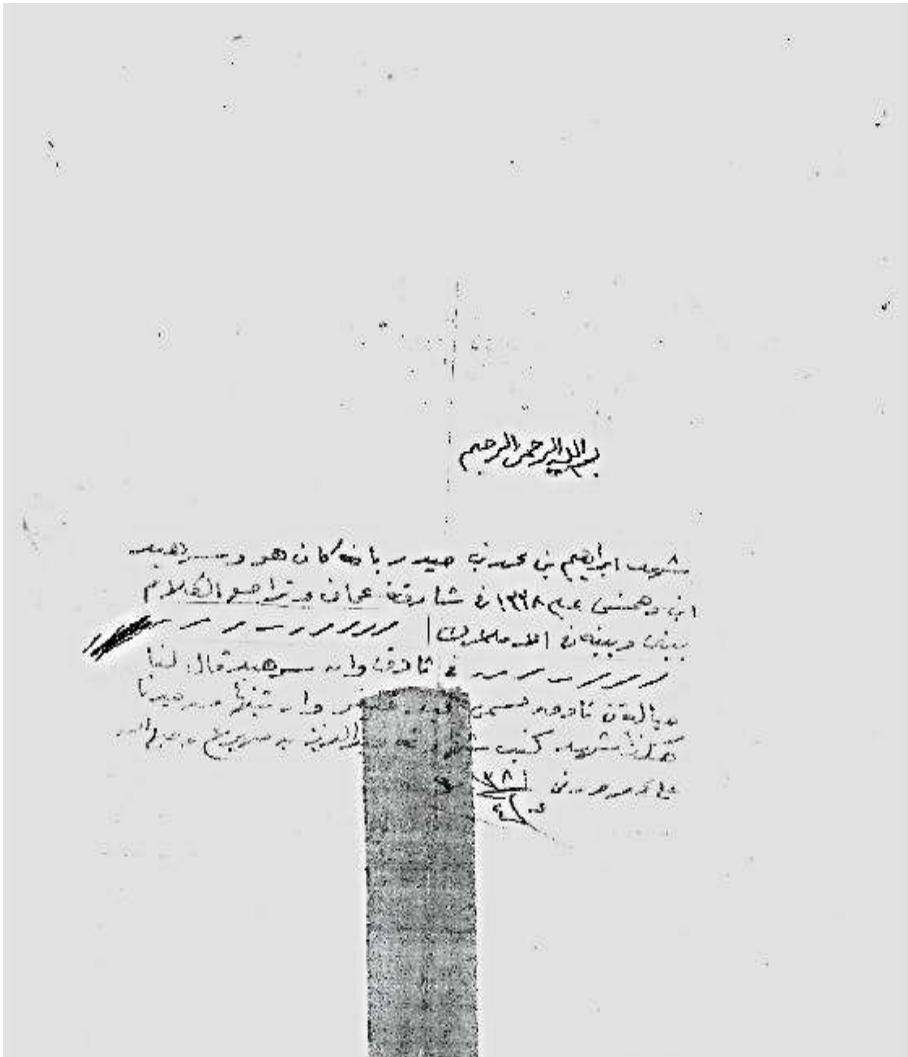
درس القرآن على الشيخ محمد بن صالح بن محمد
 (المطوع) بن أحمد بن محمد بن سعيد بن حميد
 الرزقي المديني رحمه الله ، عن أبيه رحمه الله

لا يعرف البطالة من بيته إلى مسجده ، يعرف
 بصلاته وتلاوته وذكره لربه لا بغيره
 وهو ليس بالطويل الباسن ولا بالقول
 الباسن بين ذلك ، أخصاره أن تبرز
 من آل عبدالمبارك من رجب عن اثنين
 وثنى محمد المطوع قزويني يشتمن هذا الشهر
 واحد أفت أحمد والشأنه بفتحها
 واحد بعد الآخر وتوفيق في حياته
 شتمه رحمه الله ودرس من رحمه المعبد العالم
 لما فتح واستفاد من كلامه رحمه الله

قال ذلك وكنت
 لمحمد بن عبدالمبارك بن محمد بن حميد
 كفو لم لو الوالد والمسلمين
 ١٢٣٤ هـ

(نبذة عن العم الشيخ أحمد بن إبراهيم بن عبدالعزيز)

بخط يد الأستاذ عبدالله بن عبدالكريم العولة حفظه الله



حسب شهادة ابراهيم الحيدر في الوثيقة أعلاه ان سرهيد بن زيد ذكر ان خنifer جدّ الأسرة، وربما ذكر ذلك سرهيد لمقامة خنifer والا فإن خنifer ليس جداً لأسرة آل دهمش وإنما هو عمّ نلتقي به في يحيى حسب رواية العم محمد (ابو دهمش) وعبد العزيز بن سرهيد عن عمه عبد الله بن زيد.

هذا ما وصي به زيد بن دهمش وهو يشهد ان لا اله الا الله
 وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان توس كلمه ورسوله
 وان عين عبد الله ورسوله وكانت القامه الى رزق وروع منه
 وان الجنة حق والنار حق والساعة اتيه لا ريب فيها وان
 الله يبعث من في القبور وفيه ثلث ماله له في امة محمد
 على ذلك محمد بن عبد الله بن دهمش ودمش بن محمد وكتبها
 عبد العزيز بن عبد الله بن شبيب وصاله على محمد وآله وصحبه
 وعلمين

ص ١٥ / ١٤٤٠ (د)

ونقله من كتاب عبد العزيز بن عبد الله بن شبيب
 عن محمد بن عبد الله بن دهمش ورسوله وكانت القامه الى رزق وروع منه
 وصلى الله على محمد وآله وصحبه وعلمين

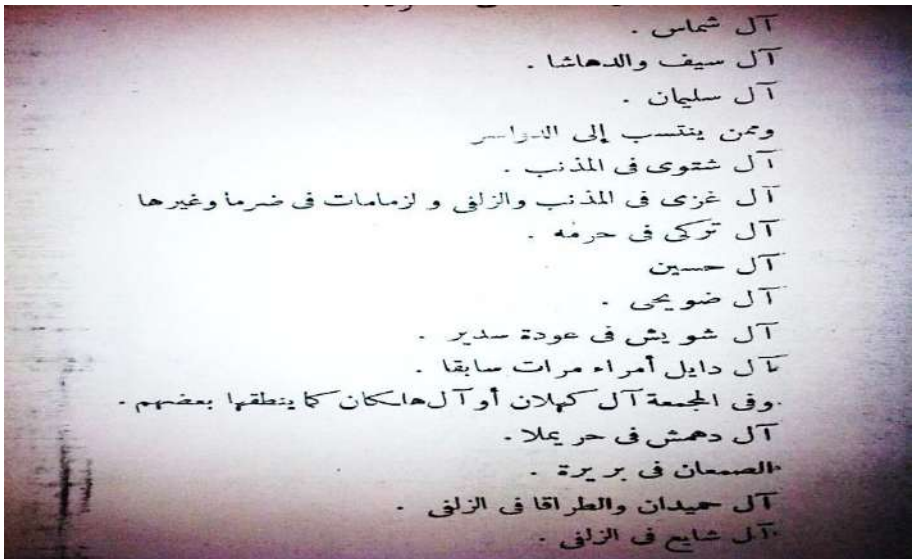
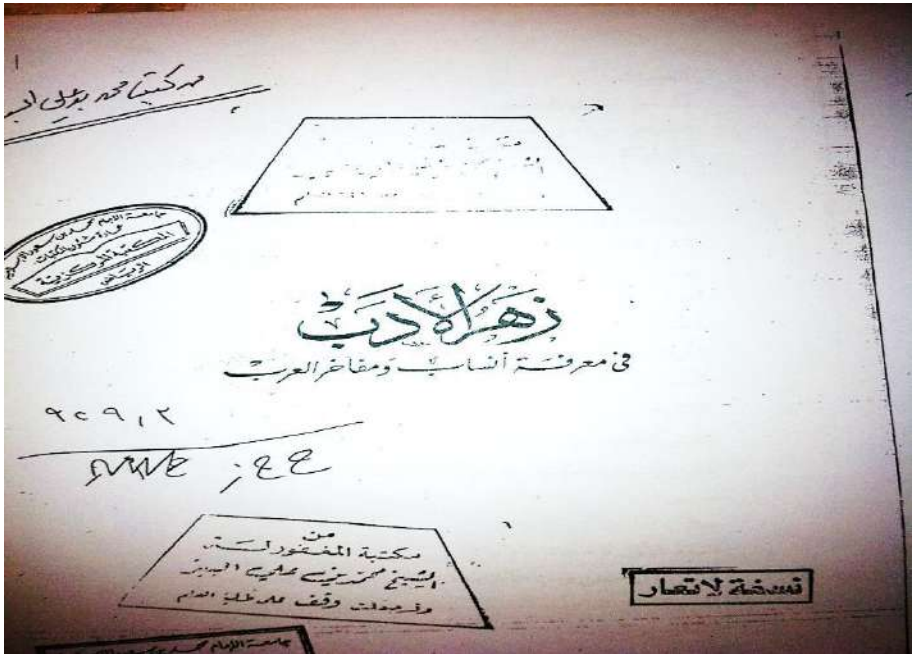
بسم الله الرحمن الرحيم

انا اقل عبد الله بن ابراهيم بن دهمش وقد اطلعت على اصل الموقوف منه
 فوجدته مطابقا له حتى لا يخفى وصلى الله على محمد وآله وصحبه وعلمين
 ورخ ١٤٠٠ / ٤ / ٤٤ قاضي محمد بن شبيب



وصية زيد بن دهمش رحمه الله ، وشهد عليها محمد بن عبد الله (والد الجد ابراهيم) و
 دهمش بن محمد رحمهم الله.

(٧٦)



بِشَهِيدٍ مُحَمَّدٍ مَوْلَى ابْنِ دَهْمَشٍ وَهُوَ
 بِصَفْوَةِ سَبِيلِ سَوْدَةَ الْوَصِيَّةِ وَبَنَاتِهَا
 عَمْرِيَّةٌ وَهِيَ السَّوْدَةُ بَابُ بَيْتِهِ وَقَدْ لَبَّيْ عَمْرِيَّةُ
 اَعْتَنِي عَنِ السَّبِيلِ وَقَالَ خَلِيتُهُ لَهُ عَارِضًا
 حَتَّى اَتَّاجَ لَهُ لَتَلْفِضْهَا الشَّهَادَةَ مُحَمَّدًا
 مُحَمَّدًا حِرْقَاءَ وَصَمَّ النَّقْلَ مُحَمَّدًا حِرْقَاءَ

ابن دهمش الوارد في الوثيقة هو عبدالله بن زيد حيث يسكن في حي الوصيطة

(٧٨)

بسم الله الرحمن الرحيم
 هذا ما اوصت به هيا بنت عبد الله بن عجلان وبنو
 ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله وان يغفر
 عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى اوسع وروح
 منه والجنة حق والنار حق وان الساعة
 آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور
 واوصت بالخيرية وفخرها والدينية
 والنكاح الذي عند الباب في الصحبة في العيال
 وللخواني والدينية الذي عند القليوب
 ونصبي من امي في الصحبة للوالدي وثلاث نصبي
 من الدار الاخوي في حجة في ارباء وصيبتين
 وعيالي عند محمد دهمش وفيرة بنت بن ..
 محيذيف وصحبة والدي العيال اخواني والو
 كيل على ذلك عبد العزيز بن محمد بن غير شريك على
 ذلك بلهم بن عبد الله بن ناصر وكتبه شاذي
 عبد الرحمن بن ناصر بن محمد بن ناصر وصلى الله على محمد وآله
 ونقله من قلم عبد الرحمن بن ناصر عبد الله بن بلهم بن دهم
 موجب رزاة العالم وخفاة على القاري وصلى الله
 على محمد وآله وصحبه وسلم ١٢٨٠ هـ

وصية هيا بنت عبد الله بن عجلان (جدة العم محمد بن دهمش لأمه) تزوجها ابراهيم
 بن محمد الداود وانجبت له والدة العم المذكور (سارة بنت ابراهيم بن محمد الداود)
 وبعد وفاة ابراهيم الداود تزوجت - أي هيا بنت عبد الله العجلان - ابن محيذيف من
 أهالي البير وأنجبت منيرة بنت ابن محيذيف خالة العم محمد بن دهمش.

وزارة الصحة السودانية

مستشفى الملك سعود الأول

في التاريخ ١٧٥٨ هـ

قسم الأشعة

اسم المريض دهمش محمد

نوع (ذكر) أو (أنثى) ذكر

رقم الملف ٢٨٥٩

رقم الغرفة

رقم خارجي - قسم

أو داخل - قسم

التشخيص السريري

الطبيب المعالج

ملاحظات قسم الأشعة

التقرير الإشعاعي :

Chest :
 Emphysema - Thorax. Bilateral
 considerable extended fibrotic
 consolidations of both lungs.
 Chronic bronchitis and old chronic
 fibrotic plaques on both sides.

سبب الأشعة

ورقة دخول العم دهمش بن محمد المستشفى قبيل وفاته في عام ١٣٧٨ هـ
 والتقرير الإشعاعي يقول بشكل مجمل: أن لديه مرض في الصدرية.

الملك الناصر النجم

بائع عبد العزيز بن محمد بن ناقيب مال كونه وكيل في الجنتين القادنتين
في قرية محمد بن محمد بن ناقيب سره المعروفة في أرض لعداه وهو محمد بن
معرفة بن محمد شرقا الباطن وغربا المخاض وشمال جيب الدل وجنوبا
ثلاثة المرسيم المعروفة باع ذلك على عبد الله بن زيد بن دهمش
واخيه سرهيد بن محمد بن ناقيب واهل وسبعون ريال بلغت
البائع الشتر والمبيع جميع حقوقه وتولية في ياد واهل وسبعون
وطريق وغير ذلك ايضا باع عبد العزيز بن محمد بن ناقيب مال كونه
وكيل في زوجته سارة اولاد محمد بن محمد بن ناقيب وكيل ايضا عن محمد
وكيل وسارة اولاد محمد بن محمد بن ناقيب سرهيد الدل الهم بالدرست من
اهم نوره بنت النجم بن طهرد باع على عبد الله بن زيد واخيه المذكور
بشعن معلوم قدر عشرة اربل والمسح المذكور ثمن في المسح الاول والمسح
جميع حقوقه كالاول ومنه قد بلغ البائع الشتر سرهيد على ذلك على عبد
ابن ناهية محمد وشهاده وكنته فبطل من عبد العزيز المهارك وصالح الله على محمد
واله وصحة وسلم عمره ~~شهر~~ وتعلق عبد الله به النجم به دهمش
بوف وذلك بموت امر فامتن محلة الشتر الشيخ عبد العزيز الواسع مر الكفل
في ١٤٥١٥١٨ هـ

① انما الجرحا جندا وهم
 ② من الجرحا جندا وهم
 ③ من الجرحا جندا وهم
 ④ من الجرحا جندا وهم
 ⑤ من الجرحا جندا وهم
 ⑥ من الجرحا جندا وهم
 ⑦ من الجرحا جندا وهم
 ⑧ من الجرحا جندا وهم
 ⑨ من الجرحا جندا وهم
 ⑩ من الجرحا جندا وهم

١٠ عبد العزيز بن زيد ١١ مرصيد ١٢ كوكبه ١٣ وهب ١٤ جلال ١٥ سارة ١٦ هيا
 ملاحظة ومن هذا التاريخ توفاهم الله جميعاً فامدا (١) في القبر فامدا في القبر فامدا
 تمضي جيداً إنقر شاد (جدي محمد) لم ينجي ابدا ولد له
 والده الذي (أحمد بن محمد) كمل له الدبناء والبناء والبناء
 الله يجعل قديم البركة ويوفقه في دينهم ودنياهم اللهم استجب يا عظيم

محمد بن عبد الله بن محمد
بن قيس بن عمار بن ميمون

بخط العم محمد بن إبراهيم بن محمد (أبو عبد الله)

عبدالعزیز بن محمد الدھلوی
 نوحہ موہنی بنت ابراہیم / محمد
 أنبا حنا / حمد / ابراہیم / محمد
 حمد تزوج أرغ / بنت ابن محمد / أنجبته
 بنت الشریف ١ نورہ اجبرہ ٢ ہیلہ اجبرہ ٣
 ابراہیم تزوج / أنجبته / نورہ محمد الکرکلی / أنجبته / ہیلہ
 أحمد / عبدالعزیز / سارہ ٤ منیرہ سلیمانہ (عبدالوہاب
 أنجبته / دلیل / عبدالعزیز / سارہ / موہنی / حمد
 محمد ٥ بنت / سارہ / بنت ابن / سارہ ٦ ہیلہ اجبرہ
 بنت (سارہ) أنجبته عبدالعزیز / وزوجہ منیرہ (بدر
 وأنجبته لم / نورہ / حمد
 ہیلہ اجبرہ أنجبته ~~محمد~~ / محمد / حمد

أصهار أبناء العم في المجمعۃ بخط ابن العم ابراہیم بن أحمد

(۸۶)



جانب من حي الشهواني وبه كان بيت عبدالله بن حمد بن دهمش وبيت زيد بن دهمش ،
كما يُرى حويّط آل فضل شرق السوق المسمى القويح ويرى بقايا نخلاته بعد أن كانت
رؤوسها الباسقات تعانق بعضها بعضاً من كثرتها.



ثانياً: الأمراء:

- ١ - راشد بن إبراهيم العنقري، سنة ١٠٨٤هـ.
- ٢ - عبيكة بن جبار الله العنقري، سنة ١٠٩٦هـ.
- ٣ - إبراهيم بن جبار الله العنقري، سنة ١١١٥هـ.
- ٤ - مانع بن ذباح العنقري، سنة ١١٢١هـ.
- ٥ - إبراهيم بن جبار الله العنقري، سنة ١١٢٤هـ، للمرة الثانية.
- ٦ - عبدالله بن حمد الجبري، سنة ١٢٣٦هـ. (١)
- ٧ - عبدالله بن حميد، سنة ١٢٨٨هـ.
- ٨ - عبدالرحمن بن حمد بن دايل، سنة ١٢٨٩هـ.
- ٩ - إبراهيم بن عبدالرحمن بن حمد دايل، سنة ١٣٤٠هـ.
- ١٠ - حمد بن محمد المدبل، سنة ١٣٦٠هـ.
- ١١ - محمد بن هديان، سنة ١٣٦٢هـ.
- ١٢ - حسن بن عبدالله العمران، سنة ١٣٦٤هـ.
- ١٣ - عساف حسين العساف، سنة ١٣٧٥هـ.
- ١٤ - عبدالله بن معمر، سنة ١٣٨٨هـ.
- ١٥ - صالح بن منصور بن جريس، سنة ١٣٩٠هـ.
- ١٦ - علي حسين العساف، سنة ١٣٩٧هـ.
- ١٧ - سليمان بن علي العساف، سنة ١٤٠٠هـ.
- ١٨ - عبدالعزيز بن ناصر الجرباء، سنة ١٤٠٩هـ.
- ١٩ - عبدالرحمن الدهمش، سنة ١٤١٢هـ، ولا يزال.

(١) أنصاف محقق كتاب: «المنتخب في ذكر أنساب قبائل العرب» الدكتور إبراهيم محمد الزيد هذه الفقرة عندما ذكر الجباري (ومن أشهرهم عبدالله بن حمد الجبري الذي ترأس في بلدة مرات في زمن تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود سنة ١٢٣٦هـ حين ظهور الترك على نجد. وقد حاول الجبري هذا آل دهيش*) أهل الأحساء وآل هليل منهم آل سيف جماعة إبراهيم بن سيف في الأحساء فأخرجوا العنقر من مرات وكانت لآل جوار الله من العنقر ص ٢٨٤.

(٢) يذكر معالي الشيخ عبدالملك بن عبدالله الدهيش في مخطوط (نسب آل دهيش) ص ١٥، أنه في حوالي =

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم من يراه بان يا عبد الله بن حسن ابن دغيش قد وصفت
لمسن ابن محمد ولد اخوي حقي من البيت الذي من صر على
في سوق قرابة ما فيه ربيع وصلى على من كان

بسم الله الرحمن الرحيم

شهد عبد الله بن علي ابن محمد الصاركة بان هذا كتب
بن حسن بن دغيش وشهدت ابن صالح بانه حضر عبد الله
بن حسن ابن دغيش وهذا خطه بيده كتب في دفترها
على يد داره وصلى على من كان

بسم الله الرحمن الرحيم

الشاهدان عندي بن عبد الله بن قاله واولاده الغفير الى
مولاه عبد الله بن فيصل وتبعه عن اولاده عبد الله بن فهد
بن صالح وصلى على من كان


بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم من يراه بان يا عبد الله بن حسن ابن دغيش
قد اصبحت عن من البيت الذي في قرابة لوليد اخوي
حسن ابن محمد واله فيه وصار من طيبة ما فيه ربيع
الا المستقات ونحوه في سبل ما يمنع من المستقات
احمد وصلى على من كان

بسم الله الرحمن الرحيم

ظنا من ذرية العظيمة الصوة والزوم قاله واولاده
الغفير الى مولاه عبد الله بن فيصل وتبعه عن اولاده عبد الله
بن فهد بن صالح وصلى على من كان

ذات الجميع السلام عبد الله بن دغيش عرف بعرف
من خير زيارته ولا نقصه عن مرجع النقل اشد
في غير ذلك وصلى على من كان فيمنها مولاه دغيش وسلم من كان
براه احمد الرحيم كما كانت هذه النقل الامام با صولة فوجدته مطابقا
لما لا يتغير قاله في علم عبد الله بن محمد وهو على من كان

١٢٧٨ هـ قاطع


والله اعلم

بائع لهم من سليمان العجايب بينه المعروف في سوق
قراصة السبعين بين سعيد الذي كان القصة الذي
اشترى من بائعيهم من ناصر بن حسان باع ذلك على
عليه بن حسن بن ديشير واحوانه بنين فصار قدره
ثلاثة عشر بالاف سقة اربل وفضلوا لهم
وتسعة اربل فلا راحة وقبضه والمفضل الذي
على سوق الكرمين والمحبب داخل في البيع لانه تبع
شهره على امره واما البيع وبلغ السعة المذكورة
المحبب شربه على امره واما البيع وبلغ السعة المذكورة
على المفضلين ناصر بن حسن وعبد الله بن محمد بن زيد
ومستند به كاتبة عليه بن ناصر بن تريك حرر غاية
في القصة وصلى الله على محمد وآله

أقر لهم من سليمان العجايب بأن بقصة الفخار المذكور
في البيت وصلوا له بالهم تمام فعلى هذا لم يبق فيهم
في البيت شربة على امره بذلك أبنه سليمان وعبد الله
مدرسة فقيده وشربه به كاتبة عليه بن ناصر بن تريك
حرر لهم خاتمة وصلوا له بالهم

والله اعلم

بائع حسن بن تريك فقيده بينه المعروف في ترشنة الذين
الالية بالديرة من ابيه ووصف به اخوته الذين لا يعرفها الا
رث من ابيهها ووصف به اعمامه عليه بن ديشير وعبد الله الذي
اولها باع ذلك على امره عليه بن ديشير بنين فصار
قدره ما يقرب من مائة الف سقة البائع من المشتري والمبيع
ببيع حقيقه وقبضه الا المسمات ودر بركة والمبيع
خا رجدين من البيع لانه سئل شربه على صدره بالبيع
وقبضه الفخار عليه بن علي بن محمد الكبارك وشربه به
كاتبة عليه بن علي بن تريك شربه به وصلوا له بالهم

والله اعلم

الشاهد المذكور اعلاه فقيده بن علي والفاتح الشاهد
ثقة قاله والاه الشاهد نوالا عليه بن فاضل بن
من اعلاه عليه بن فاضل بن فاضل وصلوا له بالهم
بائعهم من ناصر بن حسن بن ديشير وعبد الله الذي
اشترى من بائعيهم من ناصر بن حسان باع ذلك على
عليه بن حسن بن ديشير واحوانه بنين فصار قدره
ثلاثة عشر بالاف سقة اربل وفضلوا لهم
وتسعة اربل فلا راحة وقبضه والمفضل الذي
على سوق الكرمين والمحبب داخل في البيع لانه تبع
شهره على امره واما البيع وبلغ السعة المذكورة
المحبب شربه على امره واما البيع وبلغ السعة المذكورة
على المفضلين ناصر بن حسن وعبد الله بن محمد بن زيد
ومستند به كاتبة عليه بن ناصر بن تريك حرر غاية
في القصة وصلى الله على محمد وآله

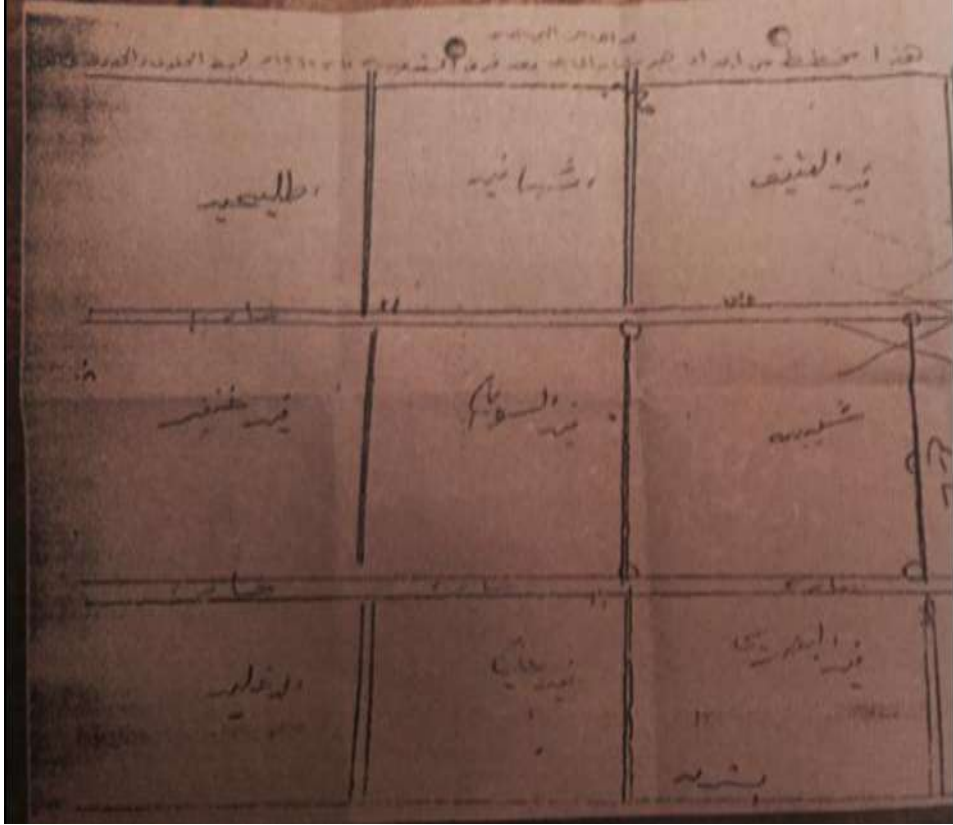
والله اعلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يعلم به من يراه بعد سلامه بان سر عهد
 باع نصيب من لطيفه واميدني
 مخالته علي محمد ابن ديوک و محمد
 الله اخوه بنده معلوم از بعدي
 رياء بلغة الله بجميع حقوق
 قم و تبرع من ما و سيل
 و طريق و هو و كيد يومئذ شهد
 علي ذلك محمد ابن محسن و
 كتبه و شهد به عبد القوي ابن
 محمد جري ذلك سنة ربيع
 بعدي و صلا الله على محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي باع محمد بن حجابا وعلو محمد بن ربيعة
من فلكه في العلياء الذي عن القلب شرق
وجنوب أرض وتخله في جنوب ثاقب
يسره شرق وجنوب ذلك بن ربيعة شمال
فقد خفي عن يمين معلوم قدره واحد وعشرون
ريال شهيد على بلوغ الثمن والشراء عليه
بن قاسم وناصر بن واحد وكتبه وشهد به
أبراهيم بن سيف وصلياً على محمد بن ربيعة
وآر بعين فتم وقد نقلت هذه الورقة وأنا
ناصر بن محمد بن حسين الموصي تليقته لطلب إبراهيم
بن محمد بن ربيعة وبن علي محمد بن محمد الربيعة
وذلك خفية تلف ورقها في ١٢/٩٩٩

الحمد لله وحده الشاغل ناصر بن محمد بن موسى
سنة قال داره محمد سليمان بن مهنا
صلى الله على محمد
١٢/٩٩٩



مخطط من إعداد هوشان الماجد رحمه الله لبعض الأملاك في ثادق

أقول: وقد وقفت على هذه الأملاك على أرض الواقع ، بعضها طمرتها الرمال ، ورأيت فيد خنيفر ، وقلبيه ، وسألت أحد أهالي ثادق : هي حيالة لا يوجد فيها نخل وبماذا يوصي ؟ قال: فيها نخل لكنه مات ..

٦ - إصدار تقويم عند مطلع العام الهجري وتوزيعه على الدوائر الحكومية والجهات الرسمية في البلد وخارجه .

وبعد

هذا هو النادي ، وهذه صور من جهوده .
فمن هم الرجال الذين يقفون وراء هذا الكيان ؟
الشيخ محمد بن صالح بن سلطان . . رئيس شرف النادي

الأعضاء المؤسسون :

رئيس النادي	الأستاذ حمد بن عبدالله القدير
نائب الرئيس	الأستاذ عبدالرحمن بن ابراهيم الدهمش
أمين الصندوق	الأستاذ عبدالعزيز بن حسن الحسينان
مشرف ثقافي	الأستاذ ابراهيم بن عبدالعزيز السليم
عضو	الأستاذ فهد بن عبدالله الطعيس
عضو	الأستاذ عبدالعزيز بن حمد الناصر
عضو	الأستاذ سعد بن ابراهيم الدهمش

ولقد شارك في العضوية بعد فترة التأسيس كل من : عبدالعزيز بن حمد
الصالح و ابراهيم بن محمد الباتلي ، ولم تستمر مشاركتها ، نظرا لظروف انتقالها
من البلد .

ونتيجة لانتقال بعض الأعضاء ، انضم إلى النادي أعضاء جدد ، فاستقر
على التشكيل التالي :

رئيس النادي	الأستاذ حمد بن عبدالله القدير
نائب الرئيس	الأستاذ عبدالعزيز بن حسن الحسينان
أمين الصندوق	الأستاذ عبدالله بن ابراهيم الجوهر

الديوان الملكي
المركز الوطني للوثائق والمحفوظات
رقم الصادر: ١/١٢٢
تاريخ الصادر: ١٤٣٧/٠٢/٢٩
المرفقات: ١ لغة



بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية

الديوان الملكي

المركز الوطني للوثائق والمحفوظات

(٠٧٧)

الموضوع: بشأن طلب وثائق تخص أسرة
المواطن/ فهد بن سعد الدهمش

المحترم

الاستاذ/ فهد بن سعد بن إبراهيم الدهمش

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

إشارة إلى خطابكم الوارد للمركز بتاريخ ١٤٣٧/٢/٢٤ هـ، بشأن طلبكم الإفادة
عن وثائق ذكرت فيها أسماء من أسرتكم شاركوا في توحيد المملكة والتعليم فيها.
نأمل منكم تعبئة الاستمارة المرفقة مع صورة من الهوية الوطنية حتى نتمكن
من البحث عن الوثائق المطلوبة.

ولكم تحياتي،،

المشرف العام

على المركز الوطني للوثائق والمحفوظات

د. فهد بن عبدالله السماري



المكتبة العامة السعودية
مؤسسة الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود
المركز الإعلامي للدراسات والبحوث
المكتبة

استمارة الطلبات

اليوم:

التاريخ: ١٤٣٦ / ١

اسم الباحث: فهد سعد بن عبدالعزيز

الجهة العلمية: شركة حكومية

البريد الإلكتروني: fdb.mash3@gmail.com

الحوال:

٠٥٠٢٢٨٣٨٨٣

رقم التصنيف: Category No.

عنوان الكتاب: البحث عن الشيخ محمد بن زيد رحمه الله
Book Title

رقم الصفحة من: Page Number From

رقم الصفحة إلى: To Page Number

المشرف العام على مكتبة مؤسسة الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود

أ/ فؤاد بن ضيف الله المغامسي

حالة - شارع عروقات مركز الشؤون - الطابق الرابع

<http://www.kingsaud.org>

زارتي لمكتبة الملك سعود بجدة بتاريخ ٢٣ رجب ١٤٣٧ هـ الموافق ٣٠ أبريل ٢٠١٦ م.



صورة من اجتماع شباب الأسرة الأول ، والمقام في استراحة العم عبدالعزيز بن محمد بن زيد رحمه الله بالقرينة.

الفصل التاسع:

أسماء الأسر التي صاهرها آل دهمش أو صاهرت آل دهمش
مع ذكر بلدانها.

أسماء الأسر التي صاهرها آل دهمش أو صاهرت آل دهمش التي لم تذكر مع
المصاهرات القديمة في الفصل الأول مرتبة أبجدياً مع ذكر بلدانها ، وهم كالتالي:

الرقم	اسم الأسرة	بلدها
١	آل حسين التميمي	حوطة بني تميم
٢	الباتلي	حريملاء
٣	الباهلي	الرس
٤	البزّاك	القصيم
٥	البراهيم (الصالح)	حريملاء
٦	البكران	عرقه
٧	التركي	ثادق
٨	التركي	حرمة
٩	التويجري	المجمعة
١٠	الثابت العسكر	المجمعة
١١	الثميري	المجمعة
١٢	الحسن	حرمة
١٣	الحصان	حريملاء والدرعية
١٤	الحقيل	المجمعة
١٥	الحمّاد	رياض الخبراء
١٦	الحمد	حريملاء
١٧	الحمدان	البيّر
١٨	الحمود	البرود - السر
١٩	الخرّيف	حريملاء
٢٠	الخلف	ثرمداء
٢١	الخنيزان	رغبة
٢٢	الداوود	حريملاء
٢٣	الدخيل	المجمعة
٢٤	الدخيل	بريدة
٢٥	الدميخي	الدلم
٢٦	الدهش التويجري	المجمعة

العطار	الراشد	٢٧
البيير	الربيعية	٢٨
حريملاء	الربيعية	٢٩
المجموعة	الركبان	٣٠
الرياض	الرئيس	٣١
أثيثية	الزامل	٣٢
حريملاء	الزيدان	٣٣
المعشبة - سدير	السريع	٣٤
جلال	السعيد	٣٥
السر	السكران	٣٦
الصفراء	السلامة	٣٧
الدرعية	السلطان	٣٨
المجموعة	السناني	٣٩
شقراء	السندي	٤٠
روضة سدير	الشبانان	٤١
حريملاء	الشبيب	٤٢
حوطة بني تميم والأفلاج	الشثري	٤٣
حريملاء	الشدي	٤٤
الصفراء	الشديد	٤٥
عنيزة	الشقير	٤٦
البيير	الصبيح	٤٧
ثادق	الصبيحي	٤٨
الزلفي	الطريقي	٤٩
حوطة سدير	الطليحان	٥٠
حريملاء	الظفر	٥١
حوطة بني تميم	العبدالله	٥٢
الدوامي	العبد اللطيف	٥٣

٥٤	العبد الوهاب	حريملاء
٥٥	العبد الوهاب	المجموعة
٥٦	العثمان	الغاط
٥٧	العجّاجي	حريملاء
٥٨	العجلان	حريملاء والقرينة
٥٩	العساكر	الرياض
٦٠	العريفي	عفيف
٦١	العريني	ملهم
٦٢	العقيل	جويّ
٦٣	العكاش	حريملاء
٦٤	العَمّاري	العمارية
٦٥	العمران	جلال
٦٦	العيسى	ثادق
٦٧	العيسى	القرينة
٦٨	الغانم	جلال
٦٩	الغفيلي	الرسّ
٧٠	الغنّام	حريملاء
٧١	الفارس أبانعي	المجموعة
٧٢	الفضل	حريملاء
٧٣	الفرّيان	الرياض
٧٤	الفليّح السيّاري	عشيرة سدير
٧٥	الفهد	الزلفي
٧٦	الفوزان	الرس
٧٧	الفوزان	الغاط
٧٨	القاسم	البيروالقصب
٧٩	القعيّد	حريملاء
٨٠	الماجد	ثادق

الدرعية	المانع	٨١
ثرمداء	المدلج	٨٢
العيننة	المشرف	٨٣
حرمة	المشعل	٨٤
حريملاء	المشعل	٨٥
القرينة	المطرب	٨٦
ثادق	المعجل	٨٧
القرينة	المقرن	٨٨
رغبة	المنصور	٨٩
حوطة سدير	المنقور	٩٠
القصب	المنيع	٩١
الخرج	المنيف	٩٢
الصفرات	الموسى	٩٣
حريملاء	الموسى الماجد	٩٤
الدرعية	الناصر (المثلش)	٩٥
مشاش القصب	النعيّ	٩٦
الرياض	النوح	٩٧
حريملاء	الهاجري	٩٨
ثرمداء	الهزّاع	٩٩
البير	الوايلي	١٠٠
حريملاء	الوطبان	١٠١
ثادق	الوهبي	١٠٢
شقراء	اليعيش	١٠٣
ثرمداء	اليوسف (آل يوسف)	١٠٤
المجمعة	الشنيفي	١٠٥
القرينة	الوهبي	١٠٦

الوثائق ومصادرها

في هذا القسم سيطلع القارئ على جدول لمصادر الوثائق، حيث تم وضع رقم تحت كل وثيقة من بداية الكتاب حتى نهايته ، وبناءاً على الأرقام يتم كتابة مصدرها في الجدول الموضح أدناه ولمصادرها مني جزيل الشكر والتقدير:

رقم الوثيقة	مصدرها
١	ابن العم عبدالله بن محمد بن دهمش
٢	مجلة السويلم ، عدد ٤٤ ، ص٣١
٣	عبدالرحمن بن حسن الهديل
٤	عبدالله بن ناصر الماجد و سليمان العجلان
٥	عبدالله بن ناصر الماجد و سليمان العجلان
٦	كتاب : ثادق معالم وآثار ، ص٦٣
٧	عبدالرحمن بن إبراهيم السلامة الحيدر
٨	عبدالرحمن بن إبراهيم السلامة الحيدر
٩	عبدالله بن عبدالرحمن الوهيبي - أبو عبدالرحمن
١٠	عبدالله بن حمد اليحيى الماجد
١١	عبدالله بن حمد اليحيى الماجد
١٢	دارة الملك عبدالعزيز- الوثائق المحلية الرقم العام للوثيقة : ٢١١٤٠

١٣	تابع ، دارة الملك عبدالعزيز الرقم العام للوثيقة : ٢١١٤٠
١٤	كتاب البير - سلسلة هذه بلادنا رقم (٦٣)
١٥	عبدالله بن عبدالعزيز الغزي
١٦	خالد بن عبدالعزيز المبارك
١٧	ابن العم خالد بن محمد بن عبدالله بن زيد
١٨	ابن العم زيد بن محمد بن عبدالله بن زيد
١٩	خالد بن عبدالعزيز المبارك
٢٠	ابن العم خالد بن محمد بن عبدالله بن زيد
٢١	عبدالله بن عبدالعزيز الغزي
٢٢	عبدالعزیز بن فهد الرشيد
٢٣	إبراهيم بن حمد ابن الشيخ وكان بينه وبين الكاتب تبادل وثائق
٢٤	الدكتور حمد بن عبدالله الحيدري
٢٥	عبدالعزیز بن فهد الرشيد
٢٦	إبراهيم بن محمد الخميس
٢٧	دارة الملك عبدالعزيز قسم الوثائق المحلية الرقم العام للوثيقة : ٢١٢٤

عبدالرحمن بن إبراهيم الحيدر	٢٨
الدكتور عبدالله بن ناصرالصبيح	٢٩
خالد بن عبدالعزيز المبارك	٣٠
العم حمد بن إبراهيم الدهمش	٣١
خالد بن عبدالرحمن أبا نعي	٣٢
زودني بها الأستاذ عبدالله السليمان (أبو أنس) وآل سليمان من آل جبير عندما كنت في بيت والده حفظه الله بحي القدس بالرياض يوم الأحد ١٤٣٦/١١/١٥ هـ الموافق ٣٠ أغسطس ٢٠١٥ م.	٣٣
ابن العم عبدالله بن محمد بن دهمش	٣٤
من أوراق محمد بن علي آل عبداللطيف	٣٥
خالد بن محمد بن زيد	٣٦
الدكتور عبدالله بن ناصر الناصر (أبو فهد)	٣٧
كتاب " التعليم في حريملاء قديماً وحديثاً" لإبراهيم السليم	٣٨
ابن العم عبدالله بن محمد بن دهمش	٣٩
من أوراق محمد بن علي آل عبداللطيف	٤٠
المحمود: صفحات مضيئة في تاريخ الامارات: دائرة الثقافة ، ص١٤٦	٤١

٤٢	مقال تحت عنوان: تطور التعليم وإرهاصات الحياة الثقافية في الشارقة د. عبدالله الطابور ، تاريخ النشر: ٢٣ مايو ٢٠١٣ م
٤٣	مقال تحت عنوان: تطور التعليم وإرهاصات الحياة الثقافية في الشارقة د. عبدالله الطابور ، تاريخ النشر: ٢٣ مايو ٢٠١٣ م
٤٤	دائرة الملك عبدالعزيز قسم الوثائق المحلية
٤٥	ابن العم زيد بن محمد بن عبدالله بن زيد
٤٦	قسم المخطوطات - جامعة الملك سعود
٤٧	خالد بن محمد بن زيد
٤٨	خالد بن محمد بن زيد
٤٩	الإعلامي والأديب صلاح بن إبراهيم الزامل
٥٠	خالد بن محمد بن زيد
٥١	إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم
٥٢	وليد السيف - مكتب الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمجموعة
٥٣	إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم
٥٤	ابن العم مؤيد بن فهد عن طريق عمّه دهمش بن عبدالله
٥٥	الدكتور إبراهيم بن عبدالله بن محمد البراهيم

إبراهيم بن إبراهيم الهاجري	٥٦
عبدالرحمن بن حسن الهديل	٥٧
سليم الدحّام	٥٨
ابن العم خالد بن محمد بن زيد	٥٩
العم حمد بن إبراهيم بن محمد	٦٠
ابن العم خالد بن محمد بن زيد	٦١
الصديق عبدالعزيز بن ناصر الحسينان	٦٢
الصديق عبدالعزيز بن ناصر الحسينان	٦٣
خالد بن عبدالعزيز المبارك	٦٤
علي بن سليمان المهيدب	٦٥
عبدالرحمن بن إبراهيم السلامة الحيدر	٦٦
كتاب ثادق: معالم وآثار ، صفحة : ٣٨	٦٧
إبراهيم بن محمد الخميس	٦٨
العم حمد بن إبراهيم بن محمد	٦٩
عبدالرحمن بن إبراهيم السلامة الحيدر	٧٠
عبدالرحمن بن إبراهيم السلامة الحيدر	٧١

٧٢	ابن العم زيد بن محمد بن عبدالله
٧٣	عبدالله بن عبدالكريم العوله
٧٤	ابن العم خالد بن محمد بن زيد
٧٥	خالد بن عبدالعزيز المبارك
٧٦	ابن العم خالد بن محمد بن زيد
٧٧	كتاب زهر الأدب في معرفة أنساب ومفاخر العرب
٧٨	الصديق عبدالعزيز بن ناصر الحسينان
٧٩	الصديق عبدالعزيز بن ناصر الحسينان
٨٠	ابن العم خالد بن محمد بن زيد
٨١	ابن العم عبدالله بن محمد بن دهمش
٨٢	ابن العم زيد بن محمد بن عبدالله
٨٣	ابن العم زيد بن محمد بن عبدالله
٨٤	ابن العم زيد بن محمد بن عبدالله
٨٥	العم محمد بن إبراهيم بن محمد (أبو عبدالله)
٨٦	ابن العم إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم
٨٧	ابن العم خالد بن محمد بن زيد

ابن العم عبدالله بن محمد بن دهمش	٨٨
ابن العم محمد بن خالد بن محمد بن عبدالله بن زيد	٨٩
ابن العم محمد بن خالد بن محمد بن عبدالله بن زيد	٩٠
العم حمد بن إبراهيم بن محمد	٩١
العم حمد بن إبراهيم بن محمد	٩٢
ناصر الحيدر (أبو عبدالرحمن)	٩٣
إبراهيم بن محمد الخميس	٩٤

الفصل العاشر

مبادرات فكرة الاجتماع الشهري والسنوي

بعد خروج الكتاب في طبعته الورقية لعام ١٤٣٨ هـ ، وردتني اتصالات ومخاطبات كلامية منها مباركة لخروج الكتاب ، ومنها نقد بئاء ، ومنها تصحيح وإضافة ، وكان من بين التعليقات والملاحظات التي وردت هي مبادرة الاجتماع الشهري والسنوي من الطبعة الأولى الورقية ؛ ونذكرها بالترتيب : ذكر ابن العم إبراهيم بن أحمد في مكالمته هاتفية ورسالة عبر الواتس أب أنه في مناسبة للعم محمد بن زيد في مزرعته الكائنة بحريملاء ، وكان هو - أي إبراهيم - من الحاضرين وأعمامه عبدالعزيز وحمد و أخيه محمد وعبدالعزیز بن سرهید واثنين من أبناء محمد بن زيد وغيرهم ، فكان من ضمن الحديث هو إقامة دورية والتي تكلم بها عموم الحاضرين آنذاك ، ثم رجعت لابن العم إبراهيم في رسالة هاتفية قائلاً : ربما هذا دور العم محمد بن زيد وترتيبه في الدورية ، فردّ إبراهيم : مهوب دور كنا مجتمعين وتمت مناقشة قيام دورية ، وأردف ابن العم إبراهيم قائلاً أنه بعد انتهاء المناسبة وتفرق المجلس أتى ناصر بن عبدالله بن عبدالعزيز وسأل عني حمد بن ابراهيم (حمد الجامعة) عن بداية التنسيق ، فرد حمد : بيننا تلفون ، ومما ذكره ابن العم ابراهيم قوله: وكان من الحاضرين عبدالله بن ناصر واعتقد أن محمد (ابو دهمش) حاضر.

وهناك قول آخر أنها كانت عند ابن العم عبدالعزيز بن سرهيد بن زيد في مزرعته المنيعية بحريملاء.

وهناك قول أنها كانت عند العم محمد بن دهمش بن محمد في حي الفاخرية بالرياض. أقول: من يقرأ الأسطر أعلاه يجد رغبة قديمة وملحة في الاجتماع من قبل الأعمام وأبناء العم حفظهم الله : لذا حصر مبادرة الاجتماع الشهري أو السنوي تحت اسم شخص من الصعوبة بمكان ، رغم أنني أرجح أن الاجتماع الذي كان في مزرعة العم محمد بن زيد ما هو إلا نواة وبداية انطلاقه.

أما العم عبدالله بن محمد بن عبدالله فذكرنا وقفته قبل قيام الدورية في سيرته رحمه الله.

تكریم المؤلف .. والراعي الرسمي بطباعة الكتاب

صورة من تكريم المؤلف و الراعي الرسمي بطباعة الكتاب



كبار آل دهمش يكرمون المؤلف و الراعي الرسمي بطباعة الكتاب
من اليمين:

١- العم عبدالله بن ناصر (كبير الأسرة ، وعميدها)

٢- العم محمد بن إبراهيم (أبو عبدالله)

٣- العم محمد بن عبدالله (أبو خالد)

٤- العم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن زيد

٥- العم عبدالرحمن بن إبراهيم

٦- مقدم الحفل الأخ: عبدالرحمن بن سعد

ومن الحضور من كبار الأسرة الذين لم يظهروا في الصورة على سبيل المثال لا الحصر: محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز ، العم حمد بن إبراهيم بن محمد (أبو محمد) ، إبراهيم بن أحمد (أبو أحمد) ، محمد بن إبراهيم (أبو خالد) ، زيد بن محمد ، حمد بن عبدالرحمن ، خالد بن محمد بن زيد .. ومن الغائبين من كبار الأسرة عبدالله بن إبراهيم (أبو سامي) ، عبدالرحمن بن عبدالله (أبو عبدالعزيز). في ضيافة والدي سعد بن إبراهيم – أحد كبار الأسرة – في بيته الكائن بحي السد بحريملاء



تكريم الراعي لهذا الكتاب



تكريم المؤلف

إن أصبت فمن الله وحده لا شريك له ، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

للمشاركة بوثيقة أو معلومة أو إرشاد يُرجى التواصل على

البريد الإلكتروني

fdhmash3@gmail.com

١٤٣٩ هـ شهر محرم